



ص	
٤٠	بيان من الصلاة
٤٢	آدابها
٤٣	الجماعة وشروط تختها وشروط صحة الاقتداء وما يستلزمه والحق في عا ومن ذكر امامته ومن لا يسمع به غير ذلك
٤٩	مفسدات الصلاة
٥٦	مكروهات الصلاة
٦٢	باب الوتر والنوافل والصلوات على الدابة والكروسة واختزان والسفينة والراويج واذا شمرع في صلاة واقيت المكتوبة
٦٨	صلاة المسافر
٧٣	صلاة المريض ونسقطها ون الدور التي رعى
٧٨	قضاء الفوائت
٨٠	سجود السهو والنك في الصلاة
٨٣	سجود التلاوة
٨٨	صلاة الجمعة
٩٢	صلاة العيدين
٩٤	صلاة الجنازة
٩٩	احكام الصوم
١٠٥	بيان ما يفسد الصوم من غير كفره وما يفسده وتجب فيه الكفارة وما لا يفسده وغير ذلك

س	
١١٦	احكام النذر وعدم صحة النذر للاموات
١٢٢	احكام الاعتكاف
١٢٤	احكام الايمان
١٣٣	الزكاة
١٣٨	مصرفها
١٤٣	صدقة الفطر
١٤٤	الاصحية
١٤٩	احكام الحج وما يتعلق به
١٧٢	نبذة من المحظر والاباحة
١٧٩	مطلب ما يجوز وما لا يجوز اكله من الحيوانات
١٨١	مطلب في البيض والبرازق الذين يقامر بهما
١٨٣	مطلب في عدم جواز بيع او اكل المكبل والموزون المشرى بشرط المكبل والوزن والعد قبل ان يكيله او يزنه او يعمده
١٨٣	مطلب في الصرف
١٨٦	مطلب في حكم السماع والدروسة
١٨٧	مطلب في تشبيه المرأة بالرجل وبالعكس
١٨٨	مطلب في تعاليم المرأة الكناينة
١٩١	مطلب في حكم اللواطه
١٩١	مطلب في نظر المرأة الى الرجل وبالعكس
١٩٤	مطلب في حكم التقبيل

ص	
١٩٦	مطلب في حكم القيام لغيره
١٩٨	مطلب في حكم اللعب بالنرد والشطرنج وغير ذلك
٢٠٠	مطلب في قلم الضفر وحلق العانة وغير ذلك
٢٠١	مطلب في الغيبة
٢٠٨	مطلب في حكم المناظرة في العلم
٢٠٨	مطلب في حكم الخضاب بالأسود وغيره
٢٠٩	مطلب في حكم هدية المستقرض المقرض
٢٠٩	مطلب في حكم الرشوة
٢١٠	مطلب في حكم ما يأخذ الصهر من الخنثى بسبب ابنته وغازاغزوه وشاعر شعره وأصحاب الملاحى الخ
٢١١	مطلب في الإخلاص والرياء
٢١٣	مطلب في حكم الكذب
٢١٥	مطلب في حكم تعليم الصبيان في المسجد
٢١٥	مطلب في اتسعة على العيال يوم عاشوراء وفي حكم إذا كتم حال والاختضاب وذكر المقتل
٢١٥	مطلب في حكم تلاوة القرآن واستماعه
٢١٧	مطلب في حكم الأكراد على أكل الميتة وعلى الكفر والزند وغير ذلك
٢١٨	مطلب في الحجر على مفت ماجن وطيب جاهل ومكار مفلس ومحتكر وأرباب الطعام إذا تعدوا في البيع بالقيمة وفي حكمه من شرب سيفا على المسلمين

ص	س	خطأ	صواب
٣	١٩	من دبر	من دبر بعد غسلها
٤	٣	اوصافه بنجس الكثير	اوصاف الكثير بنجس
٤	٣	ولو جاريا	ولو جاريا اما القليل فبقطرة
٥	٢١	استحببا	ولو لم يظهر اثرها فيه
٦	٣	دلوا الى	استحببا ان تعسر نزح ماؤها
٨	١٣	الصلاة	دلوا وجوبا الى
٩	١٤	وججز	الصلاة
٩	١٥	الا	وججز
٩	٢٠	كالصحاح	الى
١٠	٧	في اواني لغير الوضوء	كالصحراء
١٣	١٥	الجاري الكثير وتحرك	في الاواني للوضوء
		في الراكد فقد	الجاري او تحرك في الراكد
١٤	١٦	كثفته	الكثير فقد
١٥	١١	المفردات	كثفته
١٥	١٣	طواف وبالا صفر	لا المفردات
١٥	١٨	ولوح	طواف وبه وبالا صفر
١٧	١٤	اولا ينطبع ويلين	واللوح
١٧	٢٠	ثلاثة	ولا ينطبع ولا يلين
١٩	٢	وطهرن	ثلاث
٢٠	١٣	برجله	وطهرن
٢٠	١٤	خفيه	برجله
٢٠	١٩	فيها	خفيه
			فيها

ص	س	خطأ	صواب
٢٠	٢٠	فوقه الرابع	فوقه فلا يجوز المسح على خف تأخذ من خشب أو حديد الرابع
٢١	١٩	ثلاثة	ثلاث
٢٢	٩	وانتراعة	وانتراعه
٢٢	٢	العقب ناقض	العقب الى الساق ناقض
٢٢	٣	او كلاهما	او كليهما
٢٢	٦	عذرة	هذره
٢٢	١٥	ان لا يقدر	لا يقدر
٢٣	٨	يمنع	يمنع
٢٥	١٠	ومن	وهو من
٢٥	١٣	واما	وكذا
٢٥	٩	كذلك	كذلك
٢٦	١٨	الحقيقة	الحقيقة
٢٦	١٩	كالخمر	كالخمر
٢٨	١٣	مبالغة	مبالغا
٢٨	١٥	يتلف	يتلف
٢٨	١٧	والعقيق	والعقيق
٢٨	١٩	ينقع	فينقع
٢٩	٢	حقيقة	حقيقة
٢٩	٦	فاستسجد	فاستسجدا
٢٩	١٠	وصينية	وصيني
٢٩	٢٩	اولم ينتشر اما اذا انتشر	اولم ينتشر اما اذا انتشر
٣٠	٦	فكذا	وكذا

ص	س	خطاً	صواب
٣١	٢٠	حضرت وسجدة	حضرت بلا كراهة اصلاً
			وسجدة
٣٣	٤	وكره	وكرها
٣٣	٥	وبصلها	او يصلها
٣٤	٥	ما تحضر	ما يحضر
٣٤	١١	ينسقط	فدسقط
٣٤	١٦	وامامة	وامامة
٣٥	٢٠	شقه	شقهها
٣٦	١	او مكانه وستر	او مكانه واعتقاد شهادته من
			حدث او خبث فلو صلى على انه
			محدث او ثوبه نجس فيان بخلافه
			لم يجزه فيهما وستر
٣٦	٣	مع ظهرها	مع زيادة ظهرها
٣٦	٥	لا لانه	لا لانهما
٣٦	١٥	ولو ما يستر	ولو لم يجد ما يستر
٣٧	٦	للمقتدى وتعيين	المقتدى وان ياني بافرض مع
			امامه او بعده وتعيين
٣٧	١٩	ثنا	اثنتي
٣٧	٢١	وان لا يكون	والا ان يكون
٣٨	٤	وعلى الركوع	والقراءة على الركوع
٣٨	٥	بين الاولين	في الاولين
٣٨	١٣	مخافة	مخالفة
٤٠	١٢	محاله	محاله

صواب	خطأ	س	حس
وترك تلبث	وتلث	١٣	٤٠
واوترك الفائحة	واوترق الفاضحة	١٦	٤٠
ومر فقيه	ومر دمه	٢٠	٤١
فيه عند انقوب	فيه انقوب	٢٤	٤٣
الامامة شرط الصحة	الامامة من الصحة	٢٨	٤٤
امامه * ومشاركته في اصل	امامه وان	١٠	٤٤
فعل الاركان * وتلك بحال			
امامه من اقامة او سفر قبل			
افراغ او بعده فيما اذا صلى			
اربعة ركعتين في مصر او			
قرية لا خارجهما			
اربع	اربع سنن	٢	٤٥
امام والوقت باق او	امام والوقت	١١	٤٥
فان يعيد	فان يعيد	١٦	٤٥
وخوف	او خوف	٤	٤٦
او اختيار	او اختيار	١٥	٤٦
او بر راي اكثرهم	او بر اكثرهم	١٦	٤٦
او اخير	او اخير	١٣	٤٨
اناس والاحسن لغيره امام ان	اناس رايه شرون	٥	٤٩
بحول عن مكانه * ويستغفرون			
اه لا	اه لا	٢١	٤٩
لله نعم لي	لله تعالى	١٦	٥١
او كات	او كات	٣	٥٩

ص	س	خطأ	صواب
٦٠	٢٠	عضاة	عضا
٦١	٢	عضاة	عضا
٦٢	٨	وواجب	واجب
٦٢	١٠	الاوليتين	الاولين
٦٣	١١	ثالثة	الثالثة
٦٦	١٦	وكالكروسة	كالكروسة
٦٦	١٨	قائما يركوع وسجود	قائما مستقبلا القبلة يركوع وسجود واو بلا عذر واو
٧٠	١٢	وامرأة	وامرأة مع سيد وزوج
٧٠	١٥	ولياليها	او لياليها
٧٢	٣	الامام اذا	الامام من اقامة اوسفر قبل الفراغ او بعده
٧٣	٣	زيادة	زيادته
٧٤	١	نبي	بنى
٧٤	٦	افاق في	افاق المغنى عليه في
٧٦	٣	لكفارة الايمان	لكفارة كل عين
٨٧	١٤	غيره	غيره
٩٠	١	والسلطان	والسلطان
٩١	١٦	لوفى	او فى
٩٣	٧	بالسالة	بالسالة
١٠١	٥	لا يصح ويصح	لا يصح وان يصح طلوع الفجر
١٠٣	٧	فالاضل	جاز ويصح
١٠٣	١٢	اوضبا	فالافضل اوضباب

صواب	خطأ	س	س
احتقن	حتقن	١٥	١٠٨
ادخل حلقه دخانا	دخل حلقه دخان	٩	١٠٩
اصليا	اصلا	١٤	١٠٩
قان استوعب	استوعب	١٤	١٠٩
فخذ او بطن	فخذ او بطننا	١٧	١٠٩
صوم غير رمضان قضى	غير صوم رمضان	١٩	١٠٩
	اداء قضى		
لفطر	المفطر	٣	١١١
دمشق من البر	دمشق	٢١	١١٤
وله	له	٦	١١٦
عتق	بعثق	١	١١٧
فتصدق	وتصدق	٧	١٢٠
.....	وتعذات عايه	١٤	١٢٣
او الحاجة	والحاجة	١٩	١٢٣
او الضرورية	والضرورية	٢٠	١٢٣
لا فعلن	لا فعلت	٢٠	١٢٤
اذ لا عين	اذا لا عين	٤	١٢٥
ورجة	رجة	١١	١٢٩
قاله	قال	١٨	١٢٩
وان نوى القرية	وان القرية	١٠	١٣٠
حنث بالبعض وفي	حنث وفي	٨	١٣٢
بالافتراض	به	١٥	١٣٣

١٣٤ ١ لالا المرتين على وعلى الراهن لالا المرتين ولا على الراهن

ص	س	خطأ	صواب
١٣٤	٦	معارضة	معارضة
١٣٨	١	ومعها	ومعها
١٣٩	٢٠	اني	الى
١٤٠	٨	لفقير	لفقراء
١٤٠	٩	كأول	صاروا بها
١٤٠	٩	آثان	اثاب
١٤٣	٢١	آدائها	ادائها
١٤٤	٤	ولا	والا
١٤٤	١٧	لاضحية واذا	لاضحية مع غنى شـ سراها لاضحية واذا
١٤٤	١٨	والجلد	او الجلد
١٤٥	١٣	والعز	والعز
١٤٦	٥	والعاجزة	والعاجزة عن
١٤٦	١٧	تفاوة	تفاوة
١٤٨	١٣	ياخذ	وياخذ
١٥٤	٢٠	والنقصير	او النقصير
١٥٥	١٥	والقرآن	والقرآن
١٥٨	٢١	وكسرة	او كسرة
١٦٢	١١	لو	واو
١٧٧	١٠	وجه	وجه
١٧٧	١٦	دفعه	دفعه
١٧٩	١٩	الكلب	والكلب
١٨٠	٦	بطاني	بطاف

ص	س	خطأ	مساواة
١٨٠	٩	فاخته ويعرف	فاخته والخطاف ويعرف
١٨٠	١٦	واليوم	واليوم
١٨١	١	حزير	حزير
١٨١	٩	والصحة	أو الصحة
١٨١	١٧	ينفسخ	ينفسخ
١٨١	٢٠	مستقذرا	مستقذرا
١٨٢	٤	لدرهم الحرام	الدرهم الحرام
١٨٢	٢٠	لاذن	الاذن
١٨٣	٦	في نهر	من نهر
١٨٥	٤	والقصب الذي	والقصب من الفتنة الذي
١٨٧	٢١	الفرقين	الفرقين
١٨٧	٢٠	نفوسهم	نفوسهم
١٨٧	١٨	زادهن	زيدهم
١٨٧	١٨	لشهورهن	لشهورهم
١٩٥	٩	ويحول	ويحال
٢٢٢	١٧	الاع	الندم
٢٢٥	١	عق	عقيق
٢٤١	١٨	استدراج	استدراج
٢٥٤	٦	وايضا طائفا	وايضا وجودا طائفا
٢٥٤	١٣	وكا	ولما
٢٤٨	١٨	وعو هي ياله
٢٥٦	٧	نفرض	بغرض
٢٦٣	١	فبالو	فيما لم

ص	ص	٢٦٤	١٩	ص	ص
ص	ص	٢٦٥	١٧	ص	ص
ص	ص	٢٦٨	١٤	ص	ص
ص	ص	٢٧٦	٤	ص	ص
ص	ص	٢٨٣	١٠	ص	ص
ص	ص	٢٧٥	٥	ص	ص
ص	ص	٢٨٤	١٢	ص	ص
ص	ص	٢٨٤	١٦	ص	ص

*** الهدية العلية ***

تأليف العلامة الخبر القمامة قره عين الاخيار والمهدي
بحر فضله من الدر المختار رئيس الجمعية الخيرية
فضيلتو الشيخ علاء الدين افندي عابدين
لا زال لنفع وطنه من
اعظم الساعين



« الهدية العلائية »

(لتلاميذ المكاتب الابتدائية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ علينا بالفقه في الدين ويسر لنا
سلوك سبيل المهتدين والصلاة والسلام على نبيه
المختار خاتم الانبياء وقدوة الاصفياء وعلى آله السادة
الأطهار وأصحابه الكرام الذين هم هداية المختار وبعد
فهذه رسالة فيما يضطر اليه المبتدى من مباحث العبادة
وسميتها « بالهدية العلائية » لتلاميذ المكاتب الابتدائية
أسأله سبحانه ان ينفع بها المطالعين وهو الكريم المعين

* احكام الطهارة *

مفتاح الصلاة الطهور * واول ما يسأل عنه في القبر
الطهارة * سبيلها القيام الى الصلاة اذا كان محدثا * يجوز

الوضوء والغسل بماء مطلق كماء سماء واودية وعيون
 وآبار وبحار وتلج ويرد مذابين وماء زمزم * لا يصير
 نبات ولو خرج بنفسه كماء الكرم * ولا بماء مغلوب بشئ
 طاهر * والغلبة اما بكمال الامتزاج بتشرب نبات او بطبخ
 بما لا يقصد به التنظيف كالرق وماء القول فانه يصير
 مقيدا سواء تغير شئ من اوصافه اولا وسواء بقيت فيه
 رقة الماء اولا * واما لو طبخ فيه ما يقصد به التنظيف
 كالاشنان والصابون ونحوه فانه لا يضر ما لم يغلب عليه
 فيصير كالسويق * واما بغلبة الخائط فلو جامدا فالغلبة
 نجاسة الماميان لا يجري على الاعضاء ما لم يزل الاسم فاذا
 زال الاسم منع كالماء اذا طرح فيه زعفران او زاج او
 عقص وصار ينقش به * ولو ماثما فلو مابنا لاوصافه اعني
 الطعم واللون والريح كالخل فيتغير اكثرها او موافقا ككليب
 ليس له رائحة فبأحدها اي ظهور اللون او الطعم او بمائلا
 كماء الورد المنقطع الرائحة والماء المستعمل قبل اجزاء فان
 المطلق اكثر من النصف جاز التطهير بالكل والا * وبصح
 رفع الحدث بما ذكر من اقسام الماء المطلق * وان مات فيه
 ولو قليلا ما لادم له سائل كزنبور وعقرب وبق وذباب
 ودود قزودودة ولو متولدة من نجاسة او خارجة من دبر
 وان نقضت الوضوء بخروجها ومائى مولد كسمك وسرطان
 وضفدع وكلب الماء وخنزيره * وكذا الحكم لو مات خارجه

والتي فيه ويتنجس الماء القليل بموت مائء المعاش يرى المولد
كبط واوز * وسائر المائعات كالماء في القلة والكثرة * ويتغير
احد اوصافه يتنجس الكثير ولو جاريا * لا لو تغير بطول
مكث * وكذا يصح بقاء خالطه طاهر جامد بدون طبخ سواء
كان من جنس الارض ام لا قصد به التنظيف اولا كفاكهة
وورق شجر وان غير كل اوصافه ان بقيت رفته واسمه
ويصح بجار وقعت فيه نجاسة لم يلها اثر وهو طعم او لون
او ريح * والجاري ما يعد جاريا عرفا وهو ان يدخل من
جانب ويخرج من آخر وان قل وان لم يكن جريانه بمدد
وتحكم الجاري الراكداى الساكن الذى ليس بجار اذا كان
وجهه عشرا في عشر * ويظهر اذا تنجس بمجرد دخوله
من جانب وخروجه من آخر وان قل الخارج * ولا يجوز
الوضوء ولا الغسل بماء استعمل في قرينة سواء كان معها
رفع حدث او اسقاط فرض اولا ولا او في اسقاط فرض
سواء كان معه قرينة او رفع حدث اولا ولا اذا انفصل عن
توضؤ وان لم يستقر في شئ رهو طاهر ولو من جنب
وان كره شربه والعجن به ولبس بمطهر لحدث بل مطهر
للخبث * واذا شرب من الماء القليل حيوان ما كول اللحم
طاهر الغنم كالفرس والبغل الذى امه فرس وحمار الوحش
والبقرة والغنم والجل او آدمى ليس بفمه نجاسة سواء كان
جنبيا او حائضا او نفساء او صغيرا او كبيرا مسلما او غير

مسلم ذكره او اشى وهو طاهر مطهر * واذا شرب منه كلب
او خنزير او سعدان او دب او هر وحشى او نحوها من
سباع البهائم فهو نجس وان شرب منه هرة اهلية او دجاجة
مخللة او سباع طير او سواكن بيوت فهو مكروه كراهة
تنزيه * لا يكره سور سواكن البيوت مما لادم له كالخنفس
والصرصر وبنات وردان والعقرب * واذا شرب منه بغل او حمار
او حمار اهلى فهو منسكوك فى طهوريته فان لم يجد غيره
توضا به وتيمم صلى « فصل » واذا وقعت نجاسة
مغلظة او مخففة وان قلت من غير قليل الارواث فى بئر دون
عشر فى عشر او مات فيها او خارجها والى فيها حيوان
دموى غير مائى وانتفخ او تعطى او سقط شعره او تفسخ او جرح
او مات فيها نحو شاة او وقع خنزير وان لم يصب فيه الماء
ولو خرج جيا ينزح كل منها الذى كان فيها وقت الوقوع
بعد اخراجه * الا اذا تعذر اخراج الواقع كخشبة او خرقة
منجسة * اما اذا تعذر اخراج عين النجاسة فيترك مدة يعلم
انه استحال وصار نجاة وان تعسر نزح منها ينزح ما تادلو وسط
وجوبا الى ثلثائة استحبابا * ويكفى ملء اكثر الدلو * ونزح
ما وجد وان قل * وينزح الماء الى حد لا يلا نصف الدلو
يطهر الكل تبعاً * واو نزح بعضه ثم زاد فى القدر نزح قدر
الباقى * وان مات فيها آدمى او جمل او كلب او شاة
او نحوها لزم نزح ما تى داو وجوبا الى ثلثائة استحبابا

وان مات فيها دجاجة او هرة او نحوها في الجثة لزم نزع
 اربعين دلو وجوبا الى سستين استحبابا بعد اخراج الواقع
 منها * وان مات فيها فأرة او نحوها لزم نزع عشرين دلو
 الى ثلاثين استحبابا * وكان ذلك المقدار المتزوج طهارة للبئر
 والدلو والحبل والبكرة ويد المستقي تبعا * كخاية الخمر تطهر
 تبعا اذا صار خلا * وكيد المستنجي تطهر بطهارة المحل
 وكعروة الابريق اذا كان في يد المستنجي نجاسة رطبة
 فجعل يده عليها كلما صب على اليد فاذا غسل اليد ثلاثا
 طهرت العروة بطهارة اليد * ولا تنجس البئر بالبر والروث
 والخثي سواء كان رطبا او يابسا صحيحا او منكسرا الا ان
 يستكثره الناظر او ان لا يخلو دلو عن بعة ونحوه * كما يعنى
 لو وقعت في محلب وقت الحلب فرميت فورا قبل تفتت
 وتلون * ولا يفسد الماء بخره حمام وعصفور ونحوها مما
 يؤكل من الطيور غير الدجاج والاوز * ولا يموت مالا دم له
 سائل فيه سواء كان بر يا او بحريا كسمك وضفدع وحيوان
 الماء وبق وذباب وزنبور وعقرب وخنفس وجراد ونحل
 ونمل وصرصر * ولا يول فأرة وسباع طير في الاصح
 ولا بوقوع آدمي وما يؤكل لحمه كالابل والبقر والغنم
 وحمار الوحش والفرس اذا خرج حيا ولم يكن على
 بدنه نجاسة * ولا بوقوع بغل وحمار وسباع طير ووحش هذا
 كله عند عدم وصول لعاب ما ذكر الى الماء فان

وصل لعاب الواقع الى الماء اخذه حكمه طهارة ونجاسة
وكراهة فيزح في التجس والمشكوك وفي المكروه يستحب
نزعها ويستحب نزع دلاء او طاهرا وقيل عشرين احتياطا
ووجود حيوان ميت دموى فيها ينجسها من يوم وليلة
ومتفخ من ثلاثة ايام ولياليها ان لم يعلم وقت موته
وما بين حمامة وفأرة في الجثة كفارة في الحكم * كما ان
ما بين دجاجة وشاة كدجاجة * والفأرة مع الهرة تبعها * ونحو
الهرتين كشاة * ونحو الفأرتين كفارة * والثلاث الى الخمس
كهرة * والست كشاة

* احكام الاستبراء *

يلزم الرجل الاستبراء اى طلب براءة المخرج من اثر البول
حتى يزول اثره * وكذا الغائط ويطمئن قلبه عن انقطاع العود
حسب عادته * ولا يجوز له الشروع في الوضوء حتى يطمئن
قلبه يزوال وشح البول * اما اذا أمن من خروج شئ بعده
فلا يلزم بل ينسب ذلك مبالغة في الاستبراء * واما المرأة فلا
تحتاج ما يحتاجه الرجل في البول من نحو المشى بل كما فرغت
من البول تصبر قليلا ثم تمسح القبل والدبر ثم تستحي بالماء
ومن كان بطئ الاستبراء فليقتل نحو ورقة ويحتشى بها
في الاحليل فانها تنسرب مانقى من اثر الرطوبة التي يخاف
خروجها وينبغى ان يغيبها في المحل لئلا تظهر الرطوبة
الى طرفها الخارج ولو عرض له الشيطان كثيرا فاضح

فرجه وسرا وبله بالماء حتى اذا شك حل البلل على ذلك
 انضح ما لم يتيقن خلافه * وهو سنة مؤكدة للرجال والنساء
 من نجس يخرج من السبيلين معتادا او لا او من نجس
 يصيب المخرج من غيره ما لم يتجاوز النجس المخرج * وان
 يتجاوز المخرج اى مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وكان المتجاوز
 اكثر من قدر الدرهم الثقالى وهو مشسرون قيراطا فى
 المتجسد او زاد على قدره مساحة فى غيره افترض غسله
 ويفترض غسل ما فى المخرج عند الاغتسال من الجنابة
 والحيض والنفاس وان كان قليلا * ويستحبى بنحو حجر منق
 وخرقة بالية ونحوها مما لا قيمة له سوى ماء وايس محترما
 ولا نجسا ولا عظما ولا حلقاللدواب * ويختار الابلغ والاسلم
 عن التلويث * ولا يتقيد باقبال وادبار شتاء وصيفا * والعدد ثلاثا
 مندوب * فيطهر فى حق العرق وجواز الصلاة معه * حتى لو سال
 واصاب الثوب والبدن اكثر من قدر الدرهم لا يمنع جواز
 الصلاة معه * واما اذا جلس فى ماء قليل فانه ينجس
 على الصحيح * والغسل بالماء احب * والافضل فى كل زمان الجمع
 بين الماء ونحو الحجر مرتبا * فيمسح ثم يغسل يديه
 ويصب الماء بيده اليمنى على المحل برفق * ويغسل باليسرى
 الى ان يقع فى قلبه انه طهر * ويبالغ المستحبى بالماء حتى يقطع
 الرائحة الكريهة * وفى ارخاء المقعدة ان لم يكن صائما * واذا
 فرغ غسل يديه ثانيا ونشف مقعده قبل القيام ولو بيده

اليسرى مرة بعد اخرى ان لم تكن معه خرقة ولو لم
 يكن صائما * ويحرم على المستحي كشف عورته عند من
 يراه من يحرم نظره اليها * وان تجاوز النجس المخرج وزاد
 على الدرهم * الا للتغوط لضرورته * ويحتال لزالها من
 غير كشف ما امكنه * وكره استقبال قبلة واستدبارها ولو في
 البنيان * حتى لو تذكر في اثناء ذلك انحرف ان امكنه والا فلا
 وكذا يكره للمرأة امساك صغير لبول او غائط نحو القبلة
 واستقبال عين الشمس والقمر * وبول وغائط في ماء ولو
 جاريا * الا اذا كان في سفينة في البحر ونحوها * ويكره
 على طرف نهر * او حوض * او بئر * او عين * او تحت
 شجرة مثمرة * او في زرع * او خضرة ينزع الناس بها * او في
 ظل صيفا * او شمس شتاء يجتمع الناس به على مباح * ويجنب
 مسجد * ومصلى عبد * وفي مقابر * وبين دواب * وفي
 طريق الناس * ومهب ريح * وجحر * وفي موضع يعبر عليه
 احد * وفي اسفل الارض الا اعلاها * والتكلم عليهما وان
 يبول قائما الامن عذر * ويكره الاستنجاء بيده اليمنى الا من
 عذر * ويدخل الخلاء برجله اليسرى * ويستعين بالله من
 الشيطان الرجيم قبل دخوله الخلاء وقبل اوان الشروع
 قبل كشف العورة ان كان في محل غير معد لذلك
 كالصحرا * وان نسي ذلك اتى به في نفسه لا بلسانه * ويدفن
 الخارج ويكتم في الاستفراغ منه * ويستتر عورته قبل ان يستوي

فأثما ثم يقول غفرانك الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني
وامسك عليّ ما ينفعتني

❖ احكام التحرى ❖

لو اختلط اواني ماء او ثياب او ذبايح اكثرها طاهر ❖ تحرى
في حالتى الاختيار والاضطرار وان كان اكثرهما او نصفها
نجسا لا يتحرى في حالة الاختيار في الكل ❖ وفي الاضطرار
يتحرى في الكل ❖ الا في اواني غير الوضوء والغسل

❖ شرائط وجوب الطهارة ❖

الاسلام ❖ والتكليف ❖ وقدرة استعمال المطهر ❖ ووجود
الحدث ❖ وفقد الماء في من حيض ونفاس ❖ وضيق الوقت
وشرائط صحتها تعميم المحل بالمطهر ❖ وفقد الثاني من حيض
ونفاس وحدث في حق غير المعذور به ❖ وصحة فرض
للصلاة ❖ وواجب للطواف قبل ومس المصحف ❖ وسنة للنوم
ومندوب بعد كذب ❖ وغيبة وقهقهة وشعر قبيح ❖ والمداومة
على الوضوء ❖ والخروج من خلاف الماء ❖ وركنها غسل
ومسح ❖ وزوال نجس ❖ وآلتها ماء ❖ وتراب ❖ وذلك ❖ وذكاة
وغيرها كما يأتي ذكرها في المطهرات

❖ اركان الوضوء اربعة ❖

غسل الوجه مرة وهو من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل
الذقن طولا وما بين شحمتي الاذنين عرضا ❖ وغسل اليدين
مع المرفقين والرجلين مع العكبين ❖ ومسح ريع الرأس مرة

فوق الاذنين * وتغسل ظاهر جميع اللحية الكثة التي لا ترمى
 بشرتها * سوى المسترسل من دائرة الوجه فرض على * كبشرة
 الخفيفة التي ترى بشرتها * ومثل ذلك الشارب والحاجب
 والعنفقة * واو طال الظفر فغطي رأس الاصبع فنع وصول
 المساء الى ما تعدد ويجب غسل ما تحته بعد ازالة المانع * ولا
 يعاد الوضوء ولا المسح بعلق راسه ولحيته * كما لا يعاد
 الفصل للحمل ولا الوضوء بعلق شاربه وحاجبه وقص ظفره
 وكشط جلده * وسننه البدايه بنية طاعة لا تل بدون
 طهارة * اونية الطهارة * او رفع حدث * او امثال امر
 والبداية بالتسمية وبغسل اليدين الى الرسغين ثلاثا
 والسواك عند المضمضة ثلاثا بماء ثلاثة * ويقوم مقامه
 عند فقده او فقد اسنانه الخرقاة الخشنة او الاصبع * كما يقوم
 الملك مقامه في اثواب للمرأة مع اقصرة عليه اذا وجدت
 النية * والمضمضة * والاستنشاق ثلاثا بماء ثلاثة * والمبالغة
 فيهما غير الصائم * وتخليل اللحية الكثيرة لغير المحرم
 والاصابع * وثابت غسل المستوعب * ومسح كل رأسه
 بماء واحد * ومسح اذنيه بمائه * والترتيب حتى بين المضمضة
 والاستنشاق * والولاء * ومن السنن الدلك وترك الاسراف
 ومسح الرقبة لا الخلقوم * واستقبال القبلة * وادخال
 خنصره صماخ اذنيه * وتقديمه على الوقت غير المعذور
 ومنها ترك التقير * واستحباب لنية في جميع افعاله * والتوضؤ

في مكان طاهر * وحفظ ثيابه من التناثر * وعدم الاستعانة
 بغيره بالغسل والمسح * اما بصب الماء او استنائه او احضاره
 فلا كراهة بها اصلا ولو كانت بطلبه * وان يشرب من
 فضل وضوء قائما مستقبل القبلة * كما حرم * وذلك رجله
 يساره * ويل اعضاء وضوئه في الشتاء بالماء شبه الدهن
 ثم يسيل الماء عليها * ومكروهه لطم الوجه او غيره بالماء
 والاسراف فيه تنزيها ان كان جاريا ولم يعتد سنيته وان
 اعتد سنيته فحرما * اما الموقوف على من يتطهر به كصهرج
 او حوض او اريق فحرام * وتثبت المسح بماء جديد
 وينقضه كل ما خرج من السيلين ولو غير معتاد كدودة
 وحصاة * وريح * الريح قبل من غير مفضاة اختلط مسلك
 بولها وفاضطها * وسيلان نجس من جرح ولو بالقوة الى
 موضع يلحقه حكم التطهير ولو لم يخرج بنفسه بل بالخراج
 وقئ ملاء فاه بان لا يمك عليه الفم الا بتكلف * من صفراء
 او علق * او طعام * لا باغم * ودم غلب على بزاق او
 ساواه * وكذا حلقة مصت عضوا وامتلأت من الدم
 ومثلها الفراد ان كبيرا يخرج منه دم سائل والا لينقض
 كبرخوث * وقيل * وبعض * ويجمع متفرق القئ ان اتحد
 بسببه وهو الغثيان * ونوم غير متمكن * اما المتمكن فلا
 ينقض وضوءه ولو مستندا الى شيء لوازيل لسقط النائم
 وانما وجنون * وسكر * وقمقة مصل بالغ يقضان بصلاة

ذات ركوع ومجود واو بالذيم واو عند السلام عدا فانها
تبطل الوضوء لا الصلاة * ومس فرج المشتهة بذكر متصب
بلا حائل لا مس ذكر وفرج وامرأة
* فروض الغسل *

غسل فيه * وانقذ * وما امكن غسله من البدن بلا حرج
مرة * ولا يجب على المرأة حل ضفيرةا اذا بلغ الماء اصول
الشعر * ويجب على الرجل نقض ضفيرته ان لم يبلغها الماء
واو بلغ اصوله * وسننه البداية بالتسمية قبل كشف العورة
وبائية * والبداية بغسل يديه * وفرجه ونجاسة ان كانت
على بدنه * وغسل القبل * والدير وان لم يكن عليهما
نجاسة * ثم يتوضأ * ثم يفيض الماء على كل بدنه ثلاثا متواليا
بادنا برأسه * ثم يمسكه الايمن * ثم الايسر * ثم على بقية
بدنه مع ذلك في المرة الاولى * ويوالي غسله * وصح نقل
بله عضو الى اخر فيه بشرط التقاطر * لا في الوضوء
ولو انغمس في الماء الجاري الكثير ونحرك في الراكد فقد
اكن السنه * وآدابه آداب الوضوء الا انه لا يستقبل القبلة
ويكره فيه ما يكره في الوضوء * وفرض بعد خروج منى
منفصل عن مقره بشهوة وان لم يخرج بها من غير جماع
وايلاج حشفة ادى * او قدرها من مقطوعها في احد
سبيلي ادى حتى يجامع مثله عليهما لو مكلفين وان لم يزل
واو احدهما مكافا فعليه فقط * ويجب الغسل اتفاقا على

الا الخنثى المشكل فيتم * كما يجب على من اسلم جنبا او
 حائضا او نفسا او بلغ لا يسن بل بارال او حيض او ولدت
 ولم تردا والا بان اسلم طاهرا او بلغ بالسن بالارضية شئ
 وهو خمس عشرة سنة في الجارية واغلام فندوب * وسن
 لصلاة الجمعة * وصيد * والاحرام * والمخساج في عرفة بعد
 الزوال * ونذر المجنون افاق * وكذا المغمى عليه * والسكران
 والحضور مجمع الناس * ولتأثم من ذنب * واقادم من سفر
 والدخول مكة * واطواف الزيارة * والدخول مدينة انبي صلى
 الله عليه وسلم * ويحرم بالحد الاكبر دخول مسجد ولو
 للعبور الا لضرورة لا صلى عيد * وجنازة * ورباط * وتلاوة
 قرآن بقصد ولودون آية من المراتك للمفردات * ومسح
 اي انقرأ * وكذا سائر الكتب السماوية * ويحرم به
 طواف وبالأصغر من مصحف ولو في غير موضع الكتابة
 وفي غير مصحف لا يحرم الا من المكتوب ولو آية * الا
 بغلاف متجاف عن المصحف والحامل * ولا يكره النظر اليه
 تحريما لجنب وحائض * كأدعية بل ولا تنزيها اذا توضحا
 لأدعية وذكر * ولا يكره من صبي المصحف واوح * ودفعه
 اليه * ولا كتابة قرآن ولوح على الارض * ولا يكره قراءة
 قنوت * ولا اكله ولا شربه بعد غسل يد وغم * ويكره
 من التفسير والكتب الشرعية بدون وضوء * المصحف اذا
 صار بحال لا يقرأ فيه يجعل في خرقه طاهرة ويدفن لحدا في

محل غير ممتن لا يداس عليه * واما غيره من الكتب
 فيمحي منها اسم الله تعالى وملائكته ورسله ويحرق الباقي
 ولا بأس بأن تاتي في ماء جار كما هي او تدفن وهو
 احسن * اذا كان معه حائلي مشتل على ايات قرآنية
 وملفوف بمشيع ونحوه يجوز دخول الخلاء به ومسه وحمله
 الجنب والاحتراز افضل * لا يكره رمي براية القلم الجديد
 على الارض * ولا ترمى براية القلم المستعمل لا احترامه
 كخشيش المسجد * وكناسته لا تاتي في موضع يخل بالتعظيم
 ولا يجوز لف شيء في ورق كتب فيه فقه * وفي كتب
 الطب يجوز * ولو فيه اسم الله تعالى والرسول صلى الله
 تعالى عليه وسلم فيجوز محوه ليلف فيه شيء * ومحو بعض
 الكتابة بالريق يجوز ما عدا اسم الله تعالى
 * احكام التيمم *

هو مسح الوجه واليدين من الصعيد الطاهر بنية * ويصح
 بتسعة شروط الاول * النية عند ضرب يديه على ما يتيمم
 به * او عند مسح اعضائه بتراب اصابها * وحقبةتها عقد
 القلب على ايجاد الفعل * وشروط صحتها الاسلام والتمييز
 والعلم بما ينويه الا في الحج * وشروط التيمم في حق جواز
 الصلاة به امانية الطهارة من الحدث او الجنابة * واستباحة
 الصلاة * او نية عبادة مقصودة لا تحل بدون طهارة * فلا
 يصلي به اذا نوى التيمم فقط * او نواه لقراءة قرآن ولم يكن

جنباً * الثاني * العذر المبيح للتيمم كبعد ميل أربعة آلاف ذراع وهو أربع وعشرون اصبعاً عن ماء ولو في المصر * ومرض يشتد أو يمتد أو يحركه بغلبة ظن بامارة أو تجربة أو قول طبيب حاذق مسلم غير ظاهر الفسق * أو برد يخاف منه التلف أو المرض * وخوف عدو على نفسه أو ماله ولو درهما ولو امانة * وخوف عطش ولو لكلبه أو رفيق القافلة حالاً أو ما لا إذا لم يكن معه ما يحفظ الغسالة * واحتياج لعجن لا يطبخ مرق * واحتياج لازالة نجاسة مائعة * أو عدم آلة طاهرة يستخرج بها الماء * وخوف فوت جميع تكبيرات صلاة جنازة أو عبد ولو بناء لقواتها لغير بدل * وأيس من العذر خوف فوت الجمعة والوقت لأن لها خلفاً وهو الظهر في الجمعة والقضاء في الوقفية * الثالث أن يكون التيمم بمطهر من جنس الأرض كالتراب والحجر الأملس والرمل مما لا يحترق بالنار فيصير رماداً كالشجر والحشيش أو لا ينطبع ويلين كالحديد والزجاج والحكم للغالب أو اختلط تراب بغيره * الرابع استيعاب الوجه واليدين مع المرفقين فيبزغ الخاتم والسوار الضيقين أو يحرك * أما الواسع فإن أصاب القبار ما تحته لا يلزم تحريكه ولا لزوم * كما بين الأصابع يجب تخليلها أن لم يدخل القبار بينها ولا لا * الخامس لو مسح بيده فلا بد أن يمسح بأكثرها وأدناه ثلاثة أصابع * أمالو تمك بالتراب بنية التيمم فأصاب التراب وجهه ويديه أجزاءه * السادس أن يكون بضر بنين

بباطن الكف ولو في مكان واحد * او ما يقوم مقامهما من اصابة
 التراب اعضاء اليمين بنيه كما ذكرنا * السابع اقطاع ما يتايد
 من حبض او نفاس او حدث * الثامن زاول عين ما يمنع
 المسح على البشرة كشمع وشحم لئلا يستيعاب * التاسع طلب
 الماء اذا غلب على ظنه ان هناك ماء كما ياتي تفصيله
 وسببه وشروط وجوبه قد علمتها كما ذكر مبينا في الوضوء
 وركناه مسح اليدين والوجه * ومنته السمية في اوله * والترتيب
 والمواالة * والضرب بباطن كفيه وظاهرهما * واقبالهما
 وادبارهما * ونفضهما من التراب بان يضرب جانب يديه مما
 يلي الابهام احدهما بالآخر * وتفريج اصابعه * والقيام
 والكيفية وهي ان يمسح بباطن اربع اصابع يده اليسرى
 ظاهر يده اليمنى من رؤس الاصابع الى المرافق ثم يمسح
 بكفه اليسرى دون الاصابع بباطن يده اليمنى من المرفق الى
 الرسغ ثم يمر بباطن ابهامه اليسرى على ظاهر ابهامه اليمنى
 ثم يفعل باليد اليسرى كذلك * وتحليل الحية * وقد نظم
 سيدي الوالد الشروط والاركان والسنن فقال

وضرب ومسح ركنه العذر شرطه *

* وقصد واسلام صعيد مظهر

و تطلاب ماء ظن تعميم مسحه *

* باكثر كف فقدھا الحبض يذكر

وسن خصوص الضرب نفص تيامن *

* وكيفية المنع التي فيه تؤثر

وسم ورتب وال بطن وطهرن *

* وخلل وفرج فيه اقبل وتدير

ويجب التأخير بالوعد بالماء ولو خاف الغشاء اذا كان الماء موجودا او قريبا اقل من ميل اما اذا كان ميلا فاكثر فلا يجوز

التأخير * ولا يجب التأخير بالوعد بالسقاء وكذا الثوب لو كان عريانا بل يستحب التأخير الى اخر الوقت فان خاف فوت

الوقت تيم وصلى * ويجب على المسافر طلب الماء قدر

قلوة اربعمائة خطوة ولو بالنظر في جهاته اذا كان بكشفها بالنظر وهو في مكانه ان ظن قربه ظنا قويا

دون ميل بأماره او اخبار عدل مع الامن والا لا يجب بل

يندب ان رجا واما في العمرات او في قريها فواجب

مطلقا * ويجب طلبه ممن هو معه ان كان في محل لا تشح

فيه النفوس وان لم يعطه الا بثن مثله او بغن يسير في

ذلك الموضع وله ذلك فاضلا عن حاجته لا يتيم ولو اعطاه

بغن فاحش وهو ضعف قيمته في ذلك المكان او ليس له

ثن ذلك تيم * ويصلى بالنيم الواحد ما شاء من الفرائض

والنوافل * وصح تقديمه على الوقت * ولو كان اكثر اعضائه

او نصفه عددا في الوضوء ومساحة في الغسل جريحا تيم

واذا كان اكثر صحيحا غسل الصحيح ومسح الجريح اذا

امكنه غسل الصحيح بدون اصابة الجريح والا يمكنه تيم

ولا يجمع بين الغسل والتيمم * وينقضه ناقض الاصل * وزوال
ما اباحه * ومنه القدرة على استعمال الماء الكافي للوضوء او
للاغتسال ولو مرة مرة ملكا او اباحة فاضلا عن حاجته
ولو في الصلاة * لا ينقضه ردة * مقطوع اليدين والرجلين
اذا كان محدثا وبوجهه جراحة يصلي حتما بغير طهارة اصلا
ولا يعيد او صح

* باب المسح *

على الخفين صح المسح على ظاهر الخفين او خف واحد لذي
رجل واحدة في الحدث الاصغر للرجال والنساء سقرا وحضرا
ولو كانا من شيء ثخين كقزل قطن وصوف ولبد وجوخ وكرباس
بالشروط الآتية سواء كان لهما نعل من جلد اولا * وبشروط لجواز
المسح على الخفين وما الحق بهما تسعة شروط * الاول لبسهما
بعد غسل الرجلين واوحكهما كما اذا مسح على جباثر برجله او باحدهما
وغسل الاخرى ثم لبس خفية فانه يمسح على خفيه مادام
العذر موجودا في المدة لان مسح الجبيرة كالغسل ولو كان اللبس
قبل كمال الوضوء بشرط اتمامه قبل حصول ناقض للوضوء
الثاني سترهما للكعبين من الجوانب ولا يضر رؤية رجله
من اعلاه ولا يضر نقصانها اقل من الخرق المانع * الثالث
امكان متابعة المشي المعتاد فيها فرسخا فاكثر من غير
مشقة ومن غير لبس المداس فوقه * الرابع خلو
كل منهما من خرق قدر ثلاث اصابع من اصغر اصابع

القدم * الخامس استمسكهما على الرجلين من غير شد
 السادس منهما وصول الماء الى الجسد اذا مسح عليهما
 فلا يشقان الماء لنفسهما لتخاتهما وفي الجورب ان لا يرى ما
 تحته لرقته وان لا يكون شفافا لا يحجب ما ورائه * السابع ان
 يبقى من مقدم القدم في الخف قدر ثلاث اصابع من اصغر
 اصابع اليد فلو كان فاقدم مقدم قدميه لا يمسح على خفه
 واو كان عقب القدم موجودا * الثامن كون الطهارة
 الموجودة غير التيم فلو لبس بعد التيم فوجد بعده الماء
 لا يجوز المسح على الخف بل يجب الغسل * التاسع كون
 المسح غير جنب * ويمسح المقيم يوما وليلة والمسافر
 ثلاثة ايام بلباها * واول ابتداء المدة من اول وقت الحدث
 اى لامن اخره بعد لبس الخفين على طهر * فلو نام فاوله
 من اول وقت نام لامن حين الاستيقاظ * حتى لو نام او
 جن او اغشى عليه مدته بطل مسحه * وان مسح مقيم ثم
 سافر قبل تمام مدته اتم مدة المسافر وان اقام المسافر يتم
 يوما وليلة * وفرض المسح قدر ثلاث اصابع من اصغر
 اصابع اليد طولا وعرضا من كل رجل على حدة على ظاهر
 مقدم كل رجل مرة واحدة فلو اصاب موضع المسح ماء او
 مطر قدر ثلاثة اصابع جاز * وسنته مد الاصابع مفرجة
 من رؤس اصابع القدم الى الساق * وناقضه مبيعة اشياء
 بل اكثر كل ناقض للوضوء * ونزع خف واو واحدا

وانتزاعة ولو بخروج أكثر القدم الى ساق الخف * واخراج
 أكثر العقب ناقص * لا بخروجه * واصصابة الماء أكثر احدى
 القدمين * او كلاهما في وسط الخف * ومضي المدة وان لم
 يمسح ان لم يئخذ بغلبة الفلن ذهب رجلاه من شدة البرد
 والخرق المانع او رقة قدره بحيث لا يمكن متابعة المشي فيه
 مدته * وخروج الوقت للمعذور اذا لبسه حالة عذرة * وبرؤ
 ماسح الجبيرة اذا توضأ ومسح عليها وتخفف ثم برؤ
 وبعد نزع الخف * وابتلال أكثر القدم * ومضي المدة * والخرق
 المانع * وبرؤ ماسح الجبيرة غسل رجليه فقط * ولا يجوز المسح
 على عمامة وقلنسوة ويرفع وقفازين * « فصل » واذا
 اقتصد او كسر عضوه فربطه بخرق او جبيرة وكان لا يستطع
 غسل العضو ولو بالماء الحار لقادر عليه ولا مسحه وجب
 المسح على أكثر ما شد به العضو * وكفى المسح على ما ظهر
 من الجسد بين عصابة المقصد ونحوه ان ضربه حلقها او
 ان لا يقدر على ربطها بنفسه ولا يجد من يربطها * والمسح
 كالغسل لما تحتها فلا يتوقت بمدة بل بالبرء * ولا يشترط شد
 الجبيرة ونحوها على طهر * ويجوز مسح جبيرة احدى الرجلين
 مع غسل الاخرى * ولا يبطل المسح بسقوطها اي الجبيرة
 او الخرق او الدواء قبل البرء * ويجوز تبديلها بغيرها * ولا
 يجب امادة المسح عليها بالافضل امادته * والجانب والمحدث
 في المسح عليها وعلى توابعها كخرقة القرحة وموضع الفصد

والتي سواء * واذا سقطت من برء لا يجب الاغسل موضعها
اذا كان متوضعا * لكن اذا خاف سقوط رجله من البرء
يتيمم * واذا مسحها ثم شدد عليها اخرى جاز المسح على
الفوقاني * واذا دخل الماء تحتها لا يبطل المسح ولا يشترط
سترها للحمل * ولا منعها نفوذ الماء * ولا استئساكها بنفسها
ولا يبطلها خرق كبير * ويصح على اي عضو كان * واذا
رعد وكان يضربه غسل ظهر جفني عينيه * او انكسر ظفره
وجعل عليه دواء او وضعه على شقوق رجله يمنع عنه
ضرر الماء ونحوه او جلدة مرارة وضربه نزعها جاز له المسح
عليه ان قدر وان ضربه المسح تركه * ولا يفتقر الى النية
في مسح الخف والجيرة والرأس

* باب الحيض *

الحيض هو دم من رحم * آدمية تم لها من العمر تسع
سنين فاكثر لاداء بها ولا حبل ولم تبلغ خجسا وخمسين سنة
اقله ثلاث ايام بلياليها * واكثره عشرة بلياليها * والناقص
عن اقله * والزائد على اكثره او على العادة وجاوز اكثره
استحاضة * اذا لم يتجاوز الاكثر فهو انتقال للعادة فيكون
حيضا * واقل الظهر الفاصل بين الحيضتين او النفاس
والحيض اذا لم يكن في مدة النفاس خمسة عشر يوما
وبلياليها * ولا حد لاكثره وان استغرق العمر * الا لمن بلغت
مستحاضة فيقدر حيضها عشرة من كل شهر وباقية طهر

فيكون الطهر في شهر عشرين وفي شهر تسعة عشر
وما تراه في مدة الميض المعناة من لون ككدرة وتربية
وسواد وحرة وصغرة وخضرة سوى بياض خالص ولو
المرى طمرا متخللا بين الدمين فيها حيض * لان العبرة
لاوله وآخره * يمنع صلاة ولو ركعة ولو سجدة شكر
وصوما * وجما * وتفغى الصوم دونها * ويمتنع حل
دخول مسجد ولو للزور * وحل الطواف * وقربان ما بين
سرة وركبة ولو بلا شهوة * وحل ما عداه ولو بشهوة
وقراءة قرآن ولو دون آية بقصده * فلو قرأت القائمة او
غيرها من الآيات التي فيها معنى الدماء ولم ترد القراءة لا
باس به * وكذا المعلقة اذا علمته كلمة لا باس به * ويمتنع
مسسه الا بغلاق منفصل * ولا باس لحائض وجنب بقراءة
ادعية * ومسها * وحملها * وذكر الله تعالى * ونسيح * ولو
دماء قنوت * وزبارة قبور * ودخول مصلى عيد * واكل
وشرب بعد مضضة وغسل يد * ودم استحاضة حكمه
كرعاف دائم * لا يمنع صوما * ولا صلاة ولو نفلا * ولا جاما
ولا قراءة * ولا مس مصحف * ودخول مسجد * وكذا لا تمنع
هن الطواف ان امنت الثوث * والنفاس دم يخرج عقب ولد
او اكثره ولو منقطعا عضوا عضوا لا اقله * فتوضأ ان
قدرت او تتيم وتومي بصلاة ولا تؤخرها عذرا الصحيح القادر
واويله لتاركها * ولاحد لاقله * واكثره اربعون يوما

والزائد على اكثره استحاضة او مبتدأة اما المعتادة فتزدل اعادةها
والعادة تثبت بمرة وتثقل بمره * والثفاس لام توأمين من الاول
والعدة من الاخير * وسقط ظهر بعض خلقه كبد او رجل
او اصبع او شعر ولد فتصير به نفساء * وان لم يظهر
له شيء فليس بشيء * والمرى حيض ان دام ثلاثة ايام
وما تراه آيسة وهي التي بلغت خمسا وخمسين سنة ان كان
دما خالصا كالاسود والاحمر الفاني فهو حيض * وان
كان غير خالص كالاصم في والكدر وغيره فليس بحيض
الا اذا كانت عادتها كذلك قبل الياس فانه يكون حيضا
ايضا * وصاحب عذر ومن به سلس يول لا يمكنه امساكه
او استطلاق بطن او انفلات ريح او استحاضة او بعينه رمد
او هلة ويسبل منه الدمع * وكذا كل ما يخرج بوجع اذا
كان ماء فقط واما اذا كان دما او قيحا او صديدا ولو بغير
وجع ان استوجب عذره تمام وقت صلاة مفروضة ولو حكما
بان لا يجزى في جميع وقتها زمانا يتوضا ويصلي فيه خاليا
عن الحدث * وهذا شرط في حق الابتداء * وفي حق
البقاء كفي وجوده في جزء من الوقت ولو مرة * وفي حق
زواله وخروج صاحبه عن كونه معذورا يشترط استيعاب
الانقطاع تمام الوقت حقيقة بان لا يوجد العذر في جزء منه
اصلا * فيسقط العذر من اول الانقطاع * حتى لو انقطع
في اثناء الوضوء او الصلاة ودام الانقطاع الى آخر الوقت

الثاني يعيد * وحكم صاحب العذر الوضوء اوقت كل صلاة * ثم يصلي بهذا الوضوء في الوقت ماشاء من الغرائض والنوازل * فاذا خرج الوقت بطل اذا كان توضأ حال سيلان عذره * او سال بعده في الوقت * اما اذا توضأ على الانقطاع ودام الى خروجه لم يبطل بالخروج ما لم يطرأ حدث آخر او يسئل حدثه فانه يبطل وضوءه * وان سال على ثوبه فوق الدرهم جاز له ان لا يغسله * ان كان لو غسله نجس قبل الفراغ من الصلاة * والا يتنجس قبل فراغه فلا يجوز تركه غسله * وانما تبقى طهارة المعذور في الوقت اذا توضأ لعذره ولم يطرأ عليه حدث آخر * اما اذا توضأ حدث آخر وعذره منقطع ثم سال او توضأ لعذره ثم طرأ عليه حدث آخر فلا تبقى طهارته * ويجب عليه رد عذره او تقبله ان لم يمكنه رده بالكلية بقدر قدرته واو بصلاته مؤثماً او قاعداً لا مستلقياً وبرد عذره برباط او حشو او ايما في صلاته لا يبقى ذا عذر

* باب الانجاس والطهارة عها *

تقسم النجاسة الحقيقية الى قسمين غايطة وخفيفة * فالغايطة كاللحم والعرق المستفطر من دبره وسائر الاشربة المسكرة لا الاشربة المباحة كنبذ تمر والدم المسفوح ولحم الميت ذاب اندم وجلدها قبل الدبغ وبول مالا يؤكل لحمه ونحو

الكلب ورجيع البهائم ولعابها وخرء الدجاج والبطن والاوز
 وما ينقص الوضوء من الكسيف والرقيق الذي يخرج من
 بدن الانسان لا الريح * واما الخفيفة فكبول الفرس وما
 يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل * وعن عن قدر الدرهم
 وزنا في المتجسدة التي تشاهد ذاتها بابصر لا اثرها
 وهو مشرون قيراطا * ومسامة في المائعة وهو درم مفر
 الكف الذي يبقى الماء فيه اذا بسط الكف * وعن بول
 الهر في غير الاواني كالسياب * وعن خرء الفأرة في نحو
 حنطة ما لم ينظم اثره * لافي السياب والمائعات * وعن
 طين شارع اصابه بلا قصد ان ابتلى بالمرور لحاجته ولم يمكنه
 التهرز واوايحاسة غالة ما لم يرهنها * وعن بخار نجس
 وغار سرقين * واتضاح غسالة الميت مما لا يمكن القائل
 الامتناع عنه ما دام في علاجه واما الغسالة الرابعة فظاهرة
 وعن ما دون ربع جميع الثوب ولو كبيرا او الدن * وعن
 رشاش بول كرؤس الابر وان ظم اثره في الثوب والماء
 نام على نجاسة يابسة فغرق او مشى عليها وقدمه مبتلة
 ان طهر اثرها نجس والا * لو وقعت نجاسة في نهر
 فصاب ثوبه ان ظهر اثرها نجس والا * ولا ينجس ثوب
 جاف طاهر لف في ثوب متنجس رطب بنحو ماء لا كبول
 وانسب اظاهر منه نداوة لم يظهر اثر النجاسة فيه ولم
 ينفع من الظاهر شيء عند عصره * ولا ينجس ثوب رطب

المفلطحة
 ص

من مختلف
 ص

بنشره على ارض نجسة يابسة فتنت منه ولم يظهر اثرها
فيه * ولا يريح هبت على نجاسة فاصابت الثوب الا ان
يظهر اثره فيه * ويطهر متنجس بنجاسة مريبة بزوال عينها
ولو بمرة واحدة سواء كانت بماء جار او براكد كثير او بالصب
او في ماعون * ولا يضر بقاء اثر كاون وريح شق زواله
فلا يكلف في ازالته الى ماء حار او صابون ونحوه * ويعفى
عن الرائحة بعد زوال العين وان لم يشق زوالها * واما
الطعم فلا يد من زواله لان بقاءه يدل على بقاء العين *
ويطهر ما صبغ بنجس يغسله الى ان يصفو الماء * ويعفى عن
اللون * ولا يضر اثر دهن متنجس * الاودك اى دسم
دهن ميتة لانه حين النجاسة * حتى لا يدبغ به جلد
ويستصحى بالمتنجس في غير مسجد * ويطهر محل النجاسة
غير المريبة بغسلها ثلاثا والعصر كل مرة مبالغة بحيث
لا يقطر ولو كان او عصره غيره فطر طهر بالنسبة اليه
دون ذلك الغير * وبثلاث جفاف في رقيق تليف بالعصر
كشاش كما في غير منعصر لا يتشرب فيه اجزاء النجاسة
اصلا كالخمر والحام والخرف والعقيق الرطب * او يتشرب
قليل كالبذن والخف وانعل * اما الذى يتشرب كثيرا
كالخرف الجديد * والجلد المدبوغ بدهن نجس ينقع في
الماء ثلاثا ويحف كل مرة * وهذا كله اذا غسل في
ماعون ونحوه * اما لو صب عليه ماء كثير او جرى عليه

طهر بلا شرط عصر وتبغيف وتكرار غس * ويجوز
رفع نجاسة حقيقة عن محلها بماء واو مستعملا وبكل مائع
طهر قانع كخل وماء ورد حتى الريق فتطهر اصبع وشفة
وثدى نجس بلحس ثلاثا وزوال الاثر عن الريق في كل
منها * بخلاف نحو لبن وزيت * ويطهر خف ونحوه
تجسس يدي جرم واو رطبيا او نجرا او يولا فاستسجد بالتراب
يدلك او حك او حث يزول به اثرها الا ان يشق زواله
وان لا جرم لها كبول ودم رقيق فيغسل * ويطهر
صقيل لا مسام له كمرآة وظفر وعظم وزجاج ونحو
زبدية وصينية ومائقي وخشب صلب صقيل
كالخرايطي وصفائح فضة او نحاس ونحوه غير
منقوشة بمسح يزول به اثر النجاسة ولو غير ذات جرم
وتطهر ارض بجفافها وذهاب اثرها اصلا لا لنعيم
ويطهر ما بها من شجر وعشب قائم بجفافه * وكذا كل
ما كان ثابتا فيها * وتطهر نجاسة استحوالت صحتها كأن صارت
ملحا او احترقت بالنار فصارت رمادا او الخزير صار صابونا
واو كان الزيت نجسا او العذرة صارت حاة بالبر فيطهر ايضا
ويطهر محل المني النخالص الجاف بفركه عن الثوب والبدن
ان طهر راس حشفة كأن كان مستنجيا بالماء او انتشر
المني فقط على رأس الحشفة وجاوز الثقب او البول فقط
او لم ينتشر * اما اذا انتشر فلا يطهر بالفرك بلا فرق

بين منه ومنها ولا بين ثوب وبين * وأما المني الرطب فلا
يطهر الا بالغسل * ويطهر ما دبغ واو بشمس او تراب وكان
يحملها بكباد ميتة ومثانة وامعاء الاجلد الخنزير والادمي
وتطهر الزكاة الشرعية جلد غير المأثول دون لحمه * وشعر
الميتة غير المتوف وعظمها وحافرها وقرنها الخالية من
الدسومة طاهر * وكذا انفحتها ولو مائنة طاهرة * وكذا
شعر الانسان غير المتوف وعظمه وظفره الخالي من الدسم
طاهر * ودم سمك طاهر * والمسك طاهر حلال * وكذا
ناجته ولورطبة من غير المذبوحة * وكذا الزباد والعبر
* كتاب الصلاة *

هي فرض عين على كل مكلف ذكر ا كان اوانثى وهو
المسلم البالغ العاقل * وتؤمر بها الاولاد عند تمام سبع سنين
ويضرب عليها ابودبها لتنام عشرة بيد لا بنحبد * ويكفر
باجدها * ويحبس تاركها كسلا حتى يصلي * وهي
عبادة بدنية محضة فلا زيادة فيها اصلا لا بالنفس ولا بالمال
سببها جزء اتصل به الاداء من الوقت والا فحملته * وتجب
باول الوقت وجوبا موسعا * والاقوات نجسة * وقت الصبح
من اول طالع الفجر الصادق الى طالع شئ من
جرم الشمس * ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان
يصير ظال كل شئ مثليه سوى في الزوال او مثله سوى
الفي المذكور * ووقت العصر من انتهاء الزيادة على المثل

او المثلين الى غروب الشمس * ووقت المغرب منه الى غروب
 الشفق الاحمر * ووقت العشاء والوتر منه الى اصبح
 ولا يقدم الوتر على العشاء للترتيب اللازم * ولا يجمع بين
 فرضين في وقت واحد بعذر سفر ومطر الا في عرفة
 ومزدلفة للحاج * ويستحب الاسفار بالفجر للرجال بحيث
 يمكنه اعادة الطهارة واو من حدث اكبر واعادة الصلاة
 على المسالة الاولى قبل الشمس لو تبين فساد الاولى
 والابراد في الظهر في الصيف وتعجيله في الشتاء الا في يوم
 غيم فتؤخر فيه * وتأخير العصر ما لم تتغير الشمس وتعجيله
 في يوم غيم * وتعجيل المغرب الا في يوم غيم فتؤخر فيه
 وتأخير العشاء الى ثلث الليل ان لم تفته الجماعة وتعجيله
 في وقت الغيم * ويستحب تأخير الوتر الى آخر الليل لمن
 ينق بالانتباه * ثلاث اوقات لا يصح فيها شيء من الفرائض
 والواجبات التي لزم في الذمة قبل دخولها * عند طلوع
 الشمس الى ان ترفع مقدار ربح او ربحين * وعند استوائها
 الى ان تزول * وعند اضرامها الى ان تغرب * الا عصر
 يومه * دون عصر امسه فيصلي عصر يومه * ويستوفي
 سنة القراءة لمن الكراهة في التأخير لا في الوقت * وبصح
 اداء كل ما وجب في هذه الاوقات الثلاثة * بكناسة
 حضرت * ومجودة تلاوة ثبت فيها مع كراهة التزبه
 وانذر المقيدين بها من كراهة التحريم * كركعتي طواف

شرع به فيها * ويكره فيها النافلة قصدا ولو تعية مسجد
 كراهة تحريم * وقضاء ما شرع به فيها ثم افسده
 ويجب القطع والقضاء في غير وقت مكروه * واما ما بين
 الفجر والشمس * وما بين صلاة العصر الى الاصفرار فانه
 ينعقد فيهما جميع الصلوات من غير كراهة * الا النقل موكدا
 وغير موكد * وركعتا الطواف * وقضاء نقل افسده * والمنذور
 يكره كراهة تحريم * ويكره التنقل قبل صلاة المغرب * وعند
 خروج الامام من بيت الخطابة او قيامه للصعود
 على المنبر للخطبة الى تمام صلاته * وكذا عند
 سائر الخطب كخطبة نكاح وختم قرآن وثلاث خطب
 الحج والعيدين * بخلاف فائتة لدى ترتيب * وكذا يكره
 تطوع عند اقامة صلاة مكتوبة * الا واجبة الترتيب
 وسنة فجر ان لم يخف فوت جاعتها ولو بادراك تشهداتها
 فان خاف تركها اصلا * وكذا يكره غير الوقتية عند
 ضيق الوقت المستحب * وقبل صلاة العيدين سواء كان
 في المسجد او البيت * وبعدها بمسجد لا بيت * وبين
 صلاتي الجمعة عرفة ومزدلفة ولكن يصلي سنة المغرب
 والعشاء والوتر بعدهما * وعند مدافعة الاخبين او احدهما
 او الريح * ووقت حضور طعام تاقت اليه نفسه * وكذا
 ما يشغل البال عن استحضار عظمة الله تعالى والقيام بحق
 خدمته * ويخل بالخشوع

* باب الاذان *

سنن الاذان والاقامة سنة مؤكدة كالواجب في طواف
الاثم الفرائض ولو منفردا اداء كان او قضاء اذا
لم يقضها في المسجد سفرا او حضرا للرجال * وكراه للنساء
يكبر في اوله اربعا * ويسكن راء اكبر الاول ويصلها
بالله اكبر الثانيه * وينوي السكون ويحركها بالقنوت * فان
ضم خاف السنة * ويثنى تكبير آخره كباقي القنوت * وهي
اشهد ان لا اله الا الله مرتان اشهد ان محمدا رسول الله
مرتان على السلسلة مرتان على الفلاح مرتان
ولا ترجع فيه بخفض صوته بالنسهادتين ثم يرجع فيرفعه
بهما فانه مكروه * واما التغني بتغيير كلماته بزيادة حركة او
حرف مد او غيرها في الاوائل والاواخر فانه لا يحل فعله
ولا سماعه * كالتغني بالقرآن * وتحسين الصوت مطلوب
ويترسل فيه اي يتهل بسكتة تسع الاجابة بين كل تكبيرتين
ويكره تركه * وتندب اعادته او تركه * ويلتفت بوجهه فيه
وباقامة يمينه بالصلاة ويسارا بالفلاح ولو وحده * ويستدير
في المنارة * ويقون بعد فلاح الفجر الصلاة خير من النوم
مرتين * ويندب ان يجعل اصبعيه في صماخ اذنيه
والاقامة افضل من الاذان * ولا يضع اصبعيه في اذنيه فيها
ويسرع ويزيد قد قامت الصلاة بعد فلاحها مرتين
ويستقبل القبلة بهما * ويكره تركه تنزيها الا ان يكون

راكبا خارج المصر فيؤذن راكبا ويقيم على الأرض * ولا
يجزى بغير العربية وان علم انه اذان * ولا يكلم
فيهما اصلا ولو رد سلام * ولا يتخنج الا لحسين صوته
فان تكلم استأنفه الا اذا كان الكلام يسيرا * وينادي
بينهما الصلاة بما تعرف * ويجلس بينهما بقدر ما تحضر
اللازمون للصلاة مع مراعاة الوقت المستحب * وفي
المغرب يسكت قائما بعد الاذان قدر ثلاث آيات قصار ويكره
الوصل * ويكره ان يظهر يوم الجمعة لمن فاتته في المصر *
ويؤذن للفاتة ويقيم وكذا لاولى الفوائت وكره ترك الإقامة
دون الاذان في البواقي من الفوائت ان اتحد تجلس القضاء
في موضع واحد اما اذا قضاها في مجالس يشترط كلاهما
في الابتداء * ويكره ان فيما تصليه النساء اداء وقضاء ولو
منفردة بجماعة صبيان وعبيد * وفيما يشخص من الفوائت
في مسجد الا اذا كان التقويت لامر عام * ويجوز اذان صبي
حافل وعبد واعى وولد الزنى واعرابي * ويكره اذان جنب
واقامته * وامامة محدث * لا اذانه * وامرأة * وفاسق
وسكران * وقاعد * الا اذا اذن لنفسه ويعاد اذان جنب
وامرأة ومجنون ومعتوه وسكران وصبي لا يعقل لا اقامتهم
وكره تركهما لمسافر ولو سفرا لغويا غير شرعي * وكذا
تركها بخلاف مصل في بيته بمصر او قرية لها مسجد
وبخلاف مصل في مسجد بعد صلاة جماعة فيه بل يكره

فعلها الا في مسجد على طريق ليس له امام ومؤذن راتب فلا يكره التكرار فيه باذان واقامة بل هو الافضل * و الافضل ان يكون المؤذن هو المقيم * واذا سمع احد المؤذن الاذان المنون الواقع في الوقت بالعريضة الخالي عن التحن والتحن من ذكر غير جنب امك عن التلاوة وقال مثل مقامه بتمامها ويزيد لاجل ولا قوة الا بالله عند سماع حي على الصلاة وحى على الفلاح ليجمع بينهما * وقال صدقت وبرت وبالحق نطق او ماشا الله كان عند قول المؤذن في الفجر الصلاة خير من النوم مرتين * ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاجابة * ثم يدعو بالوسيلة فيقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابشه مقاما محمودا الذي وعدته

* باب شروط الصلاة واركانها *

لا بد لصحة الصلاة من الطهارة من الحدث بنوعيه والغث المانع * عن بدنه وثوبه الملابس لبدنه ولو قلنسوة او خفا او نعلا * وكل متصل به متحرك بحركته او بعد حاملا له كصبي عليه نجاسة لا يستمسك بنفسه * ومكانه الذي يصلي عليه حتى موضع القدمين واليدين والركبتين والجبهة * ولا يضر السجود على لبد وجهه الاسفل نجس والاعلى طاهر ودف يمكن شقه نصفين * وفاقد ما يزيل به النجاسة يصلي معها ولا امادة عليه سواء كانت على بدنه

او ثوبه او مكانه * وستر العورة وهي للرجل ما تحت سرته
الى ما تحت ركبته * وما هو عورة منه عورة من الامة مع
ظهرها وبطنها وجنبها * والحرة جميع بدننها حتى شعرها
النازل خلا الوجه والكفين والقدمين * وتمنع من كشف
الوجه ورفع الصوت بين الرجال لانه عورة بل الخوف
الفتنة * ويمنع انعقاد الصلاة في الابتداء كشف ربع عنقه
مطلقا * ويرفعها في البقاء كشفه قدر ثلاث نسيجات بلا
صنعه فلو به فسدت في الحال * ولا يضر فطره للعورة
من زيق قصه او اسفل ذيله * وعادم ساتر ولو حريرا
او طينا او حشيشا او ماء كدرا لا صافيا يصلي قاعدا مادام
رجليه نحو القبلة واضمعا يديه على عورته الغليظة موميا
بركوع وسجود * * واو وجد ثوبا كله نجس فالاحب
صلاته به واكثر من ثلاثة ارباعه بالاولى الا انه او صلى
عريانا صح وان كان ربه طاهرا لا تصح صلاته عاريا
ولو وجد ما يستر بعض العورة وجب استعماله * ولو ما يستر
الا الغليظة يسترها لزوما * لو ما يستر الا القبل او الدبر
قليل يستر الدبر وقيل يستر القبل * واستقبال القبلة عند
القدرة فلهي المشاهد للكعبة فرضه اصابة عينها وغير
المشاهد اصابة جهتها * والوقت * واعتماد دخوله * او ما
يقوم مقامه من غاية الطن * والنية * والنهرية بلا فاصل
بينها وبين النية باجنبي يقع الاتصال كالاكل والشرب

والكلام * لا اذكر * والوضوء * والماشي الصلاة * وان
يأتي بالمسد في الله * وهاتها * وان لا يعد ههتها * ولا
همزة اكبر ولا يد بأها * والاتبان بالتحريمة قائما واوحكما
قل انحناه الركوع * وعدم تأخير النية عن التحريمة
والنطق بالتحريمة بحيث يسمع نفسه او لم يكن مانع * ونية
المتابعة المتعدية * وتعيين الفرض في قلبه ولو قضاه
والواجب لا النفل * واقسام في فرض وميلق به كنذر
وسنة فجر * لانقل لقادر عليه وعلى السجود وسقط عن
من صلى في السفينة الجارية * والقراءة في الوقوف ولو
حكما لقدر عليها بحيث يسمع نفسه لو لم يكن مانع في
ركعتي الفرض وفي كل ركعات النفل والوتر * وذلك قدر
آية من القرآن : ولا يجوز ان يقرأ المؤمن خلف الامام
بل يستمع في حال جهر الامام ونصت حال اسراره * وان
قرأ كره تحريما * والركوع بحيث لو مديده نال ركبتيه
والسجود بوضع شيء من جبهته على ما يجد حجهه وتستقر
عليه جبهته * ولا يصح الاقتصار على ما صلب من الانف
الا من عذر بالجهة * وعدم ارتفاع محل السجود عن مكان
وضع القدمين باكثر من نصف ذراع * وان زاد موضع
سجوده على نصف ذراع ثلثا عشر اصبع لم يجز * الا
اذا اعاد على مكان غير مرتفع ارتفاعا يمنع الصحة فانها
تصح * وان لا يكون ذلك السجود على المحل المرتفع لزجة

يسجد فيها على ظهر مصل صلاته * ووضع شئ من
 اصابع الرجلين على الارض حالة السجود * وتقديم الركوع
 على السجود * كما يشترط تقديم القيام على القراءة في
 حد ذاتها وان لم يتعين محلها هنا * وعلى الركوع بان
 ضاق وقتها بان لم يقرأ بين الاولين او كان الغرض صبحا
 والترتيب بين الركوع والقراءة بعد وجودها اما قبله فواجب
 والرفع من السجود الى قرب الثعود * والعود الى السجود
 والثعود الاخير قدر ادنى زمن يقرأ فيه التشهد الى عبده
 ورسوله * وتأخيرها عن الاركان * وادائها مستيقظا
 وعدم مسابقتها الامام بركن لم يشاركه فيه امامه * وعدم
 قطع صلاته * والانتقال من ركن للانيان بركن بعده
 وصحة صلاة امامه في رأيه * وعدم تقدمه عليه بالعقب
 وعدم علمه بخافة امامه في الجهة حالة التحري وقت
 الاقتداء لا بعد اتمام الصلاة فلو لم يعلم الا بعد اتمام صحت
 وعدم تذكر فائتة لذي ترتيب وفي الوقت سعة * وعدم
 محاذات امرأة في صلاة مطلقة مشتركة تحريمه واداء
 ونوى الامام امامتها على ما يأتي * واعلم ان الاركان من
 الفرائض المذكورات اربعة * وهي القيام للقادر عليه
 والقراءة * والركوع * والسجود * وقيل ان الثعود الاخير
 مقدار التشهد * وباقيها شرائط

❖ بيان واجبات الصلاة ❖

لا تفسد بتركها ❖ وتعاد وجوبا في العمد والسهو في الوقت
وبعد ان لم يسجد له ❖ وان لم يعد لها يكون فاسقا
وكذا كل صلاة اديت مع كراهة التحريم ❖ وهى قراءة
فاتحة الكتاب بتمامها اذا لم يخف فوت الفجر ❖ وضم
سورة قصيرة الى الفاتحة او ثلاث آيات قصار او آية
بمقدار الثلاث في ركعتين خير من ركعتين من ركعات الفرض
الرباعي والثلاثي وفي جميع ركعات الوتر والنفل ❖ وتعين
القراءة في الاولين من صلاة الفرض ❖ وتقديم الفاتحة
على السورة او الآيات ❖ وكذا ترك تكريرها قبل سورة
الاولين ❖ ورعاية الترتيب فيما بين السجودين وهو الاتيان
بالسجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال لغيرها ❖ وتقديم
القراءة على الركوع ❖ وضم ما صلت من الانف الجبهة
في حالة السجود ❖ والسجود على اكثر الجبهة ❖ ووضع
اليدين والركبتين حالة السجود ❖ والاطمئنان في الركوع
والسجود ❖ وكذا في الرفع منها قدر تسبيحة وقال ابو
يوسف بفرضية الاربعة ❖ والقعود الاول قدر تشهد فيه
وكذا ترك زيادة في القعود على التشهد ❖ واقل الزيادة
المفوتة للواجب قدر اللهم صل على محمد ❖ والقعود الذي
بعد سجود السهو ❖ وتشهد القعدة الاولى ❖ والاخيرة
تمامه اي تشهد كان ❖ لكن السنة تعيين تشهد ابن مسعود

رضي الله عنه * والسلام مرتين دون هاتين * وقراءة
 قنوت الوتر وهو مطلق النداء * وتكبيرات العيدين * وتعين
 لفظ التكبير لافتتاح كل صلاة * وتكبيرات العيدين * وكذا
 أحدها * وتكبيرة الركوع في ثنية العيدين * وجهر الأمام
 بقراءة صلاة الفجر * وأولى العشاين ولو قضاء * والجمعة
 والعيدين * والتراويح * والوتر في رمضان * وكذا الوتر
 في غير رمضان إذا صلى جماعة على غير النداء
 مكتفل بالليل أوام جهر * ويسر في الظن * والعصر
 والثالثة من المغرب * والآخران من العشاء * وصلاة
 الكسوف * والاستسقاء * ويخير المنفرد في الجهر أداء
 وقضاء * كن سبق ركعة من الجمعة فقام يقضيهما
 ومكتفل بالليل * وتيسر كل واجب أو فرض في محله
 وترك تكرير ركوع * وثلاث سجود * وترك قعود قبل
 ثنية أو رابعة * وكل زيادة تتخلل بين الفرضين * ولو
 ترك السورة في ركعة من المغرب * أو في جميع أولى العشاء
 مثلاً قراها مع الجماعة جهرًا في الآخرين * وأول القامحة
 لا يكررها في الآخرين * ويسجد تسهوا

* بيان من الصلاة *

رفع اليدين للأحرية قبلها حذاء الأذنين للرجل وحذاء
 المنكبين للحر والامة * ونشر الأصابع أي عدم طيها
 وجعل الكف إلى القبلة * وأن لا يخفض رأسه عند

التكبير * وجهر الامام بالتكبير بقدر حاجته للاعلام
 بالدخول او الانتقال * وكذا بالتسليم * والسلام
 واو زاد كره ما لم يفحش فاذا فحش يان بالغ في الصياح
 لاجل تحرير الغم والاعجاب بذلك ولم يقصد بذلك الذكر
 فسدت الصلاة * كما فسدت لو قصد اعلام الناس بالحرمة
 فقط * اما اذا قصد الحرمة والاعلام فحسن * وكذا
 المبلغ * ومقارنة احرام المفتدى لاحرام امامه * ووضع
 الرجل يده اليمنى على اليسرى تحت سترته مخلقا بابهامه
 وختصره * ووضع المرأة يديها تحت ثديها على صدرها
 من غير تحليق * والثناء * والتعوذ للقراءة * والتسمية
 اول كل ركعة * والنأمين * والحمد * والاسرار بها
 واطالة الاولى في الفجر فقط * وتكبير الركوع * وتسبيحه
 ثلاثا قائلا سبحان ربي العظيم * واخذ ركبتيه بيديه
 وتفريج اصابعه * ونصب ساقيه * والمرأة لا تفرجها
 ولا تأخذ ركبتها * بل تضم * وتضع يديها على ركبتها
 وضعا * ونحني ركبتها * ولا تجافي عضديها * وتسوية
 راسه بعجزه * والحمد * وافضله اللهم ربنا ولك الحمد
 والتسليم سمع الله من حده * ويجمع بينهما الامام والمنفرد
 وتكبير السجود * وتكبير الرفع منه * والتسليم فيه ثلاثا
 قائلا سبحان ربي الاعلى * وكون السجود بين كفيه
 ومحافة الرجل بطنه عن فخذه * ومرفقة عن جنبه

وذراعيه من الارض في غير رحة يضربها من هن يمينه
 وشماله لانه حرام * وانخذلوا المراء * ولزقها بطنها
 بفخذها * ووضع اليدين على الفخذين وقت الجلوس فيما
 بين السجدين كحالة التشهد * وافتراش الرجل رجلاه اليسرى
 ونصب اليمنى * وتوجيه اصابعها نحو القبلة * والمرأة تتورك
 بالجلوس على اليتيها وتضع الفخذ على الفخذ وتخرج رجلها
 من تحت وركها اليمنى * والاشارة بالمسبحة عند الشهادة
 بعد العقد او التحليق يرفعها عند النفي ويضعها عند
 الاثبات * والافضل قراءة المائحة فيما بعد الاولين ثم
 التسيح ثلاثا ثم السكوت بقدرها فهو مخير بين واحد
 منها * ولو اقتصر على قدر تسبيحة كفاه * والصلاة على
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الجلوس الاخير والدعاء
 بما يشبه الفاظ القرآن والسنة لا كلام الناس * والالتفات
 يمينا ثم يسارا بالتسليتين * ونية الامام من معه في صلاته
 والحفظة وصالح الجن * والماموم امامه في جهته * وان
 حاذاه نواه فيها مع القوم والحفظة وصالح الجن * ونية
 المنفرد الملائكة فقط * وحفض الامام الثانية عن الاولى
 ومقارنة المقتدى بسلام امامه * والبدائة باليمين * وانتظار
 المسوق فراغ امامه * (آدابها) * من آدابها اخراج الرجل
 كفيه من كبه عند التكبير دون المراء * ونظر المصلي الى
 موضع سجوده حال قيامه * والى ظهر قدميه حال ركوعه

والى اربعة اقسام حال سجوده * والى جبره حال سجوده
 والى منكبه الايمن والايسر عند التسليمتين الاولى والثانية
 ودفع السعال الذى تدعو اليه الطبيعة مما يظن امكان
 دفعه ما استضاع * اما المضطر اليه فلا يمكن دفعه * اما
 غيره فدفعه واجب لانه مقصد الا اذا كان لعذر تحسين
 الصوت او اعلام انه فى الصلاة * ومثله التخنخ * ودفع
 الجشا * وكظم فيه الثاوب فان لم يقدر غطاء يده او كفه
 وان اخطر بباله عند الثاوب ان الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام ما تثابوا قط يدفع عنه * والقيام لامام ومؤتم
 حين قيل حى على الفلاح * ان كان الامام يقرب المحراب
 والا فيقوم كل صف ينتهى اليه الامام * وان دخل من
 قدام قاموا حين يقع بصرهم عليه * الا اذا اقام الامام
 بنفسه فى المسجد فلا يقفون حتى يتم اقامته * وان
 خارجه قام كل صف ينتهى اليه * وشروع الامام فى
 الصلاة مذقيل قد قامت الصلاة * (الامامة) هى افضل
 من الاذان * والصلاة بالجماعة سنة مؤكدة فى قوة الواجب
 للرجال العقلاء الاحرار القادرين عليها بلا عذر واقلها
 واحد مع الامام او مميزا فى مسجد او غيره * ولو فاتته ندب
 طلبها فى مسجد آخر الا المسجد الحرام ومسجد النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم * وشروط صحة الامامة للرجال الاصحاء
 الاسلام * والبلوغ * والعقل * والذكورة * والقرائة والسلامة

من الاعتذار كالرحاف والغافاة والتممة واللائع وفقد شرط
 من شروط الصلاة كطهارة * وستر عورة * اما النساء
 الاصحاء فلا يشترط في امامهن الذكورة * واما الصبيان
 فلا يشترط في امامهم البلوغ * واما غير الاصحاء فلا يشترط
 في امامهم الصحة * لكن يشترط ان يكون حال الامام
 اقوى من حال المؤتم او مساويا * وشروط صحة الاقتداء
 بنية المقتدى المتابعة لامامه مقارنة لتحرية نفسه ولو حكما
 بان لا يفصل بينهما فاصل اجنبى * ونية الرجل الامامة
 لصحة اقتداء النساء به في غير جنازة * وعدم تقدم عقب
 المقتدى على عقب امامه * وان لا يكون ادنى حالا من
 المأموم كأن يكون متقلا والمقتدى مفترضا * بل يشترط
 كون الامام مثله او اعلى حالا منه في الشرائط والاركان
 وان لا يكون مصليا فرضا غير فرضه * وان لا يكون
 الامام مقيما لمسافر بعد الوقت في رباعية * وان لا يكون
 الامام مسبوقا * وان لا يفصل بين الامام والمأموم صف
 من النساء فوق ثلاث وكان الامام نوى امامتهن * ولا
 نهر يمكن ان يمر فيه الزورق * ولا طريق نافذ يمر فيه
 العجلة * اذا لم يكن فيها صفوف متصلة * او خلاء في
 الصحراء او في دار كبيرة اربعين ذراعا يسع صنفين
 فاكثر * الا اذا اتصلت الصفوف * ولا حائط يشبهه
 العلم بانتقالات الامام * فان لم يشبهه لسماع الامام اورؤيته

او المقتدى وكان المكان متحدا كما اذا كان الامام داخل
 المسجد والمقتدى في صحته مثلا صح الاقتداء * وان لا
 يكون الامام في مكان والمقتدى في مكان آخر ولو لم يشبه
 حال امامه عليه * وان لا يكون الامام راكبا والمقتدى
 راجلا او بالقلب * او راكبا غير دابة امامه * وان لا
 يكون في سفينة والامام في سفينة اخرى غير مربوطة
 بها * وان لا يعلم المقتدى من حال امامه مفسدا لصلاته
 في زعم المأموم واعتقاده كخروج دم لم يعد امامه بعده
 وضوئه منه * وبصح اقتداء متوضي بمقيم * وغاسل بما صح
 وقائم بمساعد وبأحدب وان بلغ حذبه الركوع * وموم
 بآله الا ان يوصى الامام مضطجعا والمؤتم قاعدا او قائما فانه
 لا يصح حينئذ ومتقل ولو تراويع اوسن رواتب بمقتضى * واذا
 ظهر بطلان صلاة امامه في رأيه بطلت فيلزم اعانتها * كما
 يلزم اخبار القوم اذا اهمهم وهو محدث * او جنب * او
 فاقد شرط * او ركن بالقدر الممكن * اما لو طرأ المفسد
 بعدها لا يعيد المقتدى صلاته * كما اوارتد الامام * او
 سعى الى الجمعة بعد ما صلى الظهر بجماعة وسعى هو ودونهم
 فسدت صلاته فقط * ويسقط حضور الجماعة بواحد من
 الاشياء التي تذكر * منها مطر * وبرد شديد * وخوف
 وظلمة شديدة * وحبس معسر * او مظلوم * وعي
 وفلج * وقطع رجل * وسقام * واقعاد * ووحل * ولو

بعد انقطاع المطر * وزمانة * وشيخوخة * وتكرار فقه
ومطالعة بحماسة تقوته * وحضور طعام تنوقه نفسه
كدافعة احد الانخبثين * وارادة سفر * وقيامه بربض
وشدة ربح ليلا لانهارا * او خوف على ماله * واذا
انقطع عن الجماعة لعذر مانع كالفالج والمرض والشيخوخة
وكانت نيته حضورها لولا ذلك العذر يحصل له بفضل الله
ثوابها * والاحق بالامامة السلطان * ثم الامير * ثم
القاضي * ثم صاحب المنزل * واو مستأجرا * وكذا يقدم
القاضي على امام المسجد * ثم الاعلم باحكام الصلاة
ومستها فقط بشرط ان لا يطعن عليه في دينه * ثم
الاحسن تلاوة وتجويدا للقراءة * ثم الاورع * ثم الاقدم
اسلاما * ثم الاسن * ثم الاحسن خلقا بضم الخاء واللام
ثم الاحسن وجهها * ثم الاشرف نسبا * ثم الاحسن صوتا
ثم الانظيف ثوبا * فان استنوا يقرع بين المستويين
والخيار الى القوم * فان اختلفوا اعتبر اكثرهم من العلماء ان
وجدوا * وان قدموا غير الاولى بالامامة فقد اساءوا
ولكن لا يأتون * وكره امامة عبد * واعرابي * وعامى
وقاسق * واعى * الا ان يكون اعلم القوم * ومبتدع
لا يكفر بها * وولد الزنى الجاهل * ومن به ما ينقر الناس
ان وجد غيرهم * والا فلا كراهة وينال فضل الجماعة
وكره تحريما تطويل الصلاة على القوم * وجعاعة العراة

والنساء * فان فعلمن تقف الامام وسطهن وجوبا * كما امران
ويكره حضورهن الجماعة * ولو بالجمعة * وعيد * ووعظ
ولو عجزوا نهارا او ليلا * الا العجوز الفسائية * كما تكره
امامة الرجل لمن في بيت ليس ممن غيره * ولا محرم
منه كاخته او زوجته او امته * اما اذا كان ممن واحد
من ذكر * او امين في المسجد لا يكره لانه ليس بخلاوة
بالاجنبيات * ويقف الرجل الواحد اذا لم يكن غيره
عن يمين الامام واوصيا * والمرأة خلفه فلو وقف عن
يساره او خلفه كره * ويقف الاكثر من واحد خلفه * فلو
توسط القوم كره تحريما * لان تقدم الامام امام الصف
واجب * ولو قام واحد بجانب الامام وخلفه صف كره
للمقتدى ان لم يكن المحل ضيقا * ويصف الرجال خلف
الامام * ثم الصبيان * ثم الخثاني * ثم النساء * واذا
ادرك الامام راكعا فشروعه لتحصيل الركعة في الصف
الاخير افضل من وصل الصف * اما لو لم يدرك الصف
الاخير فلا يقف وحده لادراك الركعة بل يمشي اليه ان
كان فيه فرجة وان فاتته الركعة * ولو وجد فرجة في
الصف الاول لا الثاني وكانوا قد شرعوا له خرق الثاني
لتقصيرهم بارتكابهم كراهة التحريم * الا فضل ان يقف
في الصف الآخر اذا خاف ايذاء احد * ولا يصح اقتداء
رجل بامرأة * وصبي * ومجنون في غير حالة افاقته

وسكران * ومعتوه * ولا طاهر بمنذور ان قارن الوضوء
 الحدث او طراً عليه وصح لو توضأ على الانقطاع وصلى
 كذلك * ولا قارئ يامى * ولا مستور بعار * ولا قادر على
 ركوع وسجود بماجز عنهما او عن السجود فقط * ولا
 ناذر ينذر الا اذا نذر احدهما عين منذور الاخر * ولا
 ناذر يمتثل * ولا يفترض * ولا يخالف * وصح اقتداء
 الخالف بالنادر وبخالف ويمتثل * ومصليا ركعتي طواف
 كاذرين * ولو اشتركا في نافلة فافسداها صح الاقتداء
 لا ان افسداها منفردين * ولا لاحق ومسبق بمنلهما * ولا
 يصح اقتداء احمى باحرس * ويصح عكسه * ولو سلم
 الامام قبل فراغ المقتدى به من قراءة التشهد يتم المقتدى
 ولو خاف ان تفوته الركعة الثالثة مع الامام * ولو اقتدى
 به في اثناء التشهد الاول والاخير فحين قعد قام امامه
 او سلم يتم التشهد ثم يقوم * ولو رفع الامام راسه قبل
 تسبيح المقتدى به ثلاثا في الركوع او السجود فانه يتابعه
 وكذا لو ركع الامام في الوتر قبل ان يتم المقتدى القنوت
 فانه يتابعه ان قرأ شيئا منه * وان لم يكن قرا شيئا منه يقرأ
 قدر ما لا يفوته الركوع معه * ولو زاد الامام سجدة او
 قام بعد القعود الاخير ساهيا فانه لا يتبعه المؤمن بل يمكث
 في محله فان تذكر وعاد الامام الى القعود قبل تقييده
 الزائدة بسجدة وسلم سلم معه المقتدى وان قيدها بسجدة

سلم وحده ولا ينتظر * وان قام الامام قبل التعمود اذ نذر
 ساهيا انتظره المأموم وسبح ليتبته امامه فان لم ينتظر وسلم
 المقتدى قبل ان يقيد امامه الزائفة بسجدة فسد فرضه
 وكره سلام المقتدى بعد تشهد الامام قبل سلامه * القيام
 الى السنة متصلا بالفرض امر مستنون غير انه يستحب
 الفصل بينهما بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومالك السلام
 واليك يعود السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام * ويستحب
 للامام بعد سلامه ان يتحول الى جهة يساره لتطوع بعد
 الفرض * وان يستقبل بعد السنة الناس * ويستغفرون
 الله العظيم ثلاثا * ويقرؤون اية الكرسي والمعوذتين
 ويسبحون الله ثلاثا وثلاثين ويحمدونه كذلك ويكبرونه
 كذلك ثم يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يدهون لانفسهم
 والمسلمين رافعي ايديهم ثم يمسحون بها وجوههم
 * مفسدات الصلاة *

يفسدها التكلم عمده وسهوه خطأؤه ونسيانه قبل قعود الفرض قدر
 التشهد وسواء كان نائما او جاها لا او مكرها * لا اذا كان مضطرا
 كما اذا غلبه سعال او عطاس او جشاء او تشاؤب * واذنى
 الكلام المفسد حرفان او حرف مفهم كع امر * وكذا في * اما
 الحرف الواحد المهمل فقير مفسد * والدعاء بما يشبه كلامنا بما
 ليس في القرآن او السنة ولا يستحيل طلبه من العباد * فان

ورد فيها أو استحصال طلبه لم يفسد * والسلام بنية التحية
 لأنسان ولو كان ساهيا * لا السلام قاعدا ساهيا للتحلل أي
 الخروج من الصلاة على ظن اكمالها * اما اذا سلم قائما
 في غير جنازة أو سلم عمدا على جهة القطع قبل اوانه
 كسلامه على ظن انها ترويح مثلا أو جهة أو فجر والحال
 انها الظهر أو العشاء مثلا أو كان قريب عهد بالاسلام
 فظن الفرض ركعتين فانه مفسد * ورد السلام بلسانه
 وبالمصافحة بنية لا بالإشارة بيده * والعمل الكثير الذي
 ليس من أعمالها كزيادة ركوع أو سجود مثلا ولا لاصلاحها
 كالوضوء والمشي لسبق الحدث ولا فعل لعذر كذهاب
 بعض المصلين في الحرب للذهاب لوجه العدو ورجوع
 البعض لخلف الامام * واختلف في القاصد بين العمل
 الكثير والقليل على خمسة اقوال اصحها ما لا يشك الناظر
 الذي ليس له علم بشروع المصلي بالصلاة من بعيد في
 فاعله انه ليس فيها وان شك انه فيها واشتبه عليه وتردد
 فقليل لا يفسد * فلا تفسد برفع يديه عند الركوع والرفع منه
 وتحويل صدره عن القبلة بغير عذر أو باختياره وان بغير
 اختياره فان لبث قدر اداء ركن فسدت والا فلا * واكل شيء
 من خارج فيه ولو قل كسمسم * واكل ما بين اسنانه ان
 كان كثيرا وهو قدر الحصاة سواء كان بعمل قليل أو كثير
 وكذا اكل القليل من بين اسنانه بعمل كثير وهو ثلاث

مضغات متواليات لا يعمل قليل * ولو ادخل السكر في فيه
ولم يعضه والخلاوة تصل الى جوفه تفسد صلاته * اما لو
اكل شيئا من الخلاوة وابتلع عينيها فدخل في الصلاة فوجد
خلاوتها في فيه وابتلعها لا تفسد صلاته * وشربه ولو قطرة
مطر او من بقية وضوئه بان سالت من شربه لانه مفسد لصومه
فيفسد صلاته * والتخنج بلا عذر وغرض صحيح ان لم
يكن مدفوعا اليه وحصل به حروف ولم يكن لاصلاح
صوته وتحسينه ولا يهتدى امامه ولا للاعلام انه في الصلاة
والنافيف والائين والتاوه والبكاء بصوت يحصل به حروف
لوجع او مصيبة حصل لاحد الاربعة المذكورة المريض
لا يملك نفسه عن انين او تاوه ولم يتكلف اخراج حروف
زائدة على ما تقتضيه الطبيعة * كما لا تفسد بحصول هذه
الاشياء اذا كانت من اجل ذكر الجنة او نار * ونشيت عاطس
يرحك الله ولو من العاطس لنفسه لا * ولو سمع المصلي من
مصل اخر ولا الضالين قتال آمين تفسد * وجواب مستفهم
عن شريك الله تعالى بلا اله الا الله * وخبر سوء بالاسترجاع
وسار بالحمد لله * وكل لفظ قصد به الجواب كما يحى خذ
الكتاب الا اذا قصد اعلام انه في الصلاة كما اذا جهر
بالقراءة لا علامه او زجره فانها لا تفسد * ويفسدها امثال
الامر بالقول بان قال للبلغ اجهر بالتكبيرات وكان يجهر
وركع الامام للمحال فجهر المؤذن قاصدا جوابه لا تفسد ان

لم يقصد امتثال امره * كما لا تفسد لو امثل امره
 بالفعل بان قال له تقدم فتقدم او دخل فرجة الصنف
 احد فوسع له ولو فورا من ساعته قاصدا بذلك امر
 الشارع لا امر الامر * وقصده على غير امامه الا اذا
 اراد التلاوة * وكذا اخذ المصلي غير الامام بفتح من
 قبح عليه او اخذ الامام بفتح من ليس في صلاته الا اذا
 تذكر من نفسه لا بسبب الفتح فانها لا تفسد * ويفسدها
 التكبير بنية الانتقال لصلاة اخرى غير صلاته * وكذا لو
 كان منفردا فكبر ينوي الاقداة * او عكسه * او امامة
 النساء فسد الاول وكان شارحا في الثاني * وكذا لو نوى
 نفلا * او واجبا * او شرع في جنازة فجئ باخرى فكبر ينويها
 او الثانية يصير مستانفا على الثانية بخلاف نية استئناف الظاهر
 مع التكبير للظاهر بعينها لا يفسد ما اداه * الا اذا تلفظ بالنية
 فيصير مستانفا مطلقا مغايرة او متحدة * وقرائته من مصحف
 او حائط قدر آية فاكثر الا اذا كان حافظا لما قراء وقراء بلا
 حمل * ويجوده على نجس بدون حائل منفصل واول تحت
 يديه وركبته وان اعاده على طاهر * ويفسدها اداء ركن
 او تمكنه منه بسنة قدر ثلاث تسبيحات مع كشف صورة
 او نجاسة مانعة بلا حائل منفصل عنه لا ينسف ما تحته
 او وقوع لزجة في صف نساء او امام امام بغير صنعه
 اما اذا حصل ذلك بصنعه فتفسد في الحال * ويفسدها

صلاته على مصلي مضرب نجس ابطانة بخلاف غير
مضرب الوسط بل جواتبه فقط فان الصلاة عليه جائزة
كالصلاة على باب او بساط فليظ او مكعب اعلاه طاهر
وباطنه نجس * ويفسدها مسابقة المعتدي بركن لم يشاركه
فيه امامه كان ركع ورفع راسه قبل امامه ولم يده معه
او بعده وسلم مع الامام * ومتابعة المسبوق امامه في سجود
السهو بعد تاكد انفراده بان قام الى قضاء ما فات به بعد سلام
الامام او قبله بعد قعوده قدر التشهد وقيد ركعته بسجدة فاذا
تذكر الامام سجود سهو فتابعه تفسد صلاته اما قبل تاكد
انفراده فتجب متابعتة * ويفسدها عدم اعادة الجلوس
الاخير بعد اداء سجدة صلبية او تلاوية تذكرها بعد
الجلوس * وعدم اعادة ركن اداء ثامنا * ووقهقهة امام
المسبوق * وحديثه العمد بعد الجلوس الاخير * الا اذا
قام قبل سلام امامه وقيد الركعة بسجدة فانها لا تفسد
لتساكد انفراده * ومد المهرز في تكبير الانتقالات * اما
تكبير الاحرام فلا يصح الشروع به والفساد يترتب على
صححة الشروع * ويفسدها الردة بقلبه والعيان بالله تعالى
بان ذوى الكفر ولو بعد حين * او اعتقد ما يكون كفرا
وموت الامام * والجنون * والانغساء * وكل حدث عمد
او يصنع غيره * وترك ركن بلا قضاء وشروط بلا عذر
والقراءة بالثغمت باشباع الحركات لمراعات النغم ان غير

المعنى * كما لو قرأ الحمد لله رب العالمين واشبع الحركات
حتى أتى يو أو بعد الدال وياء بعد اللام والهاء وبالف
بعد الراء * وكقول المبلغ رأينا لك الحامد بالف بعد الراء
والحاء * وإن لم يغير النغم المعنى فلا فساد إلا في حرف مدواين
إن فحش فإنه يفسد وإن لم يغير المعنى * وحروف المد
واللين هي حروف العلة الثلاثة الألف والواو والياء إذا
كانت ساكنة وقبلها حركة نجانسها فلو لم تجانسها فهي
حروف علة ولين لا مد * أما إذا لم تغير الانغم الكلمة
عن وضعها ولم يحصل بها تطويل الحروف حتى لا يصير
الحرف حرفين بل مجرد تحسين الصوت وتزيين القراءة
لا يضر بل يستحب في الصلاة وخارجها * ويفسدها زلة
القارى بزيادة كلمة تغير المعنى ولو كانت في القرآن أو نقص
كلمة تغير المعنى أو نقص حرفا غير المعنى أو قدمه أو بدله
بآخر وغير المعنى ولم يكن مثله في القرآن ولم يكن الشغ
الما يشق تميزه كالطاء مع الضاد والصاد مع السين
والطاء مع التاء أو الشاء مع السين أو الزاي المحض * كان
الذال * فإنه لا يفسد عند المتأخرين * وعند المتقدمين
يفسد وهو الاحوط وقامه في شرحي على نور الإيضاح
المسمى بمعراج النجاح وفي رسالتي التي شرعت فيها وسميتها
أغاثة العارى لزلة القارى * ويفسدها رؤية متيم ماء كافيا
قدر على استعماله قبل فعوده قدر التشهد * وقام مدة

ماسح الخف * ونزعه بعمل يسير او كثير * وحفظ الامي
 اية بلا صنع او تذكره * ووجدان العاري ساترا يجب
 الصلاة به بان يكون طاهر الكل ومملوكا له او لغيره واباحه
 له * وقدره موم على الركوع والسجود * وتذكر فائته
 عليه او على امامه وهو صاحب ترتيب وفي الوقت سعة
 وقضاها قبل خروج وقت الخامسة * واستخلاف من لا
 يصلح اماما * وخروجه من المسجد بلا استخلاف * وطلوع
 الشمس في الفجر * وزوالها في العدين * والطلوع
 والاعتواء والغروب في القضاء * ودخول وقت العصر
 في الجمعة * وسقوط الجيرة عن يره * وزوال عذر المعذور
 ومحاذاة المشتمة في صلاة مطلقة مشتركة تحرمة واداء في
 مكان متحد بلا حائل قدر اداء ركن ولم بشرائها لتاخر
 عنه ونوى امامتها واتحدت الجهة * ويفسدها ظهور عورة
 من سبقة الحدث ككشف المرأة ذراعها للوضوء * وقراءته
 ذاهبا او عائدا للوضوء * ومكثه قدر اداء ركن من غير
 ضرورة * كراف بعد سبق الحدث مستيقظا * ومجاوزته
 ماء قريبا لغيره الا قدر صفين او لسيان او لرجلة او لكونه
 بثر لان الاستقاء يمنع البناء * وخروجه من المسجد بظن
 الحدث * ومجاوزة الصفوف في غيره بظنه * وانصرافه
 من الصلاة ظانا انه غير متوضئ * او ان مدة مسكه قد
 انقضت * او ان عايه فائته * او نجاسة مانعة فانها تفسد

في هذه الصور وان لم يخرج من المسجد * واتمام المقتدى
المسبق بالحدث صلاته في غير محل الاقضاء
* مكروهات الصلاة *

ترك واجب او سنة عمدا * وعينه بثوبه وبذنه لغير غرض
شرعى * وقاب الحمى عن مكان السجود الا لتمام
السجود مرة اما لاصل السجود فيتعين ولو اكثر من
مرة * وفرقة الاصابع * وتشبيكها * والتخصر والالتفات
بعنفه * والاقعاء في التشهد او بين السجدين كالكلب
وافتراش الرجل ذراعيه وهو بسطهما في حالة السجود
وتشهير الكفين او الذيل * والصلاة في السراويل وحده مع
قدرته على لبس القميص * ورد السلام بالإشارة بيده او
رأسه * والترجيع بلا عذر * وعقص شعره اى ضغفه وفتله
وجعله على هامته ويشده بصمغ او ان يشد ضغيفته حول
رأسه كما يفعله النساء في بعض الاوقات او يجمع الشعر
كله من قبل القفا ويشده بخيط او خرقة كيلا يصيب
الارض اذا سجد وجب ذلك مكروه * والاعتجار وهو شد
الرأس بالمنديل او تكوير عمامته على رأسه وترك وسطه
مكشوقا * وسدل ثوبه وهو ارساله بلا لبس معتاد * ومثله
الطيلسان المعروف بزماننا بالحطة الذى يجعل على الرأس
اذا لم يدره على عنقه وكذا القباء بكم الى وراء وهو
المعروف بزماننا بالكبود يجعل لكه خرق عند اهل

العضد اذا اخرج المصلي يده من الخرق وارسل الكف الى ورائه مثلاً فانه يكره ايضاً اصدق السدل عليه لانه ارضاء من غير لبس الكف * ومثله السند وهو الشال على الكتفين يرسله من كتفيه واو من كتف واحد والطرف الآخر على ظهره فانه يكره حتى البنش والغرجي * وكره كف ثوبه اي رفعه والاندراج فيه من فرقه الى قدمه او جعله تحت ابطه الايمن وطرح جانبيه على مائه الايسر او حكه كما يفعله بعض المغاربة * والقراءة في غير حالة القيام * كاتمام القراءة حالة الركوع * وان باتى بالاذكار المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال تركه في موضعه وتحصيله في غير موضعه * وتطويل الركعة الاولى على الثانية في التطوع الا اذا كان ذلك مروياً عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او ماثوراً * وتطويل الثانية على الاولى بثلاث آيات فاكثر في جميع الصلوات * وتكرار السورة في ركعة واحدة من الفرض او في ركعتين لغير ضرورة * والقراءة منكوساً في الفرض لا الثقل الا اذا ختم فيقرأ من البقرة او كان ساهياً فيتم * كما يكره الفصل بسورة قصيرة في ركعتين اما في ركعة فيكره الجمع بين سورتين بينهما سور او سورة * ويكره ان يقرأ سورة ويعيدها في الثانية * وان يقرأ في الاولى من محل وفي الثانية من آخر ولو من سورة اذا لم يكن بينهما آيتان

فاكثر * وشتم طيب او غيره قصدا * وترويح به بثوبه او مروحة
 مرة او مرتين وتحويل اصابع يديه او رجليه عن القبلة
 في حالة السجود وغيره * وترك وضع اليدين على الركبتين
 في حالة الركوع وكذا ترك وضعهما على الفخذين فيما
 بين السجدين وفي التشهد * والثاوب وتغريض عينيه لغير
 ضرورة ومصلحة يخوف فوت خشوع بل هو اولي * ورفعها
 للسماء والتمطى والعمل القليل * ومنه اخذ قلة وقتها
 من غير عذر الا اذا تعرضت له بالاذى فيقتلها بدون
 حركات مفسدة * والتلثم وهو تغطية انفه ووجهه * ووضع
 شئ لا يذوب في فمه يمنع القراءة المستنونة او يشغل باله
 والسجود على كور عمامته اذا كان على جبهته وكان يجد
 حجم الارض من غير عذر * والاقتصار على الجبهة من
 غير عذر بالانف * والصلاة في الطريق والحمام والمخرج
 والمجزرة والمزبلة والمقبرة * لاني جهة قبر الا اذا كان بين
 يديه بحيث لو صلى صلاة الخاشعين وقع بصره عليه
 وموضع الاغتسال في بيته وبطن واده * وفي البيعة والكعبة
 ومعادن ابل وفوق بيت الله ومرابط دواب وطاحون
 وكنيف وسطوحها وارض منصوبة وفي ارض الغير بلا
 رضاه وقريبا من نجاسة ومدافعا لاحد الاخشين اولهما او
 للريح الا اذا خاف فوت الوقت لا بالجماعة * ومع نجاسة
 غير مائعة * ويقطعها اذا حصلت المدافعة في اثائها

وشغلته ان لم يخف فوت الوقت لا الجماعة وان انما اثم
 كما يقطعها اذا وجد على ثوبه او بدنه نجاسة قدر الدرهم
 وان فاتته الجماعة لا ان فاتته الوقت وكانت دون درهم
 وبمضرة طعام يميل اليه ومثله الشراب وبمضرة ما يشغل
 البال ويخل بالخشوع * ومنه جعل نحو نعله خلقه وعد
 الآي والسور والتسبيح باليد في الصلاة واوتغلا لا بالقلب
 ولا بغيره انامله * وقيام الامام بحملته في المحراب لا سجوده
 فيه وقدماء خارجة * ويكره ان يقوم الامام الراتب في غير
 المحراب الا لضرورة وانفراد الامام على محل عال قدر ذراع
 يمتاز به عن المعتدين او على الارض وحده عند عدم
 العذر اما لو كان معه بعض القوم ولو واحدا او كان لزجة
 فانه لا يكره * وانفراد المأموم ولو كان مع الامام طائفة حيث
 لا عذر كزجة * والقيام خلف صف فيه فرجة تسعه فان
 راي من لا يتاذى لدين او صداقة زاحه او عالما جذبه
 والا انتظر الى الركوع فان جاء رجل والا انفرد * وليس ثوب
 فيه تماثيل ذي روح او صليب وان يكون فوق راسه في
 السقف او مرسومة في جدار او معلقة فوق راسه او
 بين يديه او بحذائه يمنة او يسرة او محل سجوده او خلفه على
 الحائط او الستر تماثيل واوفى وسادة منصوبة بحيث لاتداس
 ولا يتكأ عليها لا مفروشة يتكأ عليها او ملقاة في الارض
 كبساط مفروش في الارض عليه تماثيل فانه لا يكره * وكذا

لا يكره لو كانت معلقة في يده او مرسومة في يده ولو
 بالوشم او على خاتمه وكانت صغيرة اصغر من اصغر طير
 وكذا المستتر في كيس او صرة او ثوب آخر او مقطوعة
 الرأس من الاصل او كان لها رأس ومحي او محوة عضو
 لا تعيش بدونه او مثقوبة الطن ثقباً كبيراً يظهر به نقصها
 او لغير ذي روح * وهذا كله في اقتناء الصورة واما فعل
 التصوير فغير جائز ولو بعوضه * ويكره ان يكون بين يدي
 المصلي تنور فيه نار تتوقد او كانون فيه حجر لا الى شمع
 او سراج او قنديل * ويكره بحضرة قوم نيام اذا خشي
 خروج شيء منهم فيضحكه او الى وجه انسان لا الى ظهر
 قاعد او قائم ولو يتحدث الا اذا خيف اخلط بحديثه
 ويكره مسح الجبهة من تراب لرق فيها لا يضره في خلال
 الصلاة وان اضر لا * وتعين سورة غير الفاتحة لا يقرأ في
 الصلاة غيرها بأن رأى ذلك حتماً عليه او يتوهم الجاهل
 ذلك الا ليسر عليه او تبركا بقراءة النبي صلى الله عليه
 وسلم لكن بشرط ان يقرأ غيرها احياناً الا يطن الجاهل
 ان غيرها لا يجوز كالسجدة وهل اتى الفجر كل جمعة بل
 يندب قراءتها احياناً * ويكره للمصلي اماماً كان او منفرداً
 ترك اتخاذ سرة في محل يظن المرور فيه بين يدي المصلي
 اما المقتدى فسرة امامه تكفيه * والسرة عصاة اقلها
 ذراع غلط اصبع يفرزها المصلي بقربه قدر ثلاثة اذرع

على حذاء احد حاجبيه والايمن افضل * فان لم يكن معه عصا
او كان ولكن الارض صلبة قيل يضع عصاة او ثوبا امامه فان
لم يكن فينحط سوطا طولا * ويكره محذاة امرأة في صلاة غير
مشتركة * وان يستند حال قيامه في صلاة الغرض لا النفل الى شئ
بلا عذر * واليهي بالبسملة وآمين لكل مصل وفي تكبير الاتفاقات للمأموم
والمتفرد وزيادة عن الحاجة للامام * ويكره التمايل يمينا ويسارا بان
يقف على رجل واحدة ويرفع الثانية مرة وهكذا على رجل مرة
لا يكره التراوح وهو اعتماد المصلي على قدم وعلى قدم
مرة مع وضوءهما على الارض * ويكره الهروء للصلاة
ولا يكره للمصلي ان يتغلد بسيف ونحوه من الآت الحرب
اذا لم يشتغل بحركته فان شغله كره ان لم يحتاج الى حمله
ويباح قطع الصلاة ولو كانت فرضا * لحو قتل حية
وهرب دابة * ولخوف ذئب على غنم * وفور قدر ي تلف
منه ما قيمته درهم فاكثر ولو لغيره * والمخروج من خلاف
العلماء كما اذا مسته امرأة ان لم يخف فوت وقت اوجماعه
ويجب لانغائة ما هو ف وغريق وحريق لانداء احد ابويه
بلا استغاثة الا في النفل فان علم انه يصلي لا بأس ان لا
يجيبه وان لم يعلم اجابه * ويجب قطع الصلاة ان تحقق
سقوط اعمى في بئر مثلا او القابلة موت الولد او تلف بعض
اعضائه ان لم تقبل على الولد و تؤخر الصلاة وتقبل على الولد
وكذا المسافر اذا خاف قطاع الطريق جاز له تأخير الوقتية

وتارك الصلاة كسلا يضرب بعصا ضربا شديدا حتى يسيل
منه الدم ويحبس حتى يصلحها او يتوب او يموت * وكذا
تارك صوم رمضان ولا يقتل الا اذا جحد او استخف باحدهما
كما لو اظهر الافطار في رمضان بلا عذر تهاونا فانه كفر
وهذا اذا كان بعد العلم بهما ووضوح الدليل وكان مسلما
مكلفا ولم يكن له عذر شرعي

❦ باب الوتر والنوافل ❦

هو فرض عملا وواجب اعتقادا وسنة ثبوتا وهو ثلاث
ركعات بتسليمة باخرها كفرض المغرب ويقرأ في كل ركعة
منه الفاتحة وسورة ويجلس على رأس الاوليتين منه
ويقتصر على التشهد كما في غيره من الفروض ولا يقرأ
سبحانك اللهم عند قيامه للثالثة واذا فرغ من قراءة السورة
فيها يسن له رفع يديه حذاء اذنيه كتكبير الاحرام ثم كبر
وقنت وجوبا حال كونه قائما مخافا على الاصح ولو اماما
قبل الركوع في جميع السنة ولا يقنت في غير الوتر الا
الامام في الفجر بعد ركوعه لنازلة ويتابعه المقتدى في قنوت
النازلة اذا اسر به الامام اما اذا جهر فيؤمن المقتدى
والقنوت واجب ومعناه الدعاء * والسنة ان يقول اللهم
انا نستعينك الخ والمؤتم يقرأ القنوت كالامام ويخفى الامام
والقوم فان لم يحفظه المصلي ولو اماما يقول اللهم
اغفر لي ثلاث مرات * اوربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار * او يقول يارب يارب يارب
 واذا اقتدى بمن يقنت في صلاة الفجر كشافعي * مثلاً قام
 معه في قنوته ساكتاً ويرسل يديه في جنبيه * واذا نسي
 القنوت في الوتر وتذكره في الركوع او في الرفع منه لا
 يقنت ولا يعود الى القيام فان طاد اليه وقنت ولم يعد
 الركوع فقد اساء ولا تفسد صلاته ومجده للسهو لزوال
 القنوت عن محله الاصلى * واوركع الامام قبل فراغ المقنود
 من قرائته القنوت او قبل شروعه فيه وخاف فوت الركوع
 تابع امامه * واوترك الامام القنوت بآتي به المؤتم اذا امكنه
 مشاركة امامه في الركوع والاتباع * ولو ادرك الامام في
 ركوع ثالثة من الوتر كان مدركاً للقنوت فلا يأتي به فيما
 سبق به * ويوتر بجماعة في رمضان فقط وهو الافضل اما
 في غير رمضان فيكره الا اذا اقتدى واحد او اثنان بواحد
 فلا كراهة ايضاً * وسنؤكد اربع قبل الظهر * واربع
 قبل الجمعة * واربع بعدها بتسليمة * فلو بتسليتين لم تنب
 عن السنة * وركتان قبل الصبح * وبعد الظهر
 والمغرب * والعشاء * ويستحب اربع قبل العصر * وقبل
 العشاء * وبعدها بتسليمة * وان شاء ركعتين * وكذا بعد
 الظهر * وست بعد المغرب بثلاث تسليجات وتحسب المؤكدة
 من المستحب * وآكد السنن سنة الفجر * ولا تجوز
 صلاتها قاعداً * ولا راكباً بلا عذر * بخلاف التراويح

وباقى السن فانه يجوز وله نصف اجر القائم في القعود بدون
عذر ولا يجوز تركها لعالم صار مرجعا للفتوى * ولا لقاض
اشتغل بفصل الدعوى * ولا لطالب علم خاف فوت درسه او
بعضه * بخلاف باقى السن فلهم تركها لذلك * وينبغي
ان يصلوها اذا فرغوا في الوقت * وتقضى اذا فاتت منه
الى قبل الزوال * اما اذا فاتت وحدها فلا تقضى
ولا تقضى قبل الطلوع ولا بعد الزوال ولو تبعا * واو
صلى ركعتين تطوعا مع ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هو
طالع تجزيه عن ركعتيها * ثم الاكد من اسن بعد
سنة الفجر الاربع قبل الظهر * ثم الكل سواء * ويقتصر
في الجلوس الاول من الرباعية المؤكدة على التشهد فقط
ولا يستفتح اذا قام الى الثالثة منها * بخلاف النوافل
الرباعيات فيستفتح ويتعوذ ويصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم في ابتدا كل شفع منها ولو نذرا * واذا صلى نافله
اكثر من ركعتين وانما اربعها ولم يجلس الا في آخرها
صح استحسانا لاهل صارت في حكم صلاة واحدة * والفرض
الجلوس آخرها * وتكره الزيادة على اربع في
نفل النهار * وعلى ثمان ليلا بتسليمة واحدة
والافضل فيهما رباع * وصلاة الليل افضل من صلاة النهار
وطول القيام احب من كثرة السجود * ويقعد المتفل اذا
اراد الصلاة قاعدا كالتشهد واضعا يديه تحت سرته حالة

القراءة * ويسن تحية رب المسجد في غير وقت مكروه
بركعتين او اربع قبل الجلوس * واداء الفرض او غيره
ودخوله بنية فرض او اقتداء ينوب عنها بلاثية التحية
وتكفيه لكل يوم مرة اذا تكرر دخوله * ولا تسقط
بالجلوس * ومن لم يتمكن منها لحدث او غيره يستحب ان
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * ويسن
صلاة الليل ركعتين فاكثر بعد العشاء ولو قبل النوم * ولو
تكلم بين السنة والفرض او فصل بقراءة الاوراد لا يسقطها
واكن ينقص ثوابها * ويكره للامام التنقل في مكانه واكن
يتحول ليمين القبلة يعني يسار المصلي * وكذا مكثه قاعدا
في مكانه مستقبل القبلة في صلاة لا تطوع بعدها * ويستحب
كسر الصفوف * والاحسن ان يتطوع في منزله ان لم
يخف مانعا في غير تراويح وكسوف وتحية مسجد وسنة احرام
وركعتي الطواف والقعود من السفر ونقل المعتكف وسنة الجمعة
فان الافضل في هذه المسجد * وندي ركعتان بعد تمام الوضوء
قبل جفاه * واربع فصاعدا في الضحى * وركعتا السفر * وصلاة
الاستخارة * وصلاة الحاجة * واربع صلاة التسبيح بثلاثمائة
تسبيحة * واحياء ايامي العشر الاخير من رمضان وليالي العيدين
وليامي عشر ذي الحجة * وليالي النصف من شعبان * ويكره
الاجتماع على احياء ليلة من هذه الليالي في المساجد * ويتنفل
المقيم وغيره راكبا خارج المصر محل القصر موثقا الى اي جهة

توجهت دابته ولو ابتداء * او على سرجه نجس مانع * واو
على الركابين او الدابة * اما الماشي فلا تجوز صلاته بالاجماع
ولو افتتح النفل راكباً ثم نزل يعمل قليل بنى * وفي عكسه لا
ولو سبر دابته يعمل قليل لا بأس به * ومثل الدابة
التختران والمخارة * وهذا كله في النفل والسنن الرواتب
اما الفرض ولو صلاة جنازة * والواجب وسنة الفجر
فلا يجوز الا من عذر * كخوف اص او نزل * او خوف
سبع * وطين يغيب فيه الوجه او يلطخه او يتلف ما يبسطه
عليه * حتى لو لم يكن له دابة يصلي قائماً في الطين
بالايحاء * ومن العذر خوف المرأة من فاسق * وذهاب
الرفقاء * ودابة لا تركب الا بعناء ولا معين بشروط
ايقافها جهة القبلة ان امكنه * والا فيقدر الامكان
واذا كانت تسير لا تجوز الصلاة عليها اذا قدر على
ايقافها * والا بان كان خوفه من عدو يصلي كبف قدر
ولا اعادة عليه * ولو جعل قرار التختران على الارض
باركاز خشبية تحته فهو كالارض * وكالكروسة الواقعة
على الارض * واو كانت تجرها الدابة او النار ونحوها
فتصح الفريضة فيها قائماً بركوع وسجود * واو صلى
الفرض في سفينة جارية قاعدا بركع ويسجد لا مومناً بلا
عذر صح والقيام افضل * والمربوطة في الشط لا تجوز
صلاته فيها قاعدا * فان صلى قائماً وكان شيء من السفينة

على قرار الارض صحت الصلاة والا فلا * الا اذا لم
 يمكنه الخروج منها * فلو امكنه الخروج منها الى البر
 لا تصح صلاته بها * والمربوطة بلجة البحر ان كان الريح
 يحركها شديدا فكا اسارة والا فكا لواقفة * ويلزم استقبال
 القبلة عند الافتتاح وكلما استندارت عنها توجه الى
 القبلة حتى يتمها مستقبلا * التراويح سنة مؤكدة للرجال
 والنساء * وصلاتها بالجماعة سنة كفاية * وقتها بعد صلاة
 العشاء الى طلوع الفجر قبل الوتر وبعده * ولا تقضى اذا
 فاتت * وهي عشرون ركعة في رمضان بعشر تساميات
 يجلس ثوبا بعد كل اربعة بقدرها وكذا بين الخامسة
 والوتر ويقتصر في القراءة على قدر لا يعمل به القوم
 واو قرأ ثلاث آيات قصار او آية طويلة في الفرض فقد
 احسن فبالترايح اولى * ويكتفى باللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد اذا مل القوم * ولكن لا يترك الشاء
 والتعوذ والتسمية والطمأنينة * وتكره تنزيها قاعدا بلا عذر
 كما يكره تحريما بلا عذر مرض ونحوه تأخير القيام الى ركوع
 الامام * وكذا يكره ان يصلي اذا غلبه النوم بل ينصرف
 حتى يستيقظ * واوتركوا الجماعة في الفرض لم يصلوا
 التراويح جماعة * اما لو صليت بجماعة الفرض وكان
 رجل قد صلى الفرض وحده فله ان يصلها مع ذلك
 الامام * ويكره تنزيها ان يصلي الوتر والتطوع بجماعة

في غير رمضان اذا كان على سبيل التداخي بان يقتدى
اربعة بواحد * واو شرع في النافلة او المنذورة او قضاء
ما عليه * ثم اقيمت الصلاة الوقتية جماعة لا يقطعها
بخلاف ما اذا شرع في الفريضة اداء فشرع الامام فيها
جماعة في صلاة ان قبل ان يسجد للاولى قطع قائما
بتسليمه واقتدى * وان سجد لها * فان في رباي اتم شفعاً
واقتدى ما لم يسجد للثالثة * فان سجد اتم واقتدى متفلاً
الا في العصر * وان في غير رباي كال فجر والمغرب قطع
واقتدى ما لم يسجد للثانية * فان سجد لها اتم ولم يقتد
والسارح في سنة الظهر والجمعة اذا اقيمت او خطب
الامام بسلم على راس الركعتين ما لم يقيد الثالثة بسجدة
فان قبدها بسجدة يتمها اربعاً ويخف القراءة * ومن حضر
وكان الامام في صلاة الفرض اقتدى به ولا يشتغل عنه
بالسنة الا في الفجر ان امن فوته وان لم يامن تركها
واقتدى بالامام

* صلاة المسافر *

اقل سفر تنغير به الاحكام من لزوم قصر الصلاة واباحة
الفطر وامتداد مدة مسح الخف ثلاثة ايام وسقوط وجوب
الجمعة والعيدن والاضحية وحرمة الخروج على الحرة وغير
ذلك مسيرة ثلاثة ايام اولياها من اقصر ايام السنة في
البلاد المعتدلة بسير وسط مع الاستراحات المعهودة قريبا

من اثنتين وعشرين ساعة ونصف ساعة * والسير
الوسط سير الابل ومشي الاقدام في البر وفي الجبل بما
يتاسبه وفي البحر اعتدال الريح لاسير البقر يجر العجلة ونحوه
ولا سير الرهوان والبوسنة ولا الكروسة والبايور ولا سرعة
الريح وقطعها مسافة يومين يوم ولا بطؤ سيره * فيقصر
الفرض الرباعي ويصله ركعتين وجوبا من نوى السفر ولو
كان عاصيا بسفره اذا جاوز بيوت مقامه وجاوز ايضا ما
اتصل به من فئاته او ريبضه وهو ما حول المدينة من
بيوت ومساكن * وان انفصل الفناء بمرحلة او قدر اربعمئة
خطوة لا يشترط مجاوزته * بخلاف الجمعة كما ياتي فانها
تصح اقامتها في الفناء ولو منفصلا بمزارع * وكذا لو
اتصلت القرية بالفناء لا بالريض لا يشترط مجاوزتها بل
مجاوزة الفناء من جانب خروجه وان لم يجاوز من الجانب
الآخر * والفناء هو المكان المعد لمصالح البلد كركض
الدواب ودفن الموتى والقاء التراب * ولا يزال يقصر حتى
يدخل موضع مقامه الذي فارق بيوته * او ينوي اقامة
نصف شهر بموضع واحد غير وطنه صالح للاقامة من مصر
او قرية او صحراء دار الاعلام لاهل النخيم وبيوت الشعر
من الاعراب ونحوهم اذا كان عندهم من الماء والمرعى
ما يكفيهم مدتها * فيقصر ان نوى الاقامة اقل من
نصف شهر ولو بساعة * او نوى نصف شهر * لكن

في غير محل صالح للقامة * كبحر في سفينة ولو اهل
 معه ولو مدة عره * او جزيرة ليس اهل يسكنونها
 او نوى في صالح لها لكن في موضعين مستقلين كصيرين
 او قرينين او مصر وقرية ليست تبعاً له بحيث يجب الجمعة
 على ساكنها بسماع النداء للاتحاد حكماً * اولاً تكن تابعة
 الا انه لم يعين المبيت باحدهما مكة ومنى * فلو دخل الحاج
 مكة ايام العشر لم تصح نيته لانه يخرج الى منى
 وعرفة فصار كنية الإقامة في غير موضعها وبعد دعوه
 من منى تصح نية الإقامة اذا نوى المبيت بمكة نصف
 شهر فاكث * ولا يضرب تخروجه اثناء ذلك اذا عرض له
 لانه لا يشترط له التوالى اذا لم يكن من عزمه الخروج
 اولاً يكن مستقلاً برأيه كعبد وامرأة * او دخل بلدة ولم
 ينوها بل رقب السفر غذا او بعده واو بى سنين * ويشترط
 لصحة نية السفر * الاستقلال بالحكم * والبلوغ * وعدم
 نقصان مدة السفر عن ثلاثة ايام ولباليها كما مر * ولا يقصر
 من لم يجاوز عمران مقامه لانه في حكم الإقامة مادام
 داخله * او جاوز وكان صبياً او ناعماً ما لم ينو متبوعه
 السفر كالمرأة مع زوجها وكان قد وفاها مجملها والعبد مع
 مولاه والعسكري مع أمره * ان تاروا دون الثلاثة وتعتبر
 نية الإقامة والسفر من الاصل دون التبع ان علم التبع
 نية المتبوع * ويشترط لنية الاتمام بعد تحقق مدة السفر

النية * والمدة واقلمها نصف شهر * واستقلال الراى
 وترك السير ان كان فى مقاراة ونوى الاقامة فيما مسيدخله
 من مصر او قرية * واتحاد الموضع * وصلاحيته للاقامة
 فلو اتم مسافر * ان قد القعدة الاولى وقرأ فى الاولين
 فقد تم فرضه * واو كان نواها اربعا وابكته اساء لو طامها
 وما زاد نفل كمصلى الفجر اربعا وان لم ينعد بطل فرضه
 بطلانا موقوفا وصار الكل نفلا لترك القعدة المفروضة
 الا اذا نوى الاقامة قبل ان يقيد الثالثة بسجدة فاذا نواها
 حيثئذ صحت نيته وتحول فرضه الى الرابع * واما اذا
 نوى الاقامة بعد ان قيد الثالثة بسجدة * فان كان قد
 القعدة الاولى فقد تم فرضه بركعتين فلا يتحول ويضيف
 اليها اخرى * واوافسدها لاشئ عليه * وان لم يقعد
 بطل فرضه ويضم اليها اخرى لتصير الرابع نافذة * واو
 نوى الاقامة فى سجدة اثاثثة انقلب فرضه اربعا سواء
 قد القعدة الاولى او لا * وان اقتدى مسافر بمقيم فى
 الوقت صح وانما اربعا وبعده لا * وان اقتدى المقيم
 بالمسافر فى الوقت وبعده صح * فاذا قام المقيم بعد سلام
 الامام المسافر الى الاتمام لا يقرأ ولا يسجد للمهو او وجب
 عليه فى اتمام صلاته * واما لو قام قبله فنوى الامام
 الاقامة قبل ان يقيد المأموم ركعته بسجدة رفض ما اتى به
 وتابعه * وان لم يفعل فسدت * وان نوى بعده لا يتابعه

واو تابعه فسدت * ونذوب للامام ان يقول اتقوا صلاتكم
 فاني مسافر لدفع توهم انه مها * ويذبحي ان يقول لهم
 ذلك قبل شروعه في الصلاة * ويشترط العلم بحال الامام
 اذا صلى بهم ركعتين في موضع اقامة والا فلا * فلو صلى
 في مصر او قرية ركعتين وهم لا يدرون حاله فصلاتهم
 فاسدة وان كانوا مسافرين * اما اذا صلى خارج المصر
 فلا تقصد * ويأتي المسافر بالسنة الرواتب حال النزول
 ويتركها حال السير قيل الاسنة الفجر * والمعتبر في تغير
 الغرض من قصر الى اتمام وبالعكس آخر الوقت * فان
 كان في آخره مسافرا وجب ركعتان * والا فاربعة * فلو
 صلى الظهر اربعا ثم سافر في الوقت فصلى العصر ركعتين
 ثم رجع الى منزله لحاجة فتبين انه صلاهما بلا وضوء صلى
 الظهر ركعتين والعصر اربعا لانه كان مسافرا في آخر
 وقت الظهر ومقيما في العصر * الوطن الاصل الذي ولد به
 او تاهل به ولم ينو السفر منه قبل نصف شهر * او توطئه
 وعزم على القرار به وعدم الارتحال عنه يبطل بمثله لا غير
 اذا لم يبق له بالاول اهل * فلو بقي لم يبطل بل يتم فيها
 بمجرد الدخول وان لم ينو اقامة * ويبطل ووطن
 الاقامة الذي نوى الاقامة فيه نصف شهر فاكثر وكان
 صالحا لها كما بينا بمثله وباوطن الاصل وبانشاء السفر منه
 وان عاد اليه لا يعود مقيما الا بذمتها

* صلاة المريض *

من تعذر عليه كل القيام لمرض * حقيق قبل الفريضة
والواجبة وسنة الفجر اوقيا * او حكى بان خاف زيادة او
بطء برئه بقيامه * او دوران رأسه * او وجد لقيامه آلاما
شديدا * او كان لوقام يسلس بوله * او تعذر القيام لاجل
الصيام * او خرج بعض الولد وتخاف خروج الوقت
وما لو خاف العدو * او صلى قائما * او كان في خيمة
لايستطيع ان يقيم صلبه * او خرج لا يستطيع الصلاة لطين
او مطر * ومن به ادنى علة فخاف ان تزل عن الحمل
ان يبقى في الطريق * وكذا المريض الراكب * الا اذا وجد من
يزله صلى قاعدا كيف يتيسر له من غير ضرر من ربع وغيره
ولو مستندا الى وسادة مثلا ولم يلحقه ضرر بالاستناد بركوع
وسجود * وان قدر على بعض القيام ولو متكئا على عصا او حائط
قام بقدر ما يقدر * وان تعذر الركوع والسجود او السجود فقط
او ماء ويجعل سجوده اخفض من ركوعه لزوما * وان
تعذر القعود او ماء مستلقيا على ظهره ورجلاه نحو القبلة
غير انه ينصب ركبتيه ويرفع رأسه يسيرا بوسادة ونحوها
او على جنبه الايمن * او الايسر * وان تعذر الايماء
وكثر الغواثت بان زادت على يوم وليلة سقط القضاء عنه
وان كان يفهم * ولم يوم بعينه وقلبه وحاجبه * ولو عرض
له مرض في صلاته يتم بما قدر ولو قاعدا مؤثما او

مستلقيا * ولو صلى قاعدا بر كوع وسجود فصح نبي
 ولو كان يصلي بالاياء فصح لا يبنى كما لو كان يومئ مضطجعا ثم
 قدر على القعود ولم يقدر على الركوع والسجود فإنه يستأنف * ومن
 جن أو اغشى عليه ولو بفرع من سبع أو آدمى يوما وليلة قضى
 الخمس * وإن زاد وقت صلاة سادسة لا يقضى شيئا منها
 ولو افاق في المدة فأن لا فاقتد وقت معلوم مثل أن يخف
 عنه المرض عند الصبح مثلا فيبقى قليلا ثم يعاود، فيغني
 عليه تعتبر هذه الافاقة فيبطل ما قبلها من حكم الاغشاء
 اذا كان اقل من يوم وليلة قضى * وإن لم يكن لا فقتد وقت
 معلوم لكنه يفيق بغتة فيتكلم بكلام الاصحاء ثم يغشى عليه
 فلا حبرة بهذه الافاقة فلا يقضى * واو زال عقله ينج
 او نحر او دواء لزمه القضاء * وإن طالت لانه يصنع العباد
 كالنوم فإنه لا يسقط القضاء * او امكن الخريق الصلاة
 بالاياء بلا عمل كثير يلزمه الاداء والا لا يلزمه * امره
 الطبيب بالاستلقاء لبزغ الماء من عينه صلى بالاياء * مريض
 تحته ثياب نجسة وكما بسط شيئا يتجسس من ساعته صلى
 على حاله * وكذا لو لم يتجسس الا انه يلحقه ضرر ومشقة
 بتحريكه * اذا مات المريض ولم يقدر على الصلاة ولو بالاياء
 برأسه لا يجب عليه الايصاء وإن قلت بأن كانت دون
 ست كما لو كثرت * وكذا الصوم اذا افطر فيه المسافر او
 المريض او المرضعة او غير ذلك من الاعذار المرخصة التأخير

الصلاة والصوم وماتوا قبل الاقامة والصحة وزوال العذر
ولم يدركوا عدة من ايام اخر للقضاء فليس عليهم الوصية
بشيء * ولكن يلزم على من افطر في رمضان ولو بغير عذر
الوصية بفدية ما قدر عليه وبقي في ذمته دنيا عليه فيخرج
عنه ولله الوصي له او الوارث لا الاجنبي الفضولي من ثلث
ما ترك لصوم كل يوم فاته واصلاة كل وقت فاته من
فروض اليوم والليلة حتى الوتر نصف صاع من بر جيد نقي
من الفاسد والزاب والشعير احتياطا وقدره الآن من مكيال
هذا الزمان ثمن مد دمشق المعروف بالثمنية تقريبا او قيمتها
من الجيد الذي ذكرناه فيكون عن كل يوم ست ثمنيات
لست صلوات اى ثلاثة ارباع مد هذا الزمان وعن كل شهر اثنان
وعشرون مدا ونصف مد واصيام كل سنة اربعة امداد
الا ربع مد لانه لكل يوم ثمن مد * ويجوز اعطاء فدية
صلوات وفدية صيام الواحد جلة بخلاف كفارة اليمين
وان لم يف المال الذي اوصى به الميت عما عليه من
الصلوات والصوم او لم يوص بشيء واراد الوارث التبرع
بما يتم به ما لا يفي بذلك عن الواجبات يدفع ذلك المقدار
للفقير بقصد اسقاط ما يريد عن الميت او يستقرض مبلغا
معلوما فيسقط عن الميت بقدره ثم يهبه ذلك الفقير لاولي
ويقبضه ثم بعد ذلك يدفعه الولي ثانيا للفقير فيسقط عن
الميت بقدره ثم يهبه الفقير لاولي ويقبضه ثم يدفعه الولي

للفقر ويستمر هكذا مرارا حتى يستوفي ما كان على الميت
 من صلاة وصيام وقية انهيبة وكفارات ايمان لكن لا بد
 لكفارة الايمان من عشرة فقراء * ولا يصح ان يدفع للواحد
 اكثر من ثنية او قيمتها في يوم للنص على العبد فيها
 ويدفع عن الزكاة ولو لواحد * وعن الحج للاجحاج * وعن
 اتوافل التي افسدها ولم يقضها * وعن النذور * والاضاحي
 والفطرة * والعشر * والخراج * وعن اجناية على الحرم او
 الاحرام * وعن كفارة قتل خطأ * وظهار * والنفقة الواجبة
 والكفارات المالية * والصدقة المنذورة * والاعتكاف المنذور
 عن صومه لا عن البث في المسجد لكل يوم ثمن مد من
 بر * وكذا عن كل سجدة تلاوة احتياطا * وعن حقوق
 العباد المجهولة اربابها * وعن الكفارات * ثم من بعد
 ذلك يخرج عن سائر الحقوق المالية والبدنية * ثم يخرج
 تطوعا لتكثر الحسنات التي يرضى بها الخصوم * ثم يخرج
 للفقراء الذين قبلوا لطيب نفوسهم على حسب اختلاف
 منازلهم وحاجاتهم * ولها صورة اخرى تستعمل الآن
 تسمى بالدور الشرعي وهي انهم يجتمعون صرة من الدراهم
 والجواهر والخلي يستوهمها الوارث او الوصي هبة شرعية
 من مالكم الخاص او من مال نفسه لا من مال مشترك ولا
 من التركة الا ان تكون خاصة به * ويديرها على عشرة فقراء
 ليس فيهم غني ولا عبد ولا صبي ولا مجنون ولا معتوه ولا

مسفيه محجور بعد ان يحسب سن الميت ويطرح منه قدر
 سن الصغر للذكر اثنا عشرة سنة وللانثى تسع سنين وان
 لم يعلم سنه فبغلبة الظن وان لم يعلم قصد الى الزيادة لان
 ذلك احوط ولو كان الميت محافظا على صلواته احتياطا
 خشية ان يكون وقع خلل ولم يشعر به * وما يلزم ان
 يديرها الوصي او الوارث بنفسه فان لم يحسن ذلك بوكل
 عالما بذلك فاضلا وكما دفعها العالم للفقير يهبها الفقير
 للوصي او الوارث ويقبضها منه ثم يسلمها للعالم ليدفعها للفقير
 ثم يهبها الفقير للوصي او الوارث وهكذا يفعل حتى يتم
 المقصود من استيعاب ما ذكرناه * ولو صام الوارث عن
 الميت او صلى لا يجوز قضاء عما على الميت سواء كان
 بامرء او لا * نعم او جعل له الثواب جاز * اما لو حج
 عنه الوارث ولو بغير امرء فانه يصح * ولو فدى عن صلاته
 في مرضه لا يصح بخلاف الصوم للشيخ الفاني الذي عجز عن
 الصوم فانه يفطر ويفدى اكل يوم ثمانية حنطة * وينبغي ان
 يحترز من التوكيل بالاستيعاب فانه لا يصح ويعتز من ادارتها اي
 الصرة بغير الاوجه التي ذكرت * ومن جمع المال المشترك المستوهب
 من احد الشركاء بدون اذن الباقيين * ومن غير المالك * ومن
 الدفع للفقير من غير ان يسلمها بيده * وكذا حين ردها
 الفقير من غير ان يسلمها او يستلمها قبل اتمام الكلام
 ويحترز الدافع للفقير من الاستفهام عند الدفع له فلا يقول

فبليت لانه على تقدير همة الاستفهام بل يقول خذ هذه
 من كفارة كذا عن فلان بن فلان * ويحتز عن احضار
 قاصر والدفع اليه اوالى معتوه او رقيق او غني او كافر او
 عن ان يدبرها اجنبي * وعن ملاحظة الوصي او الوارث
 عند الدفع للفقير المهن او الحيلة بل يدعها لازما على
 تملكها منه حقيقة * وتام الكلام على ذلك مفصلا في
 رسالتى منه الجليل فعليك بها * ولا ينهى ان يغفل عن
 العتاقة لليت وهى قراءة سورة الاخلاص مائة الف مرة
 وذكر سبعين الف مرة لا اله الا الله مع الاخلاص بها لله
 تعالى وهبة ثواب ذلك لليت

* قضاء الفوائت *

قضاء الفرض فرض والواجب واجب وما يقضى من
 السنة سنة * وجميع اوقات العمر وقت للقضاء الا الطلوع
 والاستواء والاصفرار الى الغروب وان كان القضاء على الفور
 الالذر * الترتيب بين الفروض الخمسة والوتر اداء وقضاء
 مستحق لازم * فيجب ان يرتب بين الصلاة الفائتة القابلة
 التى دون ست صلوات وبين الوقتية المتسع وقتها مع تذكر
 الفائتة * وكذا بين الفوائت القليلة * ويسقط الترتيب
 بضيق الوقت حقيقة لا طنا * وبالسبان * واذا صارت
 الفوائت ستاخير الوتر فانه اى الوتر لا يعد مسقطا للترتيب
 وان لم ترتبه * وكون الفوائت ستا ولو حكما كما

إذا ترك فرضاً وصلى بعده خمس صلوات ذاكراً
 له فإن الخمس تفسد فساداً موقوفاً فإن قضى الغائبة
 قبل خروج وقت الخامسة فسدت وصارت نقلاً وإن لم
 يقضها حتى خرج وقت الخامسة مما صلاه بعد الصلاة
 المتروكة التي فاتته حال كونه ذاكراً للمتروكة صحت الصلاة
 جميعها * ولم يعد الترتيب الساقط بعود الفوائت إلى
 القلة بقضاء بعضها بل لا بد من قضاء جميع ما عليه حتى
 يعود إلى الترتيب * ولا يعود الترتيب أيضاً بقوت صلاة
 جديدة بعد نسيان ست صلوات قديمة في ذمته ثم
 تذكرها * وقضاء الفوائت يجب على الفور إلا لعذر السعي
 على العيال وفي الحوائج * وقضاء الصوم على التراخي لكن
 ضيق الملوانى فيه وفي سجدة التلاوة خارج الصلاة والنذر
 المطلق * ولو كثرت الفوائت نوى أول طهر عليه أو آخره
 وكذا الصوم لو من رمضانين * أما لو من رمضان واحد
 فيصح وإن لم يعين القضاء عن اليوم * ويجب أن لا يطلع
 غيره على قضاؤه لأن التأخير معصية فلا يظهرها * ويعذر
 من أسلم بدار الحرب بجهله الشرائع * ولا تقضى سنة
 الفجر إلا بقوتها مع الفرض إلى الزوال * وقضى التي قبل
 الظهر والجمعة في وقته قبل الركعتين اللتين بعده * ولا
 يكون مصلياً جماعة من أدرك ركعة من ذوات الأربع
 لكنه أدرك فضلها ولو بأدراك التشهد لكن ثوابه دون

المدرک لقوات التکبيرة الاولى * واللاحق کالمدرک * وكذا مدرک الثلاث والثنتين من الثلاثی لا یكون مصليا بجماعة ومن ادرك امامه راکعا فکبر ووقف حتى رفع الامام رأسه لم یدرک الركعة * وان رکع قبل امامه بعد قراءة الامام ما تجوز به الصلاة فادرکه امامه فيه صح والا لا

* سجود السهو *

يجب سجدتان للسهو وتشهد وتسليم بعد سلام واحد هو سنة عن یمنه فقط اذا كان الوقت صالحا لاداء تلك الصلاة فيه * بترك واجب من واجبات الصلاة الاصلية سهوا وان تكرر کرکوع قبل قراءة الواجب * حتى لو ترك جميع واجبات الصلاة سهوا لا یلزمه الا سجدتان * وان ترک عمدا من غیر عذر اثم ولا سجود علیه ووجب إعادة الصلاة لجبر نقصانها * فان سجد قبل السلام کره تنزیها * ويسقط سجود السهو بطلوع الشمس بعد السلام الاول من الفجر واحرارها في العصر * ويسقط ايضا بوجود ما يمنع البناء بعد السلام ويلزم المأموم بسمو امامه ان سجد له امامه لا بسموه ويسجد المسبوق مع امامه ثم يقوم لقضاء ما سبق به ولا يتابعه في السلام بل في التشهد * فان سلم فان كان حامدا فسدت والا لا * ولا سجود علیه ان سلم سهوا قبل الامام او معه * وان سلم بعده لزمه لكونه متفردا حیثئذ * ولو سلم

على ظن ان عليه ان يسلم فهو سلام عمد يمنع البناء * ولو
 سها المسبوق فيما يقضيه سجد له ايضا * ومن سها عن
 القعود الاول من الفرض ولو عمدا وهو الوتر عاد اليه مالم
 يستوفى قائما * والمقتدى كالتقل يعود الى القعود حتما ولو
 استتم قائما * واذا عاد من سها وهو الى القيام اقرب بان
 استوى النصف الاسفل سجد للسهو وان كان الى القعود
 اقرب لم يجود عليه * وان عاد بعد ما استتم قائما سجد
 ولا يفسد صلاته ولكنه يكون سيئا * وان سها من
 القعود الاخير حتى قام الى الخامسة في الرباعية او الى
 الرابعة في الثلاثية او الى الثالثة في الفجر عاد اليه مالم
 يسجد للركعة التي قام اليها وسجد للسهو فان سجد للتي قام
 اليها صار فرضه نفلا وضم سادسة ان شاء ولو في العصر
 ورابعة في الفجر ولا يسجد للسهو * وان قعد الجلوس
 الاخير قدر التشهد ثم قام الى الزائدة وقرأ وركع عاد
 للجلوس وسلم من غير اعادة التشهد في الصورتين فان سجد لم
 يضل فرضه وضم اليها اخرى ان شاء لتصبح الزائدتان له نافلة وسجد
 للسهو في الصورتين لتأخير اسلام في الاولى وهي ما اذا عاد
 وسلم وتركه في الثانية * ومن عليه سجود سهو لو سلم ولو
 للقطع بسجده مالم يتحول عن القبلة او يتكلم * بخلاف من
 عليه سجدة صلبية او فرض فان سلامه للقطع يفسد الصلاة
 اذا كان متذكرا للسجدة او الفرض * ولو شك في عدد ركعات

صلاته وهو فيها قبل ان يتمها وكان ذلك اول ما عرض له
 الشك * او كان الشك غير مادة له تبطل صلاته * ولو
 شك بعد سلامه * او بعد قعوده قدر التشهد قبل السلام
 اثلاثا صلى ام اربعا مثلا لا شيء عليه ولا يعتبر الا ان يغلب
 على ظنه الترك فيعيد صلاته ان اتى بخلاف بعد السلام * والا
 اتى بالتروك ويسجد للسهو * وان كثر النسك بان تكرر
 ثانيا في عمره عمل بغالب ظنه فان لم يغلب له ظن اخذ بالاقل
 وقعد في كل موضع توهمه موضع قعوده واو واجبا ~~عنه~~ اذا
 شغله ذلك الشك فتفكر قدر اداء ركن ولم يستغل حالة
 الشك بقراءة وجب عليه سجود السهو في اخذ الاقل سواء
 تفكر قدر اداء ركن او لا وفي غلبة الظن ان تفكر قدر
 اداء ركن * ولو اخبره عدل بانه ماصلي اربعا وشك في
 صدقه وكذبه تستحب الاعادة احتياطا * وفي العدلين وجوبا
 ولو اختلف الامام والقوم فلو الامام على يقين لم يعد والا اعاد
 بقولهم * اما لو اختلف القوم والامام مع فريق منهم واو
 واحدا فيؤخذ بقول الامام * واو يتقن واحد بالتمام وواحد
 بالنقص وشك الامام والقوم فالاعادة على المتيقن بالنقص فقط
 ولو تيقن الامام بالنقص لزمهم الاعادة الا من تيقن منهم
 بالتمام * واو يتقن واحد بالنقص وشك الامام والقوم فان
 كان في الوقت فالاولى ان يعيدوا احتياطا ولزمت لو المخبر
 بالنقص عدلان * شك الامام فلنحظ الى القوم ليعلم بهم ان

قاموا قام والاقعد فلا بأس به ولا سهو عليه * غالب على
ظنه في الصلاة انه احدث او لم يسمح ثم ظهر خلافه ان كان
ادى ركنا استأنف والا مضى

✽ سجود التلاوة ✽

سببه التلاوة على التالى والسمع * وهو واجب على التراخي
في غير صلاة * ولكن كره تاخيرها تنزيها * ويجب على
من تلا آية سجدة وكان مسلما مكلفا طاهرا من حيض
ونفاس وليس نائما ولا مجنونا مطبقا ولا صغيرا ليس بمميز
ولا مقتديا * ويجب على من تلاها بغير العربية فهم او
لم يفهم * وآياتها اربع عشرة آية الاعراف والرعد والنحل
والاسراء ومريم واولى الحج والفرقان والنمل والم السجدة
وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ * وعلى
السمع وان لم يقصد السماع * الا الحائض والنفساء * والا
الامام والمقتدى به بالسمع من مقتد فلا يجب عليهم * ويجب
بسمع الفارسية ان فهمها وبالعربية وان لم يفهم * لكن
لا يجب على العمى ما لم يعلم وان لم يفهم * وعلى الاصم
اذا تلا بحيث يسمع نفسه لولا العارض * ولا يجب
بسماعها من مجنون او نائم او صغير غير مميز او طير
او صدى * ولا بالتهجي ولا بالكتابة * ويجب بالسمع من
الاصم والجنب والكافر والمجنون والحائض والنفساء والصغير
المميز * ويكفيه ان يسجد عدد ما عليه للتلاوة بلا تعيين

وَيَكُونُ مَوْدِيَا * وَتُؤَدَّى بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ فِي الصَّلَاةِ
غَيْرِ رُكُوعِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ سُجُودِهَا * وَلَكِنْ السُّجُودُ أَفْضَلُ
وَيَجْزِي عَنْهَا رُكُوعُ الصَّلَاةِ إِنْ نَوَى إِدَائَهَا فِيهِ إِذَا كَانَ
عَلَى الْفَوْرِ بَانَ لَا يَفْصَلُ بِلَاثِ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مِنْ آخِرِ
السُّورَةِ * وَتُؤَدَّى بِسُجُودِهَا عَلَى الْفَوْرِ أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَنْوِ
وَأَوْ سَمِعَ آيَةَ السُّجُودِ مِنْ مُصَلٍّ فَلَمْ يَأْتُمْ بِهِ أَوْ أَتَمَّ بِهِ فِي رُكْعَةٍ
أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ * وَإِنْ أَتَمَّ قَبْلَ سُجُودِ إِمَامِهِ
لَهَا سَجَدَ مَعَهُ * وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ سُجُودِهَا فِي رُكْعَتِهَا
صَارَ مَدْرَكًا لَهَا حَكْمًا فَلَا يَسْجُدُهَا أَصْلًا * وَلَمْ تَقْضِ
الصَّلَاةُ خَارِجَهَا إِلَّا إِذَا فَسَدَتْ الصَّلَاةُ قَبْلَ
سُجُودِهَا بِغَيْرِ الْخِيَضِ فَلَوْ بِهِ تَسْقِطُ عَنْهَا
السُّجُودَةُ وَإِذَا فَسَدَتْ بَعْدَ سُجُودِهَا وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ
الصَّلَاةِ * وَلَا يُلْزَمُ إِعَادَةُ تِلْكَ السُّجُودَةِ * وَأَوْ سَمِعَ الْمُصَلِّي
إِمَامًا كَانَ أَوْ مَوْئِمًّا أَوْ مُتَفَرِّدًا السُّجُودَ مِمَّنْ لَيْسَ مَعَهُ فِي
صَلَاتِهِ سِوَاهُ كَانَ إِمَامًا غَيْرَ إِمَامِهِ أَوْ مَوْئِمًّا بِذَلِكَ الْإِمَامِ أَوْ
مُتَفَرِّدًا أَوْ غَيْرَ مُصَلٍّ أَصْلًا لَمْ يَسْجُدْ فِيهَا بَلْ بَعْدَهَا * وَلَوْ
سَجَدَ فِيهَا لَمْ تَجْزِهِ وَإِجَادَ السُّجُودَ دُونَ الصَّلَاةِ * إِلَّا إِذَا
تَلَاهَا الْمُصَلِّي إِمَامًا أَوْ مُتَفَرِّدًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ سِوَاهُ تَلَاهَا قَبْلَ
سَمَاعِهَا أَوْ بَعْدَهُ * أَمَّا الْمَوْئِمُّ فَإِنَّهُ يَسْجُدُهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ * وَلَا
يَعِيدُ الصَّلَاةَ * وَإِنْ تَلَاهَا فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ دَخَلَ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْفَوْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطَعِ حَكْمَ الْمَجْلِسِ فَتَلَاهَا

فيها سجد اخرى واو لم يسجد اولا كفته اخرى * واو
تلاها في الصلاة فسجدها فيها ثم اعادها بعد السلام قبل
الكلام لا تجب اخرى وان تكلم يجب * ولو لم يسجد لها
حتى سلم ثم تلاها سجد سجدة واحدة وسقطت عنه الاولى
واو كررها في مجلس واحد تكفيه سجدة واحدة * واو سجد
لها اولا كفته * ولا ينسب التكرار * بخلاف الصلاة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند تكرر ذكره فانه يجب اول
مرة وينسب بعدها * واما اسمه تعالى فانه يجب تعظيمه
كلما ذكر * ولو تكرر مجلس التلاوة يتكرر الوجوب لانه
لا يتكرر السجود الا باختلاف التلو والمسموع والمجلس سواء
كان اختلاف المجلس حقيقة بالانتقال منه الى آخر باكثر
من خطوتين او باكثر من ثلاث عالم يمكن للمكانين حكم
الواحد كالسجد والبيت والسفينة واو جارية وكل مكان يصح
فيه الاقنداء والصحراء بالنسبة للنال في الصلاة راكبا ولو لم
يصل تكرر لان سيرها مضاف اليه بخلاف سير السفينة
او كان اختلافه حكما بمباشرة عمل بعد في العرف قطعا لما
قبله * كما او تلا ثم اكل كثيرا او نام مضطجعا او ارضعت
ولدها * او اخذ في بيع او شراء او نكاح * بخلاف ما اذا
طال جلوسه او قراءته او سبح او هلل او اكل لقمة او شرب
شربة او نام قاعدا او كان جالسا فقام او مشى
خطوتين او ثلاثا او كان قائما فقعده او نازلا فركب في

مكانه فلا تتكرر * ويتبدل في حق المسدي الذي يذهب وييده
 السدي ويلقيه على الاعواد * لا الذي يكون جالسا على
 شيء ويدير السوارة يلقي عليها السدي ولم يفصل بين
 التلاوتين بعمل كثير من ذلك * ويتبدل بالانتقال من غصن
 شجرة الى غصن آخر منها اذا لم يكن الانتقال الا بالنزول
 والا بان كان يمكنه الانتقال بدون نزول كفته واحدة * ويتبدل
 بسباحة في نهر او حوض كبير * لا يتبدل بسير سفينة ولا
 بركعة تكررت فيها التلاوة ولا بركعتين * ويتكرر الوجوب
 بتكرار آية على السامع لها دون التالي بتبدل مجلسه والحال
 انه قد اتحد مجلس الثاني * لا يتكرر الوجوب باتحاد مجلس
 السامع واختلاف مجلس التالي * فلو كررها راكبا يصلي
 وعلامة يمشي او راكبا معه تكرر على الغلام لتبدل المجلس
 في حقه بخلاف الراكب لان الصلاة تجمع المتفرق الا اذا
 اقتدى الغلام به * لان من تكرر مجلسه من سامع او تال
 تكرر الوجوب عليه دون صاحبه * وكره ترك آية سجدة
 وقراءة باقي السورة * لا يكره عكسه وهو ان يقرأ آية
 السجدة من بين السورة اذا لم يكن في الصلاة لكراهة
 الاقتصار على آية فيجب ضم آيتين فيها * ويندب ضم
 آية او آيتين اليها في غير الصلاة * وندب اخفاؤها عن
 سامع غير منهي للمجود * وينبغي ان يخفيها اذا لم يعلم
 بحال السامعين انهم غير متهيئين او يشق عليهم اداؤها

ولا يجب على متشاغل بعمل ولا يسمعها * ويستحب القيام ثم
 السجود لها * وكذا التزول لراكب * وان لا يرفع السامع
 رأسه منها قبل تاليها * ولا يؤمر التالي بالتقدم على السامع
 ولا السامعون بالاصطفاف فيسجدون كيف كانوا * ويستحب
 للتالي والسامع اذا لم يمكنه السجود ان يقول سمعنا واطعنا
 غفرانك ربنا واليك المصير * وشرط لصحتها شرائط الصلاة
 المتقدمة من طهارة الحدث والنجس وستر العورة واستقبال
 القبلة وتحريمها عند الاشتباه والنية الا التحريمة والا نية تعيين
 انها سجدة آية كذا * اما نية تعيين كونها عن التلاوة
 فشرط * ويفسدها ما يفسد الصلاة * الامحاذة المراء
 وركنها السجود او بدله كركوع مصل واطعاء من يض وراكب
 سمعها او تلاها راكبا خارج المص * وكيفيتها ان يسجد
 سجدة واحدة بين تكبيرتين مستنوتتين يسمع نفسه بهما
 منفردا ومن خلفه اذا كان معه غيره * وان تكون بين
 قيامين مستحيين قيام قبل السجود ليكون خروجا وقيام
 بعد رفع رأسه * وفيها تسبيح السجود ان كانت صلاتية
 والا قال ماشاء مما ورد * ويكره للامام ان يقرأها في مخافتة
 لانه ان ترك السجود لها فقد ترك واجبا وان سجد يشبه
 على المفسدين * ولو تلاها على المنبر سجد وسجد
 السامعون لا غيرهم بخلافها في الصلاة فانه يسجد السامع
 وغيره كما تقدم * وسجدة النكر مستحبة لكنها تكره بعد

الصلاة لان الجهة يعتقدونها واجبة او سنة * وهي مثل
سجدة التلاوة وان يكبر مستقبل القبلة ويسجد فيحمد الله
تعالى ويشكر ويسبح ثم يكبر فيرفع راسه بلا رفع يد ولا
تشهد ولا تسليم * فائدة مهمة لدفع كل نازلة ملية من
قرأ آي السجدة كلها في مجلس وسجد لكل منها كفاه الله
ما اهره من امر دنياه وآخرته ويقرأها ولا ثم يسجد او
يسجد لكل بعد قراتها وهو غير مكروه

❖ صلاة الجمعة ❖

هي فرض عين يكفر بجاهدها * وهي فرض على
من اجتمع فيه احد عشر شرطاً * الإقامة بمصر
او ريمه او فناءه واو منفصلاً بزارع لا على اهل القرى
ولو سمعوا النداء * والصحة من مرض لا يمكنه معه الخروج
بنفسه او يشتد مرضه او يمتد * ومثله من يعوله ان بقي
المريض ضائعاً بخروجه والشيخ الفاني * والحريه * فلا تجب
على رقيق ولو اذن له موله خير اما بلا اذن فيحل ان
علم رضاه او رآه مسكت * وكذا اذا كان يمك دابة عند
الجامع ولا يخل بحقه في الامساك له ذلك * والذكورة
المحققة فلا تجب على ختى مشكل * والبلوغ * والعقل * ووجود
البصر فتجب على الامور وعلى ضعيف البصر ولا تجب
على الاعمى وان قرر على قائد متبرع او باجرة وافتي بعض
العلماء بوجوبها على من كان اعمى وكان في المسجد متطهراً

واقعت لا تغف الحرج واستظهر سيدى الوالد وجوبها عليه اذا كان
يمشى فى الاسواق ويعرف الطرق بلا قائد ولا كلفة ولا مشقة كالمرضى
القادر على الخروج بنفسه ولا يلحقه مشقة * والقدرة على المشى
فلا تجب على مقعد وان وجد حاملا اتفاقا * وعدم حبس فلا تجب
على من حبس ظمأ كديون معسر فلو موسرا قادرا على الاداء
حالا وجبت * وعدم خوف من لص ونحوه * ومثله المديون المفلس
وعدم مطر شديد ووحل * وثلج * وبرد كذلك * وفاقد هذه
الشروط او بعضها ان اختار صلاة الجمعة وصلاها وهو بالغ
عاقل وقعت فرضا عن الوقت وهى افضل الا للراة الا اذا كان
يبتها لصيق جدار المسجد بلا مانع من صحة الاقتداء فتكون
افضل لها ايضا * ويصلح للامامة فيها من صلح غير الجمعة اماما
للرجان فجازت لمسافر وعبد وحر ينس وتنقذ الجمعة بحضورهم
ويشترط لصحتها سبعة اشياء * المصر او فناءه * والمصر كل موضع
كبير فيه سكك واسواق وله رساتيق ولو قدر منى فان فيها ثلاث
سكك وله امير يقدر على انصاف المظلوم من الظالم وقاض
يقدر على اقامة الحدود بشرط كونها مقيمين وبكفى كون
احدهما مفتيا حتى لو لم يكن احدهما مفتيا اشترط المفتي
والفناء ما اعد لاجل مصالح المصر من دفن الموتى وحوادث
المصر كركض الخيل والدواب وجع العساكر والخروج للرمي
بالبنق (البارودة) واختبار المدافع وغير ذلك واو لم يتصل
بالمصر ولو فصل بمزارع ويختلف ذلك بكبر المصر وصغره

ولو زاد بعده على فرسخ * والسطان او مأموره * والخطيب
المقرر من جهة الامام الاعظم او نائبه ان يستنيب في الخطبة
والصلاة او احدهما بلا صريح اذن ولو بلا ضرورة وان
كان حاضرا * الا اذا استخلف للصلاة فقط لسبق حدث
قبل مشروعه فيها بعد الخطبة فيشترط كون الخليفة قد
شهد الخطبة او بعضها مع اهليته للاقتداء به * وتؤدي
في مصر واحد ولو صغيرا بمواضع كثيرة * ووقت الظهر فلا
نصح قبله وتبطل بخروجه * والخطبة بقصدها ولو بالقارسية
في الوقت * وكونها قبلها بلا فاصل كثير بحضرة جماعة تنعقد
الجمعة بهم وهم الذكور البالغون العاقلون ولو كانوا معذورين
بسفر او مرض ولو كانوا صما او باما * وكونها جهرًا
بحيث يسمعها من كان عندئذ اذا لم يكن به مانع * وكفت
تحميده او تهليله او تسيحه للخطبة المفروضة بينها مع الكراهة
فلو جد لعطاسه او سجع تعجبا لم يذب عنها * ويسن خطبتان
خفيفتان احدهما شرط * وتكره زيادتهما على قدر سورة
من طوال الفصل بفصل يجلس بينهما بقدر ثلاث آيات
وتاركها مسيء * ويسن الاذان بين يديه ثم قيامه والسيف
بيساره منكثا عليه في كل بلدة قحت عنوة وبدونه في كل
بلدة قحت صلحا ويبدا بالتعوذ قبل الخطبة الاولى سرا ثم
يحمد الله تعالى ويثنى عليه ويأتي بالشهادتين والصلاة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والعظة والتذكير والقراءة

ولو آية * ويحجر في الثانية لا كالاولى * ويدعو للمسلمين فيها
مكان الوعظ * والسلطان وامرآته بالصالح والنصر على
الاعداء * وقراءة آية فيها وذكر الخلفاء الراشدين والعلمين
ويكره تكليمه فيها الا لامر معروف * ويكره الالتفات
يمينا ويسارا كما يفعله بعض الخطباء عند الصلاة على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم * ومن السنة جلوسه في بيت
الخطابة ان كان * ويسن القيام لها * والجماعة واقلها ثلاثة
رجال سوى الامام ولو غير الثلاثة الذين حضروا الخطبة
او عبيدا او مسافرين او مرضى لالنساء والصبيان ولو مع
رجلين * والشرط بقاؤهم مع الامام حتى يسجد فان نفروا بعد
شروعهم بعد سجوده اتمها وحده جمعة وكذا لو نفروا
وعادوا وادركوه راكعا او نفروا بعد الخطبة وصلى بآخرين
اتمها جمعة ولو وحده فيما اذا لم يعودوا او لم يأت غيرهم
وان نفروا قبل سجوده بطلت ويستقبل الظهر * والاذن العام
من الامام او من مقيمها بان تفتح ابواب الجامع ويؤذن للناس
ومن ادركها في التشهد او في سجود سهو او سجده الامام واو
في تشهد يتمها جمعة كما في العيد وان كان المختار عند المتأخرين
ان لا يسجد للسهو في الجمعة والعيدين لكنه لو سجد جاز وفعل
خلاف الاولى * واذا خرج الامام لا صلاة ولا كلام الى تمام صلاته
خلا صلاة فائتة لم يسقط الترتيب بينهما وبين الوقتية * وكل ما
حرم في الصلاة حرم في الخطبة ولا فرق بين قريب وبعيد ولا بين

موذن ومرفق سوى الاذان بين يدي الخطيب واقامة الصلاة
حتى ولا الدماء والثامين الا في نفسه كالصلاة على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم * وفرض السعي الى الصلاة وترك البيع بالاذان
الاول * ولا ينبغي ان يصلي غير الخطيب فان فعل بان
خطب صبي باذن السلطان وصلى بالغ باذنه ايضا او باذن
الصبي المأذون بجاز * وكره الخروج من المصر يوم الجمعة
لمن يجب عليه بعد الزوال لاقبله ما لم يصل الا لمريد سفر
تفوته رفقته او صلاحها ولا يمكنه الذهاب وحده * والقروى
اذا دخل المصر ومكث الى وقتها تلزمه والا لا

* صلاة العيدين *

تجب صلاتهما على من يجب عليه الجمعة بشرائطها المتقدمة
سوى الخطبة فانها ستة بعدها * وتلب يوم الفطر اكله
حلوا وترا والاحسن ثرا ان وجن واستياكه واغتساله وتطيبه
ولبسه احسن ثيابه واو غير ايض ثم خروجه ماشيا الى المصلي
واداء فطرته في طريقه ولا يكبر في طريقه جهرا ويظهر
البشاشة والفرح وكثرة الصدقة حسب الطاقة * وسرعة
الانتباه من النوم اول الوقت اوقبله والمسايرة الى المصلي
وصلاة الصبح اولا في مسجد حبه ويرجع من طريق آخر
ووقتها من ارتفاع الشمس عن الافق قدر ربح اثنا عشر شهرا
بان تدبض وتحل النافلة الى استوائها * فلو زالت الشمس
وهو في اثنا عشر فسدت وصارت نفلا كما في الجمعة اذا دخل

وقت العصر فيها * وكيفية صلاتها ان ينوي صلاة العبد
 بقلبه وجوبا وبلسانه استحبابا ثم يكبر للتحرمة ثم يقرأ الشاه
 ثم يكبر وجوبا تكبيرات الزوائد ثلاثا يرفع يديه في كل منها
 ويرسلها ساكتا بقدر تكبيرة القوم ثم يتعوذ الامام
 ثم يسمي سرا ثم يقرأ الفاتحة ثم سورة * وندب
 ان تكون سبع اسم ربك الاعلى ثم يركع
 فاذا قام الى الثانية ابتداء بالجملة ثم بالفاتحة ثم يا سورة
 وندب ان تكون سورة هل اتاك حديث الفاشية ثم يكبر
 الامام والقوم تكبيرات الزوائد ثلاثا ويرفع الامام والقوم
 ايديهم فيها كما في الاولى وهذا اولى من تقديم تكبيرات
 الزوائد في الركعة الثانية على القراءة فان قدم التكبيرات على
 القراءة جاز ولو ادرك الامام في القيام بعدما كبر كبر في الحال
 وان كان شرع الامام في القراءة * واو سبق بركعة وقام الى
 قضائها يقرأ ثم يكبر * ويخطب بعدها خطبتين هما سنة
 يجلس بينهما قدر ثلاث آيات يعلم فيها احكام صدقة
 الفطر * ويبدأ بالتكبير فيها يستفتح اولى بتسع تكبيرات
 متتابعات والثانية بسبع * ويكبر قبل نزوله من المنبر اربع عشرة
 تكبيرة واذا صعد المنبر لا يجلس في اول الخطبة لعزم الاذان
 ولا يصليها وحده ان فاتته جهاتها واو بالافساد ليكن يستحب
 ان يصلي الضحى اربعا * وتؤدى بمصر بمواضع كثيرة اتفاقا
 وتؤخر بعذر كطر وما اذا لم يخرج الامام وما اذا غم الهلال

فشهدوا به بعد الزوال ونحو ذلك الى الزوال من الغد فقط
واحكام الاضحية كالفطر صفة وشروطا ووقتا ومندوبا لكنه
في الاضحية يؤخر الاكل عن الصلاة استحبابا وان لم يضح
وبكبر في الطريق جهرا وفي المصلى ويعلم الاضحية وتكبير
التشريق في الخطبة وتؤخر بعذر الى ثلاثة ايام * ويجب
تكبير التشريق من بعد فجر عرفة مرة فور كل فرض على
كل من صلاة ولو منفردا او مسافرا او قرويا او امرأة الى
عصر اليوم الخامس من يوم عرفة * ولا بأس بتكبير عقب
مسلاة العدين * وصفة التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وباتي به المؤتم
وان تركه امامه * والمسبوق يكبر عقب القضاء

* صلاة الجنازة *

الصلاة على الميت فرض كفاية اذا قام به البعض سقط
عن الباقي ولو واحدا ككفنه ودفنه ونجس يده * وسبب
وجوبها الميت المسلم * ووقتها وقت حضوره ولذا قدمت
على سنة المغرب * ويفسدها ما افسد الصلاة الا المحاذاة
وتكره في الاوقات المكروهة * ويصح الاستخلاف فيها او
احد الامام * وشروط وجوبها شروط بقية الصلوات
من القدرة والعقل والبلوغ والاسلام والطهارة الحقيقية
والحكمة واستقبال القبلة وستر العورة مع زيادة العلم بموته
وشروط صحتها * اسلام الميت ولو بطريق التبعية لاحد

أبويه أو للدار أو للسبب * وطهارته ما لم يهل عليه التراب
 فيصل على قبره بلا غسل قبل أن يتفسخ وأوصلي عليه
 أولا بلا غسل أما أو دفن بلا غسل ولم يهل عليه التراب
 فإنه يخرج ويغسل ويصلي عليه * وطهارته من نجاسة
 غير النجاسة الخارجة منه أما هي فإن كانت قبل أن يكفن
 غسل وبعده لا * وكذا طهارة كفته * وطهارة مكانه وحتر
 العورة * وحضوره أو حضور أكثر * ووضعه أمام المصلي على
 الأرض فلا تصح على غائب ومحمول على نحو دابة إلا من
 عذر وموضوع خلفه * ومحاذة الإمام إلى جزء من أجزاء
 الميت * والثنية وكيفيتها أصلي لله تعالى أربع تكبيرات
 داعيا لهذا الميت * وأركانها التكبيرات الأربع فالأولى ركن
 أيضا ولدا لم يحز بناء أخرى عليها * والقيام فلم يحز قاهدا
 ولا راكبا بلا عذر * والدعاء لكنه يتحمله الإمام عن المقتدى
 حالة العذر كالسبوق يأتي بالتكبيرات متتابعة بغير دعاء
 خوف رفع الجنازة على الأعناق فلو رفعت بالأيدي ولم توضع
 على الأعناق لا يقطع التكبير أما لو كانت على الأيدي ابتداء
 فإنها لا تصح إلا من عذر كما ذكرنا * ومنها قيام الإمام
 بحذاء صدر الميت * والثناء بعد التكبيرة الأولى وجازت
 قراءة الفاتحة بقصده * والصلاة على النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كما في الشاهد بعد التكبيرة الثانية * والدعاء
 للميت بعد الثالثة ولا يتعين له شيء سوى كونه بأمور الآخرة

وان دعا بالمأثور فهو احسن * ويسلم بعد التكبيرة الرابعة
من غير دعاء * وان قال قبله ربنا آتانا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار فهو حسن * وينوي
بالتسليتين اليك مع القوم * ويسر بهما * ويجهر بالتكبير
ولا يرفع يديه في غير التكبيرة الاولى * ولا قراءة ولا تشهد
فيها * وافضل صفوفها آخرها * ويستحب ان يصف ثلاثة
صفوف حتى لو كانوا سبعة يتقدم احدهم للامامة ويقف
وراءه ثلاثة ثم اثنان ثم واحد * ولو كبر امامه نجسا لم ينزع
فيمكث المؤتم حتى يسلم معه اذا سلم * ولا يستغفر فيها لصبي
ومجنون اصلي بل يقول اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا
اجرا وذخرا واجعله لنا شافعا مشفعا * والمسبوق الذي لم
يكن حاضرا تكبير الامام ينتظر تكبيره ليكبر معه كما
لا ينتظر الحاضر حال التحريمة فلو جاء بعد تكبيرة الامام
الرابعة يكبر فاذا سلم الامام قضى ثلاث تكبيرات * كالحاضر
الذي حضر التكبيرات وتاخر عن الدخول في الصلاة حتى
كبر الامام اربع تكبيرات فانه يدخل قبل السلام * ويقدم
في الصلاة عليه السلطان ثم نائبه ثم القاضي ثم المندوب
تقديم امام الحي الى المسجد الخاص بالجمعة ان فضل الولي
ثم الولي الذكر البالغ العاقل * وان له حق التقدم ان
يأذن لغيره الا ان كان هناك من يساويه فله المنع * فان
صلى غيره بلا اذنه ولم يقتد به اعادها ان شاء * ولا

يعيد مع من له حق التقديم من صلى مع غيره * كما
لا يصلي احد عليها بعده وان صلى وحده * ومن له
حق التقديم فيها احق بمن اوصى له الميت لبطان
الوصية بها وبان يغسله او يكفنه فلان اوبان يكفن في ثوب
كذا او يدفن في موضع كذا * وتكره الصلاة على الميت
في مسجد جماعة هو فيه او خارجه وبعض الناس او كلهم
فيه كراهة تنزيه بلا عذر مطر واعتكاف الولي ونحوه فمن
له حق التقديم ولغيره الصلاة معه تبعا له * وتكره في الشارع
واراضي الناس * ومن استهل بان وجد منه ما يدل على
حياته المستقرة من بكاء او تحريك عضو بعد خروج اكثره غسل
وصلى عليه ويرث ويورث ويسمى * وتقبل شهادة القابلة
او الام على الاستهلال في حق الغسل والصلاة عليه ان
كانت عدلة * والا يستهل غسل وتسمى وادرج في خرقه
ودفن ولم يصل عليه * ولا يصلي على باغ وقاطع طريق
اذا قتل حال المحاربة * ولا على قاتل بالخنق غيلة اذا تكرر
منه * ولا على مكابر ينف في محل من المصر يتعرض لعصوم
ليلا ولو لم يحمل السلاح * ولا على عصابة يقتلون بعضهم
بعضا بغيا بغير حق وان غسلوا * وقاتل نفسه عدا يغسل
ويصلي عليه * ولا يصلي على قاتل احد ابويه عدا * ولا يقوم
من في الصلي لها اذا رآها قبل وضعها ولا من مرت عليه
وتدب المشي خلفها الا ان يكون خلفها نساء يختلط بهن

او تائحة لا يمكن زجرها ومنعها فيمشي امامها * والاولى
 ان لا يمشي عن يمينها ويسارها ولا يتباعد عنها بحيث يعد
 ماشيا وحده فانه مكروه تنزيها * كما يكره او تقدم الكل وتركوها
 خافهم ليس معها احد * او ركب امامها لا خلفها ولكن
 المشي افضل * ويكره فيها رفع الصوت بالذكر او القراءة
 او الانشاد والغناء * فان اراد ان يذكر الله تعالى ففي نفسه
 ويكره الجلوس قبل وضعها عن اعناق الرجال * ولا يمشي
 في سفينة وكان البر بعيدا وخيف الضرر به فغسل يديه
 وصلى عليه والقي في البحر * ويكره نقله ليدفن اثره
 ميلين * ولا يجوز نقله بعد دفنه الا ان تكون الارض
 منصوبة او اخذت بالشفعة ويغير المالك بين اخراجه
 ومساواته بالارض ليزرع فوقه كما جاز زرعه والبناء عليه اذا
 بلى وصار ترابا ولو كانت غير منصوبة * وان دفن في قبر حفر
 لغيره بارض ليست مملوكة لاحد ضمن الدافن قيمة الحفر ولا
 يخرج منه * وينبش لمتاع سقط فيه ولكفن منصوب ومال
 مع الميت ولو درهما * ولا ينبش بوضعه لغير القلة او على
 يساره * وتكره الضيافة من اهل الميت الا اذا كانت للفقراء
 فحسن * اما اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن العظيم لاجل
 الاكل فمكروه * لاسيما والجلوس على فرش اليتام واخذ
 الاجرة على الذكر وتلاوة القرآن فهو حرام * وكره القعود
 على القبور لغير قراءة او تسبيح ووضوؤها بالاقدام اذا لم يقرأ

او يدع لاصحابها او يسبح حال مشيه عليها * حامل مانت وولدها
 حتى ينشق بطنها ويخرج ولدها * تذكره التعزية بعد ثلاثة ايام
 الا لغائب او لمن لم يدروا وحاضرا * ولا ينبغي لمن عزى مرة
 ان يعزى ثانيا * وتكره عند القبر وفي مسجد وعند باب الدار
 اذا جلس لاجلها * ويقول في التعزية عظم الله اجرک واحسن
 عزائك وغفر لميتك

* احكام الصوم *

هو امساك عن المفطرات الآتية حقيقة او حكما كمن اكل
 ناسيا فانه ممسك حكما نهارا من طلوع الفجر الصادق الى
 الغروب من مسلم خال عن حیض او نفاس مع النية وان لم
 يعلم بالوجوب ولم يكن بدار الاسلام * وحكمه الاخرى نيل
 الثواب * وحكمه الدنيوى سقوط الواجب ان كان صوما
 لازما * وسبب وجوب رمضان شهود جزء منه يمكن انشاء
 الصوم فيه من كل يوم حتى لو افاق المجنون في ليلة من
 اول الشهر او وسطه ثم جن قبل ان يصبح ومضى الشهر وهو
 مجنون او افاق فيما بعد الزوال من يوم منه ثم استغرق بقيته لاقضاء
 عليه * وكل يوم منه سبب لادائه * وسبب صوم المنذور النذر
 والكفارات اسبابها من الحنث والقتل * وصوم رمضان
 فرض عين اداء وقضاء على من اجتمع فيه اربعة اشياء
 الاسلام والعقل والبلوغ والعلم بالوجوب لمن اسلم بدار الحرب
 او الكون بدار الاسلام وان لم يعلم * وبشترط لوجوب

ادائه الصحة من مرض وحيض ونفاس والاقامة * ويستترط
 لصحة آدائه النية وانخاؤه عما ينافيه من حيض ونفاس وعما
 يفسده * ولا يشترط انخاؤه عن الجنابة وان اثم بترك الصلاة
 وهو اقسام ثمانية * فرض معين كصوم رمضان اداء وغير
 معين كصومه قضاء * وواجب معين كالنذر المعين * وغير
 معين كالنذر المطلق والكفارات وهما اعلى نوعي
 الواجب الذي يفوت الجواز يفوته وقضاء ما افسده من
 نفل * ونفل مسنون كصوم عاشوراء مع التاسع * ومندوب
 كايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر وصوم الاثنين والخميس وصوم ست
 من شوال وكل صوم ثبت طلبه والوعد عليه باثواب
 بالسنة الشريفة كصوم داود عليه الصلاة والسلام فانه
 كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام واحبه
 الى الله تعالى * واما النفل فهو ما سوى ذلك مما لم يثبت
 كراهته ولا تخصيصه بوقت كالصوم في بقية الاشهر * ومكروه
 تزنيها كصوم عاشوراء مفردا عن التاسع او عن الحادي
 عشر وسبت وحده وصوم دهر وان افطر الايام المتبعية وصوم
 صمت ووصال * ومكروه تحريما كالعيدين وايام التشريق وصوم
 يوم الشك اذا جزم بنيته عن رمضان فيصح اداء صوم رمضان
 والنذر المعين زمانه والنفل بنية من الليل الى ما قبل نصف
 النهار الشرعي وهو من استطارة الضؤ في افق المشرق الى

غروب الشمس ونصف النهار الى الضحوة الكبرى * فلو
 نوى الصوم قبل الزوال بساعة فلكية وهي خمس عشرة درجة
 في مصر والشام صحت نيته اذا نوى انه صائم من اوله اما لو
 نوى قبل الزوال انه صائم من حين نوى لا من اوله لا يكون
 سنة * ولو نوى قبل الغروب او عنده لا يصح * وبصح
 في اداء رمضان والنذر المعين والنفل بمطلق النية من
 غير اقييد بوصف الفرض او الواجب او السنة وبنية النقل
 ولو كان مسافرا او مريضا * ويحتاج صوم كل
 يوم من رمضان الى نية وقيامه للسحور بقصده
 نية * ويشترط للباقي من انواع الصيام وهو قضاء رمضان
 والنذر المطلق وقضاء ما افسد من نفل وقضاء النذر المعين
 والكفارات ككفارة اليمين والظهار والقنل والافطار في
 رمضان وجزاء الصيد والخلق والمنة تبين النية من
 الليل او نية مقارنة لطلوع الفجر وتعيين النوى بها
 فلو نوى تلك الصيامات نهرا كان تطوعا * والنية جزم
 القلب على ما يريد الاتيان به من الصوم * واستحب المشايخ
 التلطف بها * ويشترط في النية البقاء عليها فلو رجع عما
 نوى ليلا لم يصح صائما * واوافطر لاشي عليه الا القضاء
 في رمضان والمنذور * واوعاد الى تجديد النية في وقتها صح
 ويشترط في النية ان يعلم بقلبه انه يصوم وفيما يشترط له التعيين
 ان يعلم بقلبه اي صوم يصومه * ولا تبطل بالمشقة * ونية الصوم

في الصلاة صحيحة ولا تفسدها بلا تلفظ * ولو نوى
القضاء نهارا صارت نفلا فيقضيه لو افسده * اما او
ظن ان عليه قضاء يوم فشرع فيه بشروط ثم تبين ان
لا صوم عليه فانه لا يلزمه اتمامه فلو افسده حورا لا قضاء
عليه وان كان الافضل اتمامه بخلاف ما او مضى فيه بعد
علمه فانه يصير ملتزما فلا يجوز قطعه ولو فعاه لزمه
قضاؤه * واما من نوى القضاء بعد الفجر فان ما يراه عليه
وصح شروعه ولو قطعه لزمه قضاؤه * ولا يصام يوم الشك
الا نفلا وهو ما يلي التاسع والاعشرين من شعبان * ويكره تنزيه
من فرض او واجب بنه منعيه او متزدة وكذا اطلاق النية
فلو اوجب آخر كره تنزيها * واوجزم كونه عن رمضان
فحريما * فان ظهر انه من شعبان اجزأ عما نوى * وان
ظهر انه من رمضان يجزئه او مقبلا * وان ردد فيه بين
صيام وفطر لا يكون صائما * وان ردد فيه بانه ان كان رمضان
فعنه والا فعن واجب آخر يكون صائما ويكره تنزيها كما
لو تردد فيه بين رمضان ان كان والا فتقل فان ظهر رمضان
فعنه والا فتقل فيها (اي نيته الواجب والنفل) وهو غير
مضمون بالقضاء لو افسده في الصورتين * وكره تنزيها صوم
يوم او يومين من آخر شعبان على ظن ان ذلك احتياط لا ما
فوقها ولا ما اذا وافق صوما كان بصومه * وبأمر المفتي
والقاضى العامة بالانتظار بلانية صوم في ابتداء يوم الشك

ثم بالافطار بعد الزوال ولم يدين الحلال * ويصوم ندبا المفتي
 والقاضي سرا ومن كان من الخواص وهو كل من علم
 كيفية صوم يوم الشك والا فهو من العوام * واذا اكل
 المنتظر بلانية في يوم الشك ناسيا تلومه وانتظاره قبل النية
 وظهرت رمضان في اليوم ثم نوى بصم صومه ويكون كالكاهن
 بعد النية * ولو وقع الشك في ان اليوم يوم عرفة او يوم
 النحر فالاضل فيه الصوم * ومن رأى هلال رمضان او
 الفطر وحده او الرائي السلطان او نائبه ورد قوله لزمه الصيام
 ولا يجوز له القطر بثيقته هلال شوال برؤيته منفردا ولو صام
 ثلاثين يوما وان افطر في الوقتين قضى ولا كفارة عليه ولو
 كان فطره قبل ما رده القاضي * واذا كان بالسما علة من
 غيم او غبار او ضبا قبل خبر واحد عدل او مستور ولو
 شهد على شهادة واحد مثله ولو كان اشى اوراقا او محدودا
 في قذف وتاب رمضان * ولا يشترط لفظ الشهادة ولا الدعوى
 ولا حكم ولا مجلس قضاء لانه خبر لا شهادة ولو لم يبين
 كيفية الرؤية * اما الفاسق فلا يقبل اخباره الا في طهارة الماء
 ونجاسته ونحوه * وشروط اهللال الفطر اذا كان بالسما علة
 الشهادة من حربن مكلفين مسلمين غير محدودين في قذف
 او حر وحررتين بلا اشتراط تقدم دعوى على الشهادة * واو
 كانوا ببلدة لا حاكم فيها صاموا بقول ثقة افتراضا مع العلة
 وافطروا باخبار عدلين مع العلة وجوبا لعدم وجود حاكم

يشهد عنده * واذا لم يكن بالسما علة فلا بد لرمضان من
جمع عظيم يغلب على الطن صدقهم ومقدار الجمع العظيم
مفوض لراي الامام * واذا تم اعداد بشهادة فرد ولم ير هلال
الفطر والسما مصححة لا يحصل الفطر ويعز ذلك الشاهد
اطهور كذبه وان بشهادة عدلين اختلف الترجيح ولا خلاف
في حل الفطر اذا كان بالسما علة واو ثبت رمضان بشهادة
الفرد * وهلال الاضحي كالقطر فلا يثبت بالغيم الا برجلين
او رجل وامرأتين وفي الصحيح لا بد من زيادة العدد
ويشترط ايقية الاهلة شهادة رجلين حريين عدلين او حر وحررتين
غير محدودين في قذف كما في سائر الاحكام سواء كان صحوا
او غيبا * ولو شهدا انه شهد عند قاضي مصر كذا برؤية
الهلال بلبلة كذا وقضى القاضي به ووجد استجماع شرائط
الدعوى قضى القاضي بشهادتهما * واذا استفاض الخبر
في البلدة من جماعات متعددين كل منهم يخبر عن اهل بلدة
كذا انهم صاموا عن رؤية لزمهم * واذا ثبت الهلال
في بلدة لزم سائر الناس والعبرة للاسبق الا في عرفة للحاج
والا في الاضحية واو لغر الحجاج كما استظهره سيدي الوالد
رحمه الله تعالى * ولا عبرة برؤية الهلال نهرا سواء كان
قبل الزوال او بعده وهو لليلة المستقلة

❖ بيان ما يفسد الصوم من غير كفارة وما يفسده ويجب ❖
❖ فيه الكفارة وما لا يفسده وغير ذلك ❖

أما ما لا يفسده فهو ما إذا أكل الصائم أو شرب أو جامع ناسيا
وان كان للناسي قدرة على الصوم يذكره به من رأى يأكل
وكره تحريما عدم تذكيره كما يكره عدم إيقاظ النائم للصلاة
إذا خشي قوتها ❖ وان لم يكن له قوة فالأولى عدم تذكيره
ولو ذكر الصائم فلم يتذكر يلزمه القضاء لا الكفارة ❖ أو
انزل بنظر أو إلى فرجها مرارا أو بفكر وان أدام النظر
والفكر حتى انزل قصدا فلا يفسد وان حرم ❖ أو أدهن أو
اكتحل ولو وجد طعمه في حلقه أو لونه في نخامته أو براقه
ولا يكره له ذلك ❖ أو اغتسل في ماء فوجد برده في بطنه
أو أدخل أصبعه في استه والمراة في فرجها إلا أن تكون
مبتلة بالماء أو الدهن ❖ أو ابتلع عنيا من بوطا بنخيط ثم أخرجه
لا يفطر في ذلك كله ❖ أو نوى الفطر نهارا ولم يفطر ❖ أو دخل
حلقه غمار أو غبار الطاحون أو ذباب أو دخان أو عودا أو عنبرا
بلا صنعه ولو ذاك الصوم ❖ أو وجد أثر الأدوية في حلقه أو بقي
ال في فيه بعد المضغ وأبلعه مع الريق فإنه لا يفسد أيضا لكن
يشغى أن يبصق مرة بعد مج الماء قبل ابتلاع ريقه ❖ أو دخل
عرقه أو دموعه فيه وهو قليل كقطرة أو قطرتين لا يفسد أما لو
كثر حتى وجد ملوخته في جميعه وأبلعه فإنه يفسد صومه ❖ أو أصبح
جنباً أو استمر أيا ما بالجناية وان حرم التأخير الصلاة التي هي أحد

اركان الاسلام * او صب في احلبه ماء او دهنًا واما في
 قبلها ففسد لانه كالخنة * او ادخل قطنة في ذكره واو
 غابت وان في قبلها ولم تغيبها لا تقطر الا اذا غيبها او كانت
 مبتلة فيفسد صومها لا صومه * واو في الدبر يفسد صومها
 ان غابت او كانت مبتلة وان لم تغب * او اغتسل فدخل الماء
 في اذنه فانه لا يفسد * او حك داخل اذنه بعود كالخلخال
 مثلاً فخرج عليه وسخ مما في الصماخ ثم ادخله مرارا الى اذنه
 او نزل اتفه مخاط واو راس اتفه فاستشه عدا فدخل حلقه
 لا يفسد * كما لو ترطب شفاء بانبراق عند الكلام ونحوه
 وابتلعه او سال ريقه الى ذقنه كالخيط ولم يقطع فذهب
 ولو عمدا * وكذا لو ابتلع البلغم بعد ما تخلص بالانفخ من
 حلقه الى ذه لا يفطر * او ذرعه القي وعاء بغير صنعه
 ولو ملأ به * او استقاء اقل من ملاء به ولو اعاده * او
 اكل ما بين اسنانه وكان دون الحصاة او مضغ مثل سمسة
 من خارج ذه فتلاشت ولم يجد لها طعاما في حلقه * او خرج
 الدم من بين اسنانه وغلبه البصاق ولم يجد منه * او
 استنحي بالماء فلا يفسد الا اذا باغ فيه حتى راف موضع الشقنة
 وهذا فلما يكون * او نزع الجوامع ناسيا في الحان عند ذكره
 وكذا عند طلوع الفجر وان امنى بعد النزاع لانه كالاحتلام
 فانه لا يفسد * ولو مكث ولم يحرك في مسألي التذكر والطلوع
 قضى فقط * وان حرك نفسه قضى وكفر ان اثنى في

مسئلة الطلوع وقضى فقط في مسئلة النسيان * ولو نزع
ثم اوج قضى وكفر في مسئلة الطلوع وقضى فقط في
مسئلة التذكر * اوردى القيمة من فيه عند ذكره او طلوع
الفجر لا يفطر * واو ابتلعها ان قبل اخراجها قضى وكفر
وبعد اخراجها ولم تكن حارة بل كانت باردة لا كفارة عليه
بل القضاء فقط ان كان ممن يعافه وان كانت حارة وكان
ممن لا يعاف ذلك فالكفارة ايضا * او جامع فيما دون الفرج
ولم ينزل اما لو انزل قضى فقط * كعمل المرأتين معا
بالفرجين وان حرم * وكالاستمناء بالكف او بين فخذه فانه
يفسد فقط ان انزل ويحرم ان تهيج الشهوة واستجلابها الا
ان كان لتسكين الشهوة المفرطة الشاغلة للقلب التي يخاف
ضررها ان كان اعزب لا زوجة له ولا امة او كان الا انه لا يقدر
على الوصول اليها لعذر * او ادخل ذكره في بهيمة او ميتة من غير
انزال اما به فعلية القضاء وان حرم فعل ذلك * او مس فرج
بهيمة فازل فانه لا يفسد بخلاف مس فرج امرأة او تقبيلها
فانه يفسد بالانزال * او انزل بمس زوجته له لا يفسد الا اذا
تكلف له * او ذاق شيئا بفيه او مضغه فانه لا يفطر وان
كره تنزيها الا لعذر ككون سيدها او زوجها سيئا الخلق
فذاوت او خاف الغبن ولم يكن له بد من شراؤه او لا يجد
من يضع لولدها الطعام من حائض او نفساء ممن لا يصوم
وام يجد طبيحا * واما ما يفسد الصوم ولا تجب به الكفارة

بل القضاء فقط ❖ فهو ما اذا افطر خصاً يسبق ماء
 المضضة ❖ او شرب نائماً ❖ او تسحر او جامع على ظن
 عدم الفجر ❖ او افطر مكرها واو بالجماع فانه يفسد صومه
 ولا كفارة عليه بل القضاء فقط وهذا كله اذا كان ذا كرا
 له ❖ والمكره والنائم كالخطي ❖ وذاهب العقل كذلك يفسد
 صومهم اذا افطروا بخلاف انسي فانه لا يفسد صومه بالنسيان
 والنائم والمجنون لم تؤكل ذبيحته بخلاف من نسي لتسمية ❖ او صب
 في حلقه شيء ❖ او اكل او شرب ❖ او جامع ناسياً ❖ او حتم
 او ازل بنظر ❖ او ذرعه القي فظن انه افطر فافطر بما بدا
 ولو بالجماع او الطعام فلا كفارة عليه ❖ واو علم عدم قصره
 زمنه الكفارة الا في مسئلة الاكل والجماع والشرب فلا كفارة
 سواء علم عدم فطره او لا ❖ او ذرعه القي وخرج وكان ملي
 فيه واعاده او قدر حصته منه فاكثر افطر ولا كفارة عليه
 وان استقاء عامدا متذكرا اصومه مل فيه فسد اعاده او لا
 او حتم ❖ او استعط في انفه سسناً ❖ او افطر في اذنه
 دهناً ❖ او داوى جأفة ❖ او آفة فوصل الدواء حقيقة
 الى جوفه ودماعه ❖ او ابتلع حصاة ونحوها مما لا ياكل
 الانسان او يعافه ويستقدره وكان متذكرا فيه يجب عليه
 القضاء لا الكفارة في ذلك ❖ اما من لا يعاف ما تعافه الناس
 ولا يستقدره فعليه الكفارة بأكله ❖ او اكل ارضا
 او عجبنا ❖ او دقيقاً ٢ او ملحا كثيراً دفعة واحدة ❖ او

طينا غير ارمني (اي قرصا مختوما) ولم يعتد اكله
او ورقا * او سفر جلا لم يدرك ولم يطبخ ولم يملح * او جوزه
رطبة * او حديدا * او ترابا و نحوه وجب القضاء لا الكفارة
او لم ينو في رمضان كاه صوما ولا فطرا مع الامساك
او اصبح غيرنا وللصوم فاكل عمدا او اصبح مسافرا وكان
قد نوى الصوم ليلا فتوى الاقامة ثم اكل * او مسافرا
بعد ما اصبح مقيا فاكل في حالة السقر * او دخل حلقه
مطر او ثلج بنفسه من غير قصد ولم يتلعه بصنعه
ولو قطرة * او دخل حلقه دخان بصنعه ولا يستلذ ولا
يتفح به قضى فقط فلو به نفع او اذة قضى وكفر ان ذاكرا
او اغنى عليه ولو جمع الشهر فانه يقضى الا اليوم الذى
حصل فيه الانغاء او حدث في ليلته الا اذا علم انه لم ينو
او جن غير عمد جميع الشهر فانه يقضى ما مضى سواء كان
الجنون اصلا او مازنا بعد البلوغ استوعب الجميع ما يمكن
انشاء الصوم فيه بان افاق ليلا او نهارا بعد فوات وقت
النية فانه لا يقضى * او وطئ امرأة ميتة او صغيرة
لا تشهى * او بهيمة * او فحذا * او بطنا * او قل و او فاحشة
بان يضع شفتيها * او لمس آدميا فانزل في الكل قضى فقط او افسد
غير صوم رمضان اداء قضى فقط * او وطئت وهي نائمة
قضت فقط اما الواطئ فعليه القضاء والكفارة لو ذاكرا
او نسحر او جامع شاكا في طلوع الفجر وهو طالع * او

افطر بغلبة ثلثه بالغروب وكانت الشمس باقية قضى فقط
ولو لم يتبين الحال لم يقض * واوشهد اثنان على الغروب وآحران
على عدمه فافطر فظهر عدمه قضى فقط * ولو كان ذلك
في طلوع الفجر قضى وكفر * ويجوز افطر بغلبة الطن
والمدفع الآن يفيد غلبة الطن * واعلم ان كل ما اتفق فيه
الكفارة محله ما اذا لم يقع منه ذلك مرة بعد اخرى لاجل
قصد المعصية فان فعله وجبت زجرا له * ويجب الامساك
بقية اليوم على من فسد صومه كمسافر قدم بعد ان اكل
ومجنون افاق في بعض اليوم بعد الاكل او فوات وقت النية
او تسحر شاكا في الطلوع وعلى من افطر خطأ او عمدا او
مكرها او يوم النك ثم ظهرت رمضانته وعلى حائض ونفساء
طهرتا بعد طلوع الفجر وعلى صبي بلغ وكافر اسلم بعد
الطلوع وان افطرا * ولو نوى الصبي الذي بلغ قبل نصف
النهار كان نفلا * اما الكافر الذي اسلم فلو نوى في وقتها
لا يصح اصلا * واو نوى المسافر والمجنون والمرضى قبل
نصف النهار صح عن الغرض * واو نوت الحائض والنفساء
قبل نصف النهار اذا طهرتا فيه لم يصح اصلا * وعلى
من ذكر القضاء الا الصبي والكافر * ويامر الولي الصبي
بالصوم اذا اطاقه وبضربه على تركه اذا بلغ عشرا
كالصلاة بيد لا بعصا ولا يجاوز الثلاث واذا فسد صومه
لا يقضى لانه يلحقه في ذلك مشقة بخلاف الصلاة فانه يؤمر

بالإعادة ﴿ واما ما يفسد به الصوم ونجيب به الكفارة ﴾
 فهو ما اذا فعل الصائم المكلف شيئاً منها عمدا لا مكرها ولا
 مضطرا ولم يطرأ مبيح المفطر كحيض وعرض بغير صنعه
 ونوى ليل لزمه القضاء والكفارة * وهي اذا جامع المكلف آدميا
 مشتهى في نهار رمضان اداء * او جومع وغابت الحشفة في احد
 السبلين انزل او لا قضى وكفر * او اكل او شرب ما فيه صلاح بدنه
 وكان يؤكل عادة على قصد التغذية او التداوى او التلذذ
 واللحم النيء ولو من ميتة تجب به الكفارة لانه يقصد به
 التغذية وصلاح البدن بخلاف اللقمة اذا اخرجها باردة واعادها
 بخلاف العجين وبخلاف ما اذا دود اللحم فانه لا كفارة فيه
 او ابتلع مطرا دخل في فيه وهو ذاكر لصومه * او ريق
 حبيب لا غيره * او اكل الشحم * او قديد اللحم او حنطة
 ولو قضما فيكفر * الا ان يمضغ سمسم او قدرها من
 جنس ما يوجب الكفارة فتلاشت بالمضغ ولم يجد لها
 طعما فلا كفارة بل ولا فساد صوم كما قدمنا * او ابتلع
 حبة حنطة او سمسم ونحوها من خارج فيه * او اكل
 طينا ارميا (القرص المخوم) وان لم يعتد اكله * وغير
 الارمني كالطفل والثرابة الحلبية (المسماة بالكيلون) والتراب
 ان اعتاد اكله وجبت الكفارة لا على من لم يعتد * او اكل
 قليل ملح * او اكله عمدا بعد غيبة او بعد حياضة او بعد
 مس او قبله بشهوة او بعد مضاجعة ومباشرة فاحشة من

غير انزال او بعد دهن شارب طائفا انه افطر بذلك قضي
وكفر في هذه الصورة لانه ظن في غير محله الا اذا افتاه
فقيه يعتمد عليه بانه افطر بهذه الاشياء * او سمع الحديث
(وهو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم افطر الحاجم
والمعجم) ولم يعرف تأويله وان عرف تأويله وجبت عليه
الكفارة * ونجس الكفارة على من طاوعت مكرها على وطئها
باختيارها * والكفارة اعتاق رقبة ولو كانت غير مؤمنة ذكرا
كانت او انثى صغيرة او كبيرة * وشرطها عدم قوت منفعة
البطش والمشي والكلام والنظر والعقل كما في الظهار
فان عجز عن العتق ولم يجد صام شهرين متتابعين ليس
فيها يوم عيد ولا ايام تشريق * فلو افطر في اثنتيها ولو بعذر
استأنف لا لو جامع ليلا فان لم يستطع الصوم اطعم ستين
مسكينا يغديهم ويعشيهم غداء وعشاء متبعين او غداثين
او عشاءين او عشاء وسجورا من خبز البر ولو بلا ادم
اما الشعر فلا بد له من ادم * ولو اطعم فقيرا واحدا
ستين يوما اجزاه ويشترط ان يكون لكل واحد اكلان
متبعان وان لا يكون احدهم شعبان * ولو اعطى لكل
واحد ثنية حنطة او دقيقها كفاه * او اخذ واحد كل
يوم ثنية ستين يوما جاز * ولو دفع القيمة جاز * وكفت
كفارة واحدة عن جوع واكل متعدد في ايام ولم يتخلله تكفير
ولو من رمضان فان تخلل التكفير لا تكفي كفارة واحدة

وتسقط الكفارة بطروحيض او نفاس او مرض صحيح
 للفطر في يوم الافساد * فلو كان المرض بقدر نفسه لا
 يسقطها * ولا تسقط عن مسووف به كرها بعد لزومها
 عليه * وكره للصائم مضغ علك ايض بمضوغ ملتئم والا
 فيفطر * وكره المفطرين من الرجال الا في الخلوة بعذر
 كخبر في ذ * وكره قبله فاحشة بمضغ الشفتين وان امن
 على نفسه كالباشرة الفاحشة * اما التقبيل غير الفاحش والمس
 والمعانقه فتكره ان لم يامن لا ان امن * ويكره جمع الزريق
 في الفم ثم ابلعه * وكل ما طعن انه يضعفه كالفصد
 والحجامة ودخول الحمام في الصيف * لا يكره دهن الشارب
 والكحل والحجامة التي لا تضعفه * ولا شم رائحة المسك
 والورد ونحوه مما لا يكون جوهر متصلا كالديخان * ولا
 يكره السواك آخر النهار بل هو سنة كاوله ولو كان رطبا
 او ملولا بالماء * ولا المضمضة * ولا الاستنشاق لغير وضوء
 ولا الاغتسال * ولا التلقف بثوب مبتل للتبرد * ويستحب
 له السجود وان لا يكبر منه الا لاصحاب الاعمال الشاقة
 ويستحب تاخير ما لم يتك في بقاء الليل * وتجيل الفطر الا في
 يوم غيم * ومن كان على مكان مرتفع لا يعطر ما لم تغرب
 الشمس عنده ولاهل البادية الفطر ان غرت عندهم قبله
 وكذا العبرة في الطلوع في حق صلاة الفجر او السجود * وان
 خاف زيادة المرض او بطؤ ابره او صحيح خاف المرض او

مسافر سفرا شرعيا واو بمهصية او مرضع او حامل خافت على
نفسها او ولدها نسبا كان او رضاعا الفطر يوم العذر الا السفر
فانه لا يبيح الفطر يومه كما ياتي والخوف المعتبر باحة الفطر ما كان
بخلبة الظن بامارة او تجربة ولو كانت من غير المريض عند
اتحاد المرض او باخبار طبيب حاذق مسلم مستور * وان حصل
له عطش شديد * او جوع مفرط يخاف منه الهلاك او
نقصان العقل او ذهاب بعض الحواس وكان ذلك لا بانهاب
نفسه الفطر * ولما ادر الفطر وصومه افضل ان لم
يضره ولم تذكر عامة رفقته مفطرين ولا مشتركين في النفقة
فان كانوا مشتركين او مفطرين واو اكثرهم فلا فضل فطره
موافقة للجماعة * وقضوا ما قدروا بلا فدية ولا تتبع
واو جاء رمضان اثني قدم الاداء على القضاء ولا فدية
فان ماتوا في العذر فلا تجب عليه الوصية بالفدية * واو
ماتوا بعد زوال العذر وجبت بقدر ادراكهم * وفدى عنهم
وارثهم او الوصى كاعطارة بعد القدرة على قضاء الصوم
وفوته بالموت بوصية من الثلث * وان لم يوص ونزع عنه
وايه حاز ان شاء الله تعالى وقدمنا الكرم عليه ميتون
في صلاة المريض ولا تنسه * ولا يبيح افاني الذي كل يوم
في نقص الى ارموت والعاجز عن الصوم يحجز مسترا
والمريض اليأس من الصحة والعاجز عن الصوم انظر
ويفدى وجوبا لكل يوم عن مد دمشق في اول شهر او

آخره لو موسرا والا فيستغفر الله العظيم * كمن نذر صوم
اليد فضف عنه لاستغاله بالعبثة او نذر صوما معينا فلم
يصمه حتى صار قانيا فانه يفطر ويقدي فان لم يقدر على
الفدية لمصرته يستغفر الله سبحانه وتعالى ويستقبله
ولا تجوز الفدية الا عن صوم هو اصل بنفسه لا بدل عن
غيره كرمضان وقضائه والنذر كما سمعت * حتى لو وجبت
عليه كفارة يمين او قتل او طهار او افطار فلم يجد ما يكفر
به من نطق واطعام وكسوة وهو شيخ فان اولام بصم حال
قدرته على الصوم حتى صار قانيا لا تجوز له الفدية لان الصوم
هنا بدل عن غيره وهو التكفير بالمال * ولا يفطر الشارع
في نفل بلا عذر الا في رواية * والضيافة عذر للضيف
والضيف ان كان صاحبها ممن لا يرضى بمجرد حضوره ويباذي
بترك الافطار او كان الضيف لا يرضى الا باكله معه ويباذي
بتقديم الطعام اليه وحده ان وثق من نفسه باقضاء * ولو
حلف بطلاق امرأته ان لم يفطر افطر ندبا ولو قضاء
ان وثق من نفسه باقضاء وكان قبل نصف النهار اما بعده
ولا الا لاحد ابويه الى العصر * واذا افطر المتطوع كان
عليه القضاء الا اذا شرع متطوعا في العدين وایام
التشريق فلا يلزمه قضاؤها بافادها اما او نذر صومها
صح وافطر وقضاها وجوبا وان صامها خرج عن عهده
انذر مع الحرمة كما ياتي * واذا فسد التطوع ولو بعروض

بعض وجب قضاؤه * وإن تصوم المرأة نفلا . . .
 إذا عند عدم الضرر به بان كان من رمضان أو مسافرا أو عذرا
 يجمع أو عمة ولم يهزأ بالصوم في الامة * وأوفطرها وجب
 القضاء بأذنه أو بعد اليقظة * وكذا لا يفتن العبد وأذنه
 والمدير والمديرة وأم الولد بلا إذن السيد وإن لم يتضرر
 حتى في الحلق تطويها بلا أذنه له أن يحلهم * وكذا في الصلاة
 الأولى * ونوى مسافر الفطر فقام ونوى الصوم في وقتها
 صح وتبرأ الصوم * كما يجب على مقيم التمس يوم منه
 ما رفته وذلك كفارة حايده أو أفصر فيها إذا دخل مصر
 نشيئا ذبيحة فافطر فيه يكفر * ولو أزار دخون مصره أو مصر
 آخر ينوي فيه الإقامة يذكره له أن يفطر في ذلك اليوم
 وإن كان مسافرا في أوله * وإن كان أكبر رأيه أنه
 لا يتحقق دخوله المصر حتى غيب الشمس فلا بأس بالفطر
 فيه * ونوى الصائم بعد صراة فطر لم يكف فطر
 كما ونوى التكلم في صلاته ولم يتكلم * (أحكام نذر) أعلم
 أن النذر قرينة مشروعة وهو من عن اللسان * يلزم
 التذرع ولو لم يقصد به كما لو أراد أن يتناول كراما فحرق
 على لسانه نذرا * وكذا لو أراد أن يقول لله تعالى علي صوم
 يوم فحرق على لسانه صوم شهر كان عليه صوم شهر لأن
 هزل النذر كالجار من الطلاق * وإن مدخل فيه قضاء
 قاض لأنه لا يدخل تحت الأحكام * فلا يجبره الله على

الوفاء بنذره بعق رقة في ملكه بل يوفى به والا ياثم بالترك
 وشروط صحته ان لا يكون موصية لذاته كشرب الخمر * او
 ايس فيه جهة القرية فصيح نذر صوم يوم النحر لانه
 موصية لغيره * ويجب الوفاء بصوم يوم غيره * واذا نذر
 ركعتين لا وضوء او بلا قراءة لزمته وضوء وقراءة * واذا
 اضاف النذر الى المعاصي كقوله لله على ان اقتل فلانا كان عينا
 ولزمته الكفارة بالمثل * وان لا يكون واجبا عليه في الحال
 كان نذر صوما او صلاة وجبتا عليه * ولا في المال
 كصوم وصلاة سبجبان عليه * وان يكون من جنسه
 فرض باصله على التعيين كاصلاة والمخ وغيرهما * او واجب فلا
 يلزم التاخر ما ايس من جنسه فرض ولا واجب كعبادة مريض
 وتنشيع جنازة ودخول مسجد ولو مسجد الرسول صلى الله
 تعالى عليه وسلم او الاقصى او المسجد الحرام * وان يكون
 عبادة مقصودة لذاتها لا لغيرها كاوضؤ والاغتسال ودخول
 المسجد ومس المصحف والاذان وعبادة المريض وتكفين
 الميت وتنشيع الجنازة وبناء الرباطات والمساجد وغير ذلك
 فانها وان كانت قربات وطاعات الا انها غير مقصودة
 وان لا يكون ما التزمه اكثر مما يمكنه او ملكا لغيره
 فلو نذر التصديق بالالف ولا يملك الا مائة لزمه المائة فقط
 او قال لله عليه ان يهدي هذه امساء وهي ملك الغير
 لا يصح النذر بخلاف قوله لا هدي * ولو نوى العبد ان كان

عينا * وان لا يكون مستحييا الكون * فلو نذر صوم امس او
 اعتكافه لم يصح نذره * كما لو نذرت صوم ايام حيضها
 فانه لا يصح ايضا * فر نذر نذرا مطلقا غير معلق بشرط
 كانه على صوم سنة مثلا * او معلقا بشرط ووجد اشترط
 كان شئ الله تعالى مريضي وشفاء الله تعالى لزم النذر
 الوفاء به * كصوم وصلاة وصدقة ويوقف واعتكاف واعتاق
 رقبة وحم ولو ماشيا * والمعلق على شرط يريد به الوفاء
 به ان وجد كان شئ الله تعالى مريضي او قدم فائبي
 لاصابن اف ركعة مثلا وشفى المريض او قدم الغائب لزمه
 حين ما نذر * اما المعلق على شرط لا يريد به كان كملت زيدا
 او شربت الخ فلي صوم سنة وكلم زيدا او شرب الخ
 وفي بنذره او كفر ليعينه فهو مخير * واعلم ان صبغة النذر
 تحتل اليمين * فلو نذر الصوم مثلا ولم ينو به شيئا * او
 نوى النذر فقط * او نوى النذر ونوى ان لا يكون عينا كان
 نذرا فقط * وان نوى ايمين وان لا يكون نذرا كان عينا
 فقط وعليه كفارة ان افطر * وان نواهما * او نوى اليمين
 بلا نفي انتذر كان نذرا وعينا * حتى لو افطر يجب القضاء
 للنذر والكفارة لليمين * ولو قال على نذر ولم يزد عليه ولا
 نية له فعليه كفارة عين * اما لو نوى صياما بلا عدد لزمه
 ثلاثة ايام * ولو صدقة فاطعام عشرة مساكين كالفطرة
 واما لو نوى شيئا معنا من حج او عمرة او صيام ايام معينة

فعله ما نوى * وان علق النذر بشرط لا يجزئيه عنه ما
 فعله قبل وجود الشرط * ولو نذر صوم شهر غير معين
 متابعا فصماه وافتطر يوما ولو من الايام المنهية استقبل
 لا يستقبل في نذر شهر معين ولكن يقضى اليوم فقط * والنذر
 من اعتكاف او حج او صلاة او صيام او غيرها اذا كان
 غير معاق ولو معينا بزمان او مكان او درهم او دينار او
 فقير لا يختص بواحد منها لان التعيين ليس فربة مقصودة
 حتى يلزم بالنذر * فلو نذر التصديق يوم الجمعة بمكة بهذا
 الدرهم على فلان فخالف في بعضها او كلها جاز * وكذا
 او عجل قبله * فلو عين شهرا للاعتكاف او للصوم فجعل
 قبله منه صح * وكذا او نذر ان يحج سنة كذا فحج سنة
 قبلها صح * وكذا لا يتعين الفقير * لا يتعين عدده فلو قال
 ان زوجت بنتي فلف درهم من مالي صدقة لكل مسكين
 درهم فزوج ودفع الالف الى مسكين جلة جاز * وكذا
 لا يتعين ما يشتري به * فلو نذر ان يتصدق بعشرة دراهم
 من الخبز فتصدق بغيره جاز ان ساوى العشرة * كتصديقه
 بئنه * ويستثنى من تعيين الدرهم والدينار ما لو عين التصديق
 بدراهم او دنانير فهلك فانه يسقط النذر * ومن تعيين
 الفقير ما لو قال لله تعالى على ان اطعم هذا المسكين شيئا
 سماه وام يمينه فلا بد ان يعطيه للذي سماه * ومن تعيين
 المكان ما لو نذر اضية غير الواجبة عليه تلزمه الاضية

الواجبة والمندورة أيام النحر * وما لو نذر هدي شاة الحرم
 تعين عليه ذبحها في الحرم واتصدق بها هناك ولو تصدق
 بها في غيره لم يأت بها نذر * بخلاف ما لو نذر ذبح شاة في
 وقت كذا ياعوا نذر الوقت * بخلاف ما لو نذر اتصدق
 بذرهم في مكة فباعوا وله اتصدق به في أي بلد أراد * ولو
 أمر رجلا وقال تصدق بهذا المال على مساكين أهل الكوفة
 وتصدق على مساكين أهل البصرة لم يجز مكان ضاها
 لمخالفته الأمر * ولو أوصى فقراء أهل الكوفة بكاء
 فأعطى الوصي فقراء أهل البصرة حاز * وإنما إن كان
 النذر معلقا فله لا يجوز أن يملكه قل وجود الشرط * أما
 تأخير وتبديل المكان والدرهم والفقير فصحيح كما في غير
 المعلق * وأما مريض لله على أن يصوم شهرات
 قل إن يصح لشيء عليه وإن صح وأو يوما ولم يصم لزومه
 الوصية بجميعه أو صوم ما ذكره لا يجوز عدا ذلك
 بالنافي * وأما ما لله على أن ادفع جريرا واتصدق بالحمه
 فذبح مكانه * وأما ما لله على أن ادفع جريرا واتصدق بالحمه
 للاموات من أكثر ما واما ما يؤخذ من أن هم ما يؤخذ من
 ونحوها إلى صراح الأبناء الأكرام قريبا هم كارتقون
 يأسدي ولان أر رد عائي أو عوني من راعي أو قضت
 حاجتي فلك من الذهب أو فضة أو من اشعم وارت كد
 فهو باطل وحرام لانه نذر الخلق وهو لا يجوز لانه عادة

والعبادة لا يكون الا لله تعالى لا للخلق ولا للمنفعة ولا للموت
لا يملك ولا يتصرف في الامور ولا يتصرف في الامور الا الله تعالى الا
ان يقول يا الله اني مذرت لك ان سقيت من يضي او رددت
خائي او قضيت حاجتي ان اطعم الفقراء الدين بباب سيدنا
يحيى عليه الصلاة والسلام او بباب سيدنا الشيخ الاكبر
قدس سره او اشترى حصرا لمساجدهم او زيتا لوقودها
او دراهم لمن يقوم بشعائرها الى غير ذلك مما فيه نفع للفقراء
والنذر لله عز وجل وذكر الشيخ انما هو محل لصرف
النذر لتحقيقه القاطنين برباطه او مسجده فيجوز بهذا الاعتبار
ولا يجوز ان يصرف ذلك لغنى ويجوز ان يصرف لغيرهم
من الفقراء اذا قصد النادر التقرب الى الله تعالى ويقطع
النظر في النذر عن الشيخ * ولا بد ان يكون المنذور مما
يصح به النذر كالصدقة بالدراهم ونحوها اما لو نذر زيتا
لايقاد قنديل فوق ضريح الشيخ او في المنارة او نذر
قراءة المولد في المنارة فان ذلك لايجوز * لو وصل بنذره
ان شاء الله بطل نذره * الا انشاء يبطل اليمين
والاعتاق والطلاق والاقرار وكل ما يتعلق بالقول عادة كان
او معاملة اذا كان اصيغرة الاتجار اما اذا كان بالامر
او النهي كالتابع لفلان ان شاء الله او اعتق عبدي بعد
موتى ان شاء الله ومع عبدي هذا ان شاء الله لم يصح

الاستثناء و للأمر ان يديه بخلاف المتعلق بالقلب كالثبة فانها لا تبطل كما ذكرنا ذلك في الصوم

* احكام الاعتكاف *

هو الإقامة بنية في مسجد جماعة وهو ماله امام ومؤذن اديت فيه المجلس اولا وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى يصح في كل مسجد وصحح * واما الجامع فصح فيه اتفاقا وان لم يصلوا فيه الصلوات كلها * والمرأة الاعتكاف في مسجد بيتها وهو محل عيته يصلاتها المفروضة والنافلة وهو الذي ينسب لها ولكل احد من الرجال اتخاذه لصلاة النافلة اما الفريضة والاعتكاف فهو في المسجد * ولا ينبغي للمرأة الاعتكاف بلا اذن الزوج وليس له ان يطأها اذا اذن لها لانه ليس له الرجوع بعد الاذن بخلافه في الامة الا انه يكره له الرجوع بعد الاذن لها * ويكره اعتكاف المرأة في المسجد * ولا يصح في غير موضع صلاتها من بيتها كما اذا لم يكن فيه مسجد بيت قال سيدي الوالد رحمه الله تعالى وينبغي انه لو اعدته للصلاة عند ارادة الاعتكاف ان يصح * ولا تخرج من بيتها اذا اعتكفت فيه ويشترط لحله الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس * وحقيقة الاعتكاف المكث في المسجد * ويشترط لصحة المنذور النية من مسلم عاقل طاهر من حيض ونفاس * ويشترط لحله الطهارة من الحيض والنفاس والجنابة * وهو ثلاثة اقسام

واجب بالذبح بلسانه فلا يكفي لا يجابه الية ويكون المنذور
معلقا او منجزا * وسنة مؤكدة كفاية في العشر الاخير من
رمضان * ومستحب في غيره من الازمنة * واقله نقلا مدة يسيرة
واو كان مارا في المسجد ولو ليلا وهو حيلة من اراد الدخول
والخروج من باب آخر في المسجد حتى لا يجعله طريقا لانه
لا يجوز * والصوم شرط لصحة المنذور لاصحة المستحب
وحرم على المعتكف اعتكافا واجبا الخروج من معتكفه
واو مسجد البيت في حق المرأة الا حاجة الانسان كالبول
والعائط وغسل لو احتلم ولا يمكنه الاغتسال في المسجد غير انه
لا يكت بعد فراغه من الطهور * او حاجة شرعية بجمعة
فيخرج في وقت يمكنه ادراكها مع ادراك سنتها ثم يعود وان
مكث اكثر او اتم اعتكافه في الجامع صح وكره تزيها واذان
ولو لم يكن مؤذنا ولو باب المنارة خارج المسجد * او حاجة
ضرورية كانهدام المسجد تعينت عليه واحراق طام كرها
وخوف على نفسه او متاعه من المتكبرين فيدخل مسجدا
غيره * فان خرج حصة من الزمن بلا عذر ولو ناسا
فسد الواجب وانتهى غيره فيقضه الا اذا افسده بالردة
والعباد بالله سبحانه وتعالى * وان حرق يعذر يعاب وقوعه
من الاعمار المارة من حاجة الانسان والحاجة الشرعية
والضرورة لا يفسد * واما مالا يطلب وقوعه كانهاء غريق
وانهدام مسجد وتفرق اهله وانهطاع الجماعة منه او سبها

عم نفيه فسقط اللائم للبطالان * واكل المعتكف وشربه
 ونومه وعقده البيع لما يحتاجه نفسه او عياله لا يكون الا في
 المسجد وكره احضار البيع * ويظل بالوطي وخرج
 المسجد ابلا * وبالاتزال بدواعيه عاذا او ناسيا وبالردة
 ولكن لا يقضيه * وبالاغناء والجنون ان داما وقتا يفوته صوم
 بسبب عدم امكان النية ويقضيه في الاغناء كالجنون * ولزمه
 الليالي بنذره بلسانه اعتكاف ايام متتابعة وان لم يشترط
 التابع كعكسه وهو مالو نذر اعتكاف الليالي فتلزمه الايام
 فلو نوى بالايام النهر خاصة صححت نيته فتلزمه الايام بغير
 ليل وله خيار التفريق فلا يلزمه التابع الا بالشرط * وان نوى
 بها الليالي لا تصح نيته بل يلزمه كلاهما * كما او نوى اعتكاف
 شهر ونوى النهر خاصة او الليالي خاصة فانه لا تصح نيته الا ان
 يستثنى الليالي فيختص بالنهر * ولو استثنى الايام صحح ولا شيء
 عليه * ولو نذر اعتكاف شهر غير معين لزمه اعتكاف شهر اي
 شهر كان متابعا في الليل والنهار * بخلاف ماذا انذر صوم شهر ولم
 يذكر انتابع ولا نواه فانه يخير ان شاء فرق وان شاء تابع
 * احكام الايمان *

هزل اليمين وجده سواء كالنذر * وهو من افعال اللسان * واليمين
 عبارة عن عقد قوي به عزم الخالف على الفعل او الترك كفوله
 والله لا فعلت كذا او لا افعل كذا * ودخل التعليق فانه يمين
 مشروعا * فافعل كفوله ان لم يدخل الدار فزوجته طالق

والترك ان دخل الدار * فلو حلف لا يتعلف حنت بطلاق
وعتاق الاقي مسائل ذكرها في الاشياء * وشرط انعقادها
وبقائها الاسلام والتكليف * فلو حلف مسلما ثم ارتد ثم اسلم
ثم حنت فلا كفارة لانه لا كفارة بين كافر اذا لايعين له * اما
تحليف القاضي له فصورى رجاء النكول لانه في نفسه يعتقد
تعظيم اسم الله تعالى وحرمة اليمين به كاذبا وكما لايعين له لايأزمه
شيء في نذر هو قرينة * ويشترط خلوها عن الاستثناء بنحو ان
شاء الله او الا ان يدولى غير هذا او الا ان ارى او احب * ويشترط
عدم الفاصل من سكوت ونحوه بين الحلف والمخوف عليه * فلو
اخذه الوالى وقال قل بالله فقال مثله ثم قال لتأتين يوم الجمعة
فقال الرجل مثله فلم يأت لا بحث لانه باخذ بكافة والسكوت صار
فاصلا بين اسم الله تعالى وحلفه * وكذلك لو قال على
عهد الله وعهد الرسول لا اعمل كذا لا يصح لان عهد
الرسول صار فاصلا لانه ليس قسما بخلاف عهد الله تعالى
* يشترط امكان البر في المستقبل لانه قد لايعقد اليمين وبقائها ولو
بمذاق * فلو حلف ليقضين دينه غدا فتضاء اليوم لم
يحنت * ولو حلف ايوفينه حقه غدا مات احدهما قبل
الغدا بطلت اليمين بخلاف ما لو اطلق ولم يقل غدا * فلو
قال والله لا شرب من ماء هذا الكوز اليوم ولا ماء فيه او
كان فيه ماء وصب ولو بفعله في يومه قبل الليل او اطلق
يمينه عن الوقت ولا ماء فيه لا بحث سواء علم ان فيه

ماء وقت الحلف اولا لعدم امكان البر * وان اطلق وكان فيه ماء فصب حنث لوجوب البر في المطلقة في الحال وقد فات بصبه * اما الموقفة في آخر الوقت ولهذا الشرط فروع كثيرة * وحكمها البر اصلا والكفارة خلعا اذا كانت بالله تعالى او ينذر كما مر * ويجب البر فيما اذا حلف على طاعة * ويحرم فيما اذا حلف على معصية * ويندب فيما اذا كان عدم المحلوف عليه جائزا * وركنها اللفظ المستعمل فيها * ويحرم الحلف بغيره تعالى كقوله لعمرك وحياتك ونحو ذلك ان اعتقد وجوب البر بحيث لو حنث اثم بل قال غير واحد من علمائنا اخاف على من قال بحياتي وحياتك وحياة راسك انه يكفر اي ان اعتقد وجوب البر فيه يكفر ويجب ان يحنث نفسه * اما اذا لم يعتقد يميننا ولم يعتقد به التعظيم ولا الاثم بالحنث ولا وجوب البر وقصد به وبامثاله ذكر صورة القسم لتأكيد مضمون الكلام وترويعه فقط لانه اقوى من سائر المؤكدات واسلم من التاكيد باسم الله تعالى لوجوب البر به ولم يكن قصده اليقين الشرعي ولا تشبيه غير الله تعالى به في التعظيم وذكر صورة القسم على الوجه المذكور لابس به ولهذا شاع بين العلماء كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح واپيه فهذا جرى على رسم اللغة وكذا اطلاق القسم على امثاله

واليمين بالله غموس ان حلف على كذب عدا كوالله ما فعلت
 كذا عالا بفعله او كوالله ماله على الف مالا بخلافه ووالله انه
 زيد عالا بانه غيره ويأثم بها لانها كبيرة وان لم يقطع بها حق مسلم
 واي مفسدة اعظم من هتك حرمة اسم الله تعالى فتأزمه اثوبة
 اذ لا كفارة في الغموس * وثانيها لغو لا مؤاخذة فيها الا في طلاق
 وعناق ونذر * وهي حلقه كاذبا على امر يظن نفسه صادقا
 في ماض او حال ويرجى عفو * وثالثها منهقة على آت يمكنه وفيه
 فقط الكفارة ان حنث ولو الخالف مكرها او مخطئا * كما اذا اراد
 ان يقول اسقني الماء فقال والله لا اشرب الماء او ذا هلا
 او ساهبا او ناسيا في اليمين او الحنث * بان حلف ان لا يحلف
 ثم نسي وحلف كفر مرتين مرة سئلته واخرى اذا فعل
 المحلوف عليه * وبان فعل المحلوف عليه مكرها او ناسيا
 فلو لم يفعله كما لو حلف ان لا يشرب فصب الماء في حلقه
 مكرها فلا حنث عليه * وكذا يحنث او فعله وهو مغنى
 عليه او مجنون فيكفر بالحنث * اما لو حلف وهو كذلك
 (اي مغنى عليه او مجنون) فلا يلزمه شيء لعدم شرط الصحة
 والقسم بالله تعالى او باسم من اسمائه كالرحمن والرحيم والحليم
 والعليم ومالك يوم الدين والغالب ولو لم يتعارف الحلف به ولو كان
 مشتركا ولا ينوقف على الشيء * نعم او نوى بحلقه بغير الله تعالى من
 الاسماء المشتركة غير اليمين دين ديانة فيما بينه وبين الله تعالى
 او بصفة يحلف بها عرفا من صفاته تعالى كعزة الله وجلاله وكبريائه

و كلامه والقرآن و ملكوته وجبروته وعظمته وقدرته ورحمته
والغضب والرضا * فا تعورف الحلف به فمين ومالا ولا
لا يقسم بغير الله تعالى كالنبي والكعبة وايت الحرام
والعرش والكرسى والملائكة والسموات والارض والاولياء
ودين الاسلام وحدود الله وشريعته وان تعورف الحلف
بها بين الناس * ولا بالمصحف وان تعورف ايضا * الا
اذا اقسم بما في المصحف من كلام الله تعالى * ولو قال
وحي الله تعالى او يحق الله او يحق المصحف او وحي كلام
الله فليس بين لان حقه تعظيمه والعمل به وذلك صفة العبد
ولو قال ار فعلت كذا فانا بريء من الله او القرآن او بما في المصحف
او القلعة فمين لالو قال فانا بريء من المصحف * ولو كرر صيغة
البراءة فإيمان بعددها واذا اتحدت اتحدت * فلو قال ان
فعل كذا فهو بريء من الكتب الاربعة فهو بين واحدة
وكذا هو بريء من القرآن والزبور والتوراة والانجيل * ولو
قال بريء من القرآن وريء من التوراة وريء من الانجيل
وبريء من الزبور فهو اربعة ايمان * ووالله والله او
والله والرحمن يمينان وبلا عطف واحدة * لله بريء من الله
تعالى وبريء من رسوله يمينان وبريء من اسلام او النبي
او القبلة او رمضان او الصلاة او يعبد اصليب يمين لانه
كفر * وتعلق الكفر بالشرط يمين وان اعتقد الكفر به يكفر
والا يكفر عن يمينه * وكل شئ هو حرام حرمة مؤبدة

بحيث لا تسقط حرمة بحال كالكفر واشتباؤه فاستحسنا له
 معلقا بالشروط يكون عينا * وما تسقط حرمة بحال كالبينة
 والحجر واشباه ذلك فلا يكون عينا * وتعدد الكفارة لتعدد
 اليقين لكن نقل سيدي الوالد عن المقدسي ان كفارات
 الايمان اذا كثرت تداخلت ويخرج بالكفارة الواحدة عن
 عهد الجميع وهو قون محمد واحتاره صاحب الاصل * ولا
 يقسم بصفة لم يتعارف الخلف بها من صفاته تعالى كالكلمة
 ورضاه ورضيد ومخطئه وعذابه وسبحان الله ولا اله الا الله
 اما او اعتاده الناس وتعارفوه فيمين * واما الله الوكيل فيمين
 لتعارف الناس في زماننا كتعارفهم ورجة ايك فانه يمين
 اي رجاء الله ^٧ ثيك * والقسم بقوة لعمر الله (اي بشاؤ) ^٨
 وعهد الله وميثاقه واقسم او احلف وعزمت وآيت وحلفت
 وان لم يقل بالله اذا حلفه يقسم عليه * اما قوله على
 نذر فانما يكون عينا اذا لم ينو به قربة * فان نوى بلفظ
 النذر قربة لزمته والا لزمته الكفارة كما مر * وعلى يمين
 او عهد وان لم يضاف الى الله تعالى اذا حلف بمعارف
 عليه حتى يكون عينا منعقدة * وان قال على يمين فيمين
 اذا قال على وجه الانشاء لا الاخبار وام يزد عليه فيوجب
 الكفارة ولو لم يكن كذلك لغا * والقسم ايضا بقوله ان
 فعل كذا فهو يهودي او نصراني او قاتلهم دوا عليه بالنصرانية
 او شريك لا كذا او كافر فتلزمه الكفارة بحسبه لوني المستعمل

اما الماضي كان كان فعل كذا طالما بخلافه (اما اذا كان طائفا فانه لغو) فغموس ولم يكفر سواء علقه بياض او آت ان كان في اعتقاده انه عيّن وان كان جاهلا وفي اعتقاده انه يكفر في الحالف بالغموس وبمباشرة الشرط في المستقبل يكفر فيها في الغموس في الحال وفي المتعقبة عند مباشرة الشرط لرضاه بالكفر ولو قال يعلم الله او الله يعلم انه فعل كذا او لم يفعل كذا كاذبا صحيح الاكثر انه كفر لانه نسب خلاف الواقع الى علمه تعالى وعلى كل فهو معصية تجب التوبة منها * وقوله ان فعلت كذا فصيامه وصلاته لهذا الكافر ليس بيمين وعليه الاستغفار وقبل هذا اذا نوى الثواب وان القربة والعبادة فيمين * وقوله وبحرمة الله وبحرمة شهد الله او شهر الله وبحرمة لا اله الا الله وبحق الرسول او الايمان او الصلاة ليس بيمين * وقوله وعذاب الله وثوابه ورضاه ولعنة الله واماته ونوى بالامانة العبادات وان فعله فعليه غضبه او مخطئه او لعنة الله او هو زان او سارق او شارب خمر او آكل ربا لا يكون قسما * وحروف القسم الواو والباء والهاء نحو والله وبالله وتالله لا فعلن كذا ومنه الله * وكفارته تحرير رقبة او اطعام عشرة مساكين * او كسوتهم بما يصلح للاوساط وينتفع به فوق ثلاثة اشهر يستر اكثر بدنه كاللثة او الجبة او القميص او القباء ولو لم يكن جديدا ولا يد للمرأة من خمار مع الثوب ولا يكفي السراويل الا باعتبار قيمة الاطعام

واذا غدي مسكينا وعشي غيره عشرة ايام لم يجزه * واو غدي
 مسكينا واعطاه قيمة العشاء اجزاء * واذا اطعم مسكينا
 عشرة ايام كل يوم غداء وعشاء اجزاء * واو دفع له
 قيمة الطعام كذلك في كل يوم حتى استوفى العشرة كذا
 وان عجز عنها كلها وقت الاداء لا وقت الحنث صام ثلاثة
 ايام ولاء وشمرت استمرار العجز الى الفراغ من الصوم
 ويبطل بالحيض بخلاف ككفارة الفطر فلو صام
 المعسر يومين ثم قبل فراغه واو بساعة ابصر لا يجوز له
 الصوم ويستأنف بال * ولكن الافضل اكمال صومه فان
 افطر لا قضاء عليه * واو نسي كيف حلف بالله تعالى
 او بطلاق او بصوم لاشي عليه الا ان يتذكر * ولم يجز
 التكفير ولو بالمال قبل حنث ولا يسترده من الفقير لو قوعه
 صدقة * ومصرف الكفارات مصرف الزكاة الا ان يانه ان
 شاء الله تعالى * ومن حلف على مصيبة كعدم الكلام
 مع ابويه او قتل فلان اليوم وجب الحنث والتكفير لانه
 اهون الامرين * ككفاه ايصلين الظهر اليوم فان بره فرض
 واو حلف على ترك رطب زوجته شهرا ونحوه فحنث اولى
 ولو حلف لا ياكل من هذا الخبز مثلا فبره اولى * واو
 حلف لا آكل البصل اليوم فبره اولى رآية فاحفظوا انفسكم
 تفيد وجوبه * ومن حرم على نفسه شيئا وهو حراما او
 ملك غيره كقوله الحذر او مال فلان على حرام فميز ان

اراد الانشاء وان اراد الاخبار او لم يرد شيئاً لا تجب الكفارة
 فان فعل الذي حرمه على نفسه باكل او نعمة كفر ليعنه * واو
 وهب ما جعله حراماً او تصديق به ام يحث لان المراد
 بتحريم حرمة الاستمتاع * وتحريم الحلال بين ومنه قواها
 لزمها انت على حرام او حرمتك على نفسي فلو طوعته
 في الجماع او اكرهها كفت * واو قال لقوم كلامكم على
 حرام او كلام افقرء او اهل بغداد او اكل هذا الرغيف على
 حرام حث * وفي لا اكلمكم او لا آكله لم يحث الا بكلام كل
 القوم المخالين واكل كل الرغيف فلا يحث بكلام بعضهم
 ولا باكل لقمة وهذا كله اذا كان على معين ويمكن اكله
 في مجلس واحد كالرغيف اما اذا لم يمكن اكله في مجلس
 واحد فيحث باكل بعضه * او قال كلام فلان وفلان عليه
 حرام وكذا كلام اهل بغداد ابو الله لا اكلم فلانا وفلانا
 لا يحث ما لم يكلمهما الا ان ينوي كلام واحد منهما
 فيحث بكلام احدهما وهذا اذا لم يذكر لا بعد انما
 (هو او او) * فلو حلف بالطلاق لا يذوق طعاما ولا شرابا
 فذاق احدهما طلق * واو حلف لا يذوق طعاما وشرابا
 فذوق احدهما لا يحث واذا كرر لاقاه يصبر عشرين * فلو
 قال لا اكلمك اليوم ولا غدا ولا بعد غد فهي ايمان ثلاث
 وان لم يكرر النفي فهي بين واحدة حتى او كلمة الا
 يحث بمنزلة قوله ثلاث ايام * واو حلف لا يكلم اخوة

فلان واه اخ واحد وهو ملزم به يحث اذا كلفه وان كان
لا يعلم ان الاخ واحد لا يحث * واو قال لامرأته انت على
حرام تين المنع طبة لا غيرها * وان قال كل حل عليه حرام بهم
الزوجات الاربع وفي امراته حرام اوطاق يقع على واحدة
منهن وفي حلال الله اوحلال المسلمين بهم الكل وواو لم
تكن له امرأة كان يمينه * وان كان له امرأة وقت اليمين
فانت قبل الشرط او بئنت لاني عدة ثم باشر الشرط
لزمه كفارة اليمين لان يمينه انصرفت الى الطلاق وقت
وجودها * وان لم تكن له امرأة وقت اليمين فتزوج
امرأه ثم باشر الشرط لا تطلق والكلام على الايمان مبسوط
في كتب الفقه * ركعة هي عليك جزء مال عينه الشارع
وهو ربع عشر نصاب حولي من مسلم فقير مع قطع النفقة عن
المالك من كل وجه لله تعالى * فلا يدفع لاصله وان علا وفرعه
وان سفل * وكذا لا يدفع لزوجته ولا تدفع لزوجها ولا لعبد
ومكاتب * وشرط افتراغها عقل وبلوغ واسلام وحرية والعلم به
واو حكما ككونه في دارنا * وسببه ملك نصاب حولي تام فارغ عن
دين له مطالب من جهة اعباد سواء كان لله زكاة وخراج اولعبد
واو كماله او مؤجلا واو صدق زوجته المؤجل ونفقة لزمته بقضاء
او رضاء * بخلاف دين نذر وكفارة وحج ادم المطالب
وفارغ عن حاجته الاصلية * تام ولو تقديرا * فلا زكاة
على مكاتب ولا على سيده ادم المالك اتمام * ولا في مرهون

بعد قبضه ولا المرهون على وعلى الزاهن سواء كان دراهم
 او سائمة * ولا على مديون للعبد بقدر دينه فيزني لرائد
 ان بلغ نصيبا * وعروض الدين المستغرق في اثناء الحول
 كالهلاك ومثله المنقص للنصاب * ولا في ثياب البدن المحتاج
 اليها واثاث المنزل ودور السكنى ونحوها * وكذا الكتب
 وان لم تكن لاهلها اذا لم تنو للتجارة غير ان الاهل له
 اخذ الزكاة وان ساوت نصيبا الا ان تكون مما لا يحتاج الى
 مطالعتها ومراجعتها او تزيد على نسخة منها * وكذلك
 آلات المحترفين الا ما بقي اثر دينه كالعصا لدبغ الجلد
 فقيه الزكاة اذا حال عليه الحول وبلغ نصيبا بخلاف
 مالا بقي كصابون يساوي نصيبا وان حال الحول ولم ينوبها
 التجارة بل امسكها لحرفته * والفقيه لا يكون غنيا بكتبه
 المحتاج اليها الا في دين العباد فتباع له * ولا في مال مفقود
 وجده بعد سنين وساقط في بحر استخرجه بعدها * ومقصوب
 لا بيئة عليه * ولا في مدفون بيرية نسي مكانه ثم تذكره
 وكذا لا تجب في ودبعة نسيها عند غير معارفه فلو عند معارفه
 تجب الزكاة كالمدفون في حرز كداره او دار غيره * واختلاف في
 المدفون في كرم وارض مملوكة * ولا في دين كان حجه المديون
 سنين ولا بيئة له ثم صارت له بان اقر بعدها عند قوم
 ولا في مال اخذ مصادرة ثم وصل اليه بعد سنين * ولو
 كان الدين على مقر ملي او ميسر او مفلس او على جاحد

عليه بيته فوصل الى ملكه لزم زكاة ماضى * واعلم ان
 الديون عند الامام ثلاثة قوى ومتوسط وضعيف فتجب
 زكاتها اذا تم الدين نصيبا بنفسه او بما عنده مما يتم به
 النصاب وحال الحول ولو قبل قبضه في القوى والمتوسط
 وبعده في الضعيف لكن لا فوراً بل عند قبض اربعين
 درهما من الدين القوى كقرض وبدل مال تجارة فكما
 قبض اربعين درهما بلزمه درهم * واستظهر سيدي اوالدان
 من القرض ما انحصر ولو باقتطاع من اجرة الدار تجب زكاته
 لما مضى من الدين عند قبضه او عند اقتطاع شيء منه فيقدره *
 وعند قبض مأتين من بدل مال التجارة لغيرها وهو المتوسط *
 كمن عبيد خدمة ونحوها مما هو مشغول بحوائجه الاصلية
 كطعام وشراب واملاك * ومثله ما لو ورث ديناً على رجل او وصى
 له ديني ولا يعتبر ماضى من الحول قبل القبض * وعند
 قبض مأتين مع حولان الحول بعد القبض من دين ضعيف
 وهو بدل غير مال كبرودية وبدل كناية وخـلـع الا اذا
 كان عنده ما يضم الدين الضعيف او القوى او المتوسط الى
 المقبوض فهو كالقائدة فيضم اليه ما كان من جنسه * وسبب
 وجوب ادائها توجه الخطاب (وهو قوله تعالى * آتوا الزكاة)
 وشروطه (اي شرط افتراض ادائها) * تمام النصاب
 في طرفي الحول في ملكه * وثمة المال كالدرهم والدنانير
 لتعينها للتجارة باصل الخلقة كيفما امسكها اونية التجارة في

المعرض صريحا او دلالة فالصرح لار من مائة الف
 لعقد التجارة وهو كسب المال بانال بعقد اجارة يجر دار
 التي ليست للتجارة بعروض التجارة ناويا بها التجارة ولو نوى
 التجارة بعد العقد او اشترى شيئا لانية ناويا انه ان وجد
 ربحا بانه لازكاة عليه والدلالة بان يشتري عينا بعرض
 التجارة او يؤجر داره الى للتجارة بعرض فانه للتجارة بلا
 نية صريحا * ولا زكاة في الآتي والجواهر وان ساوت اوقافا
 اذ ان تكون للتجارة * وشرط صحة ادائها نية * انية له
 ولو حكما او بعزل ماوجب كذا او بعينه او تصرف بكتاه
 ولا يخرج عن المهددة بالعزل او ضمنت له بالاداء لا تراه
 ولو دفع بلا نية ثم نوى والمال قائم في يد الفقير او نوى
 عند الدفع للوكيل ثم دفعها الوكيل بلا نية جاز * ولو ساءها
 هبة او قرضا تجزيه * ولو نوى الزكاة وتطوع ببيع منها
 وايس للفقير اخذها بلا علمه ان يكون في قرابة او
 قبيلته احوج منه فيضمن حكما لادبائه * ولو دفعها لمدى
 ليدفعها للفقراء جاز لان التعيزية الامر * وكذا لو قال
 هذا عن تطوع ثم نوى عن الزكاة قبل دفع الوكيل صح
 ولو خلط زكاة موكليه ضمن وكان متبرعا ان اذا وكلاه
 الفقراء بالقبض او وجد اذن او اجاز المالك قبل الرفع الى
 الفقير او وجدت دلالة الاذن بالخلط كما جرت العادة بالاذن
 من ارباب الحنطة بخلط ثمن الغلات ومنه ما يجسه مصر الناس

الفقر حاجز للعرف بذلك مادة والظاهر انه لا بد من علم
 المالك بهذا العرف ليكون اذنا منه دلالة * لا وكيل ان يدفع
 لوالده الفقير اذا لم يصره بالدفع الى معين واذا كان ولده
 صغيرا فلا بد من كونه هو فقيرا ايضا * ويدفع الى
 زوجته الفقيرة ايضا لانفسه الا اذا قال له ربها
 ضعهما حيث شئت * والزكاة فريضة محكمة بالادلة القطعية
 وادائها المفترض واجب على الفور فلا يؤخر الى العام
 القابل فاذا لم يؤد حتى مضى حولان فقد آساء واثم * من
 ملك اموالا غير طيبة او غصب اموالا وخالطها ملكها
 بالخلط ويصير ضامنا وان لم يكن له سواها فصاب فلا
 زكاة عليه فيها وان باغت نصابا لانه مديون ومال المديون
 لا ينقد سببا لوجوب الزكاة الا اذا ابراه الفصوب منهم
 او صالطهم عنها فتجب * او نوى في المال الخبيث الذي
 وجب التصديق به لجهل اربابه ان يقع عن الزكاة وقع
 عنها لكن او ربح الثواب بالتصدق بمال حرام قضى
 السارمة يكفروا وعلم الفقير بذلك فدعا له وآمن اعطى
 كفرا جميعا * او عجل ذو نصاب زكاته لستين صح
 نصاب الذهب عشرون مثقالا والفضة مائتا درهم والدرهم
 اربعة عشر قيراطا والقيراط خمس شعيرات فيكون الدرهم
 الشرعي مائتين شعيرة والمثقال مائة شعيرة والمعتبر وزنها
 اداء ووجوبا لا قيمتهما * والا لازم مضروب الذهب والفضة

ومعها من نحو حاية سيف او منطقة ونحوهما او حايا سواء
كان مباح الاستعمال اولا ولو للجمال لانها خلقا اثمانا وفي
عرض تجارة قيمته نصاب من ذهب او فضة ربع عشر
وفي كل خمس (بضم الخاء) بحسابه ففي كل اربعة
مئاة قيراطان وما بين الخمس الى الخمس عشواى ما زاد
على النصاب عشو الى ان يبلغ خمس نصاب ثم كل ما زاد
على الخمس عشو الى ان يبلغ خمسا اخر * وغالب
الفضة والذهب فضة وذهب فتجب زكاتها لا زكاة
العروض وان اعددها للتجارة * وما غلب غنمه
يقوم كالعروض ويشترط النية كما قدمنا بيانها الا اذا كان
بخاص منه ما يبلغ نصابا او كان غنما رائجا كالبنك يجب
زكاته سواء نوى التجارة اولا * وتجب الزكاة في الغنم المساوى
ان بلغت فضته او ذهبه نصابا ولو من غير نية التجارة
والغالوس (كالجسات) الخماس ان كانت اثمانا رائجة او
سلعا للتجارة يجب الزكاة في قيمتها والا لا * وفيه العرض للتجارة
تضم الى الثمين اذا لم يبلغ نصابا والذهب الى الفضة قيمة
وتسقط الزكاة عن موهب له في نصاب مرجوع فيه بعد
الحول سواء رجع بقضاء او غيره ولا زكاة على الواهب
ايضا * ومصرفها فقير وهو من لا يملك نصابا لها و
قدر نصاب مستغرق في الحاجة او بلغ الوفا كدار السكنى
وعدد الخدمة وبناب البدلة وآلات المارفة وتجب لها

للحاجة اليها تدريسا او حفظا وتصحيحا فان لم يكن
 مستغنيا بالحاجة حرم عليه اخذ الزكاة واوجب غيرها من
 صدقة الفطر والاضحية ونفقة القريب المحرم * ومسكين
 وهو من لا شيء له فيحتاج الى المثلة لقوته وما يوارى بدنه
 ويحل له ذلك ان لم يكن قادرا على الكسب بخلاف الاول * ويحل
 صرف الزكاة لمن لا تسن له المسئلة به كونه فقيرا * وعامل
 فيعطى بقدر عمله ما يكفيه واعوانه بالوسط لكن لايزاد على
 نصف ما يقبضه * ومكاتب لغير هاشمي وان ملك نصيبا
 زائدا على بدل الكتابة او عجز حل اولاه او غنيا كتقبر
 استغنى وفضل في يده شيء مما اخذه حالة الفقر وكذا ابن
 السبيل اذا وصل لماله * ومدبون لا يملك نصيبا فاضلا عن
 دينه والدفع اليه اولى من الدفع للفقير الغير المديون
 ومنقطع الغزاة الذين عجزوا عن الحقوق يجيش الاسلام
 لفقرهم بهلاك النفقة او الدابة او غيرها * وابن السبيل
 اى المسافر وهو من له مال لامعه سواء كان هو في غير
 وطنه او في وطنه وله ديون لا يقدر على اخذها ولا يحل
 له ان ياخذ اكثر من حاجته * يصرف المزكى الى كل
 او الى بعضهم او واحدا من اى صنف كان تملكه لا ناسية
 فلا يكفي فيها الاطعام الا ان يملكه اياه ناويا به الزكاة * لا يصرف
 المزكى زكاته الى بناء مسجد وبناء القناطر والسقايات واصد الخ
 الطرقات وكرى الامهار (نعيمها) والحج والجهاد وكفن

ميت وقضاء دينه وكل ماله عليك فيه اما دين الحى فيجوز
 عن الزكاة او بامر * ولا الى ثمن ما يمتق * ولا الى من
 بينهما ولد كالأصول والفروع واو من الرثى * ولا الى من
 نفاه ولا الى من بينهما زوجية واو مطلقة ثلاثا في العدة
 ولا الى مملوك المرمى * ولا الى مملوك من بيته وبذنه قرابة
 وولد او زوجية * ولا الى غنى بلاك قدر نصاب فارغ عن
 حاجته الاصلية من اى مال كان سوى المكاتب وابن السبيل
 والعامل * واو جمع رجل لفقير زكاة من جماعة فانها تجوز
 لهم واو كانوا اغنياء * وجهاز المرأة ما كان منه من آثاث المنزل
 وثياب البدن واواني الاستعمال مما لا بد لامثالها منه فهو
 من الخوائج الاصلية وما زاد على ذلك من الحلى والاواني
 والامثلة التى يقصد بها الزينة انا بلغ نصابا تصير به
 غنية واختلف فيما زاد على ذلك من الحلى غير الثعدين
 كالجواهر والآل التى تابسها فى الاعبياد وتزين بها
 للزوج هل هو من الخوائج الاصلية اما من بلاك الوفا
 قيمة سلاحه وفرسه وخدمه الذين لا بد له منهم وداره واو
 كبيرة زائدة على حاجته وحوانيتها ودور لافاة لا تكفيه خدمتها
 فهو فقير يحل له اخذ الصدقة * ولا الى مملوك غنى واو
 مد برا اوام ولد غير المكاتب * ولا الى طافه بخلاف
 ولده الكبير وايه وامرأته ونفاه ذات الزوج وطفل امينة
 الفقراء فيجوز ولا الى بنى هاشم الا من ابطال مصر

قربته وهم بنو ليهب قتل لمن اسلم منهم كما فعل لني
المطلب * ولا الى ارقائهم وعتاقهم وجازات التطوعات من
الصدقات وغلة الاوقاف لهم ان كان سماهم الواقف * ولا
الى ذبي وجاز دفع غيرها وغير العشر اليه ولو واجبا
كثدر وكفارة وفطرة واما الحربي ولو مستامنا فجميع الصدقات
لا تجوز له * دفع نجر لمن يظنه مصرفا فان اته عدده
او مكاتبه او حربي ولو مستامنا اعادها وان بان غناه اركونه
ذميا او اته ابوه او اباه او امراته او هاسمي لا يعيد ولو دفع
بلا نجر ولا شك لم يجوز ان تبين ايه غير مصرف فلو لم
يظهر له شئ فهو على ابواز * ولو تحرى فسدفع لمن
ظنه غير مصرف او شك ولم يجر لم يجوز حتى يظهر انه
مصرف فيجزيه * ولو كان المدفوع اليه جالسا في صف
الفقراء يصنع صنعم او كان عليه زيهم او ساه فاعطاه
كانت هذه الاسباب بمنزلة التحري حتى لو طهر غناه لم يعد
ولا يسترد المعطى من الاخذ او طهر انه عبد او حربي
وفي الها سمي روايتان ولا يسترد في الولد والغنى وفي الخل له
خلاف واذا لم يطب قيل يتصدق وقيل يرد على المعطى
وكره اعطاء فقير نصابا او اكثر الا اذا كان المدفوع اليه مديونا
او صاحب عيال بحيث او فرقه عليهم لا ينخص كلا نصاب
وكره نقلها من بلد المال فيه الى بلد آخر الا الى قرابة
او احوج او اصلح او اورع او اغم للمسلمين او الى طالب

علم او الى الزهاد او كانت معلقة قبل الحول * ولا يحل
 ان يسأل شيئاً من التوت من له قوت يومه ياخذل او القوة
 كالصحيح المكتسب ويأثم معطيه ان علم بحاله ولو سأل
 للكسوة او اجرة المسكن ومروءة البيت الضرورية او لاشتغاله
 عن الكسب بالجهد جاز لو محتاجا * دفع الزكاة الى صبيان
 اقارب العقلاء يرسم عيد او الى مبشر او مهنى بكورة
 (الثمرة التي تدرك اولاً) لانسأوى شيئاً او الى المستهر او
 الى الخادم الذي اتى بالهدية جاز * واو دفعها للمعلم لتأنيته
 ان كان بحيث يعمل له لو لم يعطه صم والا لا * واو
 وضعها على كفه فانتهبها الفقراء برضاه ونوى عند المنزل
 او بعد الانتهاب والمال قائم بيد الفقراء جاز * واو سقط مال
 رفقه فقير فرضى المالك به والمال قائم جاز ان كان يعرف
 شخصه وان لم يعرف شخصه بان جاء الى موضع المال
 فلم يجده واخبره احد بانه رفقه فقير لا يعرفه ورضى المالك
 بذلك لم يصح * تستحب الصدقة بغاضل عن كفايته وكفاية
 من يمونه وان تصدق بما ينقص مؤنة من يمونه اثم * ومن
 اراد التصديق بما له كله وهو يعلم من نفسه حسن التوكل
 والصبر عن المسئلة فله ذلك والا فلا يجوز * وبكره ان
 لا صبر له على لضيق ان ينقص نفقة نفسه عن الكفاية
 التامة * الافضل لمن يتصدق نفلا ان يوى الجمع المؤمنين
 والمؤمنات لانها تصل اليهم ولا ينقص من احدهم شيئاً

(صدقة الفطر) تجب موسعا في العمر على كل
حر مسلم وو صعبا او محنونا مالكا تصاب
واو غير نام فاضل عن حاجته الاصلية كدينه وحوادث
عياله وما لا بد له منه * ولا تسقط بهلاك المال بعد الوجوب
كالسح كبا ياتي بخلاف الزكاة كما مر * فيخرج عن نفسه
وطاله الفقير والكبير الفقير المجنون * والجد كالأب عند
وفاته * وعن عبد الخدمة ومديره وام ولده واو كان
عبده كافرا * لا عن زوجته وولده الكبير العاقل ولو
ادى عنها بلا اذن اجزا لو في عياله * ولا عن عبده
الآبق الا بعد عوده فيجب لما مضى * ولا عن مكانه
ولا تجب عليه ايضا * ولا عن عبيد مشتركة * نصف
صاع من بر ودقيقه اوسويقه * اوصاع من تمر اوشعير
اوزبيب واو رديثا * وما لم ينص عليه كذرة وخبز يعتبر
فيه القيمة * والصاع ما يسع الفا واربعين درهما من ماش
او عدس * وقدر في هذا الزمان احتياطا برع مد دمشق
فيكون من الخنضة تمر مد وهو المعروف بالثنية تقريرا * ودفع
القيمة من الدراهم افضل من دفع العين في حال السعة
بملوح الفجر الثاني من يوم الفجر * فمن مات قبله او ولد
بعد او اسلم لا يجب عليه * وكذا او افتقر قبله او اسلم
بعد * ويجب اخرجها قبل الخروج الى المصلى بعد
ملوع بخر القدر وصح آدابها اذا قدمه الى يوم

الفطر او اخره * و جاز دفع كل شخص فطره الى مسكين
 او مساكين * كما جاز دفع صدقة جماعة الى مسكين واحد
 و صدقة الفطر كالزكاة في المصارف الا العامل الغني فلا
 تدفع اليه ولا الدي فيجوز الدفع اليه خلافا لابي يوسف
 في الدي * الاضحية هي اسم لحوان مخصوص يذبح بذية
 القرية في وقت مخصوص * وشرايط وجوبها الادلاء والحريية
 والاقامة والعقل والبلوغ واليسار الذي يتعلق
 به وجوب صدقة الفطر لا ادسكورة فتجب
 على الاتي * والمعتبر وجود هذه الشرايط آخر الوقت
 وان لم تكن في اوله * وسببها الوقت . وهو ايام النحر *
 وركنها ذبح ما يجوز ذبحه من النعم لاثير * وحكمها الخروج
 عن عهدة الواجب في الدنيا والوصول الى ابواب بفضل الله
 تعالى في العقبى مع صحة النية فتجب التضحية اى اراقة الدم
 من النعم على حر مسلم مقيم مومنا لا عن طفله
 (بخلاف الفطرة) شاة اوسع دية (هي الال والبقرة)
 من فجر يوم النحر الى آخر اليوم الثالث * وسمح اشترك
 ستة في بذية شريعت لاضحية واذا ارادوا قسموها
 وزنا لاجزافا الا اذا ضم معه من الاكارع (الهائم) والجمال
 صرفا للجنس لخلاف الجنس * فلو كان احدهم نصرانيا
 او مريضا للحم لم يحز ذلك * وشرط ان كان في المصر
 تقديم اسبق صلاة عيد عليها واو قبل العظيمة واوام

يصلحها * اما القروي فن وقت الفجر * والمعتبر مكان
 الاضحية لا مكان من عليه * ولو كانت في القرية والمضحي
 في الممر يثبت قبل الصلاة وفي العكس لم تجز *
 تبين ان الامام صلى الله عليه وسلم تعاد الصلاة قبل تفرق
 الجماعة دون الاضحية * كالأشهاد عند الامام انه
 يوم العيد وصلوا ثم ضحوا ثم بان انه يوم عرفة
 اجزأتهم الصلاة والتضحية * وكره نزيها الذبح بلا اي
 لغة الا في وثالث اما الالة الاولى والرابعة فلا تصح فيها
 التضحية اصلا * وصح الجذع من الضان لامن المعز ولامن
 غيره وهو ماتم له ستة اشهر فاكثر ان كان بعث او
 خلط بالثنايا لا يمكن التبر من بعد فلو كان صغير الجثة
 لا يجوز الا ان يتم له سنة ويطلع في الثانية * وصح
 الثاني من الابل والقر والجساموس والشاء والعز * والثاني
 ابن خمس من الابل وحواين من البقر والجساموس
 وحول من الشاء والعز * ولدت الاضحية ولدا قبل
 الذبح ينصدق به فلو خرج من بطنها حيا
 يعمل به ما يعمل بالأم فان لم يذبحه حتى
 مضت ايام الكفر ينصدق به حيا * فان ضاع او ذبحه
 واكله ينصدق بقيته فان بقي عنده وذبحه للعام القابل
 اضحية لا يجوز وعابه اخرى لعامه الذي ضحى ويصدق
 به مذبوحا مع فيه مانتص بالذبح * ويضحي بالتي لاقرن

لها خلقة وبأني ذهب قرننها بالكسر أو غيره عالم يبلغ الى
 رؤس العظام فان بلغ لم يحزن * ويضحى بالجنونة السمينة اذا
 لم يمنعها من الرعي وان منها او كانت مهزولة لا
 وبالجرباء السمينة فلو مهزولة لم يحزن * وبالحجوب العاجز
 عن الجماع * والتي بها سعال * والعاجزة الولادة لكبر منها * والتي
 لها مي * والتي ذهب ثلث لسانها * ومنقوفة الاذن والحولاء
 والتي جز صوفها * وكل ما ذكرها عننا رصح فانه رصح لكن مع
 الكرامة اذ المستحب ان يكون سليما من العيوب اظاهرة * لا يذوق
 بالعمياء والعوزاء والمهزولة التي لا تخ في عظامها والعرجاء
 التي لا تمشي رجلاها العرجاء الى المريح انما تمشي بثلاث قوائم
 حتى لو كانت تضع الرابعة على الارض ونسيتين بها جاز
 ولا بالريضة البين مرضها * ولا مقطوع اكثر الاذن او
 الذنب او الالية او التي ذهب اكثر نور عينها * ويعرف
 ذلك بشد المعيبة بعد ان لا تدلف يوما او يومين ثم يذب
 اليها العلف قليلا قليلا فاذا رآته من موضع اعلم عليه ثم
 تشد احتيجته رقر ايها العلف كذلك فاذا رآته من مكان
 اعلم عليه ثم ينظر الى شأوت ما بينهما من كان شدا
 فالذهاب هو الثلث وان كان نصفاً فانصف * ولا بزيادة
 الاسنان او اكثرها * ولا بأني لا اذن لها خلقة او مضوحتها
 فلو لها اذن صغيرة خلقة اجزأت * ولا مضووعة حتى نسيها
 او يابستها أو واحدة في الشاة والنعز اما ابواحدة في اذبل

والبئر فلا تمنع * ولا متطاوعة الانف ولا التي ذهب لبنها
 من عفة * ولا التي لا الية لها خلقة اما اذا كان لها الية
 صغيرة مثل الذئب خائفة فيجوز * ولا بالخني * ولا التي
 تأكل العذرة ولا تأكل غيرها قبل حبسها * فان كانت
 ابلا تسبث اربعين يوما حتى يطيب لجهها والبقر عشرين
 والغنم عشرة * واو اشترها ساعة ثم تعيث بحبسها مانع
 كما لو منع التي حرس فعليه اقامه غيرها متساويا ان
 كان غنيا وان كان فقيرا اجزا ذلك * وكذا او
 كانت معيبة وقت اشترائها وبقي العيب فان زال اجزأت
 القسي ايضا * ولا يقدر تعييبها من اضمارها بعد
 السدح * وكذا لو تعيث او اغللت ثم اخذت من
 فورها في راد ثيابها جميع تخروقي في انفس الضعفاء *
 ولا تأكل من لحم الاضحية وتوكل غني * ولا تأكل من
 ان لا ينقص التصديق عن اهلك ولو حبس الكل بنفسه
 جاز * ونوب ترك التصديق لدى عيال غير موسع الحال
 توسعة عايم * ولا يأكل من المندورة ابتداء * ولا من
 التي وجب التصديق بعينها بعد ايام النحر * ولا من
 التي ضحي بها عن البيت بأمر * ولا من ابوابه على
 الفقير بالشراء * ولا من الذي وسه الاضحية * ولا
 من المشترك بين سبعة نوى بعضهم بحصة القديس
 عن المساق ، بل سبيل هذه كلها التصديق على الفقير *

وتندب ان يذبح بيده ان سلم ذلك والا يعلم شهدها
 بنفسه ويأمر غيره بالذبح * وكره ذبح ايكناي لها بأمر
 صاحبها واو ذبح بياض * واما الجوسي فيحرم *
 ويصدق بجلدها او بمل منه فهو شريك وجرب
 وقربة وسفرة وداو او يبدله بما يذبح به باقية لا
 عستهك كحل ولحم ونحوه كدراهم * فن بيع اللحم
 والجلد بالسنة او بدراهم تصدق ثمة او بدراهم *
 ويكره له ذلك * فان آجر الغراب او الجراب او القربة
 او السفرة او الداو لم يجز وعليه ان تصدق بالاجرة * ولا يطل
 اجر الجزار منها * وكره جز صوفها قبل الذبح لينزع
 به بخلاف ما بعده * واو غلط اثنان وذبح كل شاة
 صاحبه عن نفسه صح فتقع كل اضحية عن مالكةا
 بأخذ كل منهما من اوخته ويحذف ان كان قد اكل
 ثم علما وان تشاحا ضمن كل لصاحبه قية لحم ونحوه
 بها * وكذا لو تهمد وذبحها عن نفسه فانما بالخيار ان ضمنه
 وقت عن الذبح والافعن المالك اما لو ذبحها عن المالك
 فتقع عن المالك وهذا كله في شاة اعدت للاضحية اما غيرها
 ان ذبح شاة اغصب يصح ان ضمنه قيمتها بية و * ثم
 وان اخذها صاحبها مذبوحة وضمت النقصان لم يبرأ
 عنهما * وان ضحي شاة وتبذرت او اسريه او البقرة
 او المرثون او المستبضع او الزكوة بشرائه الشاة او الكل

يحفظ ماله اذا ضي بشاة موكله والزوج او الزوجة اذا
ضي بشاة صاحبه بلا اذنه لا يصح ذلك

* احكام الحج *

فرض في العمر مرة على الفور على مسلم * حر * مكنت *
صحيح البدن عن الآفات المذمومة عن القسام بما لا بد منه
في السفر * بصير * غير محسوس ظمأ * وغير خائف من سلطان
يمنع منه * ذي زاد وراحلة تليق بحاله فضلا عما لا بد
منه كما مر في الركاة وفضلا عن نفقة عياله الى حين
عوده * مع أمن الطريق بغلبة السلامه * ومع زوج
او محرم مأمون بالغ عاقل والراعي كباغ غير تجوسى
وغير فاسق لا يبالي لامرأة ولو عجزوا في سفر ومع هدم
عدة عليها اية هدة كانت * والمعتبر لوجوب المدة المأذنة
من سفرها وقت خروج اهل بلدها وكذا سائر الشروط *
ويستترط ان تكون قادرة على نفقتها ونفقة المحرم *
وامكان السير وهو ان يبقى وقت يمكنه الذهاب فيه الى
الحج على السير المعتد فان احتاج الى ان يقطع كل يوم
اوفي بعض الايام أكثر من مرحلة لا يجب الحج في تلك
السنة * وان يتمكن من اداء المكتوبات في اوقاتها
والصغير اعاقل يحرم عن نفسه وغير العاقل والبالغ المجنون
يحرم عنهما وليهما * ولو بلغ الصبي او افاق المجنون او
اسلم الكافر واعتق عبد احرم قبل الوقوف ووقت الحج باق

فخصي كل على احرامه لم يسقط فرضهم لانهما فلا
فلو جدد الصبي الاحرام قبل وقوفه بعرفة او المجنون
او الكافر الذي اسلم يجزيهم عن حجة الاسلام * وفرائضه
الاحرام وهو النية والتلبية او ما يقوم مقامها اي تمام
التلبية من الذكر من غير فاصل اجنب بينها * او
تعليد البدنة مع الوقوف وهو شرط ابتداء كبحرمة اصابة
حتى صح تقديمه على اشهر الملح وان كره رلك حكم الزكوة
انتهاه حتى لم يحز لقائ الملح استدامته ليقضى به *
ولو احرم ثم ارتد والعيان بالله تعالى دخل اسراء *
فالردة لا تبطل الشرط الحقيق كما طهارة لبدن * وما جرت
الرجل من ثيابه المخطئة حال الاحرام الى ان يتخلل من
احرامه باخلاق يوم النحر فهو من واجبات الاحرام لا كما
يفهمه العوام * ولو اغنى على قاصد الحج عند المبيت ذوى
عند الاحرم احد ولي وكذا عن اتمام المرض بصير
محرما فاذا انتبه او افاق وانى بافعال الحج جاز * ولو
بقى الغشاء اكتفى باشهرته بنفسه اي الذي احرم عنه *
النية عنه من غير ان يحضره بنفسه منعه او قوف
والصواف ونحوه * ولو اغنى عنه بعد احرامه بنفسه
طيف به اليك اي احضر المأهله من ووقوف وطواف
ونحوه بشرط النية ايضا * والوقوف بعرفة *
يوم عرفة الى قبيل طلوع فجر النحر * ومهتم

الرياء * وية اطواف * والتزييت بين الفرائض الاحرام
ثم اوقوف ثم الضواف * واداء كل فرض في وقته
فالوقوف عند علماء والطواف بعده الى آخر الامر ومكانه
من ارض عرفة لاوقوف ونفس المسجد للطواف * والحق
بما ترك الجماع قبل الوقوف * وواجباته الحنيفة الوقوف
بزيادة واحد ساعة بعد فجر يوم النحر * والسعي بين الصفا
والمررة * ورعى الجمار * والحق اوان تقصير قدرا منه من ربيع جميع
شعر الرأس وتطواف الصدر الى الوداع للآفاق فقط وهو
غير النبي ولا غير الخدش اما هي فيسقط عنها * واما الواجبات له
بواسطة كواجبات الطواف ونحوه فهي اثناء الاحرام
من اليات لا بد له فاول قبله فهو افضل * ومد الوقوف
بعده الى . . . وقت نهارا اما اذا وقف ليلا ولا
بل يكون تاركا واجب الوقوف نهارا
الى ان يروى * والوتر بعرفة جراً من الليل * والبداءة
بالضواف من الخير اسود * والقيام في الطواف وهو
ان الساعت عن يمين نفسه وجعله ايت عن يساره
والثمن فيه لمن ليس له عذر * والظهار فيد من الحدين
وسر العورة فيد وتكشف ربيع عنده فاكثرا في الصلاة
يجب ان لم يعدد وهذا في الواجب رالا يجب ان صدقة
وبدأة السعي بين الصفا والروة من اصفا * والمشي في
انسعي من ليس له عذر * وذبح الشاة لمقارن والمتنع

وصلاة ركعتين لكل اسبوع من اى طواف كان * والترتيب
 بين الرمي والالحاق لكن المراد لا ذبح عليه اما الفارن * الماتية
 فيرتب اولا الرمي ثم الذبيح ثم الحاقه ثم اطعامه * لكن *
 طواف قبل الذبح او الرمي او الحلق لا شيء عليه الا الكراهة
 لان الطواف لا يلزم ترتيبه * وقبل طواف الاقضية في يوم
 من ايام النحر * وكون الطواف وراء الحذيم * وكون
 السعي بعد طواف * متديبه وهو ان يكون اربعة اشواط
 فاكتر * وتوقيت الحلق بالحرم واو في غير معنى * وكونه ايام
 النحر للحاج لا للمعتمر * وترك المحظور الغير المفيد كالباح
 بعد الرقوف ولبس المخيط وتغطية الرأس والوجه
 ومتابعة الامام في الاقضية بان لا يخرج من ارض عرفه الا
 بعد شروع الامام في الاقضية والامام الآن خليفته وهو
 قاضي مكة خطيب الموقف * وتأخير المغرب والعشاء الى
 الزيادة * والاتبان بما زاد على الاكثر في طواف الزيارة * قبل
 ويتوته جزأ من الليل فيها * وعدم تأخير رمي كل يوم الى
 ثابته * ورمي الفارن والتمتع قبل الذبح * والهدي عليها
 وذبحهما قبل الحلق * وفي ايام النحر * قبل وطواف القدوم
 وكل ما يجب بتركه دم فهو واجب فلهذا واجسمانه
 وغيرها سنن وآداب * واشهر * شوال وذو القعدة
 وعشر ذي الحجة وهي الموقيت الزمانية * والعمرة في
 النحر مرة سنة مؤكدة وهي احرام وطواف وسعي وواف

او تقصير فالاحرام شرط ومعظم الطواف ركن واقل اشواط الطواف والسعي والحق او التقصير واجبات * وبجازت في كل السنة * ونذبت في رمضان اذا افردھا * وكرهت تحريما يوم عرفة واربعة بعدها وفي اشهر الحج ان يريد الحج من اهل مكة ولن اقام بها قبل اشهره ومن في داخل الميقات * والمواقيت المكاتب مشهورة ومعروفة في محاتها لا يجوز لاحد قصد دخول مكة اى الحرم ولو لتجارة ونحوها الا محرما وقد كانت الحجة التي هي اليوم ميقات اهل مصر والمغرب ميقاتا لاهل الشام ايضا فلما اعتاد اهل الشام المرور بالمدينة المنورة صار ميقاتهم ميقات اهل المدينة وهو ذوالحليفة المعروف الآن بآبار علي عند مسجد الشجرة على قرب خمسة اميال من المدينة المنورة فالافضل للناسي ان يذى الحليفة والمدينة ومن مر على المدينة الاحرام منها وان لم يلزمه ذلك وانما يلزمه من المكان السامت للحجة وهو رابع وان كان في البحر فعليه ان يحرم اذا حاذى آخر المواقيت وذلك بالتحري وان جنح فوجب عليه ان يجتهد فان لم يحاذ المواقيت فعليه ان يتحري مقدار مرحلتين عن مكة ويحرم * وحرمة تأخير الاحرام عنها كلها لا قافي (من كان خارجا عن المواقيت) قصد دخول الحرم ولو لحساجة لا يحرم تقديم الاحرام عليها بل هو الافضل ولو من بلده اذا كان في اشهر الحج وامن على نفسه من الوقوع في

محظورات الاحرام واما اذا لم يامن على نفسه ذلك
 فأحرامه من اليقات افضل بل تأخيرها الى آخر المواقيت
 كرايغ افضل هذا كله اذا مر على الميقات وكان قاصدا
 الحرم اما اذا قصد موضعا بين الميقات والحرم
 كخليص وجدة وكان هذا القصد عند المجاوزة للميقات
 قصدا او آتيا لبيع ارضه وانه بعد فرائضه يدخل مكة حل
 له بمجاوزه بلا احرام فاذا حل بجدة او خليص مثلا التحق باهلها
 فله دخول مكة بلا احرام عالم يرد نسكا للحج او عمرة اما
 اذا اراده فوجب عليه الاحرام قبل دخوله ارض
 الحرم * وحل لكل من وجد في داخل المواقيت دخول
 مكة اى ارض الحرم غير محرم عالم يرد نسكا وميقاته الحل
 الذى بين المواقيت والحرم ومن كان داخل الحرم فمقاته
 للحج الحرم والعمرة الحل وافضله التعميم وهو اقرب موضع من
 مكة عند مسجد عائشة رضى الله تعالى عنها ويعرف
 الآن عند العوام بالعمرة الجديدة . والحج اقسام
 ثلاثة * الاول الحج مفردا كاصلاة مفردا وهو
 ينوى الحج وحده * والثانى الحج متمما وهو افضل من
 مفردا كاصلاة مقترنا بالامام فانها افضل من صلاة
 وهو ان ينوى العمرة وحدها فاذا وصل الى مكة وفى
 وسعى وتحال بالحق ولتصير ثم يحرم بالحج عند ربه
 بعرفة بعد الثامن من الحجة * والثالث الحج مفردا ينو

ان يحرم بالحج والعمرة معا وهو افضل من الحج مفردا
ومن الحج متمما كالصلاة اماما للقوم المقتدين به فانها
افضل من الصلاة مفردا ومن الصلاة مقتديا * وكذا ان
الصلاة ايها تعزية لا يصح الشروع فيها الا بالحرية
فكذلك الحج له احرام لا يصح الشروع فيه الا بعد الاحرام
به * وكذا ان الحرمة للصلاة كناية عن نية الصلاة
بالقلب والالتفات بذكر الله تعالى باللسان وهو قول المصلي
الله اكبر او نحو ذلك وكذلك الاحرام هو نية الحج بالقلب
والالتفات بذكر الله تعالى باللسان وهو قوله ابيك اللهم
ايك ابيك لا شريك لك ايك ابيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك * وكذا ان الحرمة في الصلاة لا يكفي
فيها مجرد النية بالقلب ما لم يكبر لستته فكذلك الاحرام
بالحج لا يكفي فيه اشارة بالقلب فانما يكبر لادبائه وبقائه
بلذته مع اذنه وبذنها ويتوجه معها اركانها والسوق
ان بعث بها ولم يتوجه معها الا في بلدة التمتع والقرآن
فلاو قلاد هـ هـ لم يبق سوق ولم يتوجه معه ثم توجه
بعد ذلك يريد البيت فان كانت بالبلدة الغير متعة والقرآن
لا يصح محرما حتى يلحقه وقت اركانها وادبائها
محرما * وذا ارد ان يحرم مزار يات ار قدسه فيه
يلتجئ به ان يحلق شعره او اعتدله والا سرجه وان
يقص شربه ويقطع اظفاره ويحلق ابطيه وعائمه ويؤتي مع

حليته ان كانت ويتجرد عن لبس الخيط و يكشف
 راسه و يترفع خفيه و يجوز به و يغتسل ان تيسر
 له والا فليتوضأ فان عجز عنها تيم لصلاة الاحرام
 و يتنظف * و يلبس الرجل ازارا يستر به عورته و رداء
 على منكبيه جديدين او غسيلين ابيضين ار اى او
 كان والجديد الابيض افضل فيضع الا زار فرق مسرعة
 مشدودا من غير عقد ويشد عليه ان احب عماما او منخقة
 (اى كرا) من غير عقد العمامان ولا ادخل شوكة ابريم الكمر في
 جلديته فان ذلك مباح للمحرم بلا كراهة و يضع الرداء
 على كنفه فان عقد شياء من ذلك او ادخل شوكة
 ابريم الكمر في الجلدة كره ولا شئ عليه * و يجوز له ان
 يتزر ويرتدى باكثر من اثنين بلا كراهة * والمرأة تلبس
 الخيط حال الاحرام ويحرم عليها التجرد كالرجل الا ان
 ترتد شياء مثل المروحة على راسها وتعدل فوجهها
 اوجيها ذلا بالامس وجهها * ويسرح راسه وجليته
 والمرأة شعرها والادتهان والتخيب للشعر واليدن بعد ذلك
 بما لا يبق له لون ظاهر به الشروع في الاحرام وهذا
 التجرد واجب على الرجل من واجبات الاحرام كما قدمناه
 حرام على المرأة ولبس بشرط لصحة الاحرام ولا حقيقة
 الاحرام كما قدمناه فاذا نوى ولبى وهو لابس الخيط
 صح احرامه وكره بلا عذر شرعى فاذا مضى عليه

يوم كامل فأكثر وهو لا يسحب الحيط بعد الاحرام او ليلة كاملة
 بغير عذر شرعي لزمه دم ويأثم واو كان ما ذكر
 بعذر شرعي ثم اعاد عليه ويخير بين الذبح او التصديق
 بثلاثة آيات اى مد ومشى الاربع مد تقريبا من حنطة
 على ستة ركبت او صام ثلاثة ايام ثم بعد لبس الازار
 والرداء يسجد الى احدى ركعتين سنة الاحرام فى وقت غير
 مكروه ثم يستغفر الله تعالى ويتوب اليه توبة نصوحا من
 جميع الذنوب ثم ينوى الاحرام بالحج بقلبه مصمما على
 ذلك ويقول بلسانه وهو مصمم على ذلك بقلبه اللهم انى اريد
 الحج فيسره لى وتقله منى نويت الحج واحرمته به لله تعالى
 مخلصا لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
 والنعمة لك والملك لا شريك لك يكررها ثلاثا ثم يصلى على
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويسأل الله تعالى رضوانه والجنة
 ويستعيد به من النار ويكثر منها كلما صلى او على شرقا
 او هبط راديا او القى ركبا وبالنسحار وعقب الصلاة وفى
 مسجد مكة ومنى وعرفات ويكررها فى كل مرة ثلاثا ولا
 يقطعها بكلام الا رد السلام ويكره غيره ان يسلم عليه
 خلافا * ويستحب رفع الصوت بالتلبية للرجل ولا
 رفع الا * ونها بل تقتصر على اسماع نفسها * واذا كان
 به عن الغير ينويه عنه ويذكر اسمه فى التلبية والحاج عن اتغير
 ان كان حجة الا لافضل له من الحج عن نفسه متفلا الا ان من

لم يحج عن نفسه يكره له ان يحج عن الغير قبل حجه عن .
 ولا يجوز الحج عن الغير الا عن الميت او العاجز الذي
 امتد عمره الى الموت حتى لو قدر بطل الحج عند * فاذا
 احرم كما ذكرنا فالواجب عليه ان يتقى الجماع وذكره بحضرة
 النساء ويتقى الخروج عن طاعة الله تعالى والجدال مع الرفقاء
 والخدم والبنكارين وقتل صيد البر لا البحر ويتقى الاشارة اليه
 والدلالة عليه اذا لم يعلم به المداول والامانة عليه
 كاعارة سكنين ومناولة ربح وسوط ويتقى قتل انفسه ورميها
 ودفعها لغيره والامر بقتلها والاشارة اليها ان قتلها
 المشار اليه والقاء ثوبه في الشمس وغسله لاهلاكهما
 وابس المخيط وابس الخف بل كل شئ يغطي معتد لشرك
 وهو الغسل الذي في وسط وجه القدم بل يابس المخرج
 الذي لا يستر معتد لشرك او الصرماية او الكندرة التي
 تشد في الرجل لكن لا يمسدها من العقب بحيث تسد
 بل يتنى كعبها ويجعله تحت العقب وهو خير من قطع
 واتلافه * لا يتقى الاستحمام والاستظلال بيت ومحل
 وشمسية ولو من حرير لم تصب راسه او وجهه فلو
 اصاب احدهما كره * ولا يتقى خنثانا ولا فصد ولا جنة
 ولا قلع ضرس ولا حاك راسه وبدنه لكن يرفق ان خاف
 سقوط شعرة او قلة فار في الواحدة يتصدق بنحو ثمانية
 وكسرة خبز وفي الثلاث كف من طعام وثي زائلي

اثلاث نصف صاع من بر * فاذا وصل الى التيمم فليزد
 التيمم ولتظلم وتبرك بمسجد السيدة عائشة رضي الله
 تعالى عنها الذي هو ميقسات انعمه ابن بمكة وامامه بنحو
 خمسين ذراعا عضادتان كبيرتان اشارة الاولى حد ارض
 الحرم والثانية ارض الحل فاذا وصل اليها ودخل ارض الحرم
 فعليه بزيادة السكينة والوقار والدعاء بقضاء الحاجات والاستغفار
 والتلبية والصلاة على النبي المختار * ويسن له ان
 يدخل مكة المكرمة بعد الاغتسال المستون ان تيسر والا
 توضع من طريق ثنية كداء اقتداء بالنبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وهي التي ينزل منها الى الطريق الذي
 بين مقبرتي مكة وطريقها بعد الدخول في ارض الحرم
 من امام مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها المذكور
 بنصف ساعة على اليسار بين الجبلين بطلعة مرتفعة
 على هذين الجبلين عضادتان يقضاهما لعلم الناس ان
 عند الطريق من بينهما هو الطريق الذي يسن الدخول
 منه الى مكة المكرمة كما فعله النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وفي هذا الزمان غاب الناس تركوا هذه النسيئة
 الشريفة الى اهل العلم ومن وقفه الله تعالى فاذا ذهب
 من هذا الطريق بمجرد نزله من هذه الطلعة بين الجبلين
 يصل على المقبرتين اللتين هما مقبرة المعلى الشريفة وفي
 المقبرة التي على يسارك مشهد السيدة كمنة ام النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها تحت قبة كبرى بفضاء
وامامها من جهة النازل مشهد السيدة خديجة الكبرى
زوجة سيد المرسلين وام المؤمنين صلى الله تعالى عليه
وعليها وسلم وقبر سيدنا عبد الرحمن ابن سيدنا الصديق
وقبر سيدنا عبد الله بن سيدنا عمر وقبر سيدنا عبد الله بن الزبير
وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين فيزل
هناك عن دابته او من اول حدود الحرم ويترك بيارتهم
ويدعو لنفسه والمسلمين ثم يذهب ماشيا من المشرفة
خائفا متواضعا متدالا ظاهرا وباطنا بغاية الاتقاف فذا رى
مكة دعا فاذا وصل الى المدعى في اوائل مكة روى وعا
بما شاء ولى ثلاثا الى ان يدخل من باب السلام او غيره
من ابواب المسجد الحرام والاول افضل وهو اقرب
الابواب الشريفة يدخل اليه من جهة المدعى من بعد
المروة من باب له درج ينزل منه الى سوق بائعي الخ
الى باب الحرم اشريف باب السلام وهو ثلاث ابواب
متلاصقة فيبدأ بدخول المسجد الحرام قبل كبر الشرف
دخوله باب مسجد الحرام يقف عند عمود
ايطر الى الكعبة الشريفة اول نذر كبر رمال
ويدعو بحسن الخاتمة والعفو والعافية في الدنيا والآخرة
فان الدعاء عند رؤيتها مستجاب ثم يدعو بها ورد ثم يتوجه
الى الكعبة العظمى ويجعل مرفعه وهو مشى الى الكعبة من

بار بنى منه وهو الآلة دون قرى مطه مصوغ بالخضرة
 من ارض البحر الماء دافع تمام سدنا اراهم بحاه
 انهم ... رداء تحت ابدنه لا يبر مديا شرو على
 الاسر اكون آتاه الامم مكثويا ابرسر مسور
 ناسى الاضطباع وهو سنة كل طوائف دعاء على فقط
 كما يطئه بعض الناس انه سنة حال لاجراء طائفة من
 هو سنة من طرفه انسدوم وواف العمد بكنوف
 اذنه ان كان اخ السبي وار يكن لابسا ويدوم على
 جعل الرداء على كتفه في جميع السواط الطراف الى
 آده فاذا وصل الى الكعبة المعظمة ذاق باليت اواف
 تسدوم ردى الاذنى لا تمنى ومن الملق به واحد
 عن يمينه في ليل الساب فيبدأ الطواف من حنى البحر
 انود بقدر بحيث ير بجميع يديه على جميع البحر مكر
 رافعا يده عند التكبير واستلمه ولا ايداء احد فان
 ر يذمه ثم بقلمها او اليمنى فقط والا يكد فنحو
 ... تائها ... يركب استقله ونهرا اليه طر كنفيد
 ... حذاء اذنيه ثم يقطعه وتمر اطواف ...
 ... من الخير الى الخير شوط ... هو ...
 الشى مع تقارب تحت وهو التفتين في الثلاث الاول
 استناما في كل طواف ... كالاضطباع ولو نسي ...
 ... او ... ر كما ... بالخمر استلمه ...

كأولاه وجعل طوافه وراء الحطيم وراء الشاذروان (الحجر المنسم
الخارج من جدار البيت) ويأس الركن اليماني في كل شوط بمينه
ونتم الطواف بسلام الحجر ثم يأتي المقزم (وهو ما بين الباب
والخبر) ثم يصلي ركعتين سنة المزم وهاتان الركعتان تعبدان بعد
كل أسبوع فرض أو واجب أو نفل أو سنة على المزماني
مالم يردان يصوف أسبوعاً آخر فعلى الفور في غير وقت كراهة
إما فيه فيؤخر ويأتي بالركعات جميعاً بعد زوال وقت المزم
وإن شك في عدد الأشواط في طواف غير الركن لا يعبده بل
يبنى على غلبة ظنه أما في الركن فلا يبنى بل يعبده بخلاف
الصلاة * وإن خرج في أثناء الطواف غير حاجته كره ولا
يبدل لأنه لا مفسد له ومثله السعي أو فرقه تفريقاً كثيراً
ثم يأتي زمزم ثم يعود إلى الحجر (بكسر الخاء) كما تقدم وخرج من
باب الصفا فصعد الصفا حيث يرى الكعبة واستناب إلى بيت وكبر
وهذا بصوت مرتفع وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم ثم يدعو للمسلمين والفقراء بعد رفع يديه خذ مني مني
ثم مشى نحو الزم ويبني في السعي الحاج لا المعتمر ولا
اضطباع فيه مطلقاً (لالحاج ولا للمعتمر) فإذا وصل إلى قرب
الميل انخفض الذي في جدار الحرم وهو سنة ذرع هرر
بأشاع الخطى مع التسريعة وهن الكتفين كما يبرز القعدة
يتختر بين الصفيين إلى أن يصل إلى الميل الانخفاض الثاني
المتصل بدار العباس فإذا وصل إليه مشى على ممره وبعراً

ما ورد في السنة والآثار وقد جمع ذلك سيدي الوالد رحمه الله تعالى
 في رسالته المسماة بغية الناسك في اسعية الناسك * ويستحب ان
 يكون السعي بين الميادين فوق الرمل دون العود (الافراط في سرعة
 السير) ارجاء دون الداء * يأتي به في كل شوط بخلاف الرمل في
 اطواف * تنص يا شامة الاول وفيما اذا كان بعده
 سعي وار تركه او هرون في جميع السعي فقد اساء ولا
 شيء عليه وان عجز عنه حتى يجد فرجة والا تنبيه
 بالساعي في حركته وان كان على دائرة اعذر حركتها من
 غير ان يؤذي احدا * فاذا وصل الى المروة صعد عليها
 وفعل ما فعل على الصفا من الاستقبال والتكبير والذكر
 والدعاء * رفع اليدين وهذا شوط والعود الى المروة
 شوط ثان فيسعي بسبعة اشواط كما ذكرنا فتكون الداء
 من الصفا وانتهى بالاشواط السابعة بالمروة فاولاً من المروة
 لا يحسب له ولو لم يصعد على الدرجة الاولى من الصفا
 والمروة جاز مع التكرار لترك سنة الصعود دون درجة
 واما ما يفعله الجهلة من صعود حتى ينصقوا بالبار
 فخلافا لطريقة اهل السنة * ونشئ في سعي وجب
 فبحرم تركه اذا عجز عن السعي ولو مع الاسترخاء
 في كل شوط * وثاني حتمه بركعتين في المسجد * وينبغي
 الماز من الضائفين بين سعي المصلي * وكذا لا يمنع من سعي
 ما بين سعي المصلي من غير ان يكون في سعيه

يُدى المصلى بحضرة الكعبة فإذا فرغ من السجى فنه سو
 فى مكة ولو فى خيمته محرما واصوف بالكعبة وهو
 من شاء ان يركل ولا سجدى اسدلا لمن اراد
 واجبات الحج والعمرة وقط وانما يامى غير مشروع
 والطواف ثلث افضل من سلا: الاول الى اسبواب الحرم
 غير اهل مكة والمؤمن بها بعد من ايا اليوم وافرغ
 الطواف سعة - الاول طواف التمر وهو
 وهو سنة التقاتى (اى الخارج عن الحرم)
 للتح واقار على التمر والمتمتع بالركن والركن
 دخول مكة واحده صب وتوقف بعد هذا التمر
 اضطباع وركل اهل ولا سجدى له رنة فقال فيه رنة
 اراد اى المفرد واقارن بغير سجدى الحج على وشبهه
 الاصلى وهو عقب طواف الزيارة فى الثاني من شهر
 وهو ركن كما تقدم وباتى

وجب كما بان فى الرابع طواف الامر وهو ركن
 وبعده سجدى واحد وقتها وهو الاذان ثم يركل آخره
 طواف الشكر وهو واجب ولا يخص بوقت
 طواف تحية المسجد وهو مسح لكل من دخل
 الا اذا كان عليه خبر فيقوم غير مقامه ولا سجدى
 طواف التطوع اى السالة ولا يخص بوقت
 يكن عليه خبر ولا قدم عليه ما كان عليه خبر

[illegible]

بعد الزوان وبعد صلاة الظهر خطبة واحدة وعلم فيها
 الناسك التي يحتاج اليها يوم عرفة من تقية الحرام
 والخروج الى منى والبيت بها والرواح منها الى مكة
 والصلاة بها والودوف فيها والافاضة منها وجميع ما يحتاج
 اليه الحاج الى تمام حجه * فاذا صلى بكة النحر برسم
 التزوية ثامن الشمس خرج الى منى بعد طلوع الشمس *
 ويستحب ان ينزل عند مسجد الحيف او قرب من
 واصل فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح *
 عرفة ان تيسر لكن الناس في هذا ارمان ركوا
 البيت يعني ليلة يوم عرفة فاذا لم يأمن على نفسه
 منعه تابعهم * فاذا توجه من منى الى عرفات يستحب
 له ان يسير اليها على طريق ضب (وهو اسم للبلد
 الذي بلى مسجد الحيف) واذا فضل زواله بقر من
 الرحمة * وعرفات كلها موقف الا بشر من عرفات
 من الحرم غربي مسجد عرفة) فاذا وصل الى عرفات
 مكث بها داعيا مصليا ذاكرا ملبيا * فاذا زالت الشمس
 اغتسل او توضأ ثم سار الى مسجد منى فمرة بالسير *
 فاذا بلغه صعد الامام او نائبه ابر ويحيى *
 ويؤذن المؤذن بين يديه * هذا فرغ من اداء حساب
 خطبتين يعلمهم الناسك فيها * ثم صلى ركعتين
 والعصر باذان واحد واقامتين وقراءة سرية

ما صلى ما لم يطلع الفجر وبعود الى الجوز وهذا اذا لم
يغنى طلوع الفجر فلو خانه صلاهما وعدم صحة الصلاة
اذا ذهب الى الزدقة من طريقها اما اذا ذهب من
من طريق آخر فيجوز ما صلاه صلى الفجر امام في
وقتها ثم وقف بمزدقة فواجب الوقوف ساعة ولو اضيقته وانما
متداده الى الاسفار جدا ونهاية رفته الى منون الشمس
والبيت بها سنة مؤكدة وكبر وهال واي صلى في
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودعا رافعا يديه الى السماء
راذلا اسفرا جدا بان لا يبقى لطلوع الشمس الا مقدار ما صلى ركعتين
اني مع الامام مهلا مصليا والاثنتين مع الامام سنة
فاذا بلغ بطن محسر اي اول واديه اسرع قدير رمي بحجر
لانه موقف النصاري اصحاب الفيل ورمى جرة العقبة الاخيرة
من بطن الوادي سبع رميات بسبع حصيات
قصر القولة بأخذها بطريق ايها وسبيل من الرمي
يكبر من رافعا يديه ولا يقف عندها للدعاء في الايام كلها
بل ينصرف داعيا بخلاف ثوبها كما يأتي بيته * واما
ان يلقطها من الزدقة ويغسلها وانما يغسل من
راكبا فيها وفي كل رمي لبس بعده رمي * وان يكون يده
وبين الجرة خمسة اذرع او اكثر لاقل فانه مكروه * رتبة
التبعية عند اول حصان يرميها سواء كان مفردا
او قارنا * واول وقت الرمي في اليوم الاول ان يرمي

النحر بعد طلوع الفجر * واستحب من بعد طلوع الشمس
 الى الزوال * ويباح الى الغروب * ويكره من الغروب الى
 طلوع الفجر من الغد * ولا يجوز قبل الفجر من اليوم
 الاول * زاو رمى سبع حصيات جملة لا يجزيه الا عن حصاة
 واحدة * واو اخذ حجرا فكسره سبعين حجرا صغيرا يكتفى
 ويكره * ويجوز بكل مكان من جنس الارض ويجوز
 التيمم به واو كفا من تراب عن حصاة * ويكره اخذها
 من عند الجمرة * ولو طرحها طرحا من غير رمي بالاصابع جاز
 ويكره * ولو وضعها وضعا لم يجز * واو رماها فوقت بعيدة
 عن موضع الجمرة باكثر من ثلاثة اذرع لا يجزيه وقل من ذلك
 يجزي * واو وقعت على ظهر رجل او جل او وقعت
 بنفسها بقرب الجمرة جاز والا تقع من على ظهره بنفسها بل
 بتحريك الرجل او الجمل او وقعت بنفسها لكن بعيدا من الجمرة
 باكثر من ثلاثة اذرع لا يجزيه * واو شك فلاحتمياط ان
 بعيد * ويسمى ويكره بكل حصاة يرميها فيقول باسم الله
 الله اكبر رغما للشيطان وحزبه ورضاء للرحمان * ويجعل منى
 عن يمينه ومكة عن يساره حين يقف الرمي * ثم بعد الرمي ذبح
 ان شاء * ثم يحلق او يقصر ان كان له شعر طويل والحلق
 افضل * ويكتفى في كل منهما ربع شعر الرأس * ويكره
 للرجل حلق الربع وترك باقي راسه فان لم يكن له شعر
 فليمر موسى على ربع راسه وجوبا * والمرأة يجب عليها

ان تنص من رؤس شعر ربيع رأسها قدر الائمة (طرف
 الاصبع) ويحرم عليها الحلق * فاذا حلق او قصر حل له
 كل شئ من محظورات الاحرام كالبس المخيط وقص الاطفار
 الا النساء فلا يحل له قربانهن حتى يطوف طواف الزيارة فلو لم
 يطفه اصلا لا تحل له النساء وان طال وضمت سنون وهذا الحلق
 والتقصير واجب فاذا تركه او حلق اقل من الربع او حلق
 في غير زمانه وهي ايام النحر الثلاثة او في غير مكانه وهو الحرم
 زمه دم ولاكن يحصل به التحلل في اى زمان ومكان اتى به بعد
 دخول وقته وهو من طلوع فجر النحر * ثم بعد الحلق يلبس ثيابه
 ويتوجه الى مكة من يومه * وطواف للزيارة يوما من ايام النحر
 الثلاثة سبعة اشواط بلا رمل ولا سعى ان كان سعى
 قبل هذا الطواف والا فعلهما * وافضل ايام الطواف
 اول ايام النحر ثم وثم * فاذا طاف للزيارة حل له النساء
 بالحاق السابق حتى او طاف قبل الحلق لم تحل له
 شئ * فان آخر الطواف عن ايام الحر كره تعريفا ووجب
 دم عند الامكان * فلو اخرته المائض ولم يتمكن ونو من
 اربعة اشواط الركن لادم عليها * واو هم ركب اخرج
 على السفر ولم يظهر ودخلت المسجد وطافت صحح طوافها
 وان اعت وعليها ذبح بدنة * ثم يعود الى منى بعد ما
 صلى ركعتي الطواف * فاذا كان من الغد يرمى الجمار
 الثلاث فيه بعد الزوال وبعد صلاة الظهر وسماع خطبة

واحدة من الامام لتعليم احكام الرمي وما يبق من المناسك
 يبدأ استنابا باثني تلي مسجد الخيف ثم باثني تدهسا وهي
 الوسطى ثم ينقش بحجرة اعقبة وهي التي رماها اول يوم
 كل واحدة بسبع حصيات كما مر ويقف عند الاولى
 والثانية بعد الراخ من رميها مستقبل القبلة رافعا يديه
 حذاء منكبيه داعيا ولا يقف عند الثالثة بل يدعو وهو
 منصرف * وفي ثالث يوم بعد الزوال ايضا يرمى بخمار
 الثلاث مثل الرمي الذي في اليوم الثاني بمراعاة ما ذكر فيه
 الا انه لا خطبة في ذلك اليوم والافضل ان يرمى ماسيا
 في كل رمي بعده رمي ويقف للدعاء لا فية ليس بعده
 رمي * واو بقی فی منی الى اليوم الرابع وجب عليه
 رميها بطاوع انجر وفيه يصير رميها قبل الزوال * ويستحب
 له مدة اقامته بمنى ان يلزم الصلاة في مسجد الخيف
 فانه من اعظم المساجد بركة وفضلا وفيه صلى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم في صحنه خارج حرمه تحت
 القبلة وامام المنارة القديمة المنصاة بالقبلة فيصلی فی
 محرابها وقيل انه محل الانبياء وصلى الاصفياء وقيل
 فيه قبر آدم عليه السلام * ويزور مسجد الذي انزلت
 فيه سورة المرسلات فانه بمنى مشهور * فاذا رجع الى
 مكة نزل بالابطح ويسمى المحصب * وحده ما بين
 الجبل الذي عند مقابر مكة والجبل الذي

يقابله مصعدا في الشق الا يسر وانت ذاهب الى منى
مرتفعا عن بطن الوادي وليست المقبرة من المحصب والسنة
ان ينزل فيه ولو ساعة لطيفة او يوقف راحلته ويدعو ثم يدخل
مكة ثم اذا اراد السفر طاف للوداع سبعة اشواط بالارمل
وسعى ان كان قلعها في طواف القدوم وهو واجب
على الآفاق ويجب بتركه دم من غير عذر * ثم بعد
ركبته ياتي زمزم ويشرب منها قائما مستقبل القبلة
متضلعا منه متقسا فيه مرارا ناظرا في كل مرة الى البيت
ماسحاه وجهه ورأسه وجسده صابا منه على جسده ان
امكن * ثم قبل العتبة تعظيما للكعبة * ثم وضع صدره
وخده الايمن على الملتزم ويرفع يده اليمنى الى عتبة الباب
وتعاق بالاستار ساعة كالمستشفع بها ولو لم ينلها يضع يديه
على رأسه مبسوطتين على الجدار قائمتين والتصق بالجدار
ودعا حال تعلقه وتشبهه بالاستار متضرعا متخذعا مكبرا
مهلا مصابيا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باكيا او
متباكيا ويرجع القهقري الى خلف حتى يخرج من المسجد
وبصره ملاحظ للبيت الى ان يخرج من الحرم الشريف
من باب الوداع وهذا تمام الحج مفردا واما التمتع والقران
والجنائيات وغيرها ففصالة في المتون والشروح وكتب التماسك
* نبذة من الحظر والاباحة *

الحظر مامنع من استعماله شرعا * والمباح ماخير المكلف

بين فعله وتركه بلا استحقاق ثواب او عقاب * كل مكروه
كراهة تحريم كالحرث عند محمد في باب الحظر والاباحة
وعندهما الى الحرام اثرب * فله مكروه تحريما نسبته الى
الحرام كنسبة الواجب الى الفرض * والمكروه كراهة تنزيه
الى حل اقرب فلا يعاقب فاعله اصلا لكن يثاب تاركه
ادنى ثواب * الاكل باغذاء والشرب لالمشوى واستراة
وما يدفع الحر والبرد فرش يثاب عليه بمقدار ما يدفع
الانسان الهلاك عن نفسه ومقدار ما يمكن به من الصلابة
قائما ومن صومه * ومندوب وهو ما يمينه على تحصيل
التوافل وتعليم العلم وتعماد * ومباح الى الشبع لتزيد قوة
ومكرره وهو ما زاد على الشبع قليلا ولم يتضرر به * وحرام
وهو ما فوقه الا ان يتعد قوة صوم الغد او فلا يستلحق
ضيقه الحاضر معه الا ان يبعد ما اكل قدر حاجته * ولا
تجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن أداء العبادة
المفروضة قائما فلاو على وجه لا يضعفه فباح * واتخاذ
الانسية سرف اذا قصد قوة الطاعة بان مل من اوان
فاستكثر من التلون يستوفى من كل نوع شأ فيحصل له
قدر ما يتقوى به على طاعة الله عز وجل او قصد دعوة الاضياف
قوما بعد دود * من السرف وضع الخبز فوق الحاجة *
يكره وصنع السمحة والقصة على الخبز ومسح اليد
او السكين به اذا لم ياكل ما مسح به وبعض المشايخ افق

بالنع مطلقا * يجوز اكل الطعامين والتوسيع في الاطعمه
ولا خلاف بين العلماء في جوازه وما نقل عن بعض السلف
من خلاف هذا محمول على كراهية اعتياد التوسيع والترفيه
والاكثار منه بغير مصلحة دينية فان الاعضاء كلها تنطق
بالشكر اختيارا عند تناول ما تستلذه من الاطعمة المباحة
الذبيحة بل ثبت عن السلف ان يقدموا الالوان دفعة لياكل
ما يشتهي كما هو عادة العرب * واما ما يفعله الاثراك من
تقديم الالوان واحدا بعد واحد فمثلا يجتمع لوانان في لقمة
واحدة في ثم كما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه كان لا يجمع بين لونين في لقمة واحدة في فمه ان كان
لحما لم يكن خبزا وان كان خبزا لم يكن لحما وقد يحصل
ذلك للعرب فلكل مقصد حسن * ولا بأس بالاكل متكثرا
اذا لم يكن على وجه التكبر * ولا بأس ان يأكل مكشوف
الرأس * ومن الاسراف ان يأكل وسط الخبز يري
حواشيه او يأكل ما انتفخ منه الا ان يكون شبره
ياكل ما تركه او اختار ما كان منه لينا لعدم استنائه
فلا بأس به * كما لو اختار رغيفا دون رقيق *
ويكره القاء الخبز على الارض * ومن اكرم
الخبز ان لا ينظر الاقدام اذا حضر وكان في بيته اما
في الضيافة فيتنظر الاذن * ولا يترك لقمة سقطت
من يده فانه اسراف بل يتبدى بها * ومن السنة ان لا

يأكل من وسط القصعة في ابتداء الأكل فان البركة
 تنال في وسطها * وان يأكل من موضع واحد لانه
 طعام واحد بخلاف طبق فيه ألوان الثمار * وان يأكل
 مما يليه لان أكله من موضع - صاحبه فيه أساءة عشرته
 لاسيما في الأمراق واشباهها فان كان قمارا يباح * ويبسط
 رجله اليسرى وينصب اليمنى * ولا يأكل الطعام حارا * ولا
 يشمه * ولا يكره النفخ في الطعام الا بماله صوت
 نحو ان * ويكره السكوت حالة الأكل لانه تشبه بالمجوس
 ويتكلم بالمعروف * ولا يذكر على الطعام ما يقذر الطبع
 من ذكر الموت والنار والمرض * ويحس القصعة * ومن
 السنة البدأة بالملح والختم به * واقع القصعة والاصابع
 قل مسحهما بالنديل * ولا يكره قطع الخبز بالسكين اذا كان
 لحاجة * ويأكل بيئته الا من عذر * ولا بأس بان
 يستعين بيساره فان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكل الخبز بيئته والبطيخ بيساره * ولا يأكل الصالح من
 الرغيف ان وجد مكسورا * ومن الآداب وضع الطعام
 على السفرة الموضوعة على الأرض * ومن السنة التسمية
 اوله ان كان حلالا والحمدلة آخره * وغسل اليدين
 قبله * ولا يمسحهما بالنديل وغسلهما بعده ويمسح
 بغيره ليرتول الأثر * وغسل يد واحدة واصابع اليدين
 لا يكفي قبل الطعام وبعده يكفيه لمس اصابعه * ولا يرفع

صوته بالحمدلة الا ان يكون جاساً قد فرغوا من
 الاكل ❀ فان نسي البسملة فليقل باسم الله اوله
 وآخره ❀ وغسل القدم قبل الاكل ليس سنة لكن يكره
 للجنب قبله بخلاف الحائض ❀ ويبدأ بغسل الايدي
 قبله بالشباب وبعدة بالشيوخ واذا دعا اثنان فليجب
 اقربهما يابا ان استوت مراتبهم والا فاقربهم مسودة
 ورجة ❀ وتعجل الطعام من اكرام الضيف فاذا حضروا
 وتأخر واحد او اثنان عن الوقت الموعود فاكرام الحاضرين
 اولى الا ان يكون التأخر فقيراً او ينكسر قلبه بذلك
 فلا بأس بالتأخير ❀ يقال ثلاث تورث السل رسول بطي
 وسراج لا يضيء وطعام ينتظر عليه من يجي ❀ ولا يخرج
 الضيف الا رضا صاحب المنزل واذنه ويراعى قلبه في
 هذه الاقامة ❀ ولا يستأنس للحديث الا ان يجلسه رب
 البيت ❀ واذا فرغوا من الطعام واستاذنوا يذبحي ان
 لا ينعمهم فان ذلك ربما يشغل عليهم ❀ ولا يدعو من
 دار واحدة الاب دون الابن والاخ دون اخيه اذا كانا كبيرين فان
 ذلك جفاء ❀ ومن الادب ان لا يأخذ الضيف احسن
 الواضع ولا يتصدر بل يتواضع ❀ ولا يطيل الانتظار
 عليهم ❀ ولا يجعل بحث فاجتهم قبل تمام الاستعداد ❀ ولا
 يضيق المكان على الحاضرين بالزحمة بل ان اشار اليه
 صاحب السدار بموضع لم يخالفه البتة وان اشار اليه

بعض الضيفان بالارتغاس اكراما فليتواضع الى السدون
 من المجلس * وياكل بثلاثة اصابع الابهام والسبحة
 والوسطى والاكل باصبع واحدة من المقت وبالاصبعين
 من التكبر وباشلات من السنة وباربع وخمس من
 الشمره * وليكن بصره الى ما ياكل بين يديه * ولا
 يلتفت يمينا وشمالا * ويصغر اللقمة * ويمضغها مضغا
 بالغا * ولا يرفع راسه * ولا يقم فاه فتحا بليغا * ولا
 يس شياء من جسده ولا من ثيابه * واذا عطس او
 سعل حول وجهه او جعل يده على فمه * ولا ينظر
 الى لقمة اصحابه * ولا ينظر الى وجلة القوم
 عند الاكل * ولا ينظر الى الجانب الذي
 يأتي منه الطعام * ولا يرفع لقمة قبل ابتلاع الاولى *
 ويرفق رفيقه في القصعة * ولا يقصد ان ياكل زيادة
 على ما ياكله فان ذلك حرام ان لم يكن موافقا لصاحبه
 مهما كان الطعام مشتركا بينهما بل ينبغي ان يقصد
 الاشارة * ولا ياكل تمرتين في دفعة ان لم يكن موافقا
 لرضاء الا اذا فعلوا ذلك او يستأذنهم * فان قلل رفيقه
 نشطه ورغبه في الاكل وقال له كل * ولا يزيد على
 قوله كل ثلاث مرات فان ذلك الحاح وتغريط * ويمنع
 من الحلف على الطعام لقول الحسن بن علي رضي الله
 تعالى عنهما الطعام اهون من ان يحلف عليه * ولا

يقوم عن الطعام الا ان يقضى حاجته * ولا يقوم
 لاحد على المائدة * ولا يأكل على الطريق * ولا
 ما شيا * ولا يعيب ما قدم اليه من طعام وشرب
 ولكن ان اشتهاه اكل والتركه * ولا يضع كسيرات
 الخبز في الطريق الا لاجل النمل * والاكل في الظلمة
 منهي عنه * ولا ينبغي ان يأكل مرة بعد مرة في كل
 وقت لان الاكل اذا كان متفرقا يقع الآخر قبل استبراء
 الاول و ذلك يضعف المعدة * اذا كان ضيفا عند
 انسان فناول لقمة من طعام مائدة لمن كان معه
 عليها يحل للمتناول الاخذ * ولو اعطي لمن على
 مائدة اخرى ان اعطاه من جنس ما على المائدة الثانية
 يحل والا لا * والضيف ان يطعم الهرة لا الكلب
 ولو كلب صاحب البيت * ولا يعطى سائلا * ولا ان
 اتى لحاجة * وما بقى من الاطعمة ليس للضيفان
 اخذه * ولا ينبغي للضيف ان يشتهي على صاحب
 البيت الا الماء والملح * ولا يعيب طعامه فا يجد اكل
 وحده * وكره بجماعة من السلف التكليف للضيف بما يشو
 على صاحب البيت مشقة ظاهرة لان ذلك يمنع من
 الانخلاص وكال السرور بالضيف * ولا يذهب باحد الى
 الضيافة الا باذن المضيف * ويستحب لصاحب الضيافة ان
 يقول للضيف كل من غير الحاح * وان يلتم الضيف

يسده * وان لا يهمل اقاربه في ضيافته * ولا ينبغي
 لصاحب البيت ان يجلس مع الاضياف من يشغل فان
 الثقيل ينقص الطعام * ليس للضيف ان يسأل صاحب
 الطعام امن حل لم حرام * وياكل الضيف بمثل ما ياكل
 في بيته فانه الانصاف او فوق ما ياكل في بيته فانه
 تفضل فان نقص فذلك نفاق * ولا يغضب على خادمه
 عند الاضياف فيدخل عليهم الوحشة * ولا يكثر
 السكوت * ولا يقتر على عباده لاجل الضيف * ويخدم
 الضيف بنفسه * ولا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر
 بل يقصد السمنة * ولا يجوز اكل لحم الجمار الاهلي
 بخلاف الوحشي فانه يجوز * ولاكل ذي ناب من سباع
 يغترس به * ولا ذي مخالب من الضيور يصيد به * ولا
 الحشرات * فلا يجوز اكل الضيع واللعاب والسلفاة
 والغراب الذي ياكل الجيف وفيه بياض وسواد والنسر
 والصقر والناشق والشاهين والفيل والضب والسبع
 والذئب وابن آوى واليربوع (ويعرف الآن بالجربوع)
 وابن عرس والرنجة (شبه النسر لثقلته) والبنقات
 (طائر ذى الهمة يشبه الرنجة) والسفور الاهلي
 والوحشي النكلب والخنزير والذب والقرص (السعدان)
 والسمور والسنجاب والنمس * وما استعمل العرب والحشرات
 والهوام كالقارة والجرذ (الجرذون) وسام ابرص والتنفذ

والحبة والصفدح القرابي والزنبور والبرغوث والقمل والذباب
والبعوض والقراد وحيوان الماء الا السمك الذي مات بآفة
فانه يحل بسائر انواعه ولو متولدا في ماء نجس فسير
الطافي منه على وجه الماء الذي مات حتف انفسه من
شعر سيب وهو ما بطنه من فوق فلو ظهره من فوق
فليس بطافي وكذا لومات بسبب من الاسباب كحر الماء
وبرده او القاء شئ في الماء ثموت منه وماتت منه فانه
يؤكل واما المهدد (الشبوي) والديسي (طائر من الحمام
ظاهر الجرة يعرف بالسنييه) والصلصل (فاختة و يعرف
بالسنونو) والعقق (طائر نحو الحمامة طويل الذنب
فيه بياض وسواد وهو نوع من الغريان يعقق بصوت
يشبه العين والقاف) والقلق (طائر انجمي طويل العنق
ياكل الحيات) والحمام (طائر احمر على خلقه الاول) والدرة
والبهان وان كانت هذه في الاصل حلالا لكن لتعارف
الناس باصابة آفة لاكلها فيندخى الحرز منها ويؤكل
الخطاف واليوم والراغ وفي الخفاس (الوطواط)
اختلاف * ولا بأس باكل الطاووس والفاختة * ويكره
اكل لحم الابل والبقر وغيرها من الجلالة التي لا تأكل
الا التجاسات والجلالة الا بعد حبسها الى ان تزول
عنها الرائحة الكريهة اما اذا كانت تخاط ولا يظهر
في لحمها لا بأس باكلها كالدجاج * وحل اكل جدى

غذى بلبن حنزير لان لحمه لا يتغير * واو مسني ما يؤكل
لحمه خرا فذبح من ساعته حل اكله ويكره * ويحرم
من اجزاء الحيوان المأكول الدم المسفوح والذكر والانثيان
والقيل والغدة والمثانة والمرارة * لا يجوز اكل ذبيحة ذبحت
لقدوم الامير تعظيما له ولو ذكر اسم الله تعالى عليها وان
قصد الاكرام تحمل * ولا يجوز اكل ذبيحة مرتد وتارك
تسمية عمدا * ويحرم شرب كل مسكر ولو قطارة منه
ولو لم يسكر ويحرم اكل السم القاتل عادة والمزبل للعقل
والصحة * اما السم اذا خرج عن كونه مضرا بقتله او
تجفيفه فلا يحرم * لا يجوز اكل جنين ميت خرج في بطن
ذبيحة ولو خرج حيا يذبح ويؤكل * لا يجوز اكل دود الجبن
والفاكهة اذا افردت لانها كالذباب والخنافس والعقرب
والزنبور ودود القر اما مالا يفرد من دود الجبن
والفاكهة كما اذا اكلها مع الطعام اولم يكسرها اي
الفاكهة فان الاحتراز عنها غير ممكن فلا بأس اما
اذا طبخ دود اللحم في المرق وتفسخ فيه فلا يؤكل كضفدع
تفتت في الماء فانه لا يشرب واو لم يتفسخ يؤكل * ودود
الزنبور والقر قبل ان يتفسخ فيه الروح لا بأس به * وكره
جمع المخاط وشربه * ويجوز اكل مرقه فيها عرق الادعي
او نخامته اودمه الا اذا غلب وصار مستغذرا طبعا
وكره اكل بيوت الزبابير * البيض السدي يقامر به ويباع

لا يجوز اكله ولا شراؤه * ومثله البرازق التي يقامر بها
 اهل البطالة لاسيما الياتقو المعروف بيا نصيب ومثله ما يؤخذ
 من السوكره ولو من حربي اذا جرى ذلك في دارنا اما في
 دارهم فلا تعزم * الدرهم الحرام اذا اشترى به شيئا
 وعينه للبائع بان كان يعني بهذا الدرهم هذا الرغيف ودفعه
 اليه يحرم اكل هذا الرغيف واما اذا اشترى منه رغيفا
 بدرهم واستلمه ثم سلمه الدرهم فلا يحرم اكله * يحرم اكل
 لحم انتن * لا بأس بالشرب قائما قلوبا شرب قاعدا فهو
 احسن * ولا يشرب ماشيا فانه مكروه الا للمسافر * ولا
 يجوز نقل الماء عن السقاء ليشربه في بيته او حانوته
 يحرم شرب الماء على صفة الخمر * يكره شرب الماء المستعمل
 يحرم استعمال ريق حبيبه كما يحرم استعمال لبن البنت
 للدواء الا اذا علم فيه الشفاء ولم يجد دواء غيره * الرزق
 المسقية بالنجاسات لا تحرم ولا تكره عند اكثر الفقهاء
 اذا مر ازجل بالثمار في ايام الصيف واراد ان يتناول
 منها والثمار ساقطة تحت الاشجار فان كان ذلك في المصر
 لا يسهه تناول الا اذا علم ان يسهها اراح
 امانها واما دلالة بالعادة فان كان في المستان من الثمار
 التي تنبت مثل الجوز وغيره لا يسهه الاخذ الا اذا علم
 لاذن وان كان من الثمار التي لا تنبت لا بأس بالتناول ما لم يعلم
 النهي اما صريحها او دلالة * وان كان في الرساتين

(الفري) فان كان من الثمار التي تبقى لايسعه الاكل
 اذا علم الاذن وان كان من الثمار التي لا تبقى فالتخار
 انه لا بأس بالتناول ما لم يتبين النهي اما اذا كانت الثمار
 على الاشجار فالأفضل ان لا يأخذ الا ان يكون في موضع
 كثير الثمار ويعلم انه لا يشق عليهم اكل ذلك وسعه الاكل
 ولا يسعه الحمل * رفع الكمثرى ورفع التفاح في نهر جار
 واكلها بجوز * ولو وجد جوزة ثم اخرى حتى بلغت عشرة
 او صار لها قيمة ان وجدها في موضع واحد فهي
 كاللغة وان وجدها في مواضع متفرقة يحل له ذلك
 كن جمع نواة او بزرا من اماكن متفرقة حتى صار لها
 قيمة فانه يطيب له * وكذا الجوز بعد فرطه ووجد بقية
 من الارض يلقطها كالسنابل اذا بقيت في الارض
 دس روم صديقه وتناول منه شياً بغير امره وهو يعلم
 ان صاحبه او علم به لا يباي لا بأس به * اشترى مكلا
 بسرط الكيل او موزونا او معدودا كذلك يكره تحريما
 بعده او اكله حتى يكيله ويزنه ويعده بعد البيع وكى
 كيله بحضوره وان لم يره اولم يعرف الاواقى * لا يحرم
 التصرف في المذروع قبل ذرعه وان اشتراه بشرطه الا
 اذا افرد لكل ذراع مائة * ويشترط في الصرف التقابض
 قبل الافتراق والتساوى ان اتحد الجنس وان كان اجود
 من الآخر اما لو اختلف الجنس كفضة بذهب فلا

يشترط التماثل بل التقابض فقط قبل الافتراق بالابدان * ولا
 يتصرف في بدل الصرف قبل قبضه * والدرهم والدنانير
 اذا هرفت يجنسها لا يجوز الا وزنا ولو تعورف قبضها
 عددا الا عند ابي يوسف رحمه الله تعالى اذا تعورف
 كذلك وهو الارفق بالناس * وما غلب فضته وذهبه
 فضة وذهب والغالب الفس منهما في حكم العروض
 فيصح بيعه بالخالص ان كان الخالص اكثر مما في المغشوش
 ويجنسه متفاضلا وزنا وعددا بشرط التقابض في المجلس *
 واعلم ان البيوع الفاسدة بمعنى الربا * الحرمة تتعدد مع العلم
 بها فاو راي المكس مثلا ياخذ من احد شيئا من المكس
 ثم يعطيه آخر ثم ياخذه من ذلك الآخر آخر فهو حرام
 اما لو خلطه بماله ولم يمكن تمييزه فانه يملكه وتعلق الحرمة
 بذمته لابعين المال لانه ملكه بالخلط ووجب في ذمته قيمته
 ان كان قيميا ومثله ان كان مثليا * ورن مالا حراما
 ان علم ارباب الاموال وجب رده عليهم والا يعلمهم فان
 علم عين الحرام لا يحل له ويتصدق به بنية صاحبه وان
 كان مالا مختلطا مجتمعا من الحرام ولا يعلم اربابه ولا شيئا
 منه بعينه حل له حكما والاحسن ديانة التتره عنه * وكره
 الأكل والأدهان والتطيب من آناء ذهب وفضة للرجل
 والمرأة وكذا الأكل بملعة الفضة والذهب والاكتحال بملهما
 وما اشبه ذلك من الاستعمال كمكحلة ومراة وقلم ودواة

وبجعة وظرف فجبان قهوة وساعة واركيلة وصحنها التي
 توضع عليه وتصيرها وان كان لا يمس الفضة بيده ولا
 يمسها ولا بشيء من يده لانه لا يمسها فيما صنعت له
 بخلاف شئير الفضة من الفضة او الذهب والفضة
 الذي يلف عليها فانه تزويق لانه من المفضض فتعتبر حرمة يده
 باليد والقم لانه لو رفع الشئير او انصب لا يبطال الاستعمال
 واو وضع ماء الزهر والورد في قفحة الفضة او الذهب
 حرم على الواضع فلو سبب منه ان اخذه على وجه
 الاستعمال ابتداء حرم وان صبه بيده على وجه انتقال ثم
 اخذه بيده الاخرى لأجل التطيب لا بأس به وكذا لو قدم اليه
 طعام بآنية محرمة ان اخذه على وجه استعمال حرم
 وان نقله الى الخبز او الى آنية أخرى لا يحرم * وحل الشرب
 من اناء منس رمزق بفضة او ذهب واركيلة على
 سرج مفضض والجملوس على كرسي مفضض ان اتى
 موضع الفضة بحيث يضع يده على شئير موضع الفضة من
 اداء الشرب وان كان يضع يده على الفضة من اداء تناول
 ويتقى موضع الجملوس لان الزنا اتفاقا بالعدو انه يصعد
 الاستعمال به في الشرب له كان التصود انما هو باع
 اعتبر ما تفاد به دون اليد وبذا لو حل اركاب المفضض
 يده من موضع الفضة لا يحرم وان اخذ ظرف قبحان التوبة بكه
 وامسك انجبان باصبعه وشرب منه القهوة لا ريم لان

الظرف يستعمل لمنع حرارة القهوة ولم يستعمله بل حامل له ونحو ذلك * وكذا لو جعل التفضيض في فصل سيف وسكين اوفى قبضتها او لجام او ركاب ولم يضع يده او رجليه موضع الذهب والفضة لا يعرم * ومثل التفضيض التضييب (اي المشدد بالضباب وهو الشيء الذي يضرب به الفدح المكسور او الباب او السن بالفضة) اما المظلي الذي لا يخلص منه شيء فلا بأس به * والرجال والنساء في الاستعمال سواء ولا بأس لهن بلبس الديباج والحريز والذهب والفضة والاقواض واعلم النسوج بالذهب اما الرجال فيحمل لهم مقدار اربع اصابع كاعلام الثوب وسجايفه ونحو ذلك * دعى الى ولية وفي المنزل لعب او غناء لا يحل قعد واكل فان قدر على التمتع فعل والا يقدر صبر ان لم يكن ممن يقتدى به فان كان مقتدى ولم يقدر على التمتع خرج وام يقعد اما لو كان اللعب او الغيبة على المائدة فانه لا يقعد وهذا كله ان لم يعلم اولا فله علم اولا لا يحضر اصلا سواء كان ممن يقتدى به اولا * ولا رخصة في السماع والكوشة لانه من الرقص والرقص حرام * ومنه الدروشة التي يرقص بها بعض الدراويش وينسبونها بالسادات الصوفية الذين يشترطون عدم حضور الأمرد وان تكون جماعتهم من جنسهم وان تكون نية القوال الاخلاص لاخذ الاجرة والطعام وان لا يجتمعوا لأجل طعام او فتوح وان لا يقوموا الا مغاوين وان لا يظهروا وجدا الا صادقين

فستان ما بين الفريقين اما سماع الشعر اباح فباح * ويكره سماع
آلات لهم ومن اللهم ضرب التوبة للتفاخر فلو للتنبيه فلا بأس به كما
اذا صرب في ثلاثة اوقات لتذكير ثلاث نفحات الصور
لمناسبة بينها فبعد العصر الاشارة الى نفخة الفزع وبعد
العشاء الى نفخة الويت وبعد نصف الليل الى نفخة البعث لان
آلة اللهم ليست تحرمه لعينها بل لفصد اللهم منها اما من
سماعها او من المشتغل بها وبه تنشر الاضافة الا ترى
ان ضرب تلك الآلة بعينها حل تارة وحرم اخرى باختلاف
النية والامور بمقاصدها واحسن ما جيب عن سماعها
قول العمادى قد حرمه من لا يعترض عليه اصدق مقال
واباحه من لا ينكر عليه لقوة حاله فمن وجد في قلبه
شيأ من نور المعرفة فليتقدم والا فرجوعه عما نها الشرع
الشريف احكم واسلم والله اعلم * ويحرم تشبه المرأة
بالرجل والرجل بالمرأة باللباس والحركات والكلام بما بالك
بما يفعله بعض اهل هذا الزمان من اجتماعهم بالرد الحسان
الجملين بثياب النساء الجميلة وحليهن المشبهين بهن بالتكسر
والتمخض والرقص المهيج للشهوات المحركة للفتنة الساكن
في نفوسهن والى كائن لاسيما وآلات اللهم والطرب تزيدهن
فسقا وهياما ويصلون شعر النساء بشعورهن المذهب لشعورهن
ويصرفون نفأ الاموال لارزل الاحوال ويحرم الاجتماع
به والاقرار عليه . كلا الفرقين بالتشبه ملعون * يكره المرأة

ان تترك خضاب اسكتين لانه تشبه بكم الرجل وقد شبه
 النبي صلى الله عليه وسلم على يدي هـ . بنه سبعة كفى
 مع بالكراهة ، تعاليم الراية المكتوبة غير مكروه لان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال للشفا . وهي عنة . ففصلت الا
 تعلمين من رقة الغلة كما علمتها الكما . ذهب بعضهم
 الى انه يكره . الراية خاتم الفضة لانها زى ارجاء فان
 لم توجد اذ خاتم الفضة تصبغه بزعفران وتحوه * يحرم لبس
 الحرير والوبراء بينه وبين يده او في الحرب على الرجال الا
 في اربع اصابع من اصابع عمر رضى الله تعالى عنه هي اطراف
 الثوب . الاكمام وذلك قيس شربنا ، ولا يجمع المتفرق الا اذا كان
 خط منه قرا وخط منه غيره بحيث يرى كله قرا * فهو
 لبس ثوبا مطرزا بالحرير تباريزا او نسجيا وام يجمع كل
 واحدة من نقوشه اربع اصابع وان زادت بالجمع فله يمكن
 ما لم ير كاد حريرا وكذا المنسوج يذهب يحل اذا كان
 هذا المقادار واذا لم يحل للرجل * اما الراية فيحل لها
 التحلي بالذهب والفضة ولبس الحرير كيف ما كان * واما استعمال
 الحرير للرجل لوساده او فراش او نحو ذلك فحلال
 وكذا انجسافى القنبار واللاطة والش وعلم الثوب وشبه
 الجبة وطرة الطربوش وما يخط على اطراف الاكمام وبيت
 نكة السرادل وتيطانها والعروة والزر وقطعان الكود
 وما على اكاف المائدة ، رقعة ثوب وعاشية ، وخرجه وسجته

إذا كان كل ذلك عرض أربع أصابع ولو كان على
 أطراف الثوب كلها لا يحرم مسواها كان من حرير أو
 فضة * ذهب كتيل أفدنة للعلماء إذا خبط بها * وأو
 جعل الحرير مشوا لا يكره بخلاف ما إذا جعله ظهيرة أو
 بطانة وزاد على أربع أصابع لا يحس * لا بأس بناموسية الحرير *
 وكذا الطافية والطروش وإن كانت تحت أعمامة فإذا كانت
 مطرزة ومنقشة بالحرير وكن كان * * نقوشها أكثر من أربع
 أصابع لا تحل وإن كان أقل تحل وإن زاد مجموع نقوشها
 على أربع أصابع بناء على ما قدمناه من عدم جمع
 المتفرق * وكيس الجمالي والصحف إذا كان حريرا
 يكره إن جعله في عنقه لا إن علقه في البيت * وكيس
 الدراع من الحرير لا يحرم إذا جعله في حديد بدون
 تعلق بمنقه * ولا تكره الصلاة على سجادة من
 الحرير لأن الحرام منه على الرجال ليس وأو حكما
 كالخاف أما الانتفاع بسائر أوجوه فليس بحرام * فلا
 يحرم ديطان السجدة من الحرير ولا بند المذنب والميران
 وبقيّة ألبان وشمع الفريشة وبردابة الباب والشمع
 ومنديل أوضوء والوسادة والفرش * واختلف في ليس
 التكة من الحرير * كذا في مصابة المقصد بالحرير
 قبل يكره بالاتفاق وإن كانت قل من أربع أصابع لأنها
 أصل بنفسه * وله أن يزين بيته بالحرير ويجهل بأداني

ذهب وفضة بلا تفاخر وتكبر * ويحل لبس ما سداه
 حرير ولحمته غيره ككتان وغزل سواء كان مفاويا او
 غاليا او مساويا ولو سداه ظاعرا كالقطن والاطلس * وو
 خلطت اللحمة بحريير اعتبر الغالب * ويكره تزيينها لبس المصفر
 والاصفر والمصفر الاحمر انجست لا المخطط للرجال مما
 عدا الرأس ولا باس بسائر الانوان * ولا يتزين الرجل
 بذهب وفضة الا بتخاتم قدر درهم منه ومنطقة لشده وسطه
 وحلية سيف وحباله من الفضة لا من الذهب بشعره
 ان لا يضع يده على موضع الفضة * ولا باس بان يجعل
 في اطراف سبور التيجان الفضة ويكره ان يجعل
 جميعه او عامته * ولا يتختم بذهب وحديد وصفر
 ولا برصاص وزجاج وغيرها والعبرة للحلقة لا للفص
 فيجوز من حجر وعقيق وياقوت وغيرها * ويحرم اذا كان
 على غير هيئة خاتم الرجال بان كان له فصان او اكر *
 ويكره بيع خاتم الحديد والفضة ونحوه كبيع طين الاكل * وترك
 التختم اقل ذي حاجة اليه افضل * وكره اللباس الصبي
 ذهبيا او حريرا * لا يكره خرقه مخاط او حرق * ولا
 تكره الرتمة (خيط يربط بالاصبع للذكر) القيمة
 المكروهة ما كان بغير العريضة ولا يدري ما هو اماما
 كان من القرآن اوشى من الدعوات فلا باس به * وضع
 الخرزات للحبة او زرفع العين لا يجوز * لا باس بوضع

الجساجم في الزرع والمبطخة لدفع ضرر العين لان العين
 حق تصيب المال والآدمي والحيوان * ولا يجوز النظر
 الى الامرء الصبيح الوجه اذا بلغ حد الشهوة بشهوة
 وهي ان يميل ميل لذة الى القرب منه او المس له زائدا
 على ميله الى التساع الجزيل او الملتحي او واده الجليل
 الصبيح ويريد تقبيله او معانقته او مباشرته او مضاجعته
 واو بلا تحرك آلة اما بدون الشهوة فلا بأس * قال
 السلف الاوطية اعتناق صنف يتظرون وصنف يصالحون
 وصنف يعملون فاو علم من نفسه الشهوة او ظن او شك
 حرم عليه النظر * والواطية اشد حرمة من الزنى
 لاستباحها طبعها وعقلا وشرعا ولذا لا تكون في الجنة *
 ولا يجوز ان يرى الحلاق امرء صبيحا منتهى اذا
 وجد المحلوق لذة وعلى الاخص تفسير الاعضاء
 ونكيسها بالحام * ولا يجوز نظر المرأة للرجل بشهوة ولا
 نظره اليها كذلك الا لحاجة كقاض وشاهد يحكم ويشهد
 عليها وكذا مر يد نكاحها وشرائها * ولا يجوز رؤية الثوب
 بحيث يصف حجم عضوها واو كثيفا لا يرى لبشرة
 منه واو بلا شهوة * ولا ينظر الى عورة غيره
 فوق ثوب يلتصق بها يصف حجمها كما افاده سيدي
 الوالد مما استفادته مما في التبيين * وينظر الرجل من الرجل
 سوى ما بين سترته الى ما تحت ركبته ومن زوجته وامنه

الحلايين الى فرجها بشهوة رقيقها ومن يحرمه الى الرأس
والوجه والصدر والساق والعضد ان امن شهوته وشهوتها
والالا لالى الطهر والطن وافخذ مع شهوته من نحو
الفرجين والاليتين ولزكبتين * وامة غير كبره * وما
حل نظره حل لسه اذا امن الشهوة على نفسه وعالها
الامن اجنبية فلا يحل مس وجهها وكفها وان امن الشهوة
لانه اغلط * ويجوز للشيخ الفاني ان يصاح المجوز اذا
امنا الشهوة * وله مس ما حل نظره ابد من الامة اذا
اراد التبراء وان خاف شهوته * والتاوى الاجنبية
احدة في بيت واحد مكروه تحريما الا اذا كان سال وكان
ثقة او كان محرم او امرأ مجوز ثقة لمباح مثلها
قارة على المنع او كانت المختل بها مجورا شوما او الازمة
مدبونة هربت ودخلت خربة * والتاوى بالمكره مبادسة
الا الاخت رضاعا والصهرة اشاعة (ام الدرجة) وفت
لجنة ونحوها * وينظر من الاجنبية ولو كانت الى
وجهها وكفها فقط للضرورة قبل والقسم والاراع
والرفق اذا آجرت نفسها للخبر ونحوه من السخخ وتسل
اشباب لانه يندر منها عانة * وتمنع الشابات من كذب
وجهها خوف الفتنة وعبددها كاذبني معها الا انه
يدخل عليها بلا اذنهما فان خاف الشهوة امتنع نظره الى
وجهها اذا لحاجة كذا من وشاهد يحكم ويشم عليها

وتذا مر يد نكاحها ولو عن شهوة بذية السنة لا قضاء
 الشهوة وكذا يباح اطيب نظره الى موضع مرضها بقدر
 الضرورة وكذا نظر قابلة وختان وحقان اذا لم يمكن
 الحصول على امرأة تحقنها ولو خيف هلاك المريضة
 من جرح في فرجها او وجع لا تحتمله ولا يوجد
 امرأة تعلم بغض بصره ما استطاع الا عن موضع
 الجرح * ويجوز النظر الى الفرج لتحمل آداء شهادة
 الزنى حتى يشهد بين يدي المساكم انه رأى كالسكين
 في الغمد (القراب) * وتنظر المرأة المسلمة من المرأة كارجل من
 الرجل وكذا من الرجل ان امنت شهوتها * لا يحل لمسلمة
 ان تنكشف بين يدي يهودية او نصرانية او مشركة
 الا ان تكون امة لها * ولا يذبحى للمرأة الصالحة ان تنظر
 اليها المرأة الفاجرة لانها وصفها عند الرجال فلا تضع
 جلبابها ولا خمارها * وكل عضو لا يجوز النظر
 اليه قبل الانفصال لا يجوز النظر اليه بعده ولو بعد
 الموت ككشعر عانة وشعر راسها وعظم
 ذراع حرة ميتة وساقها * والنظر الى ملأة الاجنبية
 بشهوة حرام اما بدونها فلا بأس به ولو الى جسدها
 المستور بثياب لا تصف ما تحتها ولا يظهر حجمها * ووصل
 الشعر بشعر الاذى يكره تحريما سواء كان شعرها او
 شعر غيرها ولا بأس في غير شعر بني آدم * والخصى والمنجبوب

في النظر الى الاجنبية كالفعل * وجاز عزله (اخراج الذكر من
 الفرج للانزال خارجه خوف الحمل) عن امته بغير اذنها وعن
 زوجته باذنها * وجاز لها سد فم زوجها فلا تحيل ان ياذنه والا لا *
 ويكره لها ان تشرب دواء لاسقاط حملها قبل التصور وبعده
 الا اعذر كالرضعة اذا ظهر بها الحمل وانقطع لبنها
 وليس لابي الصبي ما يستأجر به المرضعة ويخاف هلاك
 الولد مادام الحمل مضمغة او علقنة ولم يخلف له
 عضو * ويكره تحريمها تقبيل الرجل فم الرجل او يده
 او شيا منه * وكذا تقبيل المرأة عند لقاء
 او وداع او عن شهوة اما لو كان على وجه البر فجائز *
 قبائله للولد الصغير ما جور عاينها لان فيها سقفة على
 ولده وكذا قبلة ولد صديقه وغيره من الصغار والاطفال
 على هذا الوجه * وتسمى قبلة الوالدين للولد قبلة
 المودة * وقبلة الوالد للوالدين قبلة الرحمة * وقبلة الشهوة تكون
 بين الزوجين او الامة على الفم * وقبلة التحية قبلة المؤمنين
 فيما بينهم على اليد * وقبلة السقفة وهي قبلة اخيه
 على الجهة * وقبلة الديانة للشجر الاسود وعتبة الكعبة
 والمصحف * وسنة لعالم وسلطان عادل * ومكروهة
 لغبرهما * وحرام للارض تحية * وكفر لها تعظيما * ولا بأس
 بتقبيل يد الرجل العالم والمتورع على سبيل التبرك
 بل يسن او يتدب وتقبيل الراس اجود * طلب من عالم

أو زاهد أن يملكه من قدمه ليقبله أجابه * تقبيل يد نفسه
إذا لقي غيره مكروه تعريفا * وتكره المصافحة بعد أداء
الصلاة بكل حال * أما عند انقضاء المسلم لأخيه بعد السلام
بكلنا يديه مع أخذ الإبهام وبغير حائل من ثوب أو
غيره فسنة * وكراهة معانقة الرجلين في أزار واحد ولو
كان على كل واحد منهما قبض أوجبة جاز أن
عدمت الشهوة * ولا يجوز الرجل مضاجعة الرجل في ثوب
واحد لا حاجز بينهما وكذا المراتان * وإذا بلغ الصبي أو الصبية
عشر سنين يجب التفريق بينهما عند النوم ويحول
بين ذكر الصبيان والنسوان وبين الصبيان والرجال
ولا ينشام في فراش أمه وإيه إذا ناما معا وكذا
البنت بخلاف ما إذا كان نائما وحده أو مع إيه
وحده أو البنت مع أمها وحدها * ولا ينزك الصبي ينشام
مع رجل أو امرأة اجنبيين * الصبي إذا بلغ حدد
الشهوة كالبالغ في النظر إلى العورة والمضاجعة * ما يفعلونه
من تقبيل الأرض بين يدي العلماء والعظماء فحرام والقاعل
والراضى به آثم ولا يكفر بهذا السجود لأنه يريد النجاسة
وقال شمس الأئمة السرخسي أن كان لغير الله تعالى
على وجه التعظيم كمر من الأئمة في السلام إلى قريب
الركوع كالسجود * لكن اعتمد سيدي عبد الغني
النابلسي أن ما جرى في زماننا من القبض

للداخل من الاعيان واحناء الراس له ان عظم قدره جدا
 والمخاطبة له بالنعوت المشيرة للتعظيم والاعراض عن
 الاسماء والكنى والمكاتبات ايضا كل احد على قدره
 وتسطر اسم الانسان بالملوك ونحوه من الالفاظ والتعبير
 عن المكتوب اليه بالمجلس العالي والسامي والجناب ونحو
 ذلك من الالفاظ العرفية والمكاتبات العادية ومن ذلك
 ترتيب الناس في المجالس والمباغسة في ذلك وانواع من
 المخاطبات للملوك والوزراء واولى الرفع من الولاة والعظماء
 فهذا كله من الامور العادية لم يكن في السلف ونحن
 اليوم نفعله في المكارمات والادارة وهو جاز مأمور به
 مع كونه بدعة * اتواضع لغير الله تعالى باذلال النفس
 لنيل الدنيا حرام اما خفض الجناح لمن دونه فأمور
 به سيد الانام عليه الصلاة والسلام * قام الجالس في
 المسجد لمن دخل عليه تعظيما وقيام قارئ القرآن
 لمن يجيئ تعظيما لا يكره اذا كان ممن يستحق
 التعظيم * القيام ليس يكره لعينه انما المكروه محبة
 القيام من الذي يقام له فان لم يحب القيام وقام لا
 يكره اما اذا كان يكره عدم القيام ويتأذى ممن لم
 يقوم له وينسكوه او يعاتبه فانه يكره القيام له * فان قام
 ان لا يقام له لا يكره لاسيما اذا كان في محل اعتد
 فيه القيام حتى نقل عن العلامة الحكيم الشيخ ابي القاسم

كان اذا دخل عليه غنى يقوم له ويعظمه ولا يقوم
 للفقراء وطلبة العلم فقبل له في ذلك فقال الغنى يتوقع
 مني لتعظيم فلو تركته لتضرر والفقراء والطلبة انما
 يطعمون جواب السلام والكلام معهم في العلم * اذا
 كان يعلم باكبر رايه انه لو امر بمعروف يتعظون
 ويمتنعون عن المنكر فالامر بالمعروف واجب لايسعه تركه
 ولو علم باكبر رايه انه لو امر به يقذفونه ويشتمونه فتركه
 افضل ولو علم انهم لايقبلون منه ولا يخاف ضربا ولا
 شتا فهو بالخيار والامر بالمعروف افضل * وجاز دخول الذمي
 مسجدا وجاز عيادته وتعزيته * وجاز عيادة فاسق لا تخاطبته
 لانها مكروهة الا بقدر الضرورة * وجاز خصاء البهائم لمنفعة واما
 خصاء الادمي فحرام * لابس بكى البهائم للعلامة ونقب اذن
 الطفل من البنات * الهرة المؤذية لا تضرب ولا تعرك اذنها بل تذبح
 بسكين حاد * لو مات حامل واكبر رايهم ان الولد حي شق بطنها
 من الجانب الايسر وبالعكس بان مات الولد والام حية قطع
 الولد قطعاه يجوز التداوى بالمحرم ان علم يقينا ان فيه شفا ولا
 يقوم غيره مقامه اما بالظن فلا يجوز وقول الطبيب لا يحصل به
 العلم والحلم التحذير لا يرخص التداوى به وان تعين ويرخص
 شرب الخمر للعطشان واكل الميتة في المجاعة اذا تحقق الهلاك
 لابس بشرب ما يذهب بالعقل فيقطع الاكل ونحوه * وجاز
 قيد العبد تحرزا عن الترد والابق * وكره

تحريماً للعب بانزاد (الطساولة) والشطرنج والمنقلة
والصينية والدحل والكعب والورق المنقش ونحو ذلك
وان لم يقامر وكل لهو حرام اي كل لعب وعبت الاملا عبته
اهله وبأديه لفرسه ومناضله (رميه) بفوسه
واباح الامام ابو يوسف الشطرنج اذا لم يقامر به ولم
يدوم ولم يتخل بواجب ولم يكثر الخلف عليه * وكره
احتكار قوت البشر والبهائم في بلد يضر باهله وماله
تلقى الجلب لحبسه ومنع بيعه فان ابس السعر فهو مكروه
في الوجوهين (ان حبس ومنع بيعه وان لم يحبس ولم
يمنع) ويجب ان يأمره القاضي ببيع ما فضل عن قوته
وقوت عياله فان لم يبع عزره وباع عليه * ولا يكون
محتكراً يعبس غلة ارضه لكنه يأثم بانتطاره العلاء
او القحط ويحبر على بيعه ان اضطر الناس اليه * يحرم
تطير الصيور فوق السطح مطعماً على عورات المسلمين
وبكسر رجالات الناس برمه تلك الجملات فيعزر ويمنع
اشد المنع فان لم يمنع بذلك نبحها الخاتم ثم يلقبها باللكها
وانخاذ الحمام الاستئناس مباح * يجوز حبس الطيور المغردة
في القفص الاستئناس بها اذا لم يكن تهديب لها في ذاك
بلن الفه من صغرها * وايس في اعتقادها نواب ودل
يكره لانه نفع المال * ويجاز تعميل الشور وركوبه
والحرثة على الخير بلا جهود ودرر اذ طم الدابة اشد

من ظلم الذمي وطمع الذمي انسده من المسلم * ولا يأس
 بالمسابقة في الرمي والفرس والابل والبغل والحمار والاقلام
 والرمي بالبرق والسهم بالعوض ان شرط المال في المسابقة
 من جانب واحد او من ثالث بان يقول احدهما لصاحبه
 ان سبقتني اعطيتك كذا وان سبقتك لاأخذ منك شئاً او
 يقول الامير لعارضين او رايمين من سبق منكما له كذا
 وان سبق فلا شئ له وحرم لو شرط من الجانبين بان قال
 ان سبق فرسك فلاك علي كذا وان سبق فرسي فلي عليك
 كذا لانه يصير قمارا الا اذا ادخلا ثالثا محملا بينهما بفرس
 كفوء لفرسيهما يتوهم ان يسبقهما والا بان كان يسبق
 او يسبق لامتحالة لم يجوز ثم اذا سبقها بفرسه الكهوء اخذ
 منها برضاها وان سبقاه لم يعطها وفيما بينهما ايها سبق
 اخذ من صاحبه عن طيب نفسه وحل له وكذا الحكم
 في المتفقة للحث على تعلم العلم والمصارعة للحث على الجهاد
 على هذا التفصيل * وجاز بلا جعل السباق في كل شئ كالقر
 والسفن والسيارات ورمي الحجر * ويجوز اشالة الحجر باليد
 والمساكمة بالاصابع والوقوف على رجل ان قصد به التمرن
 والتقوى على التجماعه وليعلم الاقوى * والطاهر جواز
 معرفة ما في اليد من زوج او فرد واللعب بالختام اذا كان
 مبنيا على دواعد حسابية كما ذكره علماء الحساب
 في طريق استخراج ذلك بخصوصه وقصد بذلك التمرن

على معرفة الحساب لا بمجرد الحزر والتخمين فانه لا يجوز *
ولا باس بسماع مايقن كذبه بقصد ضرب الامثال والمواعظ
كقمامات الحريري * يكره الرمي الى هدف نحو القبلة * يستحب
قلم اظافيره متى طالت والافضل يوم الجمعة الا اذا طالت
فلا ينظره والمروى عن بعض السلف تغليها مخلفا فيبدأ
بسيابة اليد اليمنى ويختتم بايها وفي الرجل يختصر اليمنى
ويختتم بختصر اليسرى * ويستحب حلق عانته ولو عالج بالنورة يجوز
ويبتدىء من تحت السرة * والسنة في عانة المرأة التنف * وتنظيف
بده بالاعتسال في كل اسبوع مرة * وازالة الشعر من ابطنه بالخلق
او التنف وجاز في كل خمسة عشر * وكره تحريما ترك ذلك
وراء الاربعين * ولا باس باخذ الحاجبين وشعر وجهه
ما لم يشبه الخنثى * ولا باس بتنف النيب اذا لم يكن على
وجه التزين * تنف شعر الشفة السفلى بدعة * وفي حلق
شعر الصدر والظهر ترك الادب * لا باس باخذ اطراف الهبة
والسنة فيها القبضة وما زاد يقطعه * ولو قطعت المرأة شعر
راسها اثم واعت واول باذن الزوج * ويحرم على الرجل
قطع لحية واما حلق راسه فسنة او مستحب * ولا باس
بان يحلق وسط راسه ويرسل شعره من غير ان يفتله وان
فتله فذلك مكروه * مذاكرة العلم ساعة خير من احياء
ليلة * طلب العلم والفقهاء اذا صحت النية بان يقصد بها
وجه الله تعالى لا طلب المال والجاه افضل من جميع اعمال

البر * الغيبة حرام لكل مسلم او ذمي حيا او ميتا وهي ذكره
 بغيته بما يكره ان كان فيه فان لم يكن فيه فهو بهتان
 وذلك اسد انما وكما تكون باللسان تكون بفهم العين والاشارة
 باليد وبالكتاب وبالحركة كأن يحرك رأسه عند ذكر احد
 بخير يشير الى انه لا تدرون ما انطوى عليه من السوء
 وبالتعريض كقوله عند ذكر شخص الحمد لله الذي عاقبنا من
 كذا وكذا وكل ما يفهم منه المقصود فهو داخل في الغيبة
 وهو حرام ومن ذلك المحاكاة كان يمشى متعارجا او كما يمشى
 فهو غيبة بل اقبح لانه اعظم في التصوير والتفهم * ومن
 الغيبة ان يقول بعض من مرتبنا اليوم او بعض من رأينا
 اذا كان المخاطب يفهم شخصا معينا لان المحذور تفهمه
 دون ما به التفهم واما اذا لم يفهم عينه فيجوز * وقد تكون
 كفرا بان قيل له لا تغيب فيقول ليس هذا غيبة لاني
 صادق فيه * وقد تكون نفاقا بان يغتاب من لا يسميه
 عند من يعرفه فهو مغتاب ويرى من نفسه انه متورع
 فهذا هو النفاق * وقد تكون معصية بان يغتاب معينا
 ويعلم انها معصية فعليه التوبة * وقد تكون مباحة وهو
 ان يغتاب معلنا بفسقه او صاحب بدعة * وان اغتاب
 الفاسق ليحذر منه الناس يناب عليه لانه من النهي عن
 المنكر ولا اثم عليه * لو ذكر مساوي اخيه على وجه
 الاهتمام لا يكون غيبة انما الغيبة ان يذكره على وجه

الغضب او كان غير صادق في اهتمامه فانه يكون مقتابا
 مرأيا منافقا * ولو اغتاب اهل قرية فليس بغيبة لانه
 لا يريد به كلهم بل بعضهم وهو مجهول فتباح غيبة مجهول
 ومشورة في نكاح وسفر وشركة ومجاورة وايداع امانة
 ونحوها فله ان يذكر ما يعرفه على قصد النصيح * ولسوء اعتقاد
 تحذيرا منه * ولشكوى ظلامته للحاكم * والاستفتاء * ولقصد
 التعريف كان يكون معروفا بقلبه كالاعرج والاعمش والاحول
 والاعور * وقد تكون واجبة كجرح المجروحين من الرواة
 والشهود والمصنفين وبيان العيب لمن اراد ان يشتري عبدا
 وهو سارق اوزان فيذكره للمشتري وكذا لو راي المشتري
 يعطى البائع دراهم مفسوسة فيقول احترز منه وامثال
 ذلك * واذا لم تبلغ الغتاب يكفيه الندم مع الاستغفار
 والتوبة والاشراط بيان كل ما اغتاب به مع الاستغفار والتوبة
 والاعتذار اليه مخلصا لیسبح عنه * وان علم ان اعلامه
 يشير فتنة لابعله بل يستغفر الله تعالى له ويدعو ويندم
 كما اذا مات الغتاب فانه لا يلزم المستغيب الاستحلال من الورثة
 بل المنع والاستغفار والتوبة * والمستمع لا يخرج عن اثم
 الغيبة الا بان ينكر بلسانه فان خاف فبقليه وان كان
 قادرا على القيسام او قطع الكلام بكلام آخر فلم يفعله
 لزمه * وقد ورد ان المستمع احسد المقتابين * وورد من
 ذنب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يمتنعه

من النار * وصلة الرحم واجبة بسلام وتحيية وهدية ومعونة
ومجالسة ومكاملة وتلاطف واحسان ويزورهم غيا ليزيد
حبائل يزور اقربائه كل جمعة او شهر وهم قرابة كل ذى
رحم محرم * وقال قوم كل قريب محرما كان او غيره وهو
الصواب نعم تتفاوت درجاتها فى الوالدين اشد من المحارم
وفيهم اشد من بقية الارحام وان كان غائبا يصلهم
بالمكتوب اليهم فان قدر على السير اليهم كان افضل وان
كان له والدان لا يكتفى المكتوب ان ارادا مجيئه وكذا ان
احتاجا الى خدمته والاخ الكبير كلاب بعده وكذا الجد
وان علا والاخت الكبيرة والخالة كلام فى الصلة وقيل
العم مثل الاب وما عدا هؤلاء تكفى صلته بالمكتوب او
الهدية * واعلم انه ليس المراد بصلة الرحم ان تصلهم
اذا وصلوك لان هذا مكافاة بل ان تصلهم وان قطعوك
لاباس بمصافحة المسلم جاره النصراني اذا رجع بعد الغيبة
ويتأذى بترك المصافحة * ويشتمه بقوله يهديك الله * ويسلم
عليه لوله حاجة اليه * ولو سلم يهودى او نصراني
على مسلم فلا بأس بالرد ولا يزيد على قوله وعليك
ولا يجب رد سلام السائل (الشهاد) لانه ليس للتحية
ولا من يسلم وقت الخطبة * واذا اتى دار انسان يجب
ان يستأذن قبل السلام ثم اذا دخل يسلم اولا ثم يتكلم
ولا يجب الاستئذان على من ارسل اليه صاحب البيت

فإذا نودي من البيت من على الباب لا يقول أنا قائم ليس
 يجواب بل يقول ايدخل فلان فان قيل لا رجع سالما عن
 الحقد والعداوة * وان دخل بيتا ليس فيه احد يقول
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد عليه
 السلام * ويسلم على القوم حين يدخل عليهم وحين يفارقهم
 فمن فعل ذلك شاركهم في كل خير عملوا بعده وان لقبهم وفارقهم
 في اليوم مرارا وحالت بينهم وبينه شجرة او جدار جدد السلام
 لان ذلك يوجب الرحمة ويتوى بالسلام تجديد عهد الاسلام
 ان لا ينال المؤمن باذاه في عرضه وماله فاذا سلم على المؤمن حرم
 عليه تناول عرضه وماله * وان دخل مسجدا و بعض
 القوم في الصلاة وبعضهم لم يكونوا فيها يسلم وان لم
 يسلم لم يكن تاركا للسنة * لو قال لواحد من جماعة
 السلام عليك ورد عليه غيره سقط السلام عن سلم عليه
 ولو قال السلام عليك يا زيد فرد عليه عمرو لا يسقط
 رد السلام عن زيد * واو سلم على جماعة ورد
 عليه غيرهم لم يسقط الرد عنهم * واعلم ان السلام سنة
 واسماعه مستحب وجوابه اى رده فرض كفاية واسماع رده
 واجب بحيث لو لم يسمعه لا يسقط هذا الفرض عن
 السامع حتى قيل لو كان المسلم اصم يجب على الراد ان
 يحرك شفاهه ويزيه بحيث لو لم يكن اسم لسمعه وكذا
 جواب العطاس * ويسقط عن الباقيين رد صبي يعقل

ويرد العجز لا يرد الشبهة والصبي والمجنون ويخبرون
 ان يشار للجماعة بخطاب الواحد * ويسلم الواحد بلفظ
 الجماعة وكذا الرد * ولا يزيد الراد على وبركاته * ويأتى
 بو او العطف في وعليكم * وان حذفها اجزاء * وان
 قال المبتدى سلام عليكم او السلام عليكم فلم يجيب ان
 يقول في الصورتين سلام عليكم او السلام عليكم ولكن
 الالف واللام اولى * ورد السلام وتثبت العطاس
 على الفور فان اخره لغير عذر كره تحريما وينزى التوبة
 لانه فرض كفاية * وانما يستحق العطاس التثبيت اذا
 حمد الله تعالى فيقول المثلث يرحمك الله ويجيبه العطاس
 بقوله غفر الله لي ولكم او يهديكم الله ويصلح بالكم *
 وينبغى له ان يرفع صوته بالحمد حتى يسمع من عنده
 فيثبته فان عطس اكثر من ثلاث يعمد الله تعالى في كل
 مرة ويشتمه السامع ثلاثا ثم يسكت وينكس راسه عند
 العطاس ويخمر وجهه ويخفض صوته فان التصريح
 بالعطاس حق * واذا عطست المرأة فان كانت عجوزا
 اذا زاد على الثلاث يرد الرجل عليها وان كانت شابة
 يرد في نفسه * ويجب رد كل التحية باللفظ او بالاراسلة *
 ولو اتاه انسان بسلام من شخص اى في ورقة وجب
 الرد فورا * ويستحب ان يرد على المبلغ ويقول عليك وعليه
 السلام وقيل يجب * ولو قال لاخر اقرئ فلانا السلام

يجب عليه ذلك اذا رضى بحمله فكان امانة وان لم يلتزمه فوديعة فلا يجب عليه الذهاب لتبليغه * وهكذا عليه تبليغ السلام الى حضرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الذي امر به * ويكره السلام على الفاسق لو معلنا والا لا يكره كما يكره على عاجز عن ازد حقيقة كآكل او شرعا كصل وقارى وذاكر وخطيب ومن يصغى اليهم ومكرر فقه ومن يفصل الاحكام بين الناس حالة الدعوى وحالة مذاكرة العلم انشـمرعى ومؤذن ومقيم ومدرس ومن جلس للصلاة والتسبيح ومن يلبي والاجنبيات الفتيات وعلى من يلعب لعبا غير مباح ومن يغتاب الناس او يظير الحمام والشيخ الممازح والكذاب واللاخي ومن يسب الناس او ينظر وجوه الاجنبيات ما لم تعرف نوبتهم ومن يمتنع مع اهله ومكشوف عورة ومن هو في حال قضاء البول او التغوط او ناعس او نائم اوفى الحمام * فلا يجب الرد في كل محل لا يشـمرع فيه السلام الا في الفاسق فينبغي وجوب الرد عليه * ولا يجب رد سلام الطفل او السكران او المجنون * ولا في قوله سلام عليكم بسكون الميم وقوله سلام الله عليكم دعاء لا تحية * ويسلم الذي ياتيك من خلفك * ويسلم الناسى على القاعد * والراكب على الماشى * والصغير على الكبير * واذا التقيا فافضلهما يسبق فان سلما معا يرد كل واحد * ويتبدي الاقل

بلاكثر * والوارد على قعود يبدأ بسلام بكل حال
 سواء كان مغبرا او كبيرا قال لا او كثيرا واسلام
 ستة * ويفترض على الراكب المار بالراجل في طريق عام
 اوفي المفازة الامان * وان سلم ثانيا في مجلس واحد لا
 يجب رد الثاني * ويسلم اذا اتى مجلسا ويسلم اذا رجع *
 يكره اعضاء سائل المسجد اذا تخطى رقاب الناس او مر
 بين يدي المصلين لانه اعانة على اذى الناس والا لا
 يكره * احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن
 ومحمد واحد وابراهيم * ولا ينبغي للحجم ان يسموا عبد الرحمن
 وعبد الرحيم لانهم لا يعرفون تفسيره ويسمونه بالتصغير
 فيقولون لمن اسمه عبد الرحيم رحيم وان اسمه عبد الرحمن
 رحوا ورحمون وعبد الكريم كريم وعبد العزيز عزيز
 يتشديد ياء التصغير ومن اسمه عبد القادر قويذر وهذا
 مع قصده كفر فعلى من سمع منه ذلك يحق عليه ان يعلمه
 وبعضهم يقول حو وحوو لمن اسمه محمد وحسن *
 ويجوز التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كانهلى
 والرشيد والكبير والبلديع وغيرها من الاسماء المشبهة
 ويراد في حقا غير ما يراد في حقه تعالى * والذى
 ان لا يسمى ونهى باسم ثم يذكره لله تعالى في عبادة
 ولا نرى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يستعمله
 المسلمون * ويسمى الذكر باسم الذار والائني باسم

الانثى * ويكره ان يدعو الرجل اياه وان تدعو المرأة زوجها باسمه بل لا بد من لفظ يفيد التعظيم كما سيدي ونحوه لمزيد حقهما على الوالد ولزوجة * يكره الكلام المباح في المسجد اذا جلس لاجله * وخلف الجنائز مع رفع الصوت وفي الخلاء والاكثر منه حالة الجماع وعند قراءة القرآن ورفع بعض القوم اصواتهم بانهليل والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذكره ووقت وعظ الواعظ * للعربية فضل على سائر اللسان وهو لسان اهل الجنة من تعلمها او علمها غيره فهو مأجور * تطيين القبور لا يكره * يكره غنى الموت لغير من عدوه او ضيق عيش لا يكره لتغير زمانه وظهور المعاصي وخوف الوقوع فيها * المناظرة في العلم لنصرة الحق عبادة ولاحد ثلاثة حرام اقهر مسلم واطهر اهل العلم ونيل نحو السال او القبول * التذكير على المنابر للوعظ والاعتاط سنة الانبياء والرسالين ورياسة ومال وقول عامة من ضلالة اليهود والنصارى قراءة القرآن مرة واحدة على الرواية الشاذة (فوق العشرة) مكروه ولا تجزى في الصلاة ولا تفسدها * ويكره ايضا قراءة القرآن بقراءة معروفة وشاذة دفعة واحدة يكره للرجل خضاب يديه ورجليه لانه تشبه بالنساء يستحب للرجل خضاب شعره ولحيته ولو في غير حرب

الخصاب بالسواد مكروه وقيل لا امانة في حرب ليكون اهيب
 في وجه العدو فمدوح ولارضاء زوجته فباح * الافضل
 مشاركة اهل محله في اعطاء النسابة لكن اذا كانت
 في زمن سكان اكثرها ظلمًا فمن تمكن من دفعها عن
 نفسه فحسن وان اعطى فليعط من عجز * القائم بتوزيع
 هذه النوائب السلطانية والجبائيات بالتعدل بين المسلمين
 مأجور وان كان اصله ظلمًا * القوي في زمانها ان
 لدى الحق ان ياخذ غير جنس حقه * معل طلب من
 الصبيان اثمان الحصر لخمها فشمرى ببعضها واخذ
 بعضها له ذلك لانه تملك له من الآباء * لا بأس بالجمع
 في بيت فيه مصحف مستور * لا تركب مسألة على سرج
 هذا او لتلهي واو لحاجة غزو او حح وكانت متسرة ومع زوج
 او محرم او مقصد ديني كسفر لصلوة رحم او دينوي
 لا بد لها منه فلا بأس به * هدية المستقرض ان كانت
 مشروطة في الاستقراض فهي حرام واذا لم تكن
 مشروطة وعلم ان المستقرض اهداه لا لاجل القرض
 فيجوز قبولها * لو اخذ شعر النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ممن عنده واعطاه هدية عظيمة لا على وجه البيع
 والشراء لا بأس به * الرشوة لا تملك بالقبض فله الرجوع
 بها * واو دفع الرشوة بغير طلب المرتشي فليس له ان
 يرجع قضاة ويجب على المرتشي ردها والعالم اذا

اهدى اليه ليشقق او يدفع ظلما فهو رشوة * سعى له
 عند الحاكم واتم امره لا ياس بقبول هديته بعده وقبله
 بطلبه سمحت وبدونه مختلف فيه ومشايخنا على انه لا
 ياس به * وفي قبول الهدية من التلامذة اختلاف
 المشايخ * لا ياس بالرشوة لمن يخاف على دينه والنبي
 عليه الصلاة والسلام كان يعطي الشعراء ولمن يخاف
 لسانه * دفع المال للحاكم الجائر لدفع الظلم عن نفسه
 وماله او لاستخراج حق له لا يتوصل اليه الا به ليس
 برشوة في حق الدافع * ومن السمحت ما يأخذه الصهر
 من الختن بسبب ابنته واو كان بطيب نفسه * ومن
 السمحت ايضا كل ما يؤخذ على كل مباح كملح وكلاء
 وماء ومعادن وما يأخذه غاز لغزوه من اهل البلدة جبلا
 وشاعر لشعر قطعا لسانه لمن لا يؤمن شره او المضحك
 للناس او يستغفر منهم واصحاب المعازف (اللاهى) وقواد
 وكاهن (منجم) ومقامر وواشمة ومغنية على القناء
 والمائعة والمتوسطة لعقد الزكاح والمنسج بين المتساحنين
 ومن الجار والمساكر وسب النيس (ارآؤه على الانثى)
 وصاحب حبل وهرمار ومهر البغى وكذا
 النائبة والمغنى والقوال بتسرط دون ضيره * قل
 له يا خبيث ونحوه جاز له ارد في كل شئمة لا توجب
 الحد وتركه افضل * اذا سئل اصائم فقال حتى انظر فانه نفاق

او حق والاولى ان يقول ان كان صائغا نعم فان الصوم
لا يدخله رياء * من له اطفال ومال قابيل لا يوصى
بنقل وكذا لو كانوا باغين فقراء ولا يستفتون بالثلثين *
اخلاص العباد لله تعالى واجب والرياء فيها وهو ان يريد
بها غير وجه الله تعالى حرام بالاجماع وان المصلي مثلاً يحتاج
الى نية الاخلاص فيها وقد امرنا بالعبادة ولا وجود
لها بدون الاخلاص الامور به والاخلاص جعل العبد ادعاه
لله تعالى وذا لا يكون الا بالنية وايضا فهو ترك الرياء
ومعبدته القلب وهذه النية لتحصيل الثواب لا للصحة
العمل لان الصحة تتعلق بالشرائط والاركان والنية
التي هي شرط لصحة الصلاة مثلاً ان يعلم بقلبه اى
صلاة يصلى واما الثواب فيتعلق بصحة عزيمته وهو
الاخلاص كما علمت قال من توضأ بماء نجس مثلاً ولم
يعلم به حتى صلى لم تجز صلاته في الحكم لفقد شرطه
ولكن استحق الثواب لصحة عزيمته وعدم تصديره فعلم
انه لا تلازم بين الثواب والصحة فقد يوجب الثواب بان
الصحة كما ذكرنا وبالعكس كما في الوضوء بلا نية فانه
صحيح ولا ثواب فيه وكذلك لو صلى مراشداً امكن
الرياء تارة يكون في اصل العبادة وتارة يكون في وصفها
والاول هو الرياء الكامل المنبسط للثواب من اصله كما
اذا صلى لاجل انفسه وتارة هم ما صلى واما ان يرضى

له ذلك في انشائها فهو لغو لانه لم يصل لاجلهم بل
 صلاته خاصة لله تعالى والجزء الذي عرض له فيه الرياء
 بعض تلك الصلاة الخالصة نعم ان زاد في تحسينها بعد
 ذلك رجع الى القسم الثاني فيسقط ثواب التحسين وهذا
 في اصل الفرض لان الرياء لا يدخل في شيء من
 الفرائض في حق سقوط الفرض ولكنه ياتم به لانه
 حرام من الكبار ولا يستحق ثواب المضاعفة ولا يعاقب
 على تلك الصلاة عقاب تارك الفرض لانها صحيحة مسقطنة
 للفرض واما في النفل فانه يحبط ثوابها اصلا كانه لم
 يصلها فاذا صلى سنة الظهر مثلا رياء ولولا الناس لا
 يصلها فيكون في حكم تاركها بخلاف الفرض **كما**
 علمت * ولا يدخل الرياء في الصوم لانه لا يرى اذ هو
 هو امساك خاص لا فعل فيه نعم قد يدخل باخباره
 ونحوه به * ومن الرياء التلاوة ونحوها بالاجرة لانه
 اراد بها غير وجه الله تعالى وهو المال ولذا قالوا
 لا ثواب بها للقاري ولا للميت والآنخذ والمعطى
 آثان * من نوى الحج والتجارة لا ثواب له ان كانت
 نية التجارة غالبة او مساوية * اذا سعى لاقامة الجمعة
 وسواها في المصير فان معظم مقصوده الاول فله
 ثواب السعي الى الجمعة وان الثاني فلا وان تساويا
 تساقطا * غزل الرجل على هيئة عزل المرأة **بكره**

لما فيه من التشبه بالنساء * يكره للمرأة سؤر الرجل
 الاجنبي وسورها له * له ضرب زوجته على ترك الصلاة
 وعلى ترك الزينة وغسل الجنابة وعلى خروجها من
 المنزل وترك الاجابة الى فراشه * وكل معصية لاحد
 فيها فلازوج والمولى التعزير * وللولي ضرب ابن عشرين
 على الصلاة ويلحق به الزوج * وله اكراه طفله على تعلم
 قرآن وادب وعلم * وله ضرب اليتم الذي تحت ولايته فيما يضرب
 ولده * لا يجب على الزوج تطليق الفاجرة * الكذب
 مباح لا حياء حقه كما اشفع يعلم بالبيع بالليل فاذا اصبح
 يشهد ويقول علمت الآن وكذا الصغيرة تبلغ في
 الميل وتختار نفسها من الزوج وتقول رأيت الدم
 الآن * الكذب قد يجب فان كان له مقصود مخشود
 يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه
 حرام وان امكن التوصل اليه بالكذب وحده فباح ان
 ابيح تحصيل ذلك المقصود وواجب ان يجب تحصيله
 كما لو رأى معصوما اختفى من ظلام يريد قتله
 او ايدأه فالكذب هنا واجب ومهما كان لا يتم مقصود
 حرب او اصلاح ذات البين او استمالة قلب المجنى عليه
 او ارضاء اهله الا بالكذب فيباح * ولو سئل القاضي
 عن فاحشة وقعت منه سرا كزنا او شرب فله ان
 يقول ما فعلته لان اظهارها فاحشة اخرى وله ان ينكر

سر اخيه * ويذبحي ان يقال مفسدة الكذب بالمفسدة
 المترتبة على الصدق فان كانت مفسدة الصدق اسد
 فله الكذب وان بالعكس او شك - رم وان تعلّق
 بنفسه استحب ان لا يكذب وان تعلّق بغيره لم تجز
 المسامحة لحق بغيره واخرم تركه - بث ابيح * والمراد
 من الاباحية التعريض لان عين الكذب حرام * ومن
 المعاريض قول من دعي لطعام اكلت يعني
 امس فلو كانت المعاريض اغير حاجة لا تباح
 اغيرها لانها توهم الكذب وان لم يكن اللفظ
 كذبا اما لو كانت افرض حقيق كصيب قلب الغير
 بالزاح كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل الجنة
 عجز وفوله في عين زوجك باض وقوله نعملك على
 ولد ابيير وما اشبه ذلك فتاح * وليس من الكذب ما اعتد
 من السوء ككذبك الف مرة لار اراد نفهم السادة
 في امرات فان لم يكن جاء الامر واحد فهو كاذب ويدل
 بلواز المبالغة الحديث الصحيح واما ابو جهيم فلا يفتح
 عصاه عن عاتقه * ومما يستثنى الكذب في الشعر ان لم
 يمكن حمله على المبالغة كقوله اما ادعوك ليلا ونهارا ولا
 اخلي محاسنا عن شكرك من غرض الشاعر الصناعة
 لا الصدق في شعره * يكره في الحمام تكبير خادم فوق
 الارار اما تحته فخرام * يكره ارالة العانة حالة الجنابة * يفسق

من اعتاد المرور بالجامع ولا تقبل شهادته اذا اشتهر به الا
اذا كان يتوى الاعتكاف حال الدخول وكفى هذه السمات
بين الخطوات * تعليم الصبيان في المسجد لا بأس به
التوسعة على العيال يوم عاشوراء مدونة في المآكل
والملايس وغير ذلك ومما يصدق عليه التوسعة استعمال انواع
من الحبوب اما ما روى في فضل الاكحال والاحتضاب
والاغتنان يوم عاشوراء فموضوع دايص بل بكرة
لا يجوز ذكر المثل في يوم عاشوراء لان ذلك من شعار
الروادض فان اراد ان يذكر المثل ينبغي ان يذكر مقتل الصحابة
رضي الله تعالى عنهم ثم يصير الى مقتل الحسن والحسين
رضي الله تعالى عنهما تبعاً لامه صودا فيؤخذ لا بأس به
حرق القاص تبابه في مقتل سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه
تأسفاً على المصيبة وامرهم بالقيام يجب على ولاة الدين
ان يزجروه والمستثمون لا يكونون معذورين في ذلك * استماع
القرآن العظيم بفضل من نلونه اوجوه وديم والقرآنة
من الحديث الحسن من امرآءه عن طهر قلب
من حفظه * يجب الاستماع للقرآنة في الصلاة وخارجها
حيث لا عذر كما هو قرأ صلى في البيت واهله
مشغون بالعمل يعهدون في ترك الاستماع ان اقتبحوا
العمل قل القرآنة والا فلا وكذا قرآنة الفقه عند قرآنة
القرآن وكذا رجل يكتب الفقه ويجنبه رجل يقرأ

القرآن فلا يمكنه استماع القرآن قلائم على الفارسي وعلى
هذا او قرأ على السطح والناس نيام ياثم لانه يكون
سببا لعراضهم عن استماعه او لانه يؤذيهم بايقاظهم *
الاصل ان الاستماع للقرآن فرض كفاية لانه لاقامة
حقة بان يكون ملتفتا اليه غير مضيع وذلك يحصل
بانصات البعض كما في رد السلام حيث كان لرعاية
حق المسلم كفى فيه البعض على الكل الا انه يجب
على الفارسي احترامه بان لا يقرأ في الاسواق وهو واضع
الاشتغال فاذا قرأ فيها كان هو المضيع لزمه فيكون
الاثم عليه دون اهل الاشتغال دفعا للمخرج ونقل الجوى
عن يحيى افندي منقارى زاده انه حقق في رسالته ان
استماع القرآن فرض عين * ثواب الطفل له ولو امله
ثواب التعليم وكذا جميع حسنه * يكره حتم الدرس
بقوله والله اعلم او بقوله وصلى الله على محمد ونحو
ذلك لاعلام ختام الدرس لانه استعمال آله الاعلام
اما اذا لم يكن اعلاما بانتهاه فلا يكره لانه ذكر
وتقويض * ونحوه اذا قال الداخل يا الله مثلا ليعلم
الجلال بحبيته ايحيوا له محلا ويوقروه او قال الحارس
لا اله الا الله ونحوه ليعلم باستيقاظه او قال بائع الكمك
بافتتاح ياعايم ليعلم الناس بما معه او قال من صعد السطح
باستار لتستر النساء منه ونحو ذلك فلم يكن المقصود

الذكر فيحرم اما اذا اجتمع القصدان فيعتبر الغالب كما اعتبر في
نظائره * لو اكره على اكل ميتة او دم او لحم خنزير او شرب
نهر باكره غير ملجئ كحبس او قيد او ضرب لا ينافي منه
التلف لم يحل وان ملجئ كقتل او قطع عضو او ضرب
مبرح وحبس الظلمة والتهديد باخذ كل المال حل الفعل بل فرض
لزوال المحرم فان صبر وقتل اثم * كما في المجاعة الشديدة فانه ان
صبر عليها ولم يأكل من الميتة حتى مات اثم * وان اكره على الكفر
بالله تعالى او سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقطع يخشى منه
التلف او قتل رخص له ان يظهر ما امر به على لسانه ويؤري
وقلبه مطعناً بالايان ويؤجر اجر الشهداء لو صبر لتركه الاجراء
المحرم * ودمه سائر حقوقه تعالى كافساد صوم رمضان من مقيم
صحيح بالغ وترك صلاة مكتوبة في الوقت وقتل صيد الحرم وكل
ما ثبتت فرضيته بالكتاب ولم يرد نص باباحته حالة
الضرورة * ولو اضطر الى الميتة وهو محرم وقدر على صيد
لا يقتله ويأكل الميتة * ورخص اتلاف مال مسلم
او ذمي باكره ملجئ بقتل او قطع ويؤجر لو صبر
وضمن رب المال المكره بالكسر لا يرخص قتله ولا قطع عضوه
ويغاد في العهد المكره بالكسر فقط * ولو اكره على الزنى
ملجئ لا يرخص له لان فيه قتل النفس بضياعتها وفي جانب
المرأة يرخص لها الزنى بالكراه الملجئ لا بغيره لان
نسب الولد لا ينقطع فلم يكن في معنى القتل من

جانبها * واو اكره على اللواط بالقتل لا يسعه وان
 قتل سواء الفاعل او المفعول * يحجر على مفت ما جن
 به لم الناس الخيل الباطلة او يفتى عن جهل * ومنه
 السدى يتولى اجراء الانكحة الباطلة * وعلى طبيب
 جاهل ومكار مفلس والمحتكر وارباب الطعام اذا تعدوا
 في البيع بالقيمة والمريض من التصرف فيما فوق الثلث *
 لا يحل لاهل الصنائع والحرف منهم من اراد الاشتغال
 في حرفتهم وهو متقن لها او اراد تعلمها فلا يحل
 التعبير * يجب قتل من شهّر سيفاً على المسلمين حال
 شهرة عليهم قاصداً ضررهم ولم يمكن دفع ضرره الا
 به ولا شئ يقتله اذا كان مكلفاً * ولا شئ يقتل
 من شهّر سلاحه على رجل ايل في مصر او نهارة في
 غيره قاصداً قتله فقتله المشهور عليه او غيره دفعا
 عنه عما تجب الدية في ماله لا الفصاص ومثله المجنون والصبي
 والدابة الصائلة لكن في الدابة القيمة كما لو كان الصائل
 الصبي او المجنون عبداً فالواجب القيمة كالدابة المملوكة
 ولو ضربه الشاهر فانصرف وكف عنه فقتله آخر
 قتل القاتل * ومن دخل عليه غيره ليلا فاخرج المارقة
 من بيته فاتبعه رب البيت فقتله فلا شئ عليه اذا لم
 يعلم انه او صاحبه عليه طرح ماله وان علم ذلك فقتله
 مع ذلك وجب عليه الفصاص * واو قتله قبل الاخذ

بان صاح به وام يهرب وكان قد صدده احد ماله وام يتاكن
 من دفعه الابه لاشي عليه * وكذا او راى رجلا يشتب
 حائطه او حائط غيره وهو معروف بالسرقه فصاح به وام
 يهرب حل له قتله ولا قصاص عليه * برهن على انه
 كاره فصدده هدر وان لم تكن له بينة ان لم يكن المقتول
 معروفا باشير والسرقه قتل صاحب الدار قصاصا وان
 متهما به لا يقتص وتجب المديية في ماله لورثة المقتول *
 عفو الولي عن القاتل افضل من الصلح والصلح افضل من
 القصاص وكذا عفو المجروح * لا تصح توبة القاتل حتى
 يسلم نفسه للقود فاذا تاب وسلم نفسه للقود واقتص منه
 يبرا من ظلمه على نفسه باقدامه على العصية واما المقتول
 فخفه باق عليه يوم القيمة * تجوز الشفاعة في القصاص
 لا الحد بعد وصوله للحاكم اما قبل وصوله اليه وثبوته عنده
 فتجوز الشفاعة عند الرافع له الى الحاكم ايطلقه لان الحد
 لم يثبت * تجوز الشفاعة للعفو عن ذنب ليس فيه حد اذا
 لم يكن المذنب مصرا فان كان المذنب مصرا لا تجوز حتى
 يرتدع عن الذنب والاصرار * وقعت حية عليه فدفعها
 عن نفسه فسقطت على آخر فدفعها عن نفسه فوفعت
 على ثالث فلسهته فملاك فان لسهته مع سفلها فورا من
 غير مهلة فعلى الدافع الذببة اورثة الهالك والا تلسعه
 فورا لا يضمن رافعها عليه ايضا * دخل رجل بيته فرأى

رجلا مع امرأته او جاريتيه او امرأة رجل آخر يزنى بها
ولم ينزجر بالصياح فقتله حل له ذلك وان المرأة كانت
مطأوعة قتلها واو اكرهها فلها قتله ودمه هدر
وكذا الاسلام ان لم يمكن المخلص منه بدون قتله * لودخل
بيتا صغيرا في الحمام لحاق العانة وازال ازاره لعصره وبقى
فيه عريانا مدة يسيرة يجوز * كره كثير من التابعين
والمقدمين المبالغة في الاستبراء واحتلاب الذكر وشبهوه
بحلب الشاة ونهوا عن ذلك وامروا بالاكتفاء بمسح الذكر
واحتلابه ثلاث مرات بعد التمتع او السعال ونقل الاقدام
دفعاً للمرج والوسوسة اما ما يفعله بعض الموسوسين من
اخذ ذكره بكفه واحتلابه مدة مديدة وهو يدور بين الناس
علنا فما لم يفعله احد من السلف واهل الحشمة والمرؤة *
لا يستنجي وباصبعه اليسرى خاتم فيه اسم من اسماء الله
تعالى حتى ينزعه * لو رفع راسه من الركوع ولم يقل
عند الركوع سمع الله لمن حمده لا ياتي به بعد استوى قائما
لان هذا ذكر يؤتى به في حال الانتقال فلا يؤتى في غير محله
كالتكبير الذي يؤتى عند الانحطاط من القيام الى الركوع
او من الركوع الى السجود لا يؤتى به في حال الركوع ولا
يؤتى به في صلاة السجود * ليس للمقرر يدرس في المسجد
ان يمنع غيره * يكره اغلاق باب المسجد الا لخوف على
متاعه * والتدبير في الغلق لاهل المحلة فانهم اذا اجتمعوا

على رجل وجعلوه متوليا بغير امر القاضى يكون متوليا * الجماع
فوق المسجد والبول والتغوط مكروه لانه مسجد انى عند ان
السماء والى تحت الثرى نعم او جعل تحته سر دابا لصالحه
جاز * وكره الخضاذه طريفا بغير عذر ولا يفسق بيرة او
مرتين الا اذا اعتاده * ولو دخله فلما توسطه تدم قبل
يخرج من باب غير الذى قصده وقبل يصلى ثم يتخير فى
الخروج وقيل ان كان محمدا يخرج من حيث دخل اعتادا
لما جنى وقد علمنا انه او نوى الاعتكاف حين دخوله لا بأس
به ويخرج بها عن الفسق وان لم يكث بل تكفيه السكنات
بين الخطوات وانه اذا تكرر دخوله تكفيه التوبة مرة * ويكره
ادخال نجاسة فى المسجد يخاف منها التلويت * ولا يدخله
من على بدنه نجاسة * ولا يجوز الاستصباح بدهن نجس
فيه * ولا تطيبه بطيبين قد بل بماء نجس * ولا البول فيه
واو فى اناه * وكذا لا يخرج الريح فيه من الدبر فيخرج منه لا خراج
ان احتساج اليه * ويحرم ادخال صبيان ومجانين اذا
غلب تجميعهم وانه فيكره * ويذبح لداخله تعاود زعله
ونقصه وصلاته فيهما افضل مخالفة لليهود لكن اذا خشي
تلويث فرش المسجد يذبح عذمه وان كانت طاهرة * لا
يكراه البول والتغوط والجماع فوق مسجد البيت الذى يعتاده
اصلاة النافلة ويحذله محرابا وينظفه ويطيبه كما امر به
سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانه مندوب لكل

مسلم لا سيما النساء بل ولا يكره ما ذكر فيه لانه ليس بمسجد
 شرعا * ولا يكره ما ذكر على سطح بيت فيه مصحف *
 المتخذ للصلاة جنازة او عيد مسجد في حق جواز الاقضاء
 وان انفصلت الصفوف لا في حق غيره فخل دخوله بجانب
 وحائض * وكذا قضاء المسجد (المكان المتصل به ليس
 بينه وبينه طريق) نعم يجوز الاعتكاف به تبعاً للمسجد *
 ورباط (ما بينى لسكنى فقراء الصوفية) وهو الخانقاه
 وانكية * ومدرسة لسكنى طلبة العلم وتدرس المدرس
 نعم اذا كان فيها مسجد للصلاة فحكمه كغيره من المساجد
 دون المدرسة * والسطبة التي يجعلونها بجانب الحوض
 حتى اذا توضأ احد من الحوض صلى فيها ليس لها حكم
 المسجد ومثلها المسطبة التي تبني للصلاة في الاسواق الغير
 اشافذة وفي خانات الجسار اما المساجد التي على قوارع
 الطرق ليس لها جماعة راتبه فهي في حكم المسجد لكن
 لا يعتكف فيها * افضل المساجد مكة ثم المدينة ثم القدس
 ثم قبا ثم الجوامع ثم مساجد المحان ثم مساجد الشوارع
 ومسجد دمشق هو من المساجد والجوامع القديمة قبل اول
 من بنى جداره الاربعة هود عابه السلام وفيه راس يحيى
 ابن زكريا عليهما السلام وهو المراد بوداي التين وهو المعبد
 القديم الذي تشرف بالانبياء عليهم السلام وصلى فيه
 الصحابة الكرام قال سيدنا سفيان الثوري ان الصلاة في

مسجد دمشق ثلاثين الف صلاة فهو اقدم مساجد دمشق
 واجمها وافضلها * ومسجد استاذة لدرسه او لسمع
 الاخبار افضل من الجوامع وما بعدها * ومسجد حبه
 افضل من الجامع الذي جماعته اكثر بل لو لم يكن للمسجد
 منزله يؤذن فيه يذهب اليه ويؤذن فيه ويصلي واو كان
 وحده لان له حقاً عليه فبؤيه فان كان في حبه مسجدان
 يذهب الى اقربهما فان استويا فهو مخير فان كان جماعة
 احدهما اكثر فان كان فقيها يذهب الى الاقل جماعة لتكثر
 جماعته بسببه وان لم يكن فقيها يذهب حيث احب
 وهذا كله اذا لم يكن امام احدهما زانيا او اكل ربا او
 يلحن في القراءة فان كان كذلك يذهب الى الآخر * يستحب
 ذكر الجماعة في المساجد وغيرها الا ان يشوش جهرهم على
 نائم او مصل او قارئ وهذا اذا خلا ايضا عن الرقص
 والغناء واجتماع المرد الخسان والتصفيق والافحرم * ولا
 يكره للفقهاء رفع صوته في درسه لسمع تلامذته الاحكام
 والعظة في المسجد * يكره الوضوء في المساجد الا في موضع
 اعد لذلك ولا يصلي فيه لان ماء الوضوء مستقدر طبعاً
 فيجب تنزيه المسجود عنه كما يجب تنزيهه عن الخناط والبالغم
 اما لو توضأ في طست ثم صب خارجه فلا بأس به * ولا
 بأس بالوضوء في نهر في مسجد او حوض ولا يجوز الاستنجاء *
 ويكره غرس الاشجار في المسجد الا تنفع كقفل لئلا تنزوي

الارض والاسطوانات لا تستقر بدونها او لنفع الناس
بظله ولا يضيق على الناس ولا يفرق الصنفون وتكون
للمسجد * ويكره فيه اكل ونوم الا اذا كان غريبا او
نوى الاعتكاف فيه * ويكره اكل نحو نوم وبصل ماله
رائحة كريهة لا يذاته الملائكة والمسلمين بدخوله المسجد
كذلك ولحق بعضهم من بقيه بخراوبه جرح له رائحة
وكذلك القصاب والسماك والمجذوم والارص * ويكره
الكلام المباح فيه اذا دخله لاجله * وكره البيع فيه الا
اعتكف لما يحتاجه لنفسه وعياله بدون احضار السلعة * وكره
تخصيص مكان لنفسه لانه يخل بالتخشوع لان بابه يكون
مشغولا به اذا الفه * وليس له ازعاج غيره منذ واد
مدرسا * وكذا كل ما يكون المسلمون فيه سواء كالترول
في الرباطات والترول بمنى او عرفات للحج ومقاعد الاسواق
التي يجلس بها المحترفون اذا لم تضر بالعمامة فان اضرت
ازعج القاعد فيها مطلقا * اذا ضاق المسجد فلا يصلي
ازعاج القاعد ولو مشغلا بقرآنة او درس او ذكر * وكذا
اذا لم يضيق لكن في قعوده قطع لاصف * لاهل المحلة
ان يمنعوا من ليس منهم عن الصلاة في المسجد اذا ضاق
بهم * ولهم جعل المسجدين واحدا والواحد مسجدين
للاصلاة لا للدرس او الذكر لانه ما بني لذلك وان جاز
فيه * في المسجد عظة وقرآن فاستماع العظة اول لمن

لا قدرة له على فهم الآيات القرآنية والتدبر في معانيها
 الشرعية والانعاش بمواعظها الحكيمة اما من له قدرة
 على ذلك فاستماعه القرآن اولى من العظة بل اوجب
 بخلاف الجاهل فانه يفهم من العلم والواعظ مالا يفهمه
 من القاري فكان سماع العظة انفع له * لا ينبغي الكتابة
 على جدران المسجد * ولا باس برمي عشب خفاس وحمام
 لتقيد * او اتخذ مسجدا فخرّب ما حوله حتى لا يصلي
 فيه فلان من اتخذه وبناء ان يبعه او يدخله في داره فان لم
 يكن بانيه معروفه وهو عتيق وبنى اهل المحلة مسجدا آخر
 ثم اجعلوا على بيع العتيق وان يستعينوا بمنه على من المسجد
 الآخر الذي اشتروه لا باس به * نظر ابو حنيفة الى رجل
 ينفذ نعليه في المسجد فقال لو مسحت بهما في حيتك
 لكان خيرا لك * ادخال الحبوب واثاث البيت للخوف في
 الفتنة العامة يجوز وقبل لا * لا يتخذ في المسجد بئر ماء
 وما كان قدما يترك لكن يجوز حفر بئر لا ضرر فيه اصلا
 وفيه نفع من كل وجه ولا يضمن الحاسر لما حفر * وكره
 بعض السلف شراء الماء في المسجد من السقاء ابشر به او
 بسبله حتى لا يكون مباحا في المسجد فان البيع والشراء
 في المسجد مكروه قالوا لا باس لو اعطى القطعة خارج
 المسجد ثم يشرب او يسبل في المسجد * لا باس بان يترك

سبحان المسجد الى ثلث الليل لان لهم ان يؤخروا الصلاة
الى ثلث الليل ولا يترك اكثر من ذلك الا اذا شمرط الواقف
ذلك او كان ذلك معتسرا في ذلك الموضع * يكره اطلاق
الهدم على الكعبة * لا يعمل للسائل ان ياخذ من احد
مالا الا عن طيب نفس فلو طلب من انسان مالا على ملاء
من الناس ودفع له حياء لا يعمل له * اذا عجز الفقير عن الكسب
لكن يقدر ان يطوف على الابواب يفترض عليه ذلك
حتى اذا لم يفعل وهلك يكون آثما ولو عجز عن الخروج
يفترض على الناس ان يعينوه بقدر ما يتقوى على الطاعة * من
اخذ من الناس مالا على صفة انه محتاج او صالح او عالم
او شريف وهو ليس كذلك فاخذه حرام * لا ينهر سائلا
على بابه وليقل اذا لم يجد شيئا رزقنا الله تعالى واباك * ولا
يخصى على السؤال ما يعطيهم * ولا يشوق ممن تصدق
عليه جزاء ولا دماء ولا شكرا وثناء * ويعطى السائل
بيده بلا واسطة * ولا يأثم بالتصدق على المكدين الذين
يسألون الناس الخايا ويأكلون اسرافا وفي نيته سد خلعتهم
فهو ماجور ما لم يظهر للتصدق انه غني او ينفقها في
المعصية * ومن اخرج الصدقة فهو بالخيار ان شاء امضى
وان شاء لم يمض * اتصدق بمن العبد على المحتاجين
افضل من الاعتاق * لا يتصدق الامن حلال فلو تصدق
على فقير شيئا من الحرام برجو الثواب يكره ولو علم الفقير

بذلك ودعا له وامن المظي بكفران * بكرة التصديق على
 المتكدي (الشحاذا) السدي يقرأ القرآن في السوق زجرا
 له عن ذلك والتسبيح والتحميد نظير القراءة * لا بأس
 بقراءة القرآن اذا وضع جنبه الى الارض او مضطجعا اذا
 غطي نفسه بالخاف واخرج راسه * ولا بأس بان يقرأ
 القرآن راكبا وماشيا اذا لم يكن الموضع محل الجلوس فان
 كان يكره * اذا تضاءل الجانب الاصح انه لا يقرأ القرآن * لا
 يجوز القاء درهم في الارض عليه اسم الله تعالى لما فيه من
 ترك التعظيم اما اذا نثر الدراهم التي كانت عليها كلمة
 الشهادة فلا يكره لانه يقصد بذلك تعظيم الدراهم واعزازها
 لا اهانتها وانتهابهم لذلك تحقيق لذلك الفرض * رجل يذكر
 ويسبح في مجلس الفسق قالوا ان نوى ان الفسقة يستقلون
 بالفسق وانا اشتغل بالتسبيح فهذا افضل واحسن من سبوح
 الله تعالى في السوق ينوي ان الناس يستقلون بامور الدنيا
 وانا اسبح الله تعالى في هذا الموضع فهذا افضل من ان
 يسبح الله تعالى وحده في غير السوق وان سبوح على وجه
 الاعتبار يوجب على ذلك وان سبوح على ان الفاسق يعمل
 الفسق كان آثما * كبير عطس فقال له رجل يرحمك الله
 فقال له رجل لا يقال لك كبير هذا يكفر * ولا
 ينبغي للرجل ان يجلس اهل التوبة ولا يعاينهم فانه يصير
 منها * ويستحب للرجل مجاورة المساكين واهل الخير

ويكره مجالسة الاحداث والصبيان والسفهاء لانه يذهب بمهابة
الرجل * ويستحب المجالسة مع من يرغب في الآخرة ويذكر
الموت * ويكره المجالسة مع اهل الدنيا فانهم يفسدون على الرجل
قلبه وعيسته ودينه * من لم يوسع له احد من جنته فليجلس
في اوسع مكان يجده ولا يقيم احدا عن مجلسه ليجلس فيه
فان قام احد عن مجلسه لا يجلس فيه * ولا يتصدر في المجلس
بل حيث ينتهي اليه الا ان يقدمه اهل المجلس وصاحب البيت
ولا يجلس بين الظل والشمس * ولا يجلس وسط الملقه لتخطي
الرقاب ويحجب بعضهم عن بعض او ليكون ضحكة بين الناس
ويستخروا به ويضحكهم فانه ملعون * ويحفظ امانة المجلس
في الحديث ولا يحل افشاء سراخيه اذا كان يكره افشاءه
ويستأذن جايسه للقيام عن مجلسه * ويحرم الترهيب وهو
الاعتزال عن النساء وتحريم غشيانهن وجعله بمنزلة الرهبانيين
كره بعض العلماء تجاور الاقرباء لانه يرفع الهيبة فيفضي ذلك الى
التقاطع * مخالطة الناس افضل من العزلة عنهم لاستكثار
المعارف والاخوان وللتألف والتحبب الى المؤمنين والاستعانة
بهم في الدين تعاوننا على البر والتقوى بشروط رجاء السلامة
من الغت وسلامة الناس منه وصبره على اذا هم لاسيما وفيها
شهود الجملة والجماعة والجنابة وعبادة المرضى وحلق الذكر
وغير ذلك * ويجالس الرجل على قدر دينه * ولا يرفع
انسانا فوق قدره فانه يطغيه وينسيه نفسه * ولا ينزل احدا

دون قدره فانه يحتر عداوته * ويكرم كريم كل قوم بما هو
اهله وان كان كافرا * ويتواضع للنواضع * ويتكبر على
التكبر من الناس * واسحب لبس الابيض وكذا الاسود لانه
شعار نبي العباس وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم عمامة
سوداء يلبسها في العيدين ويرخيها خلفه ودخل مكة وعلى
رأسه عمامة سوداء * وينبغي للرجل ان يكون موافقا لقرانه
فلا يلبس لباسا مرتفعا جدا ولا رديا دونا فانه لو فعل ذلك
ارتكب الهى ووقع الناس في الغيبة * وقد نهى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الثمرتين في اللباس المرتفعة جدا والمختل
جدا بان لا يزدري عند السفهاء ولا يعاب عند الفقهاء * قال
شمس الأئمة السر خشي يذخي ان يلبس عامة الاوقات الغسيل
من السباب ولبس احسن ثوب يجده في بعض الاوقات اطهارا
لنعم الله تعالى عليه فان ذلك مندوب اليه ولا يلبس احسن
ما يجد في جميع الاوقات لان ذلك يؤذى المحتاجين وكذلك في
الشتاء لا يذخي ان يلبس جبتي او فروتين او ثلاثة اذا كان يكفيه لدفع
البرد اقل لان ذلك يؤذى المحتاجين * ولا يلبس النياب
الفساحرة اذا كان لا يتكبر ولا يتجبر بان يكون معها كما كان
قبائها * وخرج صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وعليه
رداء قيمته الف درهم وربما قام الى الصلاة وعليه رداء قيمته
اربعة الاف درهم وابو حنيفة كان يرتدى برداء قيمته اربع
مائة دينار واباح الله تعالى الزينة لقوله تعالى قل من حرم

زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق * لا يجوز
اسباب الثوب تحت الكعبين ان كان للخيلاء والتكبر والاجاز الا
ان الافضل ان يكون فوق الكعبين * ويكره لبس ثياب
كتياب الفسقة وزينهم فان اعتاد الناس لبسها وصارت شعارهم
لا يكره * ويطوى ثوبه كما نزع * وللانسان ان يلبس النعل
الاسود والمخصوف بمسامير الحديد كالكندرة والكالوش والبوتين
من غير كراهة لان صورة المشابهة فيما يتعلق به صلاح العباد لا يضر
فلا يكون ذلك تشبها بالكفار ولان التشبه بهم لا يكره في كل شئ الا
في المذموم وفيما يقصد به التشبه وان المراد بالتشبه اصل الفعل
اي صورة المشابهة ولا قصد * لا يجوز للمرأة ان تصبغ ثوبها
اسود لموت اقاربها او زوجها اشهرها الا لزوجها ثلاثة ايام اما
ما فوقها فتأثم * السنة في البناء مقدار الكفاية وينوى لدفع
الحر والبرد وايوائه وايوائه عياله ليكون من النفقة التي يثاب عليها
وما ورد من الذم من انه لاخير في مال يتفق في الماء والطمين
ففيما زاد عن الحاجة وفيما لا يقصد به الخير والثواب * ويجوز
للانسان ان يزين بيته بالحص والاجر والساج وماء الذهب
والفضة ويذهب الباب ويفضضه ولكن لا يحل ان يصور
صورة في موضع منه ذات روح لا في سقف ولا في حائط ولا
في ارض * ويسقط في ارض بيته ماشاء من الثياب المتخذة
من الصوف والقطن والكتان والحرير المصبوغة وغير المصبوغة
والمنقشة وغير المنقشة * وله ان يستتر الجدران بالبر وغيره

الحر والبرد * ويجوز ان يسط ايضا ما فيه صورة لانه اهانة لها
ولا يجوز ان يعاق على موضع شئ فيه صورة ذات روح * ويقدم
حق معلمه على حق والده وسائر المسلمين ولا يفرع باب استاذة
بل ينظر خروجه اجلاله * ولا يعلم العلم الا لاهله ولا يكتمه
عن اهله * ينبغي لكل انسان ان يتعلم من علم النجوم
ما يعرف به الزوال وجهة القبلة ومواقيت الصلاة والمسالك في
البر والبحر * اما تعلم ما يدعيه اهلها في معرفة الحوادث التي
لم تقع وربما تنع في مستقبل الزمان مثل اخبارهم بهبوب الريح
وقت كذا ومجيئ المطر ووقوع النج وظهور الحر والبرد وتغير
الاشجار ونحوها والتغير والانتقال والزيادة والنقصان في
الجواهر وغيره من تأثير الطبع والانجم ويؤمنون انهم
يستدركون معرفتها بسبب الكواكب واجتماعها وافتراقها فهو
منهي عنه لانه علم استأثر الله تعالى به لا يعلمه احد غيره فمن
راى الفعل والتدبير من الله تعالى وجعل هذه الاشياء سببا
لاظهار ذلك الحكم والتدبير او جعل الفلك صانعا وقال الصنع
بتقدير الله تعالى والافلاك والانجم سبب فهذا يكون مؤمنا على
الحقيقة الا انه مخطئ باشتغاله بعلم النجوم لانه كان مشروعا
حقا في زمن ادريس عليه السلام وقد نسخ بالاجماع والاشتغال
بالنسخ خطأ والعمل به باطل والمنجم مخطئ ومن رأى الفعل
والتدبير من غير الله تعالى فهو كافر * تعلم الكلام والمناظرة
والنظر فيه وراء قدر الحاجة منهى عنه لما روى ان حماد بن

ابى حنيفة رحمه الله تعالى كان يشكلم في الكلام فنهاه ابو
 عن ذلك فقال له حماد قد رأيتك تشكلم فيه فمالك تنهاني قال
 يا بني كما تشكلم وكل واحد منا كأن الطير على راسه مخافة ان
 يزل صاحبه وانهم اليوم ينكمرون وكل واحد منكم يريد ان يزل
 صاحبه فاذا اراد ان يزل صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر
 صاحبه * وعن ابى يوسف رحمه الله تعالى انه دخل على
 هارون الرشيد وعنده اثنان يتناظران في الكلام فقال هارون
 احكم بينهما قال ابو يوسف انا لا اخوض فيما لا يعنيني فقال
 له الخليفة احسنت وامر له بمائة الف درهم وامر بان يكتب
 في السد واولين ان ابا يوسف اخذ مائة الف بترك مالا
 يعنيه * وعن ابى حنيفة قال يكره الخوض في الكلام ما لم
 يقع له فيه شبهة فاذا وقع له فيه شبهة وجب ازالته كما يكون على
 شاطئ البحر يذبح ان لا يوقع نفسه فيه واذا وقع فيه وجب علينا
 اخراجه * والحاصل ان الذي لا يعنيننا انما هو الاختغال
 بكثرة المناظرة والمجادلة لانه يؤدي الى اثاره البدع والفتن
 وتشويش العقيدة او يكون المناظر قابل الفهم او طالبا للغاية
 لا لتحقيق فاما معرفة الله تعالى وتوحيده ومعرفة النبي عليه
 الصلاة والسلام وكذا بقية الانبياء الكرام عليهم السلام
 والذي ينطوي عليه عقائدنا فهو مطلوب لا يمنع منه * وتعلم
 الفقه من اهم الامور لان به قوام الدين فاذا اخذ منه حظا
 وافرا فعليه النظر في علم الزهد وكلام الحكماء وشعائل الصالحين

وعلم الانحسلاص وآفات النفس ومعرفة مالها وما عليها والعلم
بما كلف الله تعالى عباده من اعتقاد وفعل وترك واجمع كتاب تكفل
بذلك كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي * وعلى الانسان
ان يجتنب مطالعة الكتب التي تشتمل على عبارات ظاهرها
بوجه خلاف ما يقتضيه اعتقادنا معشر اهل السنة والجماعة
فان اجتنابها اجتناب المسم القاتل بل عليه ان يكون علمه في
الحلال والحرام وما لا بد منه من معالم الدين والاحكام والناسخ
والمنسوخ والاخبار حتى الطب والحساب * ويطلب من
الانسان التفهم في العربية وحسن العبارة * ويجتنب علم الفلسفة
والشعبذة والرهل والسحر والكهانة والطبوعات والطلسمات
والنارنجيات والمنطق المخروط بضلالات الفلاسفة المذكور في كتبهم
للاستدلال على مذاهبهم الباطلة والكيمياء وعلم الحرف والشعر
الذي فيه صفة المرأة العينة الحية او الغلام المعين الحي او وصف
الحر المهيج اليها او الحسنات او الهجاء لمسلم او ذي اذا اراد
المنكلم هجاءه لا اذا اراد انشاد الشعر الاستشهاد به او يعلم
قصاحته وبلاغته لا سيما اذا داوم عليه وجعله صناعة له
حتى غلب عليه وشغله عن ذكر الله تعالى وعن العلوم
الشرعية فانه لا يجوز اما اذا قصد به اظهار النكات واللطافات
والتشابه الفائقة والمعاني الرائقة وان كان في وصف الحدود
والقدود فلا مانع منه ولا محذور * لا بأس بتعليم القرآن
والفقه لتصبراني عمى ان يهتدى لكن لا يس المصحف الا

ان يقتسل او يتوضا اذا كان جنباً او محدثاً * لا يجوز لاحد ان يفسر القرآن برأيه عالم يتعلم او يعرف وجوه اللغة واحوال التزويل وهو الاخبار عن شان من نزل فيه وعن سبب نزوله وذلك علم الصحابة رضي الله تعالى عنهم لانهم شهدوا ذلك فهم يقولون فيه بالعلم وقيدهم بالراي وقيل التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجهها واحدا او هو القطع على ان المراد من اللفظ هذا بدليل مقطوع به او هو علم الرواة لا يتكلم فيه الا بالسمع او كشف ظاهر الكلام للحكمات * واما التأويل فغير منهي عنه للفقهاء المجتهدين وهو تبين ما يحتمله اللفظ من المعاني او توجيه لفظ يتوجه الى معان مختلفة بما ظهر عنده من الادلة او ببيان عاقبة الاحتمال بالراي دون القطع فيقال يتوجه اللفظ الى كذا وكذا فلم يكن شهادة على الله تعالى او شائع بالاستنباط شرط موافقة النص والاجماع او التأويل للتنسبات وعامة اهل العلم على جواز التأويل لقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن لعلهم على التأويل للوقوف على معانيه وما ورد من النهي فهو على التفسير بالراي * لا ينبغي للانسان الخوض في مسألة القدر فان القدر خير وشره من الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون له الحكم وله الارادة يفعل في ملكه ما يشاء كل شئ يجري بقدرته ومشيئته وتنفيذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم من يشاء ويعافي فضلا ويضل

من يشاء ويحذل ويبتلى عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله لاراد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره يتصرف في ملكه جلت عظيمته وتقدس استسماؤه لا يفعل شيئا عبثا وكل افعاله لحكمة سبحانه وتعالى عما يصفون * ليس للعامي مذهب انما مذهبه مذهب مفتيه * يجوز تقليد المفضول مع وجود الافضل * اذا سئلنا اي مذهب من مذاهب الائمة المجتهدين في الفروع صواب قلنا مذهبنا صواب يحتمل الخطاء ومذهب مخالفنا خطأ يحتمل الصواب * لا يلزم الانسان التزام مذهب معين * حكم الله تعالى في كل مسألة واحد معين يجب طلبه * الخطي من المجتهدين ما جور فان اصاب فله اجران * واختلاف الائمة المجتهدين في الفروع من آثار الرحمة لانه توسعة عليهم * يجوز للانسان العمل بما يخالف ما عمله على مذهبه مقلدا فيه غير امامه مستجما بشروطه ولو بعد الوقوع * ويعمل بامرين متضادين في حادثتين لا تعلق لواحدة منهما بالآخرى اما في حادثة واحدة فلا يجوز لانه تافيق والحكم الملاق باطل * ليس له ابطال عين ما فعله بتقليد امام آخر لان امضاء الفعل كامضاء القاضي لا ينقض كما لو صلى ظهرا بمسح ربع الراس مقلدا للحنفي فليس له ابطالها باعتقاده لزوم مسح الكل مقلدا للمالكي واما لو اراد ان يصلي اليوم على مذهب واراد ان يصلي يوما آخر على غيره فلا يمنع منه * العامي اذا انتقل من مذهبه الى مذهب آخر ان لامر

دنيوى يكره لانه لا مذهب له يحققه فهو يستأنف مذهبا جديدا
وان لغرض دينى بان اشتغل بمذهبه فلم يحصل منه على شى
ووجد مذهب غيره سهلا عليه سريعا ادراكه بحيث يرجو
التفقه فيه اولم يجد من يعلمه من علماء مذهبه فيجب عليه
الانتقال قطعا ويحرم التخلف لان التمدد على مذهب اى
امام كان خير من الجهل بالفقه على كل المذاهب فان الجهل
بالفقه تقصير كبير وقل ان تصح معه عبادة وان كان انتقاله
لا لغرض دينى ولا لغرض دنيوى بل مجردا عن القصد فلا
باس به * واذا كان مريدا الانتقال من مذهب الى مذهب
فقطها في مذهبه فان الامر دنيوى فهذا يكره له اشد كراهة
بل يصل الى حد التحريم لانه تلاعب بالاحكام الشرعية لمجرد
غرض الدنيا وان كان انتقاله لغرض دينى وترجح عنده المذهب
الاخر لما رآه من وضوح ادلتسه وقوة مداركه فهذا اما يجب
عليه الانتقال او يجوز وان كان انتقاله لا لغرض دينى ولا
لغرض دنيوى بل مجردا عن القصد فيكره او يمنع لانه قد حصل
فقه مذهبه ويحتاج الى زمن آخر لتحصيل المذهب الثانى
فيشغله عما هو الا هم من العمل بما تعلمه وقد ينقض العمر قبل
حصول المقصود من المذهب الثانى فالاولى ترك ذلك * لا
يخرج الرجل الى الجهاد وله اب او ام الا بالاذن الا فى الغير
العام ولو للتجارة او للتفقه او الحج وكان الطريق امنا وليس
هو امر دصيح الوجهه وعندهما كفايتهما ولا يضيقان بغيرته

فله ذلك وان لم يرضيا * او ان رجلا اراد الخروج الى الغزو
وعليه دين لا ينبغي ان يخرج عالم يؤد دينه وان لم يكن عنده
مال لا يخرج الا باذن الغريم وان كان بالمال كفيلا باذنه لا يخرج
الا باذنتهما جميعا وان كفل بغير اذنه جاز له ان يخرج بغير
اذن الكفيل ولكن لا يخرج الا باذن الطالسب * الطسيرة
والتساؤم والشؤم حرام والتقاؤل حسن * لو احترقت السفينة
ان كان يرجو النجاة في المكث فيها فانه يمكث وان علم النجاة
في الوقوع في الماء فعل وان كان كل واحد منهما مهلكا فله
الخيار عند ابي حنيفة وعند محمد ليس له ان يلقى نفسه ولكن
يصبر ليكون قتله بفعل غيره هذا اذا لم تصبه اما اذا اصابته
النار فانه يلقى نفسه في الماء لان فيه ادنى راحة وقال بعض
منايخنا اذا كان في ايام الشتاء فليس له ان يلقى نفسه بالاتفاق
لانه لا راحة له فيه وانما الاختلاف فيما اذا كان له ادنى
راحة * اذا رجع من سفره يستحب ان يدخل على اهله
بالنهار ولا ينبغي ان يساجتهم ليلا في حال غفلة والافضل ان
يعلمهم بقدمه ليتأهوا له ويأتيهم بهدية من محل سفره * كره
الجرس للدواب الا الحاجة كالمسافر فانه اذا ضل واحد من
القافلة يلحق بصوت الجرس ويبعد هوام الليل وصوته
يزيد في نشاط الدواب فهو نظير الماء * لا يجوز دخول
دار احد الا باذنه الا لضرورة كمن سلب ثوبه وهرب السالب
فاتبعه صاحبه فدخل البيت لا بأس ان يدخل بيته اذا خاف

ان يغيبه * وكن وقعت دراهمه في بيت انسان وخاف عليها
 من صاحب الدار ان يرفعها ويحجده فان امكنه ان يدخل
 وياخذ دراهمه من غير ان يشعر به احد فعل لكن يعلم الصالحاء
 انه يدخل لاجل هذا وان لم يخف عليها من صاحب الدار
 لا يدخل الا باذنه * وكن له مجرى ماء في دار جاره احتاج
 لاصلاحه او ظهر حائط فاحتاج لمرمته فانه يقال لصاحب
 الدار اما ان تتمكن من الدخول لاصلاح مجراه ورمه حائطه
 او تفعل ذلك بنفسك * وكالديون اذا توارى في منزله وتبين
 ذلك للقاضي فانه يبحث امينين من امنائه ومعهم جماعة من
 اعدوان القاضي ومن النساء الى منزله بغتة حتى يهجموا على
 منزله وتقف الاعوان بالسباب وحول المنزل وعلى السطح حتى
 لا يمكن الهرب ثم تدخل النساء المنزل من غير استئذان وحشمة
 فيأمرن حرم المطلوب ان يدخلن في زاوية ثم يدخل اعدوان
 القاضي ويفتشون الدار غرقا وما تحت التور حتى اذا وجدوه
 اخرجوه فاذا لم يجدوه يأمرن النساء بان يفتشن فرجا يتوارى
 بين النساء * قال بشر سمعت ابا يوسف يقول في دار سمع
 فيها صوت من امير ومعارف قال ادخل عليهم بغير اذنهم
 لارتكابهم المنكر لان المنع واجب ولانهم اسقطوا حرمتهم بفعل
 المنكر فجاز هتكهم * وقد هجم سيدنا عمر رضي الله تعالى
 عنه على بيت نائحة بالدية واخرجها وعلاها بالدرة حتى سقط
 الحمار عن رأسها فقبل يا امير المؤمنين ان خجارها قد سقط فقال

انه لا حرمة لها في الشريعة لانها اذا اشتعلت بما لا يحل لها
 في الشريعة فقد اسقطت بما صنعته حرمة نفسها والتحقت
 بالاماء ومن هنا قال ابو بكر البخاري حين مر بنساء على شط
 نهر كاشفات الرؤس والذراع فقيل له كيف تمر ولا تنجاشي
 فقال لا حرمة لهن انما الشك في ايمانهن كائنهن حريات فمن
 في مملوكات لانهن مستخفات مستهينات والرأس والذراع ليس
 بعورة من الرقيق واذا وصلن الى حال الكفر وصرن الى حال وصرن
 مرتدات فانهن لا يملكن مادم في دار الاسلام في ظاهر الرواية ولا
 يجوز وطؤهن ولا الاستمتاع بهن وفي رواية النوادر عن ابي حنيفة
 تسترق وعليها الفتوى في حق الزوجة فقط نعم لو ارتدت الزوجة افق
 مشايخ بلغ بعدم الفرقة بردها زجرا وتيسيرا * لو كانت البئر والحوض
 في ملك رجل فله ان يمنع من يد الشفعة من الدخول في ملكه
 اذا كان يجسد ماء بقربه في غير ملك احد فان لم يجسد يقال له
 اما ان تخرج الماء اليه او تتركه ليأخذ الماء بشروط ان لا يكسر
 جانب البئر ونحوه لان له حينئذ حق الشفعة لحديث (المسلمون
 شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار) وحكم الكلاء كالماء
 (الكلاء ما ينبت وينتشر ولا ساق له كالاذخر) اذا نبت
 في ارض مملوكة بلا انبات صاحبها وقدر بعضهم القرب بحشا
 باليل والمراد بشركة النار اذا اوقد نارا في مفازة فانها تكون
 مشتركة بينه وبين الناس اجمع فمن اراد ان يستضيء بضوئها
 او يغيط ثوبا حوائها او يصطلي بها او يتخذ منها سراجا ليس

لصاحبها منه، فاما اذا اوقدها في موضع مملوك فان له منعه
 من الانتفاع بملكه واما اذا اراد ان ياخذ من قنينة مسراج
 او شيئا من جره وله قيمة فله منعه لانه ملكه * يستحب
 للرجل اذا خرج من المنزل ان يغض بصره فلا ينظر بعينه
 وشمالا من غير حاجة اما الوالي فانه يحتاج لازالة التعدي عن
 الطريق فيجوز ان ينظر الى ما يحتاج اليه للاحتساب * وجاز
 المرور في طريق محدث احسنه احد من ملكه او حاكم بثنه
 وكان طريق العامة ضيقا بهم اما اذا كان غصبا بغير حق
 ولا وجه شرعي فلا يجوز المرور لان للوالي ان يهبط من
 طريق الجادة احدا ليني عليه اذا كان لا يضر بالمسلمين
 والاسلطان ان يجعل ملك الرجل طريقا عند الحاجة * ولا
 ينبغي للرجل ان يمشي مع السارق * رجل مشى في الطريق وكان
 فيه ماء ولم يجد مسلكا الا في ارض انسان فلا بأس ان يمشي فيه
 لان فيه ضرورة * رش الماء في طريق نافذ فعطبت به دابة او
 آدمي بضمن وقبل في الادعي بضمن اذا رش كل الطريق * امر
 الاجير او السقاء بالرش فرش فناء دكان الامر ضمن الامر
 دون الراش والحارس اذا رش ضمن كيفما كان * له بناء
 مسجد للمسلمين ونحوه في طريق العامة اذا لم يضر بهم واذا
 اضر فلا يجوز احداثه * والقعود في الطريق لبيع وشراء
 على هذا * ولو بني لنفسه في طريق العامة بناء او كنيفا او
 ميرابا او دكانا جاز اذا لم يضر بالعامه ولكل احد من اهل

الخصومة منعه وطالبته ينقضه بعسده اذا كان بنى بغير اذن
 الامام اما الطريق الغير النافذة فلا يتصرف فيه احد باحداث
 شئ مطلقا (اضر بهم اولا) الا باذن اهله * ليكل واحد من
 اهل السكة الغير النافذة المملوكة لهم ان يتخذ طينا في بعض
 الاحايين مرة ويرفعه سريعا بعد ان يترك عمرا للناس * وكذا
 له رمى الثلج من سطح داره في فنائها حتى في الطريق العام في
 بلدة يكثر ثلجها وليكل امساك الدواب على باب داره وان يضع
 الخشب فيها وان يتوضأ فيها وان عطب انسان بالوضوء
 والخشب لا يضمن واضع الخشب وان حفر فيها بئرا او بنى فيها
 بناء فعطب بذلك انسان يضمن ما عدا حصته بل بقدر حصته
 شركائه ويؤخذ بان يطعم البئر * روى عن النضر بن محمد
 المروزي صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه كان اذا
 اراد ان يطين داره نحو السكة خدشها (قشر طينها) ثم طينها
 فلا تأخذ شيئا من الهواء * تستحب القبولة لمن اراد قيام الليل
 ووقتها نصف النهار حتى تقرب الشمس من الزوال * ولا ينام
 اول النهار ولا فيما بين المغرب والعشاء ولا بعد العصر * ويستحب
 النوم وسط النهار * ونهى ان ينام في بيت وحده * وينبغي
 ان ينام متوضئا مستقبلا القبلة على جنبه الايمن او على قفاه
 لا على وجهه الا من عذر كأن يخاف وجع بطنه * ولا ينبغي
 ان ينسجم بتهيد الفرش الناعمة * ويطلق السراج اذا اراد
 النوم الا اذا كان قنديلا معلقا لا يخشى ضرره ولا وصول

للفأرة الى قتيله * يحرم التحريش بين البهائم اى اغراء
وتتيج بعضها على بعض كما يفعل بين الديوك والكباش
وغيرها * لا بأس باتخاذ كلب للصيد او الحراسة لبيته او غنمه
اما بدون فائدة فيكره * اما الخنزير فلا يتسفع فيه بوجه ما
لحسد الحرام هو ان تمنى زوال نعمة انعم بها الله تعالى على اخيك
سواء اردتها لنفسك ام لا اما اذا اشتهيت لنفسك مثلها فليس
بحسد بل هو غبطة فهي واجبة في النعم الدينية الواجبة
كالصلاة ونحوها مندوبة في الفضائل كالنفاق المال في المكارم
والصدقات مباحة فيما ينعم بالاباحة كالاكل والشرب واللبس
وغيرها * النيمة حرام وهي كشف ما يكره كشفه سواء
كرهه المنقول اليد او المنقول عنه او كرهه ثالث سواء كانت
بالقول او الاشارة او بالكتابة وسواء كان المنقول من الاقوال
او الاعمال وسواء كان ذلك عيبا او نقصا على المنقول هذه ولم
يكن بل حقيقة النيمة افشاء السر وهناك الستر عما يكره كشفه
وينبغي ان يسكت عن كل ما يراه من احوال الناس الا ما
في حكايته فائدة لمسلم او دفع لمعصية او ضرر فيختار اخف
الضررين واهون الشررين * اذا خطر على بال انسان
كفر او معصية وصرفه ولم يقف عنده فهو معفو عنه لا يؤاخذ
به بل هو محض الايمان وان استمر عليه وعزم على فعله فان
في الكفر فقد كفر في الحال واو نواه بعد حين وان في المعصية
ووطن نفسه على فعلها اثم في اعتقاده وعزمه لا في نفس الفعل اذا

مات على ذلك العزم مصرا عليه وقطعه عن فعلها قاطع غير
 خوف الله تعالى فاذا فعلها كتبت معصية الفعل فان تركها
 خشية من الله تعالى وخوفا منه كتبت حسنة * وقد تظاهرت
 نصوص الشرع والاجماع على تحريم الحسد واحتقار المسلمين
 وارادة المكروه والكبر والعجب والرياء والنفاق وجملته الغباث
 من اعمال القلوب بل السمع والبصر والفؤاد كل اواك كان
 عنه مسؤولا مما يدخل تحت الاختيار فاذا وقع البصر بغير اختيار
 على اجنبية لم يؤخذ بها فان اتبعها نظرة ثانية او ادام النظر في الاولى
 كان مؤاخذا لانه مختار فيه وكذا خواطر القلب تجري هذا
 المجرى بل القلب اولى * سوء الظن للمسلمين حرام مثل
 سوء القول فكما يحرم عليك ان تحدث غيرك بلسانك بما سوى
 الغير فليس لك ان تحدث نفسك وتسى الظن باخيك * وهو
 عقد القلب وحكمه على الغير بالسوء واما الخواطر وحديث النفس
 فهو معفو عنه فاللهي عنه أن تظن والظن عبارة عما تركن اليه
 نفسك ويميل اليه قلبك فيحرم عليك ان تعتقد في غيرك سوءا اذا
 شاهدته بالعيان وانكشف لك بما لا يحتمل التأويل * والتجسس حرام
 وهو البحث عن عيوب الناس وان لا يترك عباد الله تعالى تحت ستره
 الا ان يظهر في الدار ظمورا يعرفه من هو مخارج كاصوات
 الطنبور والزامير اذا ارتفعت بحيث يجاوز حيطان الدار
 او ارتفعت اصوات السكاري بالكلمات الانوفية بينهم بحيث
 يسمع اهل السوارع فالحاكم ان يدخل داره ويكسر آلات

الملاهي فان كف لا يتعرض له وان لم يكف فالامام بالخيار ان شاء
 حبسهم وان شاء اديهم سياطا وان شاء ازججهم عن الدار * الكبر
 حرام وهو سنة ابليس اللعين وهو من اشر الاخلاق المذمومة
 وصاحبه منازع لله تعالى في كبريائه وعظمته وهو ان كان
 في الظاهر يسمى تكبرا وفي الباطن يسمى كبرا وهو الاصل اذ
 هو الاسترواح والركون الى رؤية النفس فوق المتكبر عليه ولا يتصور
 بدون الغير بخلاف العجب وهو استعظام النعمة والركون اليها
 مع نسيان اضافتها الى النعم فانه لا يستدعي غير المعجب والعجب
 احد اسباب الكبر اذ منه يتولد اكثر الكبر وهو من الاخلاق
 المذمومة ايضا لانه يدعو الى نسيان الذنوب والامن من مكر
 الله وعذابه والى ان يرى ان له عند الله تعالى منة وحقا باعماله
 التي هي نعمة من نعمه وعطية من عطاياه * يحرم
 على المرأة كتمان الحيض اذا كانت مطلقة وكذا كتمان الحبل
 كما يحرم عليها ادعاؤها بقاء العدة والحال انها انتقضت * ويحرم
 عليها ان تقول لزوجها اني حائض اذا دعاها لفراشه وهي
 ليست بحائض * او تقول انتقضت مدة حيضي وطهرت
 والحال انها في الحيض ولم تطهر منه * واذا مس الرجل امرأة
 مستهانة حية تم لها تسع سنين بشهوة من احدهما او منهما
 واو لشعر على الراس ولو بحائل لا يمنع الحرارة وكانت الشهوة
 حالة اللبس ولم ينزل معه حرم عليه اصولها وفروعها وحرم
 عليها اصوله وفروعه ومثله لو نظر الى فرجها الدور الداخل

بشهوة منه عند انظر ولم ينزل معه او قطرت الى ذكره شهوة
منها واو كان النظر من زجاج او ماء هي او هو فيه ❖ لا
يحرم اصل وفرع المنظور النظر بشهوة الى فرجها الداخل او ذكره
بشهوة من امرأة او ماء كان احدهما فوقه وراه الاخر منه
بالانطباع والانعكاس ❖ فلو قبل الرجل بنت امرأته المشتهاة
او مسما بشهوة من احدهما حرمت عليه امها حرمة مؤبدة
وكذا لو مسته ام زوجته او قبلته بشهوة من احدهما حرمت
عليه بنتها واصولها وفروعها واو رضاعا حرمة مؤبدة ❖ وكذا
لو قبلت ابن زوجها المشتبه الذي تم له من السن اثنا عشرة
سنة فاكثر او مسته بشهوة حرمت على ابيه حرمة مؤبدة ❖ وكذا
لو قبل زوجة ابنه المشتهاة او اسمها بشهوة حرمت على ابنه
حرمة مؤبدة ❖ فلو تزوج صغيرة لا تستهي فدخل بها وطلقها
وانقضت عدتها وتزوجت باخر جاز للاول التزوج بدتها لعدم
الاشتهاء اما امها فحرمت عليه بمجرد العقد ❖ وكذا تسترط
الشهوة في الذكر فلو جامع ابن اربع سنين زوجة ابيه لا تثبت
الحرمة ❖ ولا فرق في ثبوت الحرمة بالجماع او باللمس او النظر
بشهوة بين كونه طامدا او ناسيا او مكرها او مخطئا فلو ايقظ زوجته
او ايقظته هي بالجماع فست يده بنتها المشتهاة بشهوة او يدها ابنه
المراهق بشهوة حرمت الام ابدا وحدث الشهوة في المس والنظر
لاجل حرمة المصاهرة تحرك آله او زيارته ان كان موجودا
قبلها وفي امرأة وشيخ كبير وعين تحرك قلبه على وجه يسوس

التخاطر فلا يضر مجرد ميلان النفس اما لاجل حرمة النظر الى
نحو وجه امرء صحيح الوجه وامرأة ونحوهما فهي مجرد ميل
اللذة واو لا تحرك آتته كما قدمناه في عدد ١٩١ * يحرم على الرجل
على التأييد التزوج باحد محارمه كفروعه وان سفلان واصوله وان
عسلون وفروع ابويه وان زلزل وفروع اجداده وجداته ببطن
واحد قهرم انعمات والمخالات وتحمل بناتهم وبنات الاعمام
والاخوال * ويحرم التزوج بمن بينه وبينها حرمة المصاهرة
على التأييد كفروع نسائه المدخول بهن وان زان وامهات
لزوجات وجداتهن بمقد صحيح وان عسلون وان لم يدخل
بالزوجات * ويحرم موطوات آباءه واجداده وان عسلوا واو
بنات والموقوفات لهم عليهن بمقد صحيح وموطوات ابناؤه وابناء
اولاده وان سفلوا واو بنات والموقوفات لهم عليهن بمقد صحيح
وكذا المقبلات او المملوسات بشهوة لاصوله او فروعه او من قبل
او لمس اصواتهن او فروعهن * ويحرم التزوج على التأييد ايضا بمن
بينه وبينها رضاع فيحرم به ما يحرم من النسب الا ما استثنى في
كتاب الرضاع من الصور * ويحرم الجمع بين المحارم كاختين ونحوهما
مما لا يحل لاحدهما تزوج الاخرى لو كانت احدهما ذكرا او بين
الاجنبيات زيادة على الاربع وحرمة الجمع بين الحرة والامة والحرة غير
متأخرة * ويحرم تزوج مملوكته والامة مملوكها ولو المالك لجزء
منها او منه * ويحرم تزوج من لادين لها سمويا كنجوسية
ومشركة ودرزية ونصيرية واسماعيلية ومرتدة ونافية الصانع

تعالى * ويحرم تزوج مطلقة ثلاثا قبل زوج آخر يدخل بها
ويطأوها وان لم ينزل * ويحرم تزوج زوجة الغير او معتدته
والخنثى المشكل والجنينة وانسان الماء والملاعنة * فكما يحرم على
الرجل التزوج بمن ذكر يحرم على الانثى التزوج ايضا * بلغت
المسلة المنكوحة ولم تصف الاسلام بانث ولا مهر قبل الدخول
وينبغي ان يذكر الله تعالى بجميع صفاته عندها وتقر بذلك * لو
خاف الرجل ان لا يعدل بين النساء يحرم عليه ان يتزوج اكثر
من واحدة * ويجب عليه ان يعدل بين نسائه بالتسوية
في الملبوس والمأكل والمشروب والسكنى ان استوى حالهن
غنى او فقرا في البيتوتة والصحبة مطلقا لاني المجامعة كالجمعة بل
يستحب التسوية في جميع الاستمتاع من الوطى والقبلة وكذا
بين الجوارى وامهات الاولاد ليحصنهن عن الاستهزاء للزنى والميل
الى الفاحشة ولا يجب عليه شئ من ذلك ويسقط حق الزوجة
بمرة في الغضاء اما في الديانة فيجب في حقه ان لا يتركها احيانا
وقدره في الفتح بحثا ان لا يبلغ اربعة اشهر الا برضاها وطيب
نفسها به * ويحرم عليه وطء زوجته او امته اذا كانت لا تطيق
الوطء ولا تنحمله وتتضرر به لصفرها او لهزالها او ضعفها
او لكبر آتته * ويكره للزوج ان يأخذ من الزوجة مهرها في
الخلع برضاها اذا لم يكن النشوز منها بل منه اما اذا كان منها
فيجوز ان يأخذ منها بقدر ما عطاها * ولا يجوز له اعساكها
اضرارا وتضييقا لقطع مالها في مقابلة خلاصتها من السدة

التي هي فيها معه الا انه لو اخذ جاز في الحكم لافى الديانة
ويحرم المن والاذى في الصدقة بان يذكرها ويظهرها وغير ذلك
ويحرم كتم الشهادة الواجبة الاداء المتعينة * ومن الصفات
المهلكات المذمومة البخل وهو المنع عما اوجبه الشارع عليه وعما
هو واجب المروءة عرفا وطادة * والبخل الخلاء من يبخل بما
الغير ويمتنع عن الواجب الشرعي والمروءة * ومن اعظم البخل واقبحه
على النفس بخل من رزقه الله تعالى العقل السليم والفهم الفهم
ثم قعد عن طلب العلم والمعرفة بالله تعالى وصار يجمع من الاموال
وبقى جاهلا وهذا خمسة ارا مبين * ومن الآفات المهلكات
كتم العلم الشرعي الذي يلزمه تعليمه ويتعين فرضيته كمن رأى من يد
الاسلام وقال له اصبر او اخر او اذهب الى عالم آخر بعرض
عليك الاسلام قالوا يكفر وقيل ان بعثه الى عالم لا يكفر لانه
ربما يحسن مالا يحسنه الجاهل فلم يكن راضيا بكفره ساعده بل
كان راضيا باسلامه اتم واكمل * واذا اتاه مستفتيا في حرام
او حلال او تعلم صلاة لا يحسنها فانه ان منع بلا عذر ياثم
ويكون من كاتمى العلم * وليتق ما نهى الله تعالى ورسوله
عنه وما يخل بالمرؤة فمن اعظم ذلك بعد الكفر والعياذ بالله تعالى
الزنا * واللاواطنة * والسهاق بين النساء * وقطع الطريق
والسرفقة * وشرب الخمر وان قل ولم يسكر * والسكر من
كل مسكر * وقذف محصن او محصنة غير متهتكة * والقتل
عدا بغير حق * والغصب بغير حق * والانحرام من الكفار

والتولى عنهم الا على نية التحرف للقتال او الانضمام الى
 جماعة المسلمين ليستعين بهم ويعودون الى القتال * وشهادة
 الزور * واكل الربا * واكل مال اليتيم * والرشوة * وعقوق
 الوالدين * والكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمدا
 والافطار في رمضان عمدا بلا عذر * وبخس كيل او وزن
 في غير التافه كبيرة اما في التافه فصغيرة * وتقديم مكتوبة على وقتها
 وتأخيرها عنه في غير يوم عرفة ومن دلفة اذا لم ير غير مذهبه
 وترك الزكاة والصوم عن وقته والحج اذا مات وكان تأخيره لغير عذر
 وضرر المسلم ظلما * وسب واحد من الصحابة * والوقعة في
 العلماء او حيلة القرآن * او احراق حيوان عبثا * والديانة
 (القيادة على الامل) * والقيادة (الجمع بين الرجال والنساء
 في الحرام) * وترك قادر امرا بمعروف او نهيا عن حرام
 ونسيان القرآن بحيث لا يقدر على قراءته من المصحف * وامتناع
 المرأة عن زوجها ظلما * والياس والقنوط من رحمة الله تعالى
 باستعظام ذنوبه واستبعاد العفو عنها اما انكار سعة رحمة الله
 تعالى للذنوب فكفر * والامن من مكر الله تعالى بغلبة الرجاء
 عليه بحيث دخل في حسد الامن اما اذا اعتقد ان لامكر اى
 لامقابلة بالذنوب ولا استدارج فكفر * واكل لحم ميتة او
 خنزير بغير اضطرار * والقمار * والسرف * والسعي في
 الارض بالفساد في المال والدين * وعدول الحاكم عن الحق
 والظهار * وقطع الطريق * وادمان الصغيرة * والاصرار

عليها * والاعانة على المعاصي * والحث عليها * وكشف
 العورة في الحمام بحضرة الناس * وتفضيل على على الشجيين
 رضى الله تعالى عنهم وقتل الانسان نفسه او اتلاف عضو من
 اعضائه وهو اعظم وزرا من قاتل غيره * وعدم الاستنزاه
 من البول * والتكذيب بالقضاء والقدر * وتصديق
 كاهن او منجم * والطعن في الانساب * والذبح لمخلوق
 والدعاء الى ضلالة * والقدر بامرنا * ومخالفته * والخروج
 عليه * وترك اجابة دعوته الى الجهاد اذا دمانا * وترك تعلم
 الرمي ونسيانه بعد تعلمه وترك تعلم ما يعين على الجهاد من الكر
 والفر والركوب مما يؤدى الى الجبن والكسل وقوة عدونا علينا
 وهذا هو الالتقاء الى التهلكة قال الله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى
 التهلكة وهو التقاعد عن الجهاد والاشتغال بالترفه والتعم بامور
 الدنيا كما فسره سيدنا خالد ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه
 ويحرم علينا ترك نصرة سلطاننا وولى امرنا بالحق بل يجب علينا
 نصرة الحق بالمال والنفس ولا تقبل خليفة آخر غيره اذا خرج
 عليه والعباد بالله تعالى فانه لا يجوز ويكون سبب الفتن وتفرق
 الكلمة واذا تفرقت الكلمة يكون ذلك اقوى سبب لتغلب العدو
 وضعف الدين مع ما يترتب على ذلك من المفاصد التي لا يحصى
 ضررها ولا ينطفى شررها اللهم انصر امير المؤمنين وعساكره
 بنصر من عندك لتنجز وعذك واعزهم وقوههم على اعدائهم وايد
 هذا الدين بكلمة من عندك ووفق وزراءه ووكلاءه واعوانه

وانصاره بتوفيق من عندك واغثه واغثهم باللائكة الكرام اللهم امين
ومن المعاصي * سن سنة سيئة * والاشارة الى معصوم الدم
من مسلم او ذمي او مستامن بحديدة * والجدال والمرآة * وخصاء
العبد * وقطع شئ من اعضائه وتعذيبه * وكفران نعمة
الحسن * والتجسس (التفحص عن الاخبار) والتجسس
(الاستماع للصوت الخفي) * والاعب بالنرد وكل لهو يجمع
على تحريمه * واكل الحشيش المسكر والبنج والافيون بحيث يسكر
ومنه جوزه الطيب وتزعمفران اذا سكر منه * وقول المسلم للمسلم
يا كافر اذا لم يرد تسمية الاسلام كفرا * والسمرور بالغلاء
للمسلمين * واتيان البهيمه * وعدم عمل العالم بعلمه * وعدم
تعلم ما افترض عليه * واظهار زى الصالحين في الملاء * وانتهاك
المحارم ولو صغائر في الخلوة * وعقوق الوالدين * والتعدي
على اهل الذمة وظلمهم بغير حق شرعى * وعدم التوبة
من الذنب * والتوبة هي الندم على ما وقع منه والاقلاع
في الحال والعزم على ان لا يعود ورد المظالم والحقوق لاهلها او
الاستحلال منهم وقضاء ما عليه من حقوق الله تعالى * وتحريم
توايه القضاء وتوايه وسؤاله لمن يعلم من نفسه الخيانة او الجور
او نحوهما * والقضاء بجهل او جور * وارضاء احد بسخط
الله تعالى * وجور القائم بقسمته والمقوم في تقويمه * ومجالسة
اهل الفسق والفجور الا لنهيهم وردعهم * والفرار من
العلماء واعتزالهم * والنسهادة بصلاح احد وولايته بدون

نجربة واختيار او اخبار عنه ممن يثق به * وادعاء الولاية
 كاذبا * واستتصار المعصية واوصافه والاصرار عليها
 كذلك * واعتقاد العلم بنفسه وهو لا يعلم شيئا او على وجه
 العجب بالنفس * والتكبر على الغير واحتقاره لغيره * وظلم
 الناس بغير حق * واذاؤهم كذلك باليد او باللسان * والامن
 من مكر سوء الجماعة نسيال الله تعالى حسنها * وترك شكر
 نعمة الاسلام * وصرف الاعضاء التسعة (اللسان واليد
 والرجلين والعينين والاذنين) في غير ما خلقت له وضعف
 الايمان بالله تعالى او بأحد انبيائه او بما اخبروا به عليهم
 السلام * والاعتقاد الباطل المخالف لما عليه اهل السنة
 والجماعة نصر الله تعالى كلمتهم الى قيام الساعة * والمخالفة
 لما نهى الله تعالى عنه واعظم المخالفات واكبر الكبائر الشرك
 بالله تعالى والكفر به او بما جاء به سيدنا محمد رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم والاستخفاف في القلب او باللسان بشيء
 من ذلك والعبادة بالله تعالى من ذلك * ومن الكفر سب
 دين الاسلام او الحق تعالى او النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 او انكار شيء من الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة مما ثبت
 بالقرآن الكريم وكان قطعي الدلالة او بالسنة المشهورة
 المتواترة كذلك وليس فيه شبهة او باجماع جميع الصحابة المتواتر
 اجماعا قطعيا قوليا غير مكوتي او انكر وجود الله تعالى او اعتقد
 بتأثير الاشياء بنفسها وطبعها بدون ارادة الله تعالى او انكر

الاجماع القطعي غير السكوتي وكان منواترا او انكر وجود
 الملائكة او الجن او السموات او اعتقد حل الحرام لعينه وكانت
 حرمة دليل قطعي كشرب الخمر بخلاف مال الغير فانه حرام
 لغيره او استخف بحكم من الاحكام الشرعية او تكلم بكفر
 اختيارا ولو هازلا وان لم يعتقد الاستحقاق او طعن في حق
 نبي من الانبياء او قال ان النبوة مكتسبة او افترى على ام
 المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او انكر
 عموم رسالته صلى الله تعالى عليه وسلم فيصير مرتدا بسبب
 ذلك فيعرض عليه الاسلام فان اسلم والاقتل والمرأة تحبس
 ولا تقتل فان قتل المرتد قسم ماله بين ورثته وزوجته اذا لم
 تنقض صحتها واذا اسلم وتاب يقبل اسلامه ولو كانت ردة
 بسبب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتقع الفرقة بينه وبين
 زوجته من غير تنقيص صدد الطلاق وليس له ان يردّها الى
 عصمته الا بعقد شرعي برضاها ويبطل بجهده فيأزمه اعادته
 واعادة الصلاة التي صلاها في وقتها الذي ارتد فيه واسلم
 والوقت باق اما الصلوة التي فاتته في حال ردة فلا يجب عليه
 قضائها ولا تؤكل ذبيحته واما بقية احكامه والالفاظ المكفرة
 فوضحة في كتب الفقه واجمع ما الف في ذلك فيما اعلم رسالة
 صاحب نور العيون في المكفرات * ولنتختم هذه الهدية
 بجملة اشياء مما كلف الله تعالى به الانسان بحسب الامكان من
 التكليف الباطني الواجب التقديم وبعده التكليف الظاهري

الذي تكلفت بعبادته الفقهاء على اسلوب عظيم رجاء حسن
 الخاتمة وهو على قسمين القسم الاول في المسائل الالهيات اعلم
 ايها الولد ان اول ما يعترض فرضا عينيا على كل بالغ مافل
 ذكر او انثى او خنثى ان يعرف معتقدا بصميم قلبه على
 التحقيق مقرا بلسانه للدخول في زمرة اهل التصديق ان الله
 تعالى موجود ازلا وابدا مطلقا لا كوجود شئ من مخلوقاته
 لان وجود المخلوق مقيد لا يكون الا في ضمن زمان ومكان
 وكيفية (عدد) وكيفية ووجود الله تعالى متزه عن جميع
 ذلك * والدليل على وجود الله تعالى هذا الوجود المطلق هو
 وجود هذه العوالم العلوية والسفلية المقهورة بالخصيص
 بالجوهرية او العرضية وبغير ذلك من انواع التخصيصات
 الطبيعية وكل مقهور لا بد له من قاهر وهو القاهر فوق عباده
 وهو الحكيم الخبير * اذا عرفت هذا فاعلم بان الله تعالى الموجود
 كما ذكرنا له ذات وله صفات اما ذاته فقد جلت عن ان تدركها
 البصائر النافذة في عالم الملكوت فضلا عن الابصار وهظمت عن
 ان تتوهمها الطنون او تتلحمها الافكار ومن التفكير فيها فالحذار
 الحذار لان ذلك اما ان ينهي بك الى لاشئ فتكون مطلقا او الى
 شئ فتكون مشبها وكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك حتى يصل
 تفكرك الى موجود تدرك عنده حقيقة عجزك عن معرفته وهذا
 صعب المرام عليك وذات الله تعالى ازلية ابدية لا تشبه شيئا ولا
 يشبهها شئ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير * واما صفاته

فهي ازالة ابدية ايضا لاهي عين ذاته حتى يلزم من ذلك
 انتفاؤها ولا هي غير ذاته حتى يلزم من ذلك حسدونها بل هي
 عين الذات ان قطعت النظر عن كونها متعلقة بالحوادث وغير
 الذات ان لاخطت كونها متعلقة بالحوادث ويمكن تقريب ذلك
 الى الافهام والتثيل له بالواحد من العشرة مثلا فالواحد ليس عين
 العشرة ولا غيرها وايضا ذلك انك اذا نظرت الى الواحد من
 حيث كونه واحدا وقطعت النظر عن تعلقه بالعشرة تعلق تميم
 لاسمها فالواحد غير العشرة وان نظرت اليه من حيث كونه متعلقا
 بالعشرة تعلق تميم لاسمها فالواحد عين العشرة والله المثل الاعلى
 اذا عرفت هذا فاعلم ان صفات الله تعالى لا حصر لها ولا نهاية
 اذ كالاته تعالى مالها عد ولا حد ولا غاية والله تعالى لا يتصف
 الا بما هو كال في حقيقته واما ما هو نقص فالله تعالى منزّه
 ومتعال عنه علوا كبيرا * وكما يجب الله تعالى هذا العقل الشككي
 عن ادراك ذاته العلية من عليه بمعرفة شئ من صفاته الازلية
 الابدية ليكون جبرا له بما حرم منه وانا اذكر لك في هذه الصفحة
 ما يهيك من ذلك لتسلك في عقيدتك الصالحة احسن المسالك فاقول
 مستعينا بالله تعالى الكريم ان يلهمني ما هو الاتفع في وجوه
 التقسيم * من صفات الله تعالى القدم والبقاء فهو القديم الازلي
 والباقي المبرمدي تنزه عن ان يسبقه العدم وتقديس عن ان يلحقه
 القناء الذي لحق غيره فهمم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
 ذو الجلال والاكرام والمراد بالقديم انه تعالى موجود قبل خلق

الزمان وبالباقى انه موجود بعد اعدام الزمان والتغير مستحيل
على الله تعالى حينئذ تكون الصفتان في حقيقة الامر بمعنى
واحد بل الازل والابد بمعنى واحد في حق الله تعالى والدليل
على ثبوت هذين الوصفين لله تعالى خلق الزمان فان الخالق لا بد
وان يتقدم على وجود المخلوق ويتأخر عن اعدامه * ومن
صفات الله تعالى ايضا الواحدية والاحدية ازلا وابدا في ذاته
وصفاته وافعاله فيستحيل عليه ان يكون له شريك او نظير او
شبيه او يكون مركبا في ذاته او متجزيا او يمكن فيه شئ من
ذلك والمراد بالواحدية الواحدية المطلقة التي تكون من جميع
الوجوه لا المقيدة التي تكون للمخلوق فانها من بعض الوجوه
بحسب الاعتبارات والمراد بالاحدية عدم امكان الشركة وعدم
تصورها ولو بوجه من الوجوه والدليل على ثبوت هذين
الوصفين لله تعالى خلق العالم لانه تعالى لو لم يكن واحدا
مطلقا لما قدر ان يخلق شيئا من هذا العالم لعجزه حينئذ بالساواة
ولو من وجه والايحاد قهر والعاجز لا يمكنه القهر ولو امكنت
فيه الشركة او نصورت لكان الاثنان اما ان يتحدا في جميع
الصفات الواجبة لكل منهما فيلزم الاتحاد في الذات فتنتفي
الشركة حينئذ واما ان يتفرد احدهما بصفات ليست في الآخر
فيكمل احدهما وينقص الآخر والكامل هو الرب والناقص هو
المربوب فعلى كل حال الشراكة متفية والوحدة ثابتة * ومن
صفات الله تعالى ايضا الحياة المطلقة فهو حي ازلا وابدا لا لكياة

شيء من مخلوقاته لان حياة المخلوق مقيدة بسبب سر بيان الروح
 في قلبه الحيواني وذلك على الله تعالى محال والدليل على
 ثبوت هذه الصفة لله تعالى وجوب انصافه تعالى بالعلم والسمع
 والبصر والكلام والقدرة والارادة الاتي ذكرها لانه متى انعدمت
 منه صفة الحياة فكيف يتصور ان يتصف بواحدة من هذه
 الصفات المذكورة وهو واجب الانصاف بها * ومن صفات الله تعالى
 ايضا العلم المحيط بجميع المعلومات ازلا وابدا احاطة واحدة
 بالكميات والجزئيات من غير زيادة احاطة بمعلوم دون معلوم
 او تفاوت بين موجود ومعدوم فيعلم ذاته وصفاته وافعاله
 ويعلم ما يستحيل من الممتنعات عقلا وانها لو امكنت كيف
 امكنت ويعلم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة
 والدليل على ذلك انه تعالى او لم يكن يعلم هذه العوالم كيف
 اوجدها من العدم ولا شك ان مرتبة ايجاد الشيء فوق مرتبة
 العلم به بحسب الظاهر المتبادر للافهام فاذا امتنع العلم به امتنع ايجاده
 بالضرورة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير * ومن صفات
 الله تعالى ايضا السمع والبصر ازلا وابدا بلا اذن ولا عين فهو
 السميع الذي يسمع كل مسموع والبصير الذي يبصر كل مبصر
 وهاتان الصفتان في الحقيقة داخلتان في صفة العلم لان السمع
 علم الله تعالى بالمسموعات والبصر علم الله تعالى بالبصرات وانما
 افردا عن العلم لورود النصوص القطعية بذلك ودليلهما هو
 دلائل ثبوت العلم كما تقدم * ومن صفات الله تعالى ايضا الكلام

الازل الابدى المطلق الغير المقيد بحرف ولا صوت الى غير ذلك
 من التقييدات الدالة على الحدوث وهو معنى قائم بذاته تعالى
 متضمن للخطابات الازلية المتعلقة بالحوادث وتغيرها وليس منه
 ماض ولا مستقبل ولا حال واما الذى يترجمه وهو هذه الكلمات
 المنزلة على الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين
 فهى المشتبهة على الماضى والمستقبل والحال لضرورة ضيق
 حوصلة الكلمات المتخوفة عن استيفاء ترجمة المعنى القديم بل
 هى ضيقة عن استيفاء معنى الوجدانيات الحادثة مثلها كالحلاوة
 والمرارة مثلا فبالك بالمعنى القديم وبيان ذلك ان الانسان اذا
 قيل له ما الحلاوة وما المرارة لا يمكنه ان يأتى بعبارة تفهم معناهما
 لمن لم يدركهما فى عمره والدليل على ثبوت هذه الصفة لله تعالى
 ان ضدها وهو اليكم (الخرس) نقص ظاهر فى المخلوق
 وعجز واضح فيه فكيف لا يكون نقصا فى الخالق تعالى وعجزا فيه
 والله تعالى منزّه مقدس عن كل نقص وعجز تعالى الله عن ذلك
 علوا كبيرا * ومن صفات الله تعالى ايضا القدرة المطلقة
 والارادة المطلقة فهو قادر مر يد ازلا وابدا يستحيل عليه العجز
 عن ممكن من الممكنات الجلية او الخفية ويستحيل عليه ايضا
 ان يخلق شيئا وهو كاره لخلق غير مر يد له وهو مر يد له او هو
 مضطر اليه او خافل عنه او مؤثر فيه بالطبع او بالتعليل تعالى
 الله وتقدس وتنزه عن ذلك علوا كبيرا والمراد بالقدرة المطلقة
 القدرة الغير المقيدة بآلة وهلاج وكيفية ونحو ذلك مما هو لازم

لقدره المخلوق وذلك لان قدرة المخلوق مخلوقة مثله والله خالقكم
وما تعملون وقدرة الله تعالى قديمة ازلية ابدية تصدر عنها جميع
المخلوقات المترتبة في الوجود النسبية بعضها لبعض من غير ان
تتغير القدرة القديمة او تتأثر بهذه العلاقات الحادثة ودليل ذلك
هذه العوالم الناطقة التي تنادي على رؤس الجاحدين بان موجدوها
قادر لا يعجزه شئ في العالمين والمراد بالارادة المطلقة الارادة الغير
المقيدة بفرض عائد للمريد يجلب له نفعاً او يدفع عنه ضرراً والغير
المقيدة ايضاً بعيب لا تنفع فيه ولا ضرر وانما ارادة الله تعالى صفة
له تخصص المقدورات بكيفية دون كيفية وكية دون كمية ومكان
دون مكان وزمان دون زمان على مقتضى الحكمة العائد شئ
من آثارها على المقدورات وبيان ذلك ان الله تعالى امر بني
آدم بلشياء ونهاهم عن اشياء بعد ان اوجدهم من العدم ثم هو
تعالى الذي يخلق فيهم قدرة وارادة لفعل الأمور او قدرة
وارادة لفعل المنهيات قل فلاء الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
اجمعين فان عطل الواحد منهم قدرته وارادته المخلوقة له
واتكل على القضاء والقدر لا يعذر في ذلك بل يقال له يا فاسد
العقل صمرف قدرتك وارادتك الى فعل الشئ وعدم اتكالك
على القضاء والقدر هل هو خارج عن القضاء والقدر فلا محيص ان
يقول غير خارج فيكون الله تعالى حكيم له بالثواب او بالعقاب بمقتضى
خلق القدرة والارادة فيه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فانظر هل
خالت ارادة الله تعالى لذلك من حكمة يعود على المخلوق شئ من

آثارها وجميع ارادات الله تعالى في مقدوراته من هذا القيل
ولا يذهب على احسان ما ذكرناه قول ينفي الجزء الاختياري
كما هو مذهب الجبرية القائلين بان الانسان بمنزلة المفتاح لا
يفتح ما لم تحرك اليه لان هذا القول لا يخفى فساداه على اقل
واحد من العقلاء لانا نجد فرقا ظاهرا بين حركة المرتعش
وحركة غير المرتعش ولو كان الحسق كما يقولون لاستوت
الحركتان وذلك لا يعقل بل ان الله تعالى بخلق في الانسان
قدرة على الفعل عند الفعل لا قبله ولا بعده بمنزلة خلق الله
تعالى جميع الافعال العادية كخلق الاحراق عند اقتران النار
بالجرم وزوال المانع من ذلك وخلق القطع عند اقتران السكين
بالجرم ونحو ذلك والادليل على ثبوت ارادة الله تعالى المنحصصة لسائر
مقدراته انه تعالى لو كان مكرها في شيء من ذلك او غافلا عنه
او مضطرا اليه لوجد كيف ما امكن وانتفت هذه الصنعة البديعة
وهذا الاسلوب الغريب ارايت هذا الحيوان الذي يقال له النمل
حين يصنع هذا الشكل المسدس الذي لا ينحرف عنه استنبط
بقياس هندسي وبنية ويتقنه على اسلوب تعجز عنه العقلاء
هل هو متصف بالعقل حتى تنسب اليه هذا الصنع العجيب
وتغفل عن خاتمه وموجده كما غفلت عنه في نسبتك الصنائع
الغريبة الى العاقل من بني آدم وهل هذه الافعال المحكمة
العجيبة الاصادرة عن مرید حكيم لا يعجزه شيء ولا يكرهه
شيء ولا يعقل عن شيء ولا يضطر الى شيء سبحان ربك رب

العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 (القسم الثاني في المسائل النبوية) اعلم ايها المكلف
 الذي اتى بما يفترض عليه من معرفة ربه وخالقه الذي خلقه
 وصوره بقى عليك شيء آخر لا تعتبر معرفتك هذه الا به بمنزلة
 صبدناه من مولاة في مفازة قفرا ثم وجدناه بعد ان اشرف على
 الهلاك جوعا وعطشا فوصل اليه وعرفه وميزه عن سواه
 واكنه استنكف عن اكل طعامه وشرب شرابه واستكبر عن
 اتباع ما امر به من الخدمة ونهاه عنه فهل معرفته هذه
 لمولاه تغنيه شيئا او تنفعه او تدفع عنه جوعه وعطشه
 وكذلك معرفتك يا ايها المكلف لخالقك ومصورك لا تنفعك
 شيئا مع تكذيبك لرسله وانبيائه وانكازك لما جاؤا به من الشرائع
 ومخالفتك لشيء من ذلك او شكك فيه او توهمك انه خلاف الصواب
 او ظنك ذلك آمن الرسول بما ازل اليه من ربه والمؤمنون كل
 آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
 وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير من بطع الرسول
 فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ❖ واعلم
 يا بني ان ارسال الرسل من الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاوامر
 والنواهي جائز عقلا لا شبهة فيه غير واجب على الله تعالى
 ولا مستحيل عليه وذلك لان العقل وان امكنه ان يستقل
 بالاستدلال على معرفة الله تعالى فانه لا يمكنه ان يستقل في
 معرفة الامورات والمنهيات الخطائية التضيعة للتكليف الذي

هو تهيئة الخلق قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فكانت معرفة ذلك متوقفة على ارسال الرسل قال الله تعالى وما كنا معذيين حتى نبعث رسولا هذا دليل جواز ذلك * واما دليل ثبوته ووقوعه في الخارج فنقول كل رسول ارسله الله تعالى الى قومه من لدن آدم الى عصر نبينا ورسولنا محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين كان برسالة الله تعالى من خيار اهل زمانه فيكون اكملهم واجملهم فيسدي الرسالة وتهداه الخصوم فيخلق الله تعالى المعجزة على يديه بحسب ما تطلبه منه الخصوم وزجرا تكرر ذلك له مرارا فتثبت رسالته بهذا القدر من الامر الخارق لعادة الله تعالى في خلقه الذي تعترف السحرة الماهرون بانه ليس بسحر قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من اتى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف ماصنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى قالوا السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى وليس الذي ظهر على بدء هذا الامر الخارق للمعادة يخالف لامر ربه في شئ من الاشياء ظاهرا ولا باطنا حتى يكون هذا الخارق استدراجا له كما وقع لفرعون من جريان النيل له مع ادمائه الالهية ارايت موسى عليه السلام حين اوجس في نفسه خيفة لمقتضى الطبع البشري ثم خاف مقتضى طبعه لامثال امر ربه بقوله

لا تخف انك انت الاعلى فكيف يخالف امر ربه فيما لو توجس فيه نفسه خيفة من امور اخر وهكذا جميع المرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين وثبوت الرسالة عند وجود المنجزة للنبي باعتراف ان الله تعالى خالف عادته الجارية في خلقه فنزل ذلك منزلة خطاب الله تعالى لجميع عباده وقوله لهم صدق عبي هذا في جميع اجواله واقواله وهو نبي ارسلته اليكم فامنوا به وصدقوه في كل ما يخبرني فعند ذلك يفترض على كافة الخلق المرسل اليهم ان يقبلوا خطاب الله تعالى لهم ويمثلوا امره ويصدقوا ذلك النبي ويؤمنوا به ولا زال هذا الشئ متكررا في الامم الماضية يؤمن به من يؤمن ويكفر به من يكفر حتى تهلت الاكوان بالبشائر وآن اوان تلالا الانوار وانكشاف الستار ونجدت النيران وتنكست الاصنام والصلبان وظهرت ولادة سيد ولد عدنان فرحم الله تعالى به اهل هذا الوجود وكثرت الخيرات والجلود وكان ذلك في مكة عام الفيل بعد هلاك اصحاب الفيل بخمسين يوما ثم نسا صلى الله عليه وسلم بين اظهر قومه يدعونه بالامين وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ادعى النبوة والرسالة من الله تعالى الى جميع المخلوقات وتحدثه الخصوم فظهرت المعجزات على يديه وهي كثيرة لا تحصى * منها انشقاق القمر * وانجذاب الشجر وتسليم الحجر عليه * ونبع الماء من بين اصبغيه * وشهادة الضب برسالته * وشكاية البعير اليه الجوع * وكلام الناقة

له وتسبح لخصا في يديه * واخبار الشاة المشوية له بأنها
 مسمومة * ونطق الصبي ابن يوم برسالة * ورد عين قتادة لما
 سالت على خده يوم احد فكانت احسن عينيه * وبرء ساق بن
 الحكم لما انكسر يوم الخندق فتقل عليه فبرئ مكانه ولم يتزل
 عن فرسه * والصاق يد معوذ بن عذرا لما قطعها ابوجهل يوم بدر
 فجاء وهو حاملها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبصق
 عليها والصفها فقصعت * وشق البحر المكفوف الذي بين
 السماء والارض لما رقى السماوات بحسبه الشريف بقطة
 ورجوعه الى فراشه في ليلة * وحنين الجزع اليابس وشوقه
 له صلى الله تعالى عليه وسلم * واحياء الموتى له * وكذا احياه
 ابويه له حتى آمنا به * وشق صدره الشريف واخراج قلبه
 وضله * ودخوله للغار مع صاحبه ووزيره ابي بكر رضي الله تعالى عنه
 مع ان سيوف قريش كانت تلع حول الغار بايدي الجبابرة الكفار
 وهم في غابة القرب منه اورفعوا ابصارهم رأوه * ورد
 الشمس بخير اهل بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
 لما قاتته صلاة العصر اوضعه عليه السلام راسه في حجره فنام
 وخاف ان يكون يوحى اليه فلم يوقظه حتى صلاها * وتأمين
 اسكفة الباب وحوائط البيت ثلاثا على دعائه صلى الله تعالى
 عليه وسلم للعباس ونبيه * ورجف جبل احد فرحا به صلى الله
 تعالى عليه وسلم حتى ضربه برجله وقال له اثبت احد قائما عليك
 نبي وصديق وشهيد ان بل وعدة اما كن كذلك * وسجود الجبل

المستصعب وتذله حتى ادخله بيده الشريفة في العمل * وكلام
الذئب له * وابصار الاعى واقلاب الخشية له سيفا صارما
وناوله بعض اصحابه في يومى بدر واحد وكان يسمى العون
ورميه بكف من حصاء وجوه المشركين يوم بدر وقال شاهت
الوجوه (قبحت) فلم يبق منهم احد الا اصابه من تلك
الحصباء وكانوا الفا او الا قليلا فاشتغلوا بما اصابهم حتى تسلط
عليهم الصحابة رضى الله تعالى عنهم فهزموهم يا ذن الله تعالى
وتكثير قليل الطعام والماء حتى كفى الجيوش الكثيرة * كشاء
جابر وصاعه * وماء المرأة صاحبة المزادتين * واقراص انس
التي ارسلها معه ابو طلحة * وما جمع من ازواد القوم بغزوة
تبوك * ووسق الشعير الذى دفعه لبعض اصحابه فاكلوا منه
زمانا فلم ينفد حتى كالماء * واخباره بالغيوب مما ينزل عليه به قرآن
كقوله لعلى رضى الله عنه تقاتل بعدى الناسكين والقاسطين
والمارقين * ولعمار تفتلك الفتنة الباغية * وزوى الارض له
حتى راي مشارقها ومغاربها * وبلوغ ملك امته قدر ما زوى
له منها * وقوله الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا
عضودا * وكاخباره بهلاك كسرى وقيصر وزوال ملكهما
وانفاق كنوزهما في سبيل الله تعالى * وباستيلاء الاتراك الى
غير ذلك مما ورد في صحاح الاحاديث وشاهير الاخبار من
الالوف من المعجزات التى لا يمكن عددها ولا حصرها وقد
اقتربت بدعوى النبوة فتميزت عن الكرامات وبطهارة النفس

وصالح الأعمال وعدم مراجعة أحوال الكواكب والنظر في
آلاتها فميرت عن السحر والكهانة والنجامة وكل واحدة منها
نازلة منزلة قول الله تعالى صدق نبى ورسول اليكم محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم في جميع ما يخبركم به عنى فامنوا به وصدقوه
فعند ذلك افهم الله تعالى هذا المعنى الذى هو اوضح من شمس
الظهيرة لقوم انفتحت بصائرهم لقبول الانوار الالهية وتبيات
خواطيرهم للابتهاج بالاسرار الاقدسية ففتح الله تعالى به اعينا
عبا وروى به قلوبا عطشا وآمن به الهم الغفير وانقادوا اليه
واعى الله تعالى عنه اقواما واصمهم وختم على قلوبهم وعلى
اسماعهم فلم يقبلوا عليه مع ان اثبوت نبوته وعموم رسالته ادلة
كافية عن المعجزة لا تحصى و من جعلتها نصه تعالى على نبوته
في الكتب الماضية وذكر الانبياء له وايساؤهم على اتباعه ولم
تزل نصوص نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم موجودة في التوراة
والانجيل والزبور الى الآن مع المبالغة في تبديلها وذلك يدل
على عظم اعتناء الله تعالى بأمره صلى الله تعالى عليه وسلم
فيها وكثرة ترديد ذكره عليه الصلاة والسلام فيها على وجه لا يزيل
جميعه التبديل وقد اطلع العلماء رحمهم الله تعالى على كثير من
تلك النصوص فيها بايدي اليهود والنصارى من الكتب الآن
وهي نصوص كثيرة جدا ذكر منها سيدى العارف عبد الغنى
النابلسي في المطالب والعلامة الشيخ رجة الله الهندي في اظهار
الحق والعلامة الشيخ طاهر افندى مفتش المعارف في قصص

الانبياء وبينوها في الكتب المشارة اليها وفي كل منها الكفاية
وبالجملة فنصوص الكتب السابقة الدالة على ثبوت نبوة سيدنا
محمد صلى عليه وسلم وتعظيم شأنه وايقاض الانبياء الماضين على
اتباعه وتصرفته واشارتهم بذكره وتبشيرات الاحبار به وهتف
الكهنة والجان به قبل بعثته لانتكاد تفحصه وثبوت رسالته
وشرفه على كل ما خلق الله تعالى اجلى من الشمس ثم هاجر
صلى الله تعالى عليه وسلم الى المدينة باصر من الله تعالى له في
ذلك ووقعت له قصة الغار وسلمه الله تعالى من جميع المهالك
حتى اعز الله تعالى الاسلام وجعل كلمته هي العليا على رؤس الانام
فبعد ذلك عدل صلى الله تعالى عليه وسلم عن الهدى بالمعجزات
واظهار الصنوف الى المقارعة بالسيف فغزا غزواته المشهورة
واوقع وقعاته المنصورة حتى تمهدت قواعد الدين واطمأنت قلوب
الموحدين وقد انتقل اليها جملة ذلك بالتفصيل وروته لنا الجموع
التي لا تحصى كثرة عن الجموع التي لا تحصى كثرة جيلا بعد جيل
وهو ياق على هذا التواتر ان شاء الله تعالى الى آخر الزمان
الطويل ولا نسخ لشرعه الشريف ما بقيت الدنيا وهو الذي
بعث الى سائر الامم وظهر عليها كلها وخلط بين اجناسها وجعلها
على اختلاف ادبانها واختلاف لغاتها جنسا واحدا على لغة
واحدة ودين واحد اذ كلهم يقرؤن القرآن بلغة العرب وبها
يصلون الى غير ذلك وكلهم يدينون ديننا واحدا وهو دين
الاسلام فتحن سمعنا جميع ذلك واطعناه وقبلناه وارترضيناه وتحققناه

وتبقياء ولم يبق عندنا في شيء من ذلك شبهة ولا إشكال ولا
 حدى ولا ظن ولا وهم ولا حديث نفس واطمأنت قلوبنا عليه
 وركنت خواطرننا إليه وليس ذلك بحجيب فإن من المعلوم ان تكرار
 سماع خبر من الاخبار لاسيما المعقول المعنى البين الحسن في نفسه اذا
 حصل ذلك من الجموع الكثيرة عن الجموع الكثيرة لاسيما من الثقات
 وارباب الديانات في سائر الاعصار والافاق فانه يقع عند ذلك في قلب
 كل فرد فرد من العقلاء علم يقيني ضرورى بصدق ذلك الخبر حتى
 كأن السامع حضر ذلك وشاهده بعينه فتخل عنه ذلك ربهات
 التقليد من اعتناق العبيد وذلك بمنزلة العلم بوجود الكعبة مثلاً لم
 يرها ولم يشاهدها بعينه فانه لا يشك احد من العقلاء في وجودها الآن
 حيث اخبر بوجودها الجهم الكثير من الناس الذين راوها وشاهدوها
 اذا عرفت هذا فاعلم ان نبينا ورسولنا محمد صلى الله تعالى عليه
 الامى الذى لا يقرأ ولا يكتب انزل الله تعالى عليه امين وحيه جبريل
 عليه السلام بهذا القرآن الكريم الجامع لانواع البلاغة المشتمل
 على اخبار الامم الماضية والوعيد والوعيد والحكم والاحكام
 وتوحيد الله تعالى ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن صفات
 النقص ودعوة الخلق الى توحيده ومنعهم من الشرك وذكر
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام وتنزيههم عن عبادة الاصنام
 والاثان وما يشبه ذلك وعن قول الزور ومدح الذين آمنوا بالانبياء
 عليهم الصلاة والسلام وذم الذين انكروا الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام وتأكيد الايمان بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ووعد المؤمنين

بالغلبة على الكافرين في طاعة الامر وذكر يوم القيمة والمجازات
بالعمل وذم الدنيا وبيان عدم بقائها ومدح الآخرة وبيان
بقائها وبيان ما يحل من الاشياء وما يحرم وبيان احكام تدبير
الموت والترغيب في تحصيل العلم والمعرفة وبيان احكام
السياسات والتشويق الى محبة الله تعالى ومحبة اهل طاعته
وبيان الاشياء التي توصل الى رضا الله سبحانه وتعالى والمنع
من مصاحبة الفاجر والفاقد وتأكيده اخلاص النية في العبادات
المالية والبدنية والتهديد على الرياء والسمعة وبيان تهذيب
الاخلاق بالاجمال والتفصيل وبيان الوعيد على الاخلاق
القبیحة كلها بالاجمال كالكبر والعجب والرياء والنبهة والحقد
والحسد ومدح سائر الاخلاق الحسنة كالخلم والتواضع والكرم
والشجاعة والعفة والقناعة وذم سائر الاخلاق القبیحة
كالغضب والبخل والجبن والظلم والامر بالتقوى والامر بذكر
الله تعالى وان لا يخرج العبد من قلبه والامر والترغيب في
العبادة فتهدى به مصافع الخطباء وفحول الشعراء الذينهم اكثر
من حصي البطحاء ورمال الدهناء فلم يقدرُوا على الاتيان بما
يوازيه ويدائنه فدل ذلك على انه معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو الآن باق دون كل معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو كلام الله تعالى حقيقة لغوية لا مجازا عرفيا
مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ بالقلوب ومن قال
انه مخلوق فهو كافر بالله تعالى وتحقيق ذلك ان كلام الله تعالى

في حقيقة الامر هو المعنى القديم الذي ليس بحرف ولا صوت
كما تقدم ذكره وهذا المكتوب في المصحف المقرأ باللسن
المحفوظ بالقلوب دال على كلام الله تعالى لانه مشتمل على
الحرف والصوت بلا شبهة ولكن يقال له كلام الله تعالى ايضا
حقيقة بسبب تسميته بذلك في اصل اللسان العربي اريت لو
ان هذا الكتاب المسمى بالهدية العسلية مثلا نسخة المصنف
التي اول ما سماها بهذا الاسم وجعله علما عليها كتب له انسان
منها نسخة او طبع منها نسخة فهل يمكنه ان يقول هذه النسخة
التي كتبها او النسخ التي طبعت ليست الهدية العسلية لكونها
ليست نسخة المصنف الاولى بل او قال ذلك فهو كاذب اذ
لا يمكنه ان يسميها بغير هذا الاسم فلاجل هذا قالوا ان من قال
هذا المكتوب في المصحف او المقرأ باللسن او المحفوظ
بالقلوب ليس بكلام الله تعالى فهو كافر اذ لا يمكنه ان يسميه
باسم آخر * اذا عرفت هذا فاعلم ان نبينا ورسولنا محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم الصادق في جميع احواله واقواله قد جانا
باشياء يفترض علينا فرضا عينيا ان نؤمن بها ونصدقها فيما
ولا نزاع في شئ من ذلك ولا نستخف به (وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب)
فما جانا به صلى الله تعالى عليه وسلم انه رسول الله تعالى وانه
خاتم جميع الانبياء والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول بعده ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان

الله بكل شيء عليا * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم انه رسول الله تعالى الى كافة المخلوقات قال الله تعالى (وما ارسلناك الا كافة للناس بشعرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون) * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى انبىاء ورسلا ارسلهم الله تعالى قبله الى الامم السابقة قبلهم وادوا الامانة وهم صصادقون في جميع احوالهم واقوالهم * وان الله تعالى انزل عليهم كتابا هي كلامه القديم بلا حرف ولا صوت جمعها الله تعالى في كتابنا هذا الذي هو القرآن الكريم وخاطبهم بشرائع هي الآن منسوخة بشريعة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق ملائكة هم ارواح مجردة لا توصف بذكورة ولا انوثة لا يأكلون ولا يشربون ولا يراهم البصر اذا كانوا على هياتهم الاصابة لانهم اجسام لطيفة نورانية ولهم قوة على التشكل باى صورة ارادوها فاذا تشكّلوا تمكن رؤيتهم حينئذ واقدّرهم الله تعالى على اشياء يعجز البشر عنها كقطع المسافة البعيدة في اسرع من لمح البصر وحمل الجبال والمدن لا يحسهم التعب لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفضل منهم اربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام * وخلق جنانا وهم اجساد نارية قابلة للتشكل الصالح منهم مسلم مؤمن يكون معنا في الجنة نراه ولا يرانا عكس حالة الدنيا والفاجر

الخبيث منهم يقال له الشيطان من نسل ابليس الذي كان في الجنة ففسق عن امر ربه الذي هو الآن من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق قلما واولحا محفوظا تكتب فيه اعمال الخلائق وقد جف القلم بما كتب في هذا اللوح ولكن يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب * وخلق الله تعالى عرشا عظيما وكرسيا هو بمنزلة الدرجة للعرش * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكان ذلك بقطة بجسده الشريف واکرمه الله تعالى بالكرامات وبما شاء واوحى الى عبده ما اوحى * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الموت حق وهو مفارقة الروح للجسد وان له سكرات وان سوال منكر ونكير حق لاسبية فيه وهما ملكان اذا وضع العبد في قبره تعاد روحه الى جسده بقدر ما يفهم الخطاب ويرد الجواب ثم يأتيه فيسئلانه على حسب ما جاءت به الاخبار ولومات في الماء والنار او اكله سبع او نحو ذلك فهو مسؤل ايضا ومنكر ونكير يفتح كافي الاول هما ضد المعروف سميا به لان خلقتهما لا يشبه خلق آدمي ولا ملك ولا غيرهما وهما اسودان ازرقان جعلهما الله تعالى ذكرا للؤمن ليبصره ويثبت به وعذابا على غيره * وان عذاب القبر حق للكفار وبعض عصاة المؤمنين * وان نعيم القبر حق لاهل الضاعة * وان الله تعالى يخلق في هذا الوجود الحوادث ساعة تزلزل فيها الاكوان وتطوى

فيها السموات طي السجل للكتاب * وان الله تعالى يبعث
اجساد الموتى من قبورهم ومن اجواف السباع وحواصل الطيور
كانهم لم يموتوا ثم يحشرهم اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة مما تعدون * وان اسرافيل عليه السلام اذا نفخ في
الصور النفخة الاولى ينفى بها من في السموات ومن في الارض
الا سبعة اشياء فانها لاتنفى العرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار والارواح قال الله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففرع
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله * وما جاء به
النا صلى الله تعالى عليه وسلم ان الصراط حق وهو كالقنطرة
على ظهر جهم ارق من الشعر واحد من السيف وعليه حرك
وكلايب وخطاطيف بايدي الزبابة لاخذ من يقدرهم الله تعالى
عليه والمارون على الصراط متفاوتون منهم كالبرق ومنهم
كالريح ومنهم كالفرس المسرع ومنهم كالماشى ومنهم كالعلة
وفيه سبع عقبات * الاولى يسأل فيها عن الايمان بالله تعالى
فان نجا منها والارد في النار * الثانية يسأل فيها عن الصلاة
المفروضة فان نجا منها والارد في النار * والثالثة يسأل فيها
عن الصوم فان نجا منها والارد في النار * والرابعة يسأل فيها
عن الزكاة فان نجا منها والارد في النار * والخامسة يسأل
فيها عن الحج فان نجا منها والارد في النار * والسادسة يسأل
فيها عن الوضوء والغسل فان نجا منها والارد
في النار * والسابعة يسأل فيها عن ظلم الناس فان

نجا منها والارد في النار * وهذا الحساب حق * وقرآنة
 الكتب حق وهي التي كتبتها الحفظة في الحياة الدنيا فالؤمن
 يعطى كتابه بيمينه والكافر بشماله او من وراء ظهره حين يأتي ان
 يأخذه بشماله فيشق صدره وتخرج يده اليسرى من وراء ظهره
 بين كتفيه ثم يعطى كتابه بشماله * والمسيران حق وهو
 ذو كفتين ولسان كل كفة كاطباق الدنيا كفة الحسنات عن يمين
 العرش وكفة السيئات عن يسار العرش * وحوض النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم الذي اكرم به الله تعالى به غياثا لامته حق
 وشفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم لاهل الكبار من امته المسلمين
 حق * ورؤية الله تعالى لاهل الجنة من الجنة من غير احاطة
 ولا كعبة فيرونه باعين رؤسهم لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
 الى ربها ناظرة * وما جاء به البنا صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الله تعالى خلق دارا لانعامه قبل خلق الخلق وسماها الجنة
 فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت واهلها يدخلونها بفضل الله
 تعالى وهم خالدون فيها ابدا وهي مخلوقة الآن قال الله تعالى
 عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى * وخلق الله تعالى
 دارا لانتقامه قبل خلق الخلق وسماها النار مشتملة على انواع
 العقوبات والاهوال التي لا تحظر على خاطر البشر واهلها اما
 الكافرون والمنافقون فهم مخلدون فيها ابدا لا يموتون ولا يفتر
 عنهم الالم والعذاب واما عصاة المؤمنين الذين ماتوا قبل التوبة
 ولم يعف عنهم مولانا جلت عظيمته وعزت قدرته وعاملهم بعدله

فانهم غير مخلدين بل يعذبون على قدر ذنوبهم ثم يخرجون منها
 ويدخلون الجنة خالدين فيها ابدًا * وخلق الله تعالى دارابين
 الجنة والنار اسمها الاعراف اهلها مصيرهم الى الجنة وهم الذين
 تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيسجدون ساجدة لله تعالى ترجع بها
 حسناتهم فيدخلون الجنة بفضل الله تعالى * وقد آمننا بجميع
 ذلك كله على حسب التفصيل الوارد فيه بما هو مشروح في
 كتب اهل السنة والجماعة المطولة وعرفناه وثيقناه وصدقنا
 قلوبنا واكبادنا بجميع ما جاء به نبينا ورسولنا محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولم تبق عندنا شبهة ولا ظن ولا وهم في كون جميع
 ذلك حقا وصدقًا ومطابقًا لما هو في نفس الامر ولا نخوض في
 فهم شيء منه بعقولنا القاصرة فأما محجوبة بعالم التكليف عن
 ادراك امور الآخرة * واعلم يا ولدي ان امور الآخرة واحوالها
 خارجة عن معقولك ومحسوسك ولا يمكنك فهم شيء منها مادمت في
 دار التكليف بمنزلة الاكاه (الذي ولد اعمى) الذي خلقه الله تعالى
 بدون حاسة البصر فان الالوان عنده غير معقولة ولا محسوسة
 باعتبار نقصان احدى حواسه الخمس ومع ذلك هي موجودة
 في الخارج بلا ريب واحوال الآخرة من هذا القبيل فاذا وصل
 اليها الانسان حصلت له اطوار فوق العقل داخلية في العقل
 فتتسع بها حوصلة فيدرك جميع ذلك كهذا الاكاه اذا فتح
 عينه فادرك الالوان التي كان يتاولها في عقله وربما يعتقدونها
 على خلاف ما هي عليه * والحاصل ان من لم يؤمن باحوال

الآخرة الواردة في النصوص والاعخبار الثابتة المتواترة التي لا
شبهة فيها ولا في دلالتها كإيمان هذا الأكسمة وتصديقه بأن
هناك ألوانا موجودة خارجة عن مقوله ومحسوسة وانها لا شبهة
فيها عنده مع اقرار باطنه بالعجز عن فهم معانيها الحقيقية والا
فهو يضرب في حديد بارد من الايمان بأحوال الآخرة لانه ربما
استبعدها عقله فانتقل يقينه بها الى الظن والظن في اليقنيات
كفر لا محالة * ومن هذا القبيل الايمان بمحقق معاني ماورد
من الايات والاحاديث التشابهات كقوله تعالى الرحمن على
العرش استوى ويد الله فوق ايديهم وقوله عليه الصلاة
والسلام ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا الحديث
بما ظاهره يفهم ان الله تعالى له مكان او جارحة * فان
السلف كانوا يؤمنون بجميع ذلك على المعنى الذي اراده الله
تعالى واراده رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير ان
تطالبهم انفسهم بفهم حقيقة شئ من ذلك حتى يطلعهم الله
تعالى عليه * واما الخلف فلما ظهرت البدع والضلالات
ارتكبوا تاويل ذلك وصرفه عن ظاهره مخافة الكفر فاختاروا
بدع التأويل على كفر الجمل على الظاهر وقالوا استوى بمعنى
استولى او بمعنى استوى عنده خلق العرش وخلق البعوضة او
استوى علمه بما في العرش وغيره واليد بمعنى القدرة والتزول بمعنى
نزول الرحمة فن يجد من نفسه قدرة على صنيع السلف فليمش
على سنتهم والا فليتبع الخلف وليحتز من المهالك * واعلم ان

مذهب اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة مؤمن وليس
 بكافر وهو في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفا
 عنه * والعدول في احوال الآخرة ونحوها عن ظواهر النصوص
 من غير ضرورة الحاد كقول بعضهم قيامة كل احد موته
 والمراد بالحشر حشر الارواح دون الاجساد ونحو ذلك * ورد
 النصصوص القطعية النص والدلالة كفر * وينبغي ان يكون
 الانسان بين اليأس والامن من الله تعالى كما قدمنا بيانه بحيث
 لا يترك من قلبه واحدا منهما ابدا بكناسي طائر متى قص احدهما
 وقع الا انه يغلب الخوف من الله تعالى في صحته لئلا يطغى
 ويغلب الرجاء في مرضه لئلا يقنط * وجب احوال المخاوف
 بتقدير الله تعالى من الازل وبفضائه سواء كانت خيرا او
 شرا * والطاعات بارادته ورضاه * والمعاصي بارادته لا بامر
 ولا برضاه وكل مبسر لما خلق له والاعمال بالخواتيم واصل
 القدر مبسر الله في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي
 مرسل فالحذر كل الحذر من التفكير والتعمق في ذلك نظرا
 وفكرا ووسوسة فان الله تعالى طوى علم القدر عن انامه ونهاهم
 عن مرامه كما قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمن
 سأل لما فعل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكمه فهو من
 الكافرين * والايان لا يزيد ولا ينقص بالنظر الى كميته ويزيد
 وينقص بالنظر الى كيفيته * وليس فيه شك لاحد ومن قال
 انا مؤمن ان شاء الله تعالى فان اراد السدوام على ذلك فهو

مؤمن وإن أراد الشك فهو كافر * وخواص بني آدم وهم
 الأنبياء أفضل من جميع الملائكة * وعوام بني آدم وهم الاتقياء
 الصالحون أفضل من عوام الملائكة * وخواص الملائكة
 أفضل من عوام بني آدم * وأفضل بني آدم بعد الأنبياء
 عليهم السلام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لقوله عليه
 الصلاة والسلام والله ما طلعت شمس ولا غربت بعد النبيين علي
 أحد أفضل من أبي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم
 علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين ثم أبو عبد الله
 طهمة الخير ثم ابن عمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير بن
 العوام ثم سعد بن أبي وقاص ثم سعيد بن زيد ثم عبد الرحمن
 ابن عوف ثم أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنهم
 أجمعين وهؤلاء العشرة المبشرون بالجنة ثم أهل بدر ثم أهل أحد
 ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية ثم باقي الصحابة رضوان الله
 تعالى عليهم أجمعين * ولا يجوز لنا أن نذكر أحدا منهم إلا
 بخير * ونسألك عما وقع بينهم من الحروب لأنها كانت باجتهاد
 منهم والمجتهد في الدين إذا أخطأ فله اجر وإذا أصاب فله
 اجران ويجب علينا تعظيمهم واعتقاد عدالتهم جميعا وأول
 الخلق اسلا ما سيدتنا خديجة ام المؤمنين ومن الرجال أبو بكر
 الصديق ومن الصبيان علي وهو ابن عشر سنين ومن الموالى
 زيد ومن العبيد بلال رضي الله تعالى عنهم أجمعين ويجب
 علينا اعتقاد برآة ام المؤمنين السيدة عائشة الصديقة مما بشينها

ويعيبها ومن افستزأ اهل الافك * ولا نرى الخروج على
 اثمتنا وولاة امورنا وان جاروا * ولا ندعوا عليهم * ولا
 نترع يدا من طاعتهم * ونرى طاعتهم في طاعة الله تعالى
 فريضة * ودعائهم بالخير والصلاح ينفعهم وينفعنا * ولا
 يجوز نصب امامين في عصر واحد * ونصلي خلف كل بر
 وقاجر * ونقول بوجوب نصب الامام على الامة عند
 فقده * ولا نخوض في الروح * ولا نقول ان الذنب لا يضر
 مع الايمان * وثبت الخلافة بعد النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي وهم الخلفاء الراشدون
 رضي الله تعالى عنهم * ونفضل الشيعين * ونحب الخنتين
 ونرى المسح على الخفين سفرا وحضرا * وان لاهل السدة
 مالا هل الاسلام وعليهم ما عليهم * والمقتول ميت باجماله
 والقصاص للمخالفة * وايمان اليأس غير مقبول واما توبته
 فقبولة * ولا نوجب على الله تعالى فعل الصلاح ولا
 الاصلح * وكرامة الولي جائزة والفارق بينها وبين المعجزة
 هو التحدي ويجوز ان يعلم الولي انه ولي ويجوز
 ان لا يعلم بخلاف النبي ويجوز اظهار الكرامات من الولي للمسترشد
 ترغيبا له عليها وعونا على تحمل اعباء المجاهدات في العبادات لا عجا
 وفخرا * والسحر والعين حق والحرام رزق * وايمان المقلد صحيح
 وهو خاص بترك المعرفة ولا تقطع لاحد بالجنة الا
 الانبياء والعشرة المبشرة بها ومن ثبتت له البشارة ايضا

ولا تقطع لاحد بالشار الا بجملة الكفار او من ثبت انه من
 اهلها * من له سعادة من الازل او شقاوة فلا تبدل بل لا بد ان
 تغدو تظهر على ذلك الشخص وكل انسان مبسر لما خلق له * ولا يفعل
 الله تعالى شيئا عبثا ولا لغرض وغاية او لمو بل كل افعاله لحكمة
 باهرة خفية او ظاهرة * وتكليف ملا يطاق لا يجوز عندنا
 والاستطاعة ضربان * احدهما الاستطاعة التي يوجد بها الفعل
 من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به فهي مع
 الفعل * واما الاستطاعة التي من جهة الصحة والوسع والتمكن
 وسلامة الآلات فهي قبل الفعل وهو كما قال تعالى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها * ونؤمن بجميع ما اخبر به النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج
 وتزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها ولا نشكر
 شيئا من ذلك ولا نشك فيه ولا نتوهمه بل نتحققه ونقطع به
 ونجزم مطمئني القلوب عليه راكني الانفس اليه * ولا نصدق
 كاهنا ولا عرافا * ولا من يدعى شيئا بخلاف الكتاب والسنة
 واجماع الامم * ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا
 وعذابا * ودين الله عز وجل في السماء والارض واحد وهو
 دين الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام * والايان
 هو الاعتقاد بالجنان (القلب) والتصديق باللسان بكل ما علم
 بحيثه من عند الله تعالى ونحكم به بالاقرار بان يقول الانسان
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث

بالحق لكافة الناس والجن وهذا المقدار من الاعتقاد والنطق به يكفي المؤمن في العمر مرة لتجاته من الغلو في التمسك وتكراره والدوام عليه مطلوب لزيادة الدرجات * ويتضمن ذلك الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى * والاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك * وهذا الدين بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الاثم والياس فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن برءاء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل المشبهة والجهمية والجسرية والقدرية والطبايعيين وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وحالفوا الضلالة ونؤمن بالملائكة الكرام الكاتبين والحفظة الوكايين ونفوض عددهم الى رب العالمين كالايان بالانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين ونسأل الله تعالى ان يديننا على هذه الحالة الى ان نلقاه وهو راض عنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا وسندنا محمد السيد الكامل وعلى آله السادة الطاهرين اهل الفضائل واصحابه هداة الدين ورضي الله تعالى عن الائمة المجتهدين وعن السلف

الصالحين الكارعين من حياض اليقين وعن الخلف المتقين وعن
 مشايخنا ووالدينا وذوي الحقوق علينا وعن احبابنا ومن
 اخذ منا واولادنا وذرياتنا وعن سائر المسلمين اجمعين في كل
 حين آمين يا رب العالمين * ويذبحي لكل مسلم ان يعود بهذا
 الدعاء صباحا ومساء فانه سبب العصمة من الكفر وهو دعاء
 سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اللهم اني اعوذ
 بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم انك انت
 علام الغيوب وهذا آخر ما يسره الله تعالى القدير * على يد
 عبده العاجز الحقير * محمد علاء الدين * بن السيد محمد امين
 طابدين * المتصل نسبه الشريف بسيد المرسلين * صلى الله تعالى
 عليه وسلم وعليهم اجمعين * من هذه الجمعية * المسماة بالهدية
 العلائية * لتلاميذ المكاتب الابتدائية * التي جمعت بها ما يلزمهم
 من احكام العبادات الدينية * ومفردات مسائل سننه * وختمتها
 بنبذة شريفة من الاعتقادات * رجاء حسن النجاة ورضاء
 المنفرد بخلق المخلوقات * وايجاد المصنوعات * واغتناما للدعوات
 الصالحات * وماخذها من حاشية سيدي الوالد خاتمة المحققين
 نخبة الجهابذة المدققين * رد المختار * على الدر المختار * ومطلوب
 المؤمنين للعلامة بدر ابن تاج الاهوري الذي الفه في الحظر والاباحة
 وتبيين المحارم للشيخ سنان * والمطالب الوفية لسيدى العارف
 عبد الغنى النابلسي * وامداد الفتاح شرح نور الايضاح للعلامة
 الشر بنلالى * وقد الزمت نفسي فيما ذكرته فيها الاخذ بما اعتمدته

سیدی الوالد * احسن الله تعالى له القوائد * في حاشيته المشار اليها
 لاعتماد الافاضل عليها * فن اشبهه عليه شي * بما ذكرته * او حررته
 اوسطرته * فليرجع اليها * وليمول عليها * ولذلك لم اعز مسألة من
 مسائلها الى كتاب * خوفا من الاطئاب * وانما زدت على
 ما ذكر الاجلاء في علم الحال * لعلي بأن رجوع اكثر الزلازمة
 للطلب بعد انتهاء مدتهم المقررة قريب من الحال * لاسيما وكثير
 منهم بالغ سن التكليف * فلا يكفيه ادنى من هذا التأليف
 فرأيت ذلك من المحتم الا لازم * ومن لم يكن عالما بأهل زمانه
 فليس بعالم * ومع ما اختلج في فكري * وجال في مسرى
 اشار على بذلك بعض اخواني الناصحين * والاصدقاء الطاهرين
 الفالحين * وفقني الله تعالى واياهم اصالح العمل * وحفظنا
 من الخطاء والخلل * ووقانا من الزلل * ومن علينا ببلوغ
 الامل * وبحسن الخاتمة عند منتهى الاجل * هذا وقد جاءت
 هذه الهدية من فيض فضله تعالى * ونعمه التي علينا تتوالى
 مهذبة محرره * منقحة مختصره * فله الحمد على ما انعم * وتفضل
 وعلم * واني اعيذها بالله تعالى من شر كل غمر جاهل * او
 حاسد مغافل * على اني لا ابرئ نفسي * فاني معترف بعجزى
 وبخسنى * ارتجى ممن وقف على زلة ان يقبلها * او عثرة
 ان يزيلها * فان النسيان * من خصائص الانسان * نفع
 الله تعالى بها كل فاضل نبيه * ومغفل بليه * بل جميع المسلمين
 من جميع البلدان * من كل قاص ودان * وقبح فتوح العارفين

